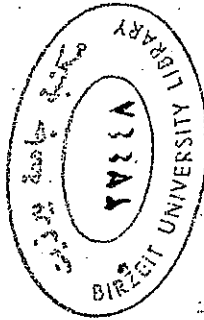


# تاريخ مديرية بيرزيت

*[Handwritten signature]*

موسى علوش



سلسلة كتب تراث بيرزيت

أبشار ١٩٨٧

DS  
110  
B44  
A42  
1987  
C.2

## الاهـداء

أيها الوالد  
كنت دائما تفكر في تاريخ البلدة وتعلم بأحداثها  
وتتأمل اليوم الذي تطبع به كتابا عن تاريخها ،  
ولكنك تركت هذا العالم قبل أن يتحقق لك ذلك ..  
وكنفت أنت الباديء ، وكانت الفكرة قد انطلقت  
منك وبدأت منك ، وها أنا أعمل من أجل مواصلة  
المسير لتحقيق وإنجاز المهمة ..

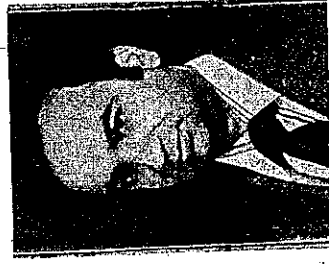
فإليك أهدي هذا الكتاب

موسى علوش

١٩٧٨-٤٢١

## المؤلف في سطور

ولد المؤلف في بلدة بيرزيت عام ١٩٤٧ وأنهى دراسته الابتدائية في المدرسة الاهلية فيها ، وأنهى دراسته الثانوية في



المدرسة الهاشمية الثانوية في مدينة البصرة عام ١٩٦٦ ، درس الصيدلة في جامعة أسيوط بجمهورية مصر العربية وتخرج عام ١٩٧١ ، عمل في عدة صيدليات ومستشفيات ولا يزال ..

أما عن اهتماماته الادبية ، فقد نشأ في أسرة شديدة

الاهتمام بالادب والشعر والتاريخ وكان اهتمامه بصورة خاصة بجانب المآثورات الشعبية ، وقد تجلّى ذلك في كتاباته في الصحف والمجلات وما أصدره من كتب التي يشكل هذا الكتاب واحدا منها . ويراوده الأمل بأن يتبع ذلك عدده آخر من المؤلفات في المستقبل القريب .

محفظهما وادون بنفسه الاحداث التي مرت بالبلده من عام ١٩١٤ فكان ما كتبه حافلا بالمعلومات .

وكانت المخطوطات الثلاثة الخواة التي انطلقنا منها لكتابة تاريخ بيرزيت بأسلوب جديد يعتمد على الحقائق والمراجع التاريخية .

ولم نجد بدا من الاستعانة بمعمري البلدة ورجال القرى المجاورة التي لها علاقة بهذا الموضوع فكان للسيد محمود اسعد عيد الله من سردا وهو حفيد صالح الحمد ان شيخ عشيرة البزار في بيتللو الفحل الكبير .

ولم تكن المعلومات التاريخية كافية لتكوين صورة واضحة عن الماضي فقد كانت الضرورة تقتضي بذل جهد كبير في تقيي الحقائق عن الحياة الاجتماعية وعن التراث الشعبي لن تاريخ الشعوب لا ينحزل عن تراثها فهما متلاحمان .

موسى علوش

## هذا التاريخ

كان موسى ابن ناصر بن خليل قد كتب عن تاريخ بيرزيت وكان ذلك في القرن التاسع عشر وقد ذكر في مخطوطته انه استقى معلوماته من معمرى البلد ومما سمعه من السلف ، وكان ما كتبه البداية والاساس في تسجيل الشريط الكامل لتاريخ بيرزيت. وقد اهتم المعلم المؤرخ شهادة الخوري ابراهيم شاهين بتاريخ بيرزيت فقرأ ما كتبه موسى بن ناصر بن خليل وذهب الى عين عريك وسأل ويحث وقد ساعده الخوري سليمان عواد بكثير من المعلومات وروى باسبيل شكرى عابودي أن المعلم شهادة ذهب بنفسه الى المغارة التي عاش بها فرح بن نمر واحضر معه حجرا من هناك للتكري.

وقد اعاد المعلم شهادة الخوري ابراهيم كتابة تاريخ بيرزيت فبوب الاحداث حسب اهميتها ولم ينسبها الى مراحل حياته كما فعل موسى بن ناصر بن خليل .

وما كتبه موسى بن ناصر عن تاريخ بيرزيت يتوقف عند عام ١٩٠٤ أما ما كتبه شهادة الخوري ابراهيم فهو يتوقف عند عام ١٩٣٢ ولكنه لم يعطي صورة واضحة عما جرى في المنطقة من سنة ١٩٠٤ - ١٩٣٢ .

وقد استطاع ابراهيم سالم علوش الحصول على المخطوطتين

## الآثار والخراب

تبدو أهمية مدينة بيرزيت في العصور الماضية من كثافة الأماكن الأثرية وتعدد الخراب فيها فهناك آثار من العصر البرونزي والعصر الحديدي والعصر الروماني والعصر البيزنطي والعصر الإسلامي الأول وعصر الصليبيين وعصر المماليك والعصر العثماني . ولما كانت هذه الآثار لعدة أمم وفي مكان واحد في بعض الأحيان فقد استوجب ذلك الكثير من البحث والتدقيق لمعرفة آثار كل عصر ودراسة مميزاته . وتحدث فيما يلي عن عدد من الخراب الموجودة فيها بيرزيت وهي :

- ١- موقع البلدة القديمة
- ٢- خربة بيرزيت
- ٣- طرفين
- ٤- خربة الراس
- ٥- دير العقبان
- ٦- رجوم الرجمان

## آثار البلدة القديمة

توجد الآثار القديمة في كل مكان في كل متر من الأرض في حوض البلدة القديمة التي يرجع تاريخ الحياة الحديثة فيها إلى بداية العصر العثماني . فالآثار الظاهرة للعيان تقول أن هذا الموقع كان مسورا وأن بقايا السور وبقيابا خان قديم لا تزال إلى حتى هذا اليوم . ويوجد بالقرب من السور ومن ناحيته الخارجية العديد من الآثار التي كانت تستعمل للشرب في أيام الصيف

## الفصل الأول

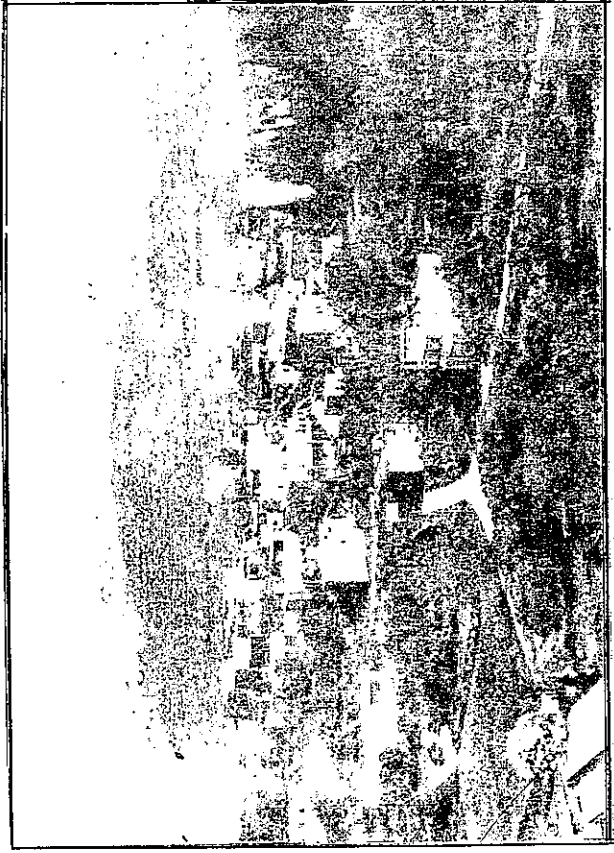
# مدينة بيرزيت ؛ الموقع و التسمية

أضغ صنف (٥٥)

أياه

تقع مدينة بيرزيت على بعد خمسة وعشرين كيلو مترا الى الشمال من مدينة القدس وهي من ضواحي رام الله ، يتصل بها طريقان : الأولى تأتي من الجنوب الغربي من رام الله والثانية تتصل بطريق القدس نابلس من الشرق وهي ترتفع ٧٨٠ مترا عن سطح البحر غير أن أحد جبالها المسمى جبل الخربة يرتفع ٨١٨ مترا . وجبال بيرزيت كانت مكسوة بالأشجار منذ القديم ولا تزال وفي المنخفضات توجد بناييع غزيرة منها نبع عين العمام ونبع عين فليفلة ونبع عين القوس تحيط بها سهول وحدائق خصبة . وتبلغ مساحة البلدة ٤٠٢ دونما وهي أكبر قري قضاء رام الله مساحه ورايعها من حيث السكان ويمتلك سكانها ١٤٠٨٨ دونما يزرع الزيتون في ٣٨٠٠ دونم منها / وتحيط بأراضي بيرزيت قري جفنا وعين سينيا من الشرق وعطاره من الشمال وبرهام وكوبر من الغرب وأبو شخيدم والمزرعه القبليه من الجنوب الغربي وأبو قش من الجنوب .

والأممده والجدران والقبور وجد في مكان القرية القديمة في بيرزيت جرون مخربة كانت تستعمل لحق القمح وهذا يعزز وجهة النظر القائلة أن الحياة في مكان البلدة القديمة ازدهرت بسبب قربه من عيون الماء ووجود هذه الصحون المخربة فكان السكان يضطرون للهجرة من قمة جبل الخربة في أوقات استتباب الأمن لكي يكونوا قريبين من عيون الماء وأماكن دق القمح وهذا ما حدث في العصور المثمانية



البلدة القديمة

والحصار . توجد مقبرة قديمة خارج السور لا يعرف بالتحديد تاريخها وهي الآن عبارة عن ساحة عامة تقع أمام حوش دار قسيس ويحدها من الغرب بيت خليل عبد الله الصايح . ويقول الرحاله الجغرافي الفرنسي جيربا GUERRIN الذي زار بيرزيت سنة ١٨٦٣ أنه شاهد أشار كنيسة رومانية من القرون الأولى في موقع البلدة القديمة ولكن الخراب لم تكن واضحة تماما . وقد كُف عن نفس المكان سنة ١٩٥٧ عند حفر أساسات كنيسة اللاتين الجديده فتبين ان هناك مكان عباده به موزاييك أبيض وبشر قديمة وقبر يحتوي على أربعة هياكل عظمية وعلى أشار من العهد البيزنطي . وقد أفتقر معلمو المدرسة التوراتيه بالقدس ان هذه الأثار تعود لكنيسة دمرت أثناء الغزو الفارسي سنة ٦١٤ م .

وقد عثر على أشار رومانيه بيزنطيه عند حفر أساسات مبنى بلدية بيرزيت الجديد في الجهة الجنوبية الشرقية من البلدة القديمة تتمثل في أبار وحجارة مميزة . ومن ذلك المكان كانت تمر طريق رومانية قديمة تؤدي الى جنفا والجزون وطريق نابلس - القدس .

وتبين عام ١٩٨٣ عند حفر أساسات مقر جمعية سيدات بيرزيت ان هناك أشارا لثلاث حضارات في البلدة القديمة هي أشار حضارة الرومان والبيزنطيين وأثار حضارة العصر الإسلامي الأول وأثار العصر العثماني . فالأشار الرومانية مميزة وهي عبارة عن اعمدة وحجارة كبيرة وأبار وقنوات محفورة بالصخور . وقد وجدت هذه الأثار مدفونة تحت بقايا جدران ظاهره للعيان بنيت فوقها البلدة القديمة في العصر العثماني . وبالإضافة إلى الأثار

ويوجد في جبل الخربة مقابر يعود تاريخها الى العصر  
الحديدي وهي أقدم آثار وجدت في الخربة وقد غطت عليها آثار  
الامم التي سكنت الخربة على مر السنين وهي آثار الرومان  
والأمويين والمليبيين والمماليك .

#### رأس طرفين

يقع هذا المكان بين أراضى بيرزيت وعطارة على قمة جبل  
يشرف على مناطق واسعة مجاورة ويؤدي الى قمة الجبل طريق  
ترابي قديم يمر في المنطقة التي يطلق عليها سكان بيرزيت  
اسم "دركة" ومن يذهب الى طرفين يجد بقايا الفخار الروماني  
والبيزنطي ويشاهد الاعمدة والجدران والحجارة وأساسات  
البيوت ؛ ويمكن ملاحظة آثار كنيسة فمن الشاكر ان هذا  
المكان كان مسكونا في القرون الوسطى فهناك نص في أحد  
الاديرة التابع لرهينة اليوسفيين في القدس يذكر اسم طرفين  
سنة 1154

ويقع بالقرب من طرفين والى الغرب قليلا مكان عبادة  
روماني مملوكى يقال انه كان ديرا يدعى سانسا كترينا في  
عهد الرومان وأنه تهدم اثناء الغزو الفارسي وأعيد بناؤه  
جامعا في عهد المماليك . واصبح مكانا مهجورا في العصر  
العثماني وصار واحدا من الأولياء ويدعى القطرواني .  
وقد ورد اسم طرفين في سجلات الحكومة العثمانية في  
أواخر القرن السادس عشر وقد ذكر أنها كانت قرية تابعة  
للواء القدس الشريف وان سكانها كانوا اثنا عشر عائلة من  
المسلمين وانهم كانوا يدفعون الضريبة على الوجه الآتي :

#### خربة بسيرزيت

تتكون الخربة من مجموعه من الآثار وهي عبارة عن أعمده  
وحجران قديمة . قال الرحاله الفرنسي جيرار ( GUERRIN ) أنها  
أثار قلعة صغيرة تحتوي على جدران سميكة جدا ترجع على أكثر حد  
الى العهد البيزنطي ويقع خارجها ثلاث قبور على شكل أقبية وعدة  
خزانات وبقايا قرية مبعثرة حول البرج . والبرج بناء متين  
للغاية وبه غرف مبنية على شكل أقواس من قطع الفخار الروماني  
• ويعتقد أن اثار البرج تعود الى العصور الوسطى حيث أنه كان  
موقعا من المواقع المنتشرة على قمم الجبال والتي كانت تابعة  
لملوك وامراء الملبيين ونظامهم الاقطاعي . وجاء في كتاب "  
المليبيون في فلسطين " أن البناء كان يشكل قلعة زراعية  
ملبية تميزها الغرف الطويلة المستطيلة ذات الاقبية .



الجانب الغربي من القلعة

### خرية الراس

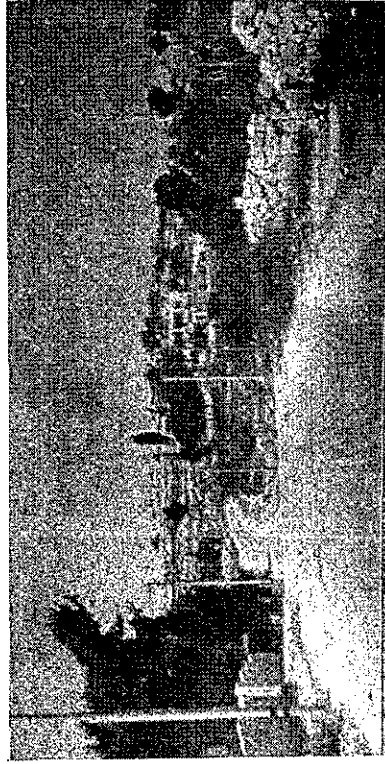
تقع هذه الخربة على قمة جبل الى الشمال الغربي من موقع البلدة القديمة وعلى يسار الداهية الى عطاره حيث تظهر أكوام الحجارة . ويعتبر هذا المكان من اقدم الأماكن الأثرية في ببرزيت فهناك آثار من العصر البرونزي القديم بالإضافة الى الآثار التي يتميز بها العهد البيزنطي .

### دير العقبان

يقع هذا المكان الى الغرب من موقع البلدة القديمة على طريق الداهية الى برهام بالقرب من نبع ماء يخرج من الصخور يسمى عين العقبان . وتملأ المنطقة أشجار التين وتظهر هناك الجدران والحجارة الكبيرة المحفورة وقواعد الأعمدة التي يرجح أنها ترجع الى العهد الروماني .

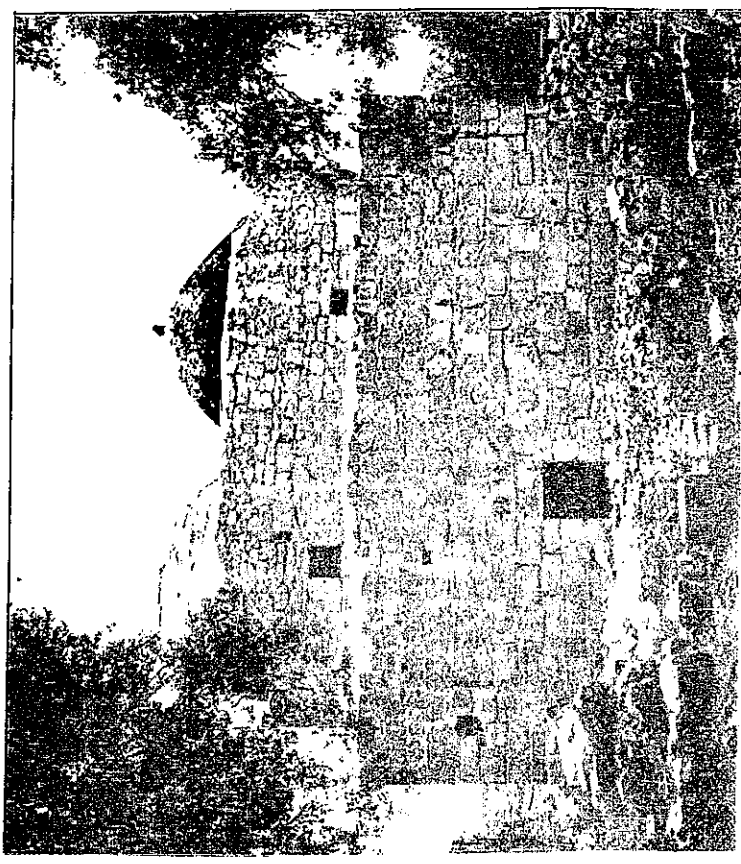
### رجوم الرجمان

وهي منطقة تقع جنوب غرب ببرزيت تملأ أنحاءها أكوام الحجارة ومن ذلك اشتق اسمها . ولا يعرف بالتحديد تاريخ هذه الخربة بسبب عدم وجود محاولات لدراسة تلك الآثار وعدم توجه سكان ببرزيت الى البناء في تلك المنطقة .



الطريق الى خرية الراس

قمح ١٥٠٠ قرش  
شعير ٢٨٠ قرش  
حبوب ٢٠٣ قرش  
ماعز ٥٠ قرش  
متفرقات ٥٠ قرش



القطرواني: من الأماكن الأثرية على الطريق الى عطاره

مغيره تابعه لناحية القدس تقطنها ٢٧ عائلة تؤلف حوالي ١٣٥ شخصا وان خربة ناموسية هي مزومه تابعه للقريه . ويشير نفس المصدر ان القرية كانت تدفع في تلك الفترة ٢٦٥ قرشا عثمانيا كضرائب موزعة على المحاصيل الزراعية على الوجه التالي :

الزيت	٣٣٠٠ قرشا
حنطة	٢٢٥٠ قرشا
شعير	٥٥٠ قرشا
اشجار نواره	٣٠٠ قرشا
الماعز والحيوان	١٠٠ قرشا
متفرقات	٩٠ قرشا

\* التسمية : ليس هناك شك أن أسم بيرزيت أطلق على موقعها الحالي أو على موقع جبل الخربه الى الجنوب الغربي من البلدة القديمة بسبب كثرة انتاج زيت الزيتون الذي كان يحفظ في ابار في العصر الروماني والبيزنطي ! وحتى وقت قريب كان في بيرزيت أكثر من ستة ابار يحفظ فيها الزيت . وفي البلدة القديمة يمكن مشاهدة ابار زيت محفورة في داخل البيوت التي كانت مأهولة في القرن الماضي .

ويقول سكان بيرزيت ان موقع البلدة القديمة كان يطلق عليه اسم مامسيه ولا يوجد ما يؤكد ذلك غير أن النص المكتوب في سجلات الدولة العثمانية في أواخر القرن السادس عشر والذي ورد ذكره أن اسم ناموسيه أطلق على ذلك المكان .

المسح الأثري السطحي الأولي او تدل نتائج المسح السطحي الأثري الذي يقوم به معهد الآثار التابع لجامعة بيرزيت ان ثلاثة مواقع ! هي خربة بيرزيت وخربة الراس وموقع البلدة القديمة على المنحدر الجنوبي الشرقي كانت مأهولة في الفترة البيزنطية في وقت واحد ذلك ان الفترة البيزنطيه قد شهدت نموا سكانيا ليس له مثيل في تاريخ المنطقة تطلب استغلال الأراضي الجبلية والمنحدرات . (كما تدل نتائج المسح على أن خربة بيرزيت قد لعبت دورا مركزيا في المنطقة وكانت تمثل مركز الشغل السكاني الذي انتقل الى موقع القرية الحالي مع بداية الفتح العثماني اي منتصف القرن السادس عشر ! ولذلك فهناك فجوة تمتد ما بين نهاية الفترة البيزنطيه وبداية الفترة العثمانية حين عاد الاستيطان في هذا الموقع . كما تدل نتائج المسح الأثري السطحي على وجود أربع فترات استيطانية في تاريخ خربة بيرزيت وهي الفترة الرومانية والبيزنطية والامويه والمليبية ) في حين أن نتائج المسح الأثري السطحي لموقع البلدة القديمة تشير الى وجود فترتين رئيسيتين هما : الفترة البيزنطية والفترة العثمانية ! مع ملاحظة ان كثافة الفخار البيزنطي قد تركزت في منحدر القرية الشمالي الشرقي في المنطقة المسماه " مسجد " وان كثافة الفخار العثماني قد تركزت في القرية وباتجاه الشرق والجنوب في المنطقة المسماه " الدراديس "

وقد ذكر اسم بيرزيت في السجلات العثمانية الرسمية في أواخر القرن السادس عشر سنة ١٥٩٦ . وقيل أنها كانت قرية



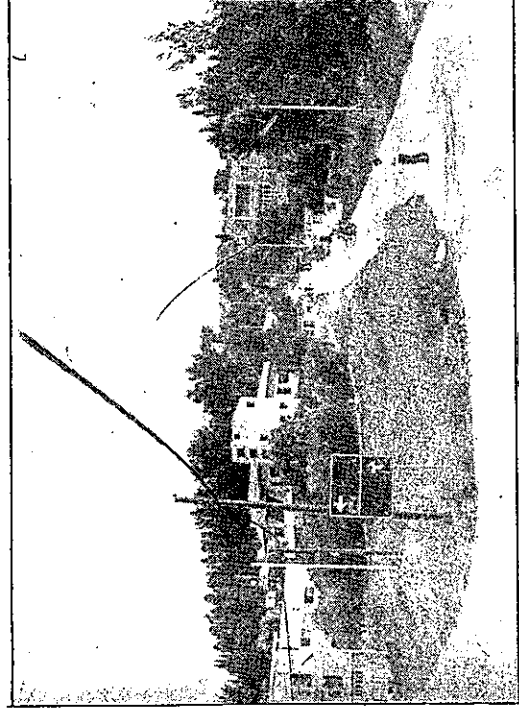
### المصادر :

- ١- بلادنا فلسطين - مصطفى الدباغ ج ٣ ق ٢ ص ٦١٨ ج ٨ ق ٢ ص ٢١٦ # ٢١٨ # ٣١٦ # ٣١٨ # ٣١٩
- ٢- Abel F. M. Notes sur les Environs de Birzeit Journal of Palestinian Oriental Society, Part VIII pages 49 - 55 .
- ٣- وصف لطيوغرافية فلسطين للرحاله الفرنسي جيرما GUERRAIN عام ١٨٦٩ ص ٣٣
- ٤- بحث عن المعمار الشعبي في بيرزيت كتبه الطالب حمدان طه مقدم الى دائرة الآثار في جامعة بيرزيت
- ٥- Kitchener & Conder : Survey of Western Palestine. Samaria Vol.III page 293 . 1882
- ٦- Irlangen : Historical Geography of Palestine - Trans Jordan & South Syria in the Late 16th Century. 1977
- ٧- Benveniste Meron: Crusaders In the HolyLand. I.U. Press 1970

ومن المؤكد أن بيرزيت كانت موجودة في القرن الأول الميلادي إذا لم يكن قبل ذلك هناك شكا في مكان وجودها في ذلك الوقت ؛ أهو في مكان القرية القديمه حاليا أو على قمة جبل الخربه ؛ المسماه خربة بيرزيت .



وقد ورد اسم بيرزيت في العهد القديم وقد كان اسمها BEERZETHO وهكذا دعاها الرومان . وقد ورد ايضا اسم بيت زيت في العهد القديم في سفر المكابيين الأول الفصل السابع رقم ١٩ " وارتحل بكيدس عن اورشليم ونزل ببيت زيت وارسل وقبض على كثيرين من الذين كانوا قد خذلوه وعلى بعض من الشعب وذبحهم على الجب العظيم . " وذلك سنة ١٥٢ ق ٠ م .



الطريق الى جبل خربة بيرزيت

## العهد البيزنطي

ذكرنا في الفصل السابق عن موقع وتسمية البلده وازدهار الحياة الزراعيه فيها ومن استيطان الرومان والبيزنطيين ؛ وتحدث هنا عن السكان الاصليين في بيرزيت والمناطق المجاوره لها وهم العرب الفسائسه الذين قدموا من جنوب شبه الجزيره العربيه بعد انهيار سد مأرب . وكان لهم حضاره خاصه بهم استمرت حتى الفتح الإسلامي .

في اواخر القرن الثالث الميلادي هاجرت عدة قبائل من اليمن كانت تسكن حول سد مأرب في بلاد سبأ . والظاهر ان هجرة هؤلاء كانت على مراحل والى أماكن مختلفه فقد هاجر قسم الى مكه ومنهم قبيلة خزاعه ؛ وقسم الى يثرب ومنهم الأوس والخزرج وآخرون الى العراق ؛ اما آل جفنه فقد هاجروا الى الشام واسسوا فيها دولة الفسائسه .

الشمال



موقع عام لبلدة بيرزيت

صورة

كان دائما مكلف بقمع ثورات السامره التي تنجم في نابلس بين حين واخر فلاخر ثوره قمعها كانت سنة ٥٢٩م فان اهل السامره شاروا وقتلوا الرهبان واخربوا الديره فخرج اليهم الحارث وقضى على الفتنه . وينسب الي الحارث بن جبلة بناء " القسطل " و " الزرقاء " و " الحفير " .

كان الفساسنة يستقبلون الشعراء ويفسحون بلاطهم للمنشدين حتى لقد رروا انهم استقبلوا اكثر من شاعر جاهلي كالنابغة الذبياني والاشي ولبيد والمرقس الاكبر وعلقمه الفحل وحسان بن ثابت فالنابغة زار ديار الفساسنة ونظم قصيدة يمدحهم يقول فيها :

٥٥١ / ٥٥١ / ٥٥١ /  
لهم شيمه لم يعطها الله غيرهم

٥٥١ / ٥٥١ / ٥٥١ /  
من الجود والاعلام غير عوازيب

٥٥١ / ٥٥١ / ٥٥١ /  
محلثهم بيت الاله ودينهم

٥٥١ / ٥٥١ / ٥٥١ /  
قوم فما يرجون غير العواقب

٥٥١ / ٥٥١ / ٥٥١ /  
رفاق النعال طيب حجازهم

٥٥١ / ٥٥١ / ٥٥١ /  
يحيون بالريحان يوم السبايب

٥٥١ / ٥٥١ / ٥٥١ /  
حبوت بهم فسان إذ كنت لإحقا

٥٥١ / ٥٥١ / ٥٥١ /  
يقومي وإذ أعت علي مذاهبي

ثم زارهم حسان بن ثابت الذي قال حينما كان نصرانيا

٥٥١ / ٥٥١ / ٥٥١ /  
أما سألت فإنا معشر نجب

٥٥١ / ٥٥١ / ٥٥١ /  
الأزد نستينا والماء فسان

والظاهر ان آل جفنه قد وجدوا مشقه في نزول ارض الشام فكان عليهم ان يقاتلوا بعض الروم ومن الاعم من العرب المقيمين بالشام قبلهم ولم تستقر قدم الفساسنه في الشام الا بعد ان تغلبوا على بني سليح . بعد هذا اعترفت الدوله البيزنطية بهم ووضعتهم تحت حمايتها واتخذتهم اعوانا لها ضد المناذره والفرس وكان ذلك في زمن الامبراطور انستينيانوس حوالي القرن الخامس للميلاد ؛ وفي تلك الاثناء اعتنق الفساسنة الديانه المسيحية ولكنهم مالوا الى مذهب اليعاقبه \* " القائل بالطبيعة الواحده للسيد المسيح " .

ويعتبر مورخو العرب جفنه بن عمرو مؤسس دوله الفساسنة واول ملوكها ؛ ولكنهم يذكرون ان ثعلبه بن عمرو هو الذي ادخل بني فسان الى سوريا ووطد مركزهم فيها ويذكرون ايضا الحارث بن عمرو بن ماريبا ذات القرطيس . ولكن اول ملك من آل جفنه تثبت ملكيته على وجه التحقيق هو الحارث بن جبلة الذي تعصب لمذهب اليعاقبه .

وتسمى الجبال التي تقع شمالي رام الله - الرامه- في الكتب القديمه جبال فسان لنزول قبائل فسان فيها وبين هذه الجبال والوهاد تقع قرية جفنه وهي من اقدم القرى العربيه في فلسطين فان جفنه بن عمرو سكنها مع قومه حوالي سنة ٢٠٥م وجفنه معناها الخمره او وعاء الطعام . وكان أشهر ملوك الفساسنة الذين قضاوا اكثر مدة حكمهم في جبال فسان الحارث بن جبلة الذي

\* اتباع يعقوب البردعي مطران الرها والشام :

وَيَأْتِي لِي بِالشَّامِ أَدْنَى مَعِيْشَةٍ  
أَجَالِسُ قَوْمِي ذَاهِبِ السَّمْعِ وَالْبَصْرِ

ثم بكى بكاءً مرة ومات نصرانيا .

وقد عين يوستينيانوس ابو كروب بن جبلة شقيق الحارث الثاني عاملا على عرب فلسطين وقد كان صاحب مواهب وكفاية وعرف بحزمه وعزمه وذكر انه كان يملك ارض غابات النخيل في جنوب فلسطين وقد قدمها هدية الى الامبراطور فقبلها منه وعدها من املاكه . وان يوستينيانوس اهدى اليه عشرين الف أسير حرب فباعهم كرب للفرس والاجياش .

الحروب: عاشت بيزنيت اثناء حكم الرومان فترة حروب متواليه بين الفساسنه من جهة ومن وراثهم الروم والمناذره من جهة أخرى ومن وراثهم الفرس واستمرت هذه الحروب مدة طويلة اشتهرت خلالها اسماء عدة حروب . وكان آخر تلك الحروب الفزرو الفارسي في بداية القرن السابع الذي نتج عنه احتلال الفرس لجميع انحاء فلسطين وكانت مدينة بيزنيت واحده من المدن التي تهدمت اثناء الغزو الفارسي وتشهد بذلك اثار الكنائس والاديره والحصون الرومانية . ولم يدم الحكم الفارسي غير بضع عشرة سنة انتهى بقدوم الجيوش العربية ودخول الإسلام الى هذه المنطقة .

وهو الذي مدحهم قال

أولادُ جفنةٍ حولَ قبرِ أبيهم  
قبرِ ابنِ ماريّا الكَريمِ المَفقِلِ  
الْخَالِطونَ غَنيهم بِفَقيرهم  
والمَمنعمونَ على الضعيفِ المرملِ  
بيّضَ الوجوهِ كَريمةٍ أحسابهم  
ثمَّ الأنوفِ مِنَ الطَرازِ الأوّلِ

وقد أسلم حسان بن ثابت وأصبح شاعرا للرسول وقد كان الشاعر المفضل لدى جبلة بن الأيهم آخر ملوك الفساسنة . وفكر هذا الأخير ان يسلم فذهب الى الحجاز واستقبله عمر بن الخطاب ولكنه حدث ان لطم اعرابيا داس على طرف ازاره فلطمه الاعرابي فآلمه ذلك وفر الى القسطنطينية وتنصر هناك ثم ندم اشد الندم فقال : -

تنصرتُ الأعرابِ من عارِ لطمَةٍ  
وما كانَ فيها لو مبرت ضررُ  
تكنفني فيها لجأج ونخوة  
وبعت بها العين المَحيمة بالعمورِ  
فيا ليت أُمي لم تلدني وليتني  
رجعت إلى الأمر الذي قال لي عمرُ  
ويا ليتني أرعى الخافض بقفرة  
وكنت أسيراً في ربيعة أو مضر

## العهد الاسلامي

حسن عصري (١٤)

بدأ هذا العهد باستيلاء العرب المسلمين على فلسطين بقيادة ابي عبيده بن الجراح وتسليم مفاتيح القدس للخليفة عمر بن الخطاب من قبل البطريرك مفرونيوس بطريرك الروم الارثوذكس ؛ وأسلم بعد ذلك الكثيرون من أبناء القبائل المسيحية الفسائية وبقي عدد آخر على دينه فدفع الجزية أربعة دنانير عن كل نفس في السنة وقسمت فلسطين الى ولايتين شمالية وعاصمتها طبرية وجنوبية وعاصمتها الرملة وكانت بيت المقدس تابعه لها . ويبدو أن بلدة بيزنيت كانت من المدن العامرة في عصر الخلافة الراشدين وفي عصر الأمويين ذلك أن الآثار الموجودة في مكان البلدة القديمة تحتوي على آثار من العصر الإسلامي الأول كما ان الآثار الموجودة في جبل الخربة تحتوي على الكثير من الفخار من العصر الأموي . وذلك يدل على أن الفسائنة الذين أسلموا والذين بقوا على دين النصرانية قد ظلوا يعيشون في هذه المنطقة في ظل الحكم الإسلامي وأنه لم تطرأ تغيرات سكانية جوهرية في ذلك العهد

- ١- محاضرات في تاريخ العرب والإسلام ؛ د. عبد اللطيف الطيباوي الجزء الثاني طمحة ٩ ؛ ١٠ ؛ ١١ ؛ ١٢ ؛ ١٥ ؛ ١٤٧
- ٢- الدنيا القديمة وتاريخ سوريا وفلسطين طمحة ١٢٠ ؛ فيل جرجوره في كتاب شجرة عبد الله القلزي وفروعه طمحة ٢
- ٣- شي من تاريخنا ؛ علي سعيد خلف - وكالة ابو عرفة للمحافة طمحة ٧٧ ؛ ٨٢ ؛ ٨٤ ؛ ٨٥ ؛ ٨٦
- ٤- محاضرات في تاريخ العرب والإسلام - د. عبد اللطيف الطيباوي طمحة ٩ ؛ ١٠ ؛ ١٤٢ ؛ ١٥ ؛ ١١
- ٥- المؤتمر الدولي لتاريخ بلاد الشام - المسيحية في الشام - الجامعة الأردنية طمحة ٥٥٢ ؛ ٥٥٤ ؛ ٥٥٥ ؛ ٥٥٠
- ٦- مطحات من التاريخ الأردني ومن حياة البادية مادبا وفواحيها روكس بن راشد العزيري - الأب جورج سابا - صمحة ٢٨
- ٧- فلسطين في العهد الإسلامي ؛ لي سترانج ترجمة محمود عماديه طمحة ٢٤٧ بلادنا فلسطين ممطى الديباغ صمحة ٧٠٢ .
- ٨- تاريخ صدر الإسلام والدولة الأموية ؛ عمر فروخ دار العلم للملايين طمحة ٤٢
- ٩- بلادنا فلسطين ممطى الديباغ طمحة ٧٠٢ - ٧٠٤ - ٧٠٥
- ١٠- تاريخ رام الله يوف قنوره طمحة ٧
- ١١- تاريخ سوريا الجزء الثاني طمحة ٢١

## عهد الصليبيين

وفي هذا العهد طفت البلاد بالقتال والحصون وراح كل أمر يتحصن في قلعته ويسمى لتوسيع حدوده . وكانت خربة بيرزيت حصنا من هذه الحصون وقلعة زراعيه فيها أبار وانفاق وتحصينات أرضيه واقبيه لحفظ المواد الغذائيه وأماكن لايواء الحيوانات ؛ وقد أطلق على بقايا هذا الحصن فيما بعد بالبويريه .

ولا شك أن كثرة مصادر المياه في بيرزيت قد مكنت الصليبيين من الإستيطان فيها وفي المناطق المجاوره حتى ان كشافه الإستيطان الملبيه تركزت في بيرزيت وجفنا وعين سينا واراضى سلواد وقد كان برج البردويل كما يسميه العامه أو برج بلدوين كما ورد في الكتب اكبر المراكز الملبيه للمحافظة على الأمن والنظام في البلاد وذلك لكثرة حوادث المقاومه التي كانت تحصل هناك والتي كانت تسمى حوادث سطو .

وبدل عدم وجود إشار ملبيه أخرى في بيرزيت ان البلده لم تشهد نموا سكانيا ذلك أن سكان البلده المحليين كانوا قد غادروها الى مناطق أخرى . وإذا كان قد بقي عدد قليل من السكان فقد عاشوا من الإطهاد وعاشوا في ظروف مهبه عمالا لدى أمراء الاقطاع .

## عهد الحولة الايوبية

كان سكان بيرزيت والقرى التي تجاورها قد غادروها في عهد الصليبيين فعندما فتح صلاح الدين الايوبي البلاد وهزم الصليبيين في معركة حطين وجد البلاد خاليه من سكانها فجلب القبائل على القرى المجاوره فجعل لبني زيد تسعة عشر قرية شمالي رام الله وجعل لبني مره شماني قرى ولبني سالم اربع قرى وجعل لبني حارث سبعة عشر قرية جنوبي بني زيد . وجعل للقبائل الاربعه الاولى موسما في مقام النبي صالح وجعل لبني حارث موسما في النبي عنبر وجعل لجميع القبائل في فلسطين موسما في أماكن متعدده من البلاد . وجعل موعد هذه المواسم في يوم الجمعة العظيمه لدى النصارى . وذلك لكي يكتروا على اهبه الاستعداد في موعد زيارة الافرنج للقدس وحتى يحولوا دون إستيلاء الاجانب عليها .

واستقرت جميع هذه القبائل في البلاد ولعبت دورا هاما في الصراعات الحزبيه التي اشتعلت في المنطقه فيما بعد وهذا ما سنتطرق إليه عند الحديث عن تاريخ بيرزيت في العهد العثماني .

## المصادر :

- ١- تاريخ الكنيسة الأرثوذكسية - شحاده خوري صفحة ٢٨
  - ٢- الصليبيون في البلاد المقدسة .. بلفنستى صفحة ٢٢٧
  - ٣- المفصل في تاريخ القدس - عارف العارف صفحة ١٦٣
  - ٤- تاريخ فلسطين - عمر الصالح البرغوثي وخلييل طوطح صفحة ١٩٩
- ٢١٨ ؟

## عهد المماليك

دام هذا العهد اكثر من قرنين من الزمن وقد اتم باسمه عمر غزوات وخلافات وعدم استقرار . خاصة أنه في هذا العهد هجم التتار على فلسطين فقتلوا اعدادا كبيرة من السكان ودمروا الكثير من القرى . وقد حاربهم الملك قطز والملك الظاهر بيبرس الذي حكم البلاد وحارب ما تبقى من الصليبيين وشهد هذا العهد اضهاد الفلاحين المسيحيين العرب سكان البلاد وذلك لحقد المماليك على الصليبيين الأرنج ولم يميزوا بين هذا وذلك فأسلم قسم كبير منهم وقتل قسم آخر وهاجر قسم ثالث الى مناطق مجاوره وفي ذلك الوقت تكونت أنوية مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور . وتم تدمير عدة قرى وازالتها عن الوجود ومن تلك القرى قرية الشيخ يوسف على طريق بيرزيت رام الله وبالقرب من سردا . وفي بيرزيت توجد اثار المماليك في منطقتين هامتين هما جبل الخربه والقطرواني وكلاهما مكان مرتفع وهام تحيط به الأراضي الزراعيه . ففي جبل الخربه اقيمت الابنيه المملوكيه على انقاض حصون الصليبيين . أما في القطرواني فقد اقيم مكان للمعباده على انقاض البنايات المهدمه .

## العهد العثماني

الهجرة التي فلسطين؛ في بداية القرن السادس عشر وبعد الاحتلال العثماني لفلسطين حدثت تغييرات سكانية ملموسة في المنطقة باتجاه معاكن لما حدث في عهد الصليبيين وعهد العماليك، فلما توفر الأمن والاستقرار أصبحت هذه البلاد محطاً لِنظار سكان المناطق المجاورة التي لم يتوفر فيها الأمن والاستقرار ولم تستتب فيها الأمور . وفي الوقت الذي حدثت فيها رداة المواسم وقلة الإنتاج الزراعي بدأ أفراد وبدأت قبائل متعددة بالرحيل من شرق الأردن الى فلسطين ومن هؤلاء الجدود الأوائل لسكان بيزرزيك وسردا وبيت اللو ورام الله والبيهره وغيرها .

البزعا والمراثكة والبزار: وفي عهد الشيخ دياب بن قيصوم أحد شيوخ عشائر العمرو الذين كانوا يحكمون الكرك ومنطقتها بلقت الهجوه أشدها ورحل مع الراطيين سليمان أبو همويين جد عشيرة الدبابنه في السلط والعمامره في الحصن ورحل أخوه نصر الى ديبين ومنها الى مدين وهناك انشأ هو وأولاده على سيلها البساتين وابتنوا البيوت فهاجمهم رجال القبائل المجاورين !

وكان أحد شيوخ قبيلة العمرو يريد تزويج ابنة من ابنة نصر عنوة فلم يوافق وعقد قرانها سرا على شخص يدعى كيان فأخذها كيان ورحل الى قرية الطيبه برام الله وأصبح جدا لحامولة الكونه فيها .

١- الطيبة هي واحدة من مجومة القرى المعروفة بقرى بني سالم المتقاربة طرابلسا وهي بالاقباله الى الطيبة رومن ودير جبرس وكثر مالك وتكث هذه القرى الى الشمال الغربي من رام الله .

يبلغ عدد سكان الطيبة خمسة الألتسة ما بين مائتين ولها وعقرب عنها وهي تلح مكان قرية قديمة تسمى عفرة وقد اطلق عليها اسم الطيبة ملاح الدين الأتوبي

وتذكر الرواة انه كان في الطيبة مائتان فقط وان عدد الماعلات اذاد بالتدريج على الشكل التالي: نزح الى الطيبة من تل الصافي شخص يدعى يعقوب الديك وهو من ط اليمن وكان جد حامولة الديوك والتي أصبحت مكونة من أربع ماعلات رئيسية

### الطيبة

طيبة بني سالم

هي: الردة ورحان وملاح ومسلم

نزح الخاض اخرون من امكن اخرى خاصة من الغار وماذا وجران وقد كونوا مع الماعلات الاطية الأخرى حامولة هي حامولة الكونه ال انه من المعتقد ان الأم كونه مشتق من عملية التكوين التي تمت هذه الماعلات المختلفة وبعدها بت ماعلات وهي مبيض وجاس والخبابره وأبو غورية ونليل ورحان وجوده والدرارية طيبس .

وفي رواية اخرى ان جد ماعلة الكونه هو كيان مهر نصر جد عشيرة المراثكة في بيزرزيك الذي جاء الى الطيبة في منتصف القرن السادس عشر واستقر فيها، وقد انجب كيان ولدين هما خليل ورحان اللذين أصبح كل منهما جد لماعلة باسمه . ويعتقد ان ماعلات اخرى انضمت الى ماعلة الكونه فيما بعد

اما بالنسبة لراعي الطيبة فقد ذكر الرواه انه جرى تقسيمها الى ستة وتضمنت لقسما "معدودا" متساويا، وبموجب هذا التقسيم فمس حامولة الديوك ٢٤ معدودا وحامولة الكونه ٧٢ معدودا .

وقرية الطيبة قرية مسحية تتبع المذهب الأرثوذكسي



ولما عرف شيخ قبيلة العمرو بما حدث هاجم نعر وأولاده في مدين واغتصب رجاله أملاكهم فرحل أولاد نعر وهم فرح ونمير وخلييل وصلح الي قرية الطيبه بمساعدة شفي يدعى شحاده من عشيرة البزار كان يسكن قرية خنزيره في شرق الأردن وسكن شحاده في قرية عين عريك ثم دير بزيع . وكان ذلك سنة ١٥٥٠ .

وامتدى لن ذات يوم على غنم فرح فأطلق سهمه عليه فقتله وأصبح قومه يخبرون على الطيبه للاخذ بالشار فقتل منهم رجلا آخر فأجمع اهل الطيبه على طرد فرح وأخوانه لكي يتخلصوا من أتباع أمور فرطوا الي مزرعة بني مره أي المزرعه الشرقيه .

دخلت اليها الطوائف المسيحية الأخرى منذ حوالي مائة عام ، ويبدو ان للطيبه تاريخا قديما ففيها اشار بيزنطية لا تزال ظاهرة على جبل يسمى الجزء الواقع الي الناحية الشرقية وقمته في التوراة معروفة في سفر الاخبار . وفي الربيع الأول من هذا القرن بدأت هجرة سكان الطيبه الي أمريكا واصبح عددهم هناك يزيد على عدد السكان المقيمين بالقرية . وقد برز من المفترسين الشاعر المهجري حنا جاسر الذي يقيم في الأرجنتين منذ عام ١٩٥١ .

- ١- بكائيات من الطيبه - عناية غوراني - التراث والمجتمع عدد ١٢ صفحة ٨١، ٨٢.
- ٢- سهيل داوود ذياب مصبي - الطيبه
- ٣- المختار سليمان ميخائيل
- ٤- جريدة القدس ٢٩-١٩٧٧ الصفحة الثالثة

وحدث ان رشا احد زعماء بني مره والي الشام عشرة اكياس وكل كيسان عبارة عن خمسمائة قرش فعزل والي الشام شيخ مقاطعة بني مره ونصب بدله الراشي فغضب الاهلون على الشيخ الجديد فاستنجد بالولاية فأمدته بخمسة آلاف جدي من الهواره ففاجأوا المزرعه الشرقيه ليلا فنهبوا ونكلوا بأهلها ففروا منها وتشتت شملهم فسكنوا في الطيرة وقاقون والناصره وغيرها من هذا اليوم . وخرج فرح واخوته صالح ونمير وخلييل من المزرعه لا وكان أخيه نمير ولد يافع ذهب مع عمه . وأما اخوته فساقوا اغنامهم وخرجوا مع نسايتهم يسبرون في طريق أخرى وكانوا قد اتفقوا على أن يلتقوا في مكان معين .

١- مزرعة بني مره : أو المزرعه الشرقيه تقع على بعد ١٢ كيلو مترا شمال رام الله وثلث بعد ثلاث كيلو مترات شرقي طريق رام الله نابلس وهي من قرى بني مره ويرجع أهل سكان المزرعه الشرقيه الي وادي موسى ولذلك يطلق على قسم منهم الموموه الذين سكنوا فيها بأصلهم الي عائلة دار سعد الذين كانوا يسكنون القرية قبل ذلك التاريخ .

ثم قدم الي المزرعه الشرقيه عائلات اخرى ومنها عائلة الطلبي من العراق وجد هذه العائلة يدعى الشيخ أحمد القادري الطلبي الذي بقي له مزارع في القرية .

أما الموموه فقد جاء جودهم فرح وزين وجبار من وادي موسى وسكنوا المزرعه وقرية ابو فلاح وتكاثر احفادهم وأصبح كل منهم جدا لعائلة دميت باسمه .

وبينما كان فرح يسير في الطريق محملاً دوابه بالامتعة لحقه جندي وكان الجندي قد اختطف فتاه وادفنها وراءه على ظهر جواده فأستجارت الفتاة به فأجارها وقال لهما: ابتعدي عنه قليلاً فأمالت جسمها فضربه بسهمه فوق الجندي جثه هامده .

وكان سيل الهاربين قد جرف ابن نمير ولم يهتد اليه اعمامه فتشاجروا بسببه وسخط الإخوة على فرح وتقاسموا وتقانعوا اما صالح فحن الى الكرك وعاد اليها وسكن فيها وهو جد عشيرة المدينيات، اما نمير وخلييل فقد جعلا وجهتهما الشمال فسكنا في قرية المجيدل قرب الناصرة وبعد بضعة سنين رحل نمير الى بلاد حوران وطن اسلافه وتدعى ذريته عشيرة الكركية وهم يسكنون في قرى خربة والجيب والاصيحه والداره وعنز ومنهم عشيرة الخازن في لبنان وفروع الموازره والبشارت والمسعيد. اما خلييل فبقي في المجيدل وانجب فيها داوود وداوود انجب عوده ويعقوب اما عوده فخلف يوسف واما يعقوب فخلف موسى الصاره وموسى الصاره خلف يعقوب ويعقوب خلف سعادة وشعادة. ورحل موسى ويعقوب بالصائلة الى عين عريك ثم الى بيرزيت فيما بعد. ومن اقارب موسى عشيرة المشعور في الرامه .

فرح في عين عريك :-

سكن فرح بعد ان فارق اخوانه في مغاور تدعى مغاور الزط تقع الى الشمال الغربي من قرية عين قينيا وتلك الاراضى ملك لاهل الجا نية وجاءت بعض نساء الجانية لكسبي يحطنن من تلك الاراض فأقنقهن فرح واقام لهن ولبيمه فأبطان في العودة الى

بيوتهن ووشي عليهن ذوهن ان يكن قد اصبن بمكروه . فخرجوا للبحث عنهن فوجدوهن في ضيافة فرح. فاقترعوا عليه ان يسكن قريتهم ففعل وكان الشيخ احمد الدجاني يسكن في قرية الجانية فوطن فرح في قرية عين عريك سنة ١٥٦٥ .<sup>١٦</sup>

واقسم سليمان ونمر اولاد فرح املاك والدهم في عين عريك بعد وفاته فاختص سليمان بأراضي خربة جريوت ونمر بأراضي خربة ميتا واختلطت عشيرة فرح مع المسلمين وصاروا عشيرة واحدة وكانوا من حزب القيسولما حدثت الحرب في دير بزيخ بين عشيرة

١- تلح عين على بعد خمسة كيلو مترات الى الغرب من مدينة

رام الله وهي قرية قديمة جدا يقال انها بنيت منذ زمن الكنعانيين وان اسمها كان عين نون وقد جاءت كلمة عين من اليبابيع الموجودة فيها وكلمة عريك يمكن ان تكون تحريفا لكلمة عريق التي تعبر من قدم القرية تاريخيا .

وتعتبر القرية القديمة من الآثار التاريخية حيث يوجد بها بقايا سجد يرجع بناؤه الى عهد عمر بن الخطاب ويطلق عليه اسم الجامع العمري كما يوجد بالقرية كنيسة بنيت قبل مائة عام .

وفي عين عريك ثلاث خرب هي:

١- خربة الحافي

٢- خربة جريوت

٣- خربة ميتا

وفي اواخر القرن السادس عشر كان عدد سكان عين عريك أربعة وعشرون عائلة. أربعة عشر عائلة من المسلمين وثمانية عائلات من المسيحيين. وكانت قرية زراعية تدفع الضريبة للحكومة التركية على الوجه التالي:

قمح ١٠٠٠ قرش. زيت ١٨٠٠ قرش. ماعز ٢٠٠ قرش.

شعير ٥٦٠ قرش. اشجار ٤٤٠ قرش. متفرقات ٣٠٠ قرش.

٢- خربة جريوت يبدأ منها وادي جريوت وتقع غربي قرية بيتونيا من اعمال رام الله . كان قديما تمر منه طريق يافا

القدس مسارة برام الله وبيت عور.

وفي ذلك الوقت تم الإلتحاق على المعازلة أي تسكن جميع قبائل القيس شمال واد الدلب وجميع قبائل اليمن جنوبه . وأصبح لزاما على عشيرة دار كساب في بيرزيت أن تسكن في عين قينيا وأن ترحل عشيرة أبو شعر من بيرزيت وتسكن عين عريك .

إلتحاق المعازلة: فبعد فترة من الحروب والمناوشات بين أبناء القرى والبلاد المختلفة ! لا بل بين أبناء القرية الواحد المختلفين في الإلتحاق الحزبي فقد وجد زعماء البلاد أنه لا بد من عمل شئ يخلق البلاد من هذه المشاكل لكي يتمكن أصحابها من الخلود الى الراحة والاهتمام بالزراعة ! فعقدوا اتفاقا يقضي بعزل العشائر القيسية عن اليمنيه حتى تزال أسباب الحروب التي تنتج عن اختلاف في بعض العادات والتقاليد . ولم يكن هذا الإلتفاق مرضيا لجميع القبائل والعشائر فقبله بعضها ورفضه البعض الآخر . وعمل زعماء البلاد على إجبار العشائر التي رفضت الإلتفاق على قبوله والعمل به حتى عن طريق القوة مما أدى الى تنفيذه وكانت عشيرة دار كساب في بيرزيت والمزمرمة القبلية قد رفضت اتفاق المعازلة . فأيد الشيخ سمحان زعيم بني حارث الشمالية عشيرة البرار والمزراثة في طرد هؤلاء من بيرزيت .

تركزوا وادموا اليمنية فانضوت تحت لوائهم العشائر اليمنية في جبل القدس وهم الخطيب والكسواني واللحام والدبواني ونحو مالك والبيتوني ونحو حمار .

تاريخ جبل نابلس والبلقاء الجزء الثاني صفحة ٤٤

١- وادي الدلب : وادي مشهور يقع بين أراضي عين قينيا والمزمرمة القبلية

٢١" البرار ودار قراجا هبت لمساعدة عشيرة البرار وذهب رجال الحرب الى دير بزيع فحاربوا ثلاثين يوما حتى نغدت الذخيرة . وسدد الحاج عثمان أبو غوش "٣" الحصار عليهم ولما وافقوا على الاستسلام اشترط عليهم ان ينزلوا عند الشيخ البلاص شيخ قرية شقبة فقبلوا وطلبوا منه ان يؤمنهم على مالهم وحلالهم فوافق فنزلوا في عرضه وتوجهوا الى عابود.

١- يرجع أهل عشيرة البرار الى قبيلة حجازيه خرجت بسبب خلافات مع القبائل الأخرى وسكنت شرق الأردن مدة من الزمن ثم قدمت الى فلسطين في منتصف القرن السادس عشر فسكنت في دير بزيع وانخرطت في حزب القيس واندمجت مع عشيرة العرانة بعد معركة دير بزيع ضد حرب اليمن وأصنحتا - البرار والعرانة - عشيرة واحدة أطلق عليها اسم عشيرة البرعا .

كان زعيم عشيرة البرار في بيت اللو في القرن التاسع عشر صالح بن حدان الذي كان يتنافس أبناء سمحان زعماء قرى بني حارث الشمالية في أحيان كثيرة . وكان يدافع عن عشيرة العرانة في بيرزيت ضد الغزاه المهاجمين .

٢- أما دار قراجا في دير بزيع فيعود نسبهم الى الحسين بن علي واليهيم يعود حصن دير بزيع . يقال ان جددهم قراجا جاء مع الفتح العثماني وأنه اقتطع أراضي واسم في دير بزيع ومعها . وكانت عائلاتها البرار والملمه وحجير والطويل وقد تعاوتت عائلة دار قراجا مع عائلة الملمه من أجل طرد عائلة البرار من دير بزيع الى بيت اللو .

وكلمة قراجا كلمه تركيه تعني الممتصر وأطواد قراجا في دير بزيع ومعها هم نصر ومشمور ونصر الله وناصر وأحمد وهم جدود عائلات نصر ومشمور وناصر وأحمد في دير بزيع .

٣- دار أبو غوش . ممالك شراكسه ويروي انهم أبناء عم البطاينة شيوخ شاهية بني جهمة في قضاء اربد عند اليهم السلطان سليم العثماني بحرامة الطريق بين القدس وناطا لقاء جبل بسيط يأخذونه من حجاج النصارى وبالحدريج

البرزا في عابود:-  
 "١"  
 وسكن البرزا في عابود واصبحوا يغزون بني حصار ويكسبون من كل ما تطول يدهم ويخسبون الغنائم على الرؤوس الذي ذهب الي الغزو و الذي لم يذهب ثم صاروا يعمدون على صف القيس فقدمت اهالي البلاد شكوى فدهم في فارس لهم شيخ القيس وقال لهم ( اهالي البلاد قدموا شكوى ان اقاربكم يعتدون على حلالهم وازواقهم وانا وعدتهم ان انبه عليكم . فلذلك سوف ارسل صباح القد خمسة عشر جملا على الموجا فانهبوها وقسموا الطحين بينكم واحرسوا على الجمال) . فتوجه ثلاثون رجلا واخذوا الجمال فصار الجماله يقولون هذي جمال الشيخ فيقولون لهم: "ابوكم مع ابو الشيخ". وصار الذي ينهب له شيء يقول لمن اشتكى حيث انهم اخذوا طحين الشيخ .  
 وساعد البرزا شيخ دير فسانه فاسكنهم في القرية بعد ان كانوا يعيشون بين اشجار الزيتون في ثم خشي منهم فيما بعد فأشار عليهم ان يأخذوا كوبر التي لم يكن بها غير ثلاثين

- ١- تقع بلدة عابود على بعد عشرين كيلو مترا شمال مدينة بيرزيت ومنها تمر طريق رومانيه قديمة وفيها كنيسة قديمة بنتها القديسة هيلانه وتدمى العابودية .
- ٢- حمولة دار الجنيدي
- ٣- حمولة دار المعيدي
- ٤- حمولة الفواظلة
- ٥- حمولة البشارية
- ٦- حمولة دار ابراهيم "البلاص"

بوارديا فهجموا عليها واخذوها عنوة واستولوا على كافة ارزاق اهليها ثم صاروا كل يوم يصاحبون قرية بيت اللو بضرب البارود . وحدث قتال لمدة ايام قتل فيه ابن شيخ البراز من البرزا ولما علم اهالي قرية بيت اللو هربوا الى قرية خريشا وسكنوا فيها الى هذا اليوم .  
 ولما علم البرزا بفرار اهالي بيت اللو استولوا عليها وقسموها بينهم وكان ذلك عام ١٧٠٠ وعاش البرزا في بيت اللو ثلاثة عشر عاما .  
 وضاقت البلاد على رحيبها بعشيرتي البراز والعمرانك في بيت اللو واختلفوا على تقسيمها فادى ذلك الى النزاع فوقع الغرب بالحجر ثم بالسكاكين فأشار شاهين بن ابراهيم شاهين على اقاربه بالموهه الى عين عريك فقبل قسم ورفض آخر وانقسمت عشيرة ابناء فرح الى قسمين ولم يكن عددهم يتجاوز

- ١- تقع بيت اللو بعد ستة وعشرين كيلو مترا شمال غرب رام الله وهي ترتفع ١٧٢٧ مترا من سطح البحر . ويمكن ان يكون اسمها تحريفا لكلمة بيت تلون بمعنى بيت التلة المعيره . أو محلة الربوة وقد تكون تحريفا ل " بيت ايلو " بمعنى بيت اللج وهو ما يرجح .
- تبلغ اراضي بيت اللو ١٣٤٠٩ دونما مزروعة بالزيتون .
- ويبلغ عدد سكانها عام ١٩٦١ ألف وخمسمائة وخمسة وثلاثين نسمة .
- وبيت اللو بلدة رومانية تحتوي على محاجر ومدائن في الكهوف وتقع الى الشمال الشرقي منها قرية كلر فيديا وبها جدران ابيه مهدومه . وتقع شرقي بيت اللو قرية كلر صوم وبها انفاق ابيه وأساسات وأعمده ومقام الشيخ مسافر وطريق قديمه . بلدنا فلسطين - الجزء الثامن القسم الثاني طبعه ٢١١ .

الخمسة وعشرين رجلا من حملة السلاح فانضم فريق من ابناء نمر وسلم وعيد الى عشيرة البزار واتفقوا معهم على مهاجمة بيرزيت وطرد عشيرة دار كساب اليمانية وهم الذين لم ينفذوا الاتفاق بالمعاذلة وقالوا : اذا اخذنا بيرزيت نرمي القرع بيننا فتكون بيرزيت للبزار أو لعشيرة ابناء فرح الذين سموا فيما بعد بالعرانكة . وجردت عشيرتا البزار والعرانكة حملة السلاح وانتدبوا سباحا جد عائلة ابي جاسر والفهد من عشيرة البزار لقتل مرار زعيم دار كساب في بيرزيت فكمننا له قرب بيته ولما فتح الباب اطلقا النار عليه وهم الجميع على دار كساب وقتلوا منهم اربعة عشر رجلا ولجأ الباقيون الى

١- القيس واليمن:- معظم شمالي شبه الجزيرة يادية ومعظم جنوبي شبه الجزيرة حضر. من اجل ذلك نشأ الخلاف بين اهل الشمال واهل الجنوب. كان اهل الجنوب اهل زراعه وضاعه وحكومهم مستغربة بينما كان اهل الشمال اهل رعيه وتجارة ورثاهم بالعمية. وبما ان اهل الجنوب كانوا اقرب من الناحية الاقتصادية محتاجين الى ان يكون اهل الشمال مدي حيوريا لهم فقد حاولوا التسلط على العرب اقتصاديا وسياسيا ومن هنا نشأ النزاع بينهم واشتدت بينهم العداوه والحروب ولم تكن هذه العداوه بين عرب الشمال وعرب الجنوب فقط بل القبائل الشمالية والقبائل الشمالية التي كانت تعتقد ان اهلها يرجع الى عرب الجنوب ايضا. وقد جرى التعبير عن هذه العداوه باللفاظ مختلفه عرب الشمال وعرب الجنوب قيس ويمن مضر ويمن - بكر وتغلب... الخ .

تاريخ صدر الايام والدولة الاموية عمر فروخ دار العلم للملايين بيروت ١٩٥٦

الفرار كما انه في نفس الليلة تم هجوم البزار والعرانكة على دار كساب بمساعدة الشيخ صامر وقتلوا زعيمهم ولجأ الباقيون الى الفرار وسكنوا في عين قينيا الى هذا اليوم . واقتربت عشيرتا البزار والعرانكة على بيت اللو وبيرزيت وسردا وكانت نتيجة القرع أن تكون بيتللو وسردا لعشيرة البزار وأن تكون بيرزيت لعشيرة العرانكة وبقيت لهم الى هذا اليوم .  
 وأسولت عشيرة العرانكة على أملاك دار كساب التي كانت تساوي ثلث أراضي بيرزيت وبقي ثلث دار ابي شعر في يد عشيرة دار ابي عواد . اما ثلث دار كساب الذي استولى عليه العرانكة فقد قسم بين عائلات نمر ومسلم وعيد وحاول اعقاب نمر تقسيم املاك دار كساب الى شطرين متساويين لهم الاذوف. ولما اذلتني مسلم وعيد النصف الآخر حسب التقسيم في عين عريك فلم يفلحوا لان املاك عين عريك آلت اليهم بالوراثه أما اراضي بيرزيت فقد استولوا عليها بالسيف . وظلت عشيرة العرانكة والبزار في بيت اللو وسردا وبيرزيت اجرة في السلم والحرب يذودون عن أنفسهم متكاتفين وكانهم اولاد رجل

- ١- الشيخ صامر : احد وجهاء العزرة القبلية .
- ٢- يقول محمود أسعد ميد الله من سردا انه لم تجر القرعة ولكن صالح الحدان قال للشمالي لا تقولوا نريد بيرزيت لئلا تطلو في عين والدي ولكن قولوا نريد سردا ويبتللو ليعلمكم بيرزيت فقالوا ذلك .
- ٣- دار كساب اهلهم بين بيرزيت ومرار وزعيمهم في العزرة علقم من قرية مطوية قباء عكا طردهم الشيخ ابو ماضي موسى بن ناصر ابن خليل من بيرزيت - مخطوطة عام ١٩٠٤ .
- ٤- عين قينيا تعني القصب وهي قرية من اعمال رام الله .
- ٥- عشيرة ابي شعر : عشيرة من اليمن .

للضيوف على حاله ففهموا الامر واستأنفوا المسير ولم يذوقوا الطعام فأرسل شاهين زوجته بالخبز الملوث الى امرأة الشيخ منصور قراجا في دير ابيزيع فعقدت ردها اشارة الى الدخول في دمام تلك القبيلة . ولما عاد زوجها الى بيته قالت له زوجته حل ردي فأجابها ومن عقده ! فقاتلت امرأة شاهين واخبرته بالحادثه فجرد الشيخ منصور رجاله المددجين بالسلاح ومعهم دوابهم لاجل ترحيل شاهين واقاربه من الجانيه الى عين عريك بالقوة فيما اذا لم يقبل زعماء عشيرة سمحان على ترحيلهم فلقبيهم شاهين في وادي الدلب وقال للشيخ منصور : رد رجال الحرب الى بيوتهم وراجع معهم لئلا تعيرنا في المستقبل أنك أخرجتنا من الجانية بالقوة فردهم ورجع معهم ومن ثم ارسل اثنين من رجاله مع الدواب الى الجانية صديحة شاهين فرحل شاهين واقاربه من الجانية ونزلوا في عين عريك

راس كركر وتدمى راس ابن سمحان

تقع راس كركر على قمة جبل غربي رام الاء وتبعد عنها اثني عشر كيلومترا وهي أشبه بالحصن وتحيط بها أراضي دير عمار وخرىسا بني حارث وككر نعمه والجانية وتبلغ مساحة أراضيها شمالية ألف دونم ويبلغ عدد سكانها ألف وثلاثمائة نسمة وعدد مساوي لهؤلاء من المغتربين وينتمي هؤلاء السكان الى عائلات دار سمحان ودار نوفل ودار ابو فخير . ويقع بالقرب من القرية نبع عين أيوب التي تشتهر بغزارة مياهها في جبل الريان وهو أعلى جبل في المنطقة . ورأس كركر قرية أثرية تعاقبت عليها عدة حضارات وفيها عدة خرب منها خربة الدكاكين والشونة والبومر وخرية دار ابو عمر والنبني عذير . ويعد عام ١٩٤٨ سكن في راس كركر عائلات كثيرة منها عائلة دار صبح واعلها من عنايا وعائلة دار العويد سعيد من لفتا وعائلة دار ابو جاسر من بيت عفا .

واحد .  
 اما القسم الاخر من العرمانكه وهم شاهين بن ابراهيم واقاربه وسلامه العرنكي وناصر بن سليمان مسلم وجريس بن سليمان مسلم وغالي بن سلامه بن نصار جد عائلة أبو ديه ونصار بن ناصر وابراهيم بن ناصر من سلالة نصر رجصوا الى عين عريك . وانضموا الى العصبه اليمينية واقاموا في عين عريك عدة سنين وظلبوا من عشيرة دار عواد في بيتونيا أن يردوا لهم جريوت فلم يثقت زعماء العصبه اليمانية ولم يردوا لهم مسلوباتهم فنشب القتال فيما بينهم وقتل من كل فريق رجلان شاهين واقاربه الى الجانية وانضموا الى العصبه الاقيسية تحت رعاية الشيخ شلوف سمحان في بني حارث الشماليه . وسكن هؤلاء من نصرة شيخ دار سمحان واتفق أن مر بهم ذات يوم ثلاثة رجال من الصعائده من اهل المزروعه الغريبه وهم من العصبه الاقيسية وكانوا ذاهبين الى اللد ليحضروا سوقها فأضافهم شاهين وأمر زوجته أن تهني لهم طاهفا ففعلت وجبه من العجين وطرحته في الطايون ففأجابتها ابنة الشيخ شلوف وأدارت عودا في قعر الطايون فأخذوا الخبز بالرماد والحصن فقدمه شاهين

١- آل سمحان : اهلهم من الحجاز من درية اسماعيل الزللول نزلوا في الزقاريق وعرفوا بأبي سمحان ولهم أقارب هناك وقد انضموا القسم الشمالي من جبل القدس ولهم بنو حارث وبنو زيد وبنو مرة وبنو حمار ؛ الذين يغيرون أسهم الى بني حمبر تخلما من أم حمار وهذا خطأ لأن الحمار ملك الصبور المخلو وهو لقب اخر للخلع الأميين .  
 وقد اختار بنو سمحان مرتفعنا يعرف برأس كركر وبنوا عليه حصنهم فعرف بعد ذلك برأس ابن سمحان واعيد تسميته راس كركر في عهد الانتداب . تاريخ جبل نابلس والبلقاء طبعه ١٩٤٤

وبقي سلامة العرنكي وعمه جريس فلم يرحطوا مع الراحطين  
 وسثم سلامة العرنكي نصره الشيخ شلوف سمحان في الجانبية  
 فاستجار بغانم ابن معروف زعيم عشيرة الكونه في الطيبه  
 بني سالم فأرسل اليه ما يقصده عامره فقال منها :

يقول العرنكي والعرنكي سلامه  
 ودمعي جرى فوق الخدود غرور

إلّا يا إبياد الله أشكو لكم الذي جر الدنا  
 يا حطنا بين الوباد غرور

هذي بني حارثه دها الله كبارها  
 وحريرها تتسخم بالققدور  
 حشره غنونا وماتت سخولنا

وصارت درارها ما تنز قطور  
 أنا بلحيتي بالثيف لو جا دخلنا  
 تشكي لو القدر ما يقبل عدور

عليوم يا منصور لو بالممال تشكري  
 لبيح البقر والغنم ثم الدور

واقصبي جنازير الحديد ميتين ليله  
 واقصين أيام وليالي وشهور

ونعاود أنا وابياك على دهر مض  
 وينقى أنا وابياك بهما وسرور

أنا غر بي شلوف من رفقته (١)  
 خلا فداني ع مدوده محشور

أبو غنم وأبو معروف الإيا غمامنا (١)  
 يا مالهأويا كترنا المدخور

لن كان تبيعونا ألياً رفاقه  
 بهالشور هالهرق هالمعقور

سلمان أبو صباح يسلم يدالكم  
 والنأ عنده قمح في السهل مبدور

يقول العرنكي والعرنكي سلامه  
 ودمعي جرى فوق الخدود غرور

فاطلع سلمان أبو صباح زعيم قرية رمون على هذه  
 القصيدة فاستنهض اقباره فاقتطعوا جانباً من اراضيهم

وحرثوها على حساب سلامة العرنكي ولما احدثت ارسا اليه يقول  
 له تعال احصد زرعك يا سلامة فرحل مع عمه جريس الى رمون

وجمع غلة الأرض ثم انتقل كلاهما الى الطيبة وانضموا الى  
 عشيرة الكونه ورحل موسى بن جريس فيما بعد من الطيبة وسكن

في قرية الفحيص في شرق الاردن ورحل سليمان ابن سلامة  
 العرنكي من الطيبة وسكن في بيرزيت وانسل فيها موسى وعيسى

أما يعقوب ابن سلامة فلبث في الطيبة . ورحل مقل ابن زيدان  
 زيادة بن سليمان مسلم من بيرزيت وسكن قرية الطيبة وهو جد

عاطلة ابو رزق .

١- شلوف سمحان أحد مشايخ بني سمحان وبني حارث الشمالية .  
 ٢- زيمي عشيرة الكونه في طيبة بني سالم .  
 ٣- سلمان أبو صباح ولي سليمان - ابراهيم ملوق من بيرزيت.

## العشائر ذات الصلة بسكان بيرزيت

(١)

كثيرة هي العشائر ذات الصلة بسكان بيرزيت ولا نعني هنا صلة النسب أو صلة الصداقة أو الانتماء الحزبي ! إنما نعني بالصلة صلة القرابة والانتماء إلى أصل أو جد واحد .  
فهناك عشائر كثيرة في فلسطين وسوريا تربطها بسكان بيرزيت صلة قرابة نذكر منها الصداقات التالية :

١- النعموره : وقد جاءوا من بصرى اسكي شام ويدعون انهم ينتسبون إلى قبائل الغساسنة في جدهم يدعى عبد الله القلزي ابن سليمان ابن نمر الذي أنجب ستة أبناء هم : خلف وفرح وفريخ وسليمان ونمر ومحارب . أما أبناء خلف وفرح وفريخ واحفادهم فيدعون بالخليفات والفريجات في الناصرة ! أما احفاد سليمان فهم يعيشون في يافا ويدعون بالزعامته . واحفاد نمر هم النعموره وأما احفاد محارب إذا كان هناك احد منهم فغير معروفين . والنعموره هم اكبر واقدم عائلات الحصن وتربطهم بالعيال الذين ينتسبون إلى قبيلة الغزاويه وهم من المسلمين صلة قرابه ! حيث أن هؤلاء يدعون الانتماء إلى عبد الله القلزي كاتب أمراء الغزاويه .

٢- المدائنات : جاءوا من مدين ولهم صلة بمدائنات الحصن والدبابنه في السلط وهم يعيشون في ادر الكركه . والصناع الذين هم منهم يحتفل انهم من دمشق . ويدعي المدائنات انهم فرع من عشيرة الخازن الذين كان جدهم أمينا على مخازن أحد

وأما ناصر بن سليمان مسلم فرجع إلى عين عريك مع شاهين خاله وسائر أقاربه ! وبينما كان يسقى الرمان الذي يخبه على سيلها نهشه كلب مسعور فتوفى بعد أربعين يوماً ودفن فيها وكان ابنه خليل لا يتجاوز عمره الخمس سنوات فلبث في عين عريك حتى بلغ أشده فرحل إلى بيرزيت وأصبح زعيم العشيرة فيها .

ومات عقل بن داوود شاهين وأعقب عيسى وحنا وسعد وداوود وحصل هناك خلاف عائلي بينهم فرحل بعضهم إلى بيرزيت فلاقوا الترحاب من أقاربهم وأخذوا نصف مشال أبي شمر وخلف داوود بن عقل ثلاثة بنين سلامة وخلييل ومصنور وتزوج سلامة من سلمى بنت سليمان سلامة من ذرية مسلم وكان عيسى أبن ناصر يتمنى الاقتراء بها فحدثت فتنة بسبب زواجها وانقسم أهل بيرزيت إلى قسمين وانتهت الفتنة بقتل سلامة المذكور .

## مدر كتاب

الإغاني الشعبية الفلسطينية في بيرزيت

سجلها ابراهيم علوش  
واعدها وقدم لها موسى علوش

١- حصة عشيرة ابي شمر التي رحلت إلى عين عريك بعد الانشقاق على معارلة القيس واليمن .



وأما الزيتة في عين عريك فهم من حمولة دار أبي شعر  
الذين غادروا بيرزيت الى عين عريك إثر اتفاق المعازلة  
وبعد طرد عشيرة دار كساب - من بيرزيت .

وتتكون حمولة الزيتة في عين عريك من ثلاث عائلات هي:

- ١- عائلة دار أبي شعر
- ٢- عائلة دار الأشقر
- ٣- عائلة دار مرعي

#### المصادر والمراجع

- ١- صفحات من التاريخ الأردني ومن حياة البدايات، مادبا  
وفواحيها الأب جورج سابا وروكي بن رائد المرزوقي .
- ٢- تاريخ شرق الأردن في القرن العشرين، مطبع ٥٠٤، منيب المناسي  
أولطيمان موسى .
- ٣- تاريخ رام الله - يوليوس جريس قدوره مطبع ٩ - ٢٠ .
- ٤- شجرة عبد الله القلبي ولروعة ، فصل جرجور مطبع ١٤٧ عن  
تاريخ شرق الأردن للجنرال فريدريك - تعريب بها' الدين طوقان  
مطبع ٢٩٠ .
- ٥- مخطوط لموسى ابن ناصر بن خليل من بيرزيت، عام ١٩٠٤ .
- ٦- تاريخ جبل نابلس والبلقاء' حوادث عهد الاقطاع مطبع ٨٤  
احسان النمر .
- ٧- رواية محمود بن اسعد بن عبد الله بن اسعد بن صالح  
الحدادان شيخ عشيرة البرعا في بيت اللو .
- ٨- العمل في تاريخ القدس - عارف المازك مطبع ١٦٦ .
- ٩- مخطوطة للمعلم شحانه الخوري ابراهيم من عائلة شاهين من  
بيرزيت .
- ١٠- ابراهيم علوق من بيرزيت ٧٤ سنة
- ١١- بكاليات من الطيبة - مناهي نوراني مجلة التراث  
والمجتمع عدد ١٢ مطبع ٨١ .
- ١٢- حميدة القدس ٢٩-٩-١٩٧٧ مطبع ٢ - الطيبة .

ملوك القساسنة . كانوا يعيشون في لزرع في حوران في منتصف  
القرن الرابع عشر ولكن عشيرتهم انقسمت وهاجرت . قسم الى  
كسوان في لبنان حيث ظلوا يدعون بنقس الاسم . وقسم ذهب  
جنوباً حيث توة، عند ديبين فعرفوا بالديباينة والعمامرة .

أما الذين نزلوا في ديبين فلم يطيلوا البقاء فهاجروا

الى مدين في مقاطعة الكرك وعرف هناك بالمدانك . وذهب قسم

من هؤلاء الذين نزلوا في ديبين الى السلما فعرفوا بالاديباينة

وذهب قسم الى الحصن فعرفوا بالعمامرة أو الوممايره . وذهب

قسم من هذين العشيرتين الى فلسطين ودخلوا في الصراع بين

القييين واليمين وانقسموا بعد ذلك ويوجد احفادهم في قرية عنز

والجبب والاميه ودارا في جبل الدرروز حيث يعرفون بعشيرة

الكركية أو الشاماشه من أولاد نمير .

٢- الديباينه : وقد سموا كذلك نسبة الى ديبين في

مقاطعة جلون حيث هاجروا الى السلط . وهم لبنانيو الأمل

ويقدمون الى عدة فروع هي : العساكره وآل حنايبا والحواتمه

وآل معشر والمعمامرة " آل عماري " والذنفافه " نفاع "

والشحاتيت .

٤- الزيته : ويسكنون في مزارع النوباني ويرجع أصلهم

الى قرية بيرزيت حيث خرج جد هذه الحمولة بعد قتل عدد من

ابناء الحمائل الأخرى . وكان جد هذه الحمولة قد انجب أربعة

أولاد هم : ذياب وكاتام ومصفر وداغر وأصبح هؤلاء كل منهم جدا

لحاموله سميت باسمه . وفي القرن التاسع عشر كان محمد

المصافي شيخاً لحامولة الزيتة ومزارع النوباني وما جاورها

من القرى ولهم طلة قرابة بحمولة دار ابي عواد في بيرزيت

## عائلات البلدة وأحواشها القديمة

(٥)

الحمولة والعائلة والدار: يصعب التفريق في معظم الأحيان بين ما تعنيه الألفاظ الثلاثة هذه في تقسيم عائلات بلدة بيرزيت . إلا ان كلمة حامولة تعني عائلة كبيرة ممتدة . أما كلمة عائلة فيمكن أن تطلق على العائلة الكبيرة الممتدة وعلى العائلة المتوسطة والصغيرة وعلى الأسرة . كذلك فإن كلمة دار توازي كلمة عائلة ويمكن أن تطلق على العائلة الكبيرة والعائلة الصغيرة . ويرجع اصل كلمة دار أنه عندما سكن جدود سكان بيرزيت الحاليين فيها كانوا يمثلون عددا قليلا من الأسر وقد ابنوا عددا من البيوت حول مكان قديم كان يدعى الخان ! وهو بناء قديم كان يستعمل كاستراحة للاشخاص المسافرين وخبولهم في العهد الروماني والعثماني . فلما سكنت كل اسره في دار قيل دار فلان . وتكاثر سكان الدور وأصبح هناك عائلات اكبر ف قيل عائلة دار فلان وكبرت العائلات فأصبحت حماكل وظل الاسم ملتصقا بالجد الأول ونشأ اسم حامولة دار ابي عواد وحامولة دار عبد الله ودار مسلم وغيرهما .

- ١٣- سهيل دياب - الطيبه ٤٠ سنة .
- ١٤- ياسين شكري شاهين عن الخوري سليمان عواد - عين عريك .
- ١٥- عبد الله عواد - جريدة الطهر ١١-٢٢ ١٩٨١ أربي والداكرو .
- ١٦- نصر نوفل - راس كركر .
- ١٧- تاريخ جبل نابلس والبلقاء الجزء الثاني مطبعه ٤٠٤ - احسان النمر .
- ١٨- حنا ابراهيم عيسى - عين عريك ٧٥ سنة .

ولبعض الحماائل الرئيسية امتداد في قرى ومدن أخرى فيوجد قسم من حمولة دار شاهين في عين عريك يحملون نفس الاسم . وقسم من دار عبد الله في عين عريك يحملون اسم دار نمر وقسم من حمولة دار مسلم في العليبه ويلقبون بدار ابي رزق وقسم من حامولة دار مسلم يعيش في الفحيج في شرق الأردن وهم فرع من عائلة دار عرنكي . وقسم من حمولة دار ابي عواد يعيش في مزارع النوياني ويطلق عليهم اسم الزيته وقسم آخر يعيش في القدس ورام الله ويدعون بعائلة الزيتاوي . وقسم كان يعيش في أبو شوته ويطلق عليهم اسم عائلة ابو شوته

#### الأملاك

تبلغ أملاك سكان بيرزيت ١٢٥٨٩ دونما عدا عن الأراضي التي تقع داخل حدود القرى المجاورة مثل برهام وام صفا وكوبر وعطارة وجفنا وعين سينييا وابو شخيدم وأبو قش .

أما تقسيم الأملاك على العائلات المختلفة فهو كما يلي:

- ١- حمولة دار مسلم ٣٥١٦ دونما
  - ٢- حمولة دار عبد الله ٣٣١٨ دونما
  - ٣- حمولة دار ام عبيد ٣٢٩٨ دونما
  - ٤- حمولة دار ابي عواد
- وحمولة الو شحه ١٥٩٠ دونما

تقسيم الحماائل: تقسم الحماائل التي تسكن بيرزيت الى فروع يدعى كل فرع منها فئده وتضم الفئده عدة عائلات وتضم العائلة عدة أسر ورغم أن كلمة فئده غير دارج على ألسن الناس إلا أنه موجود فعليا على مستوى تقسيم الحماائل . وتزداد الحدود الفاصلة بين فئده وأخرى وضوحا مع مرور الزمن بسبب تكاثر السكان وازدياد افراد العائلات.

وينتمي سكان بيرزيت الى ست حماائل رئيسيه وتقسم الحماائل الى فئدات والفئدات الى عائلات فرعيه والعائلات الى أسر . وهذه الحماائل هي :

- ١- حمولة دار أبو عواد
- ٢- حمولة دار أم عيد
- ٣- حمولة دار شاهين
- ٤- حمولة دار عبد الله
- ٥- حمولة دار مسلم
- ٦- حمولة الو شحه

وبالإضافة الى هذه الحماائل سكنت في بيرزيت عدة عائلات اندمج بعضها في الحماائل الرئيسية بواسطة المماهره . ومن تلك العائلات :

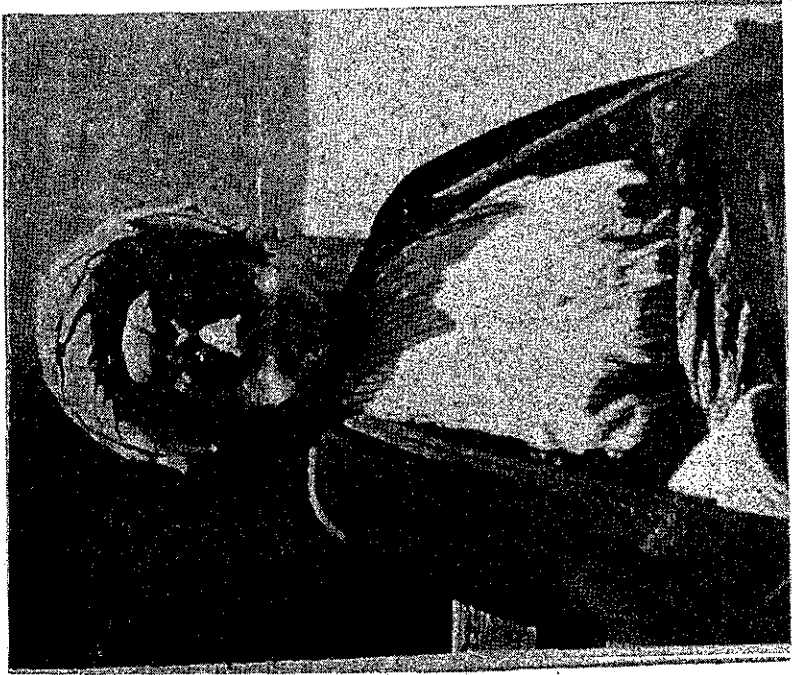
- ١- عائلة عبيد اندمجت في حمولة دار مسلم
- ٢- عائلة الناطور اندمجت في حمولة دار ام عيد
- ٣- عائلة مجع اندمجت في حمولة دار ام عيد
- ٤- عائلة البداد اندمجت في حمولة الو شحه .
- ٥- عائلة فرجات اندمجت في حمولة دار شاهين

- ٢- عين فليفليله : وتقع على مقربة من عين الحمام
  - ٣- عين القوق : وتقع في منحدر جنوب شرق البلدة على الطريق الى جفنا .
  - ٤- عين المروج : وتقع جنوب البلدة على طريق رام الله
  - ٥- عين بلييله : وتقع على الطريق بين بيرزيت وجفنا
  - ٦- عين العقبان : وتقع على الطريق بين بيرزيت وبرهام
  - ٧- عين الدلوب
  - ٨- عين الدبائكة
  - ٩- عين المزراب
  - ١٠- عين فارومه
  - ١١- عين القراب
  - ١٢- بير العلق
  - ١٣- عين الجلدة .
- وهناك مجموعه من الينا بيع التي تقع في منطقة أراضي السقي وهي:
- ١- عين الدير : وتقع بالقرب من خراب وبقايا دير قديم .
  - ٢- عين العرق
  - ٣- عين المدوره
  - ٤- عين القوار
  - ٥- عين القصب
  - ٦- عين جنبيا .

تقسيم الأراضي : عندما سكن العمرانك في بيرزيت عام ١٧١٣ استولوا على أراضي عائلة دار كساب الذين

- ٥- حمولة دار شاهين ٨٦٧ دونما
  - ولا تشمل هذه الارقام الاملاك في البلدة القديمة .
  - ومن كبار الملاكين في بيرزيت
  - ١- ابراهيم يوسف الكيله
  - ٢- حنا سالم الكيله
  - ٣- لويس بطرس عبد الله
  - ٤- موسى حنا ناصر
- أحواف البلده : تتكون أراضي البلده من عشرين حوصا هي
- ١- وادي الزيتون
  - ٢- السقي
  - ٣- مقاهي عطارة
  - ٤- حيطان السنام
  - ٥- شعب الهوته
  - ٦- وادي عياش
  - ٧- الراس
  - ٨- وادي الحمام
  - ٩- الدلوب
  - ١٠- وادي البلاط
  - ١١- المسجد
  - ١٢- الكليه
  - ١٣- المراج
  - ١٤- الرجمان
  - ١٥- بير العلق
  - ١٦- زقلاب
  - ١٧- المدرج
  - ١٨- العوليا
  - ١٩- البلده القديمه
  - ٢٠- شعب خرفيش
- وتنتشر الينا بيع في أراضي بيرزيت بحيث تشمل جميع المناطق وهذا ما يجعل المنطقه زراعيه من الدرجه الاولى . فقد كان المزارعون يعتمدون على الامطار وعلى هذه الينا بيع وهي :
- ١- عين الحمام : وهي من أكبر الينا بيع الموجوده في بيرزيت

كان لهالي عطاره وأراضي المربعه التي كانت لهالي  
كوبر . وفي الملحق عدد من عقود بيع الأراضي التي تمت  
في القرن الماضي بين أهالي القرى المجاوره لبيرزيت  
وعدد من المقتدرين فيها .



١٨٦٠-١٩٤٦

ابراهيم يوسف كيله - من كبار الملاكين في بيرزيت

رحلوا الى عين قينيا وكانت هذه الأراضي تساوي ثلث  
أملاكه ببيرزيت . وكان عدد الرجال من حملة السلاح من  
العمرانكه خمسة وعشرون رجلا . وظلت بقية الأراضي التي  
تشكل الثلثين في يد عشيرة دار أبي عواد الذين كانوا  
خمسة واربعين رجلا .

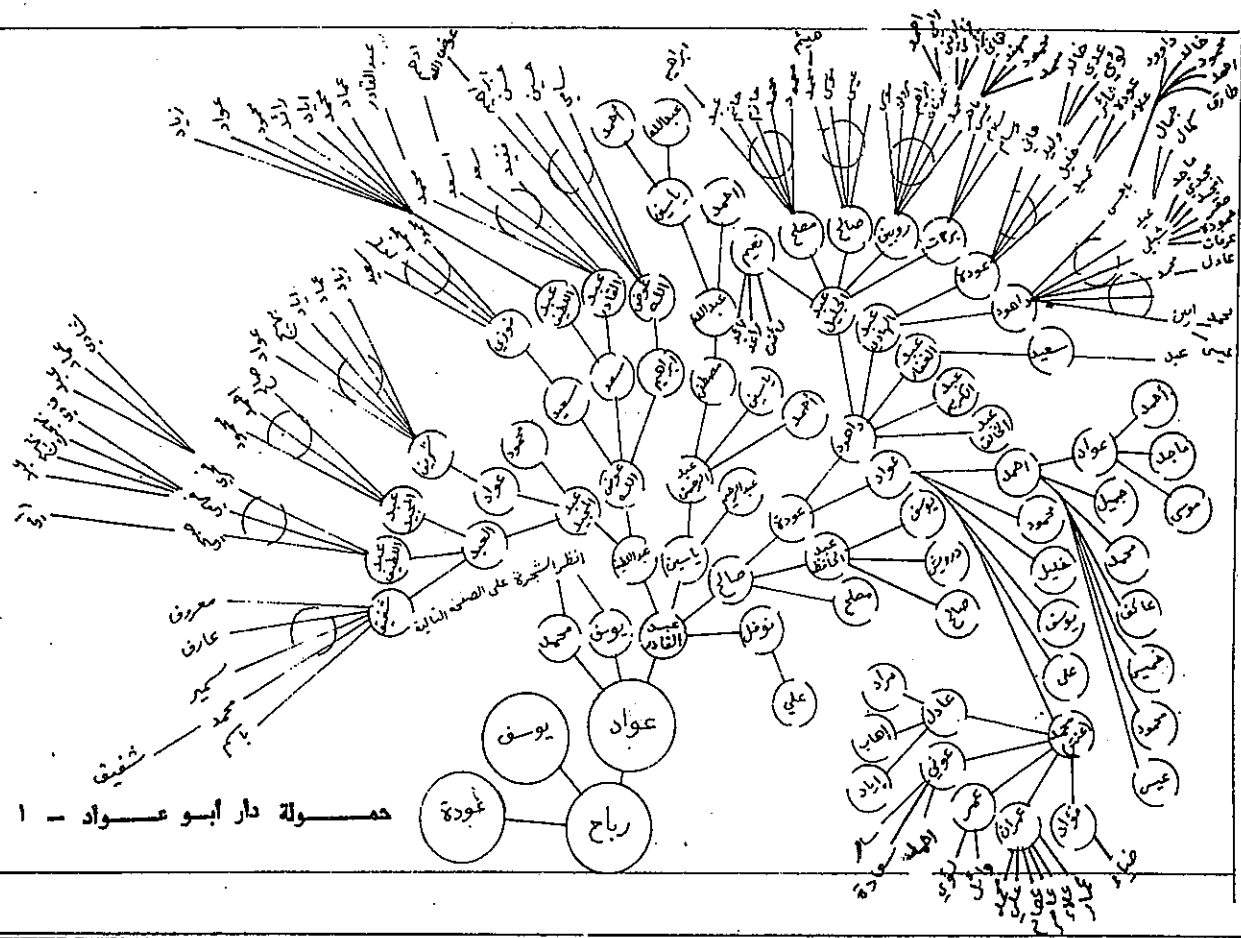
أما ثلث عشيرة دار أبي شعر فقد قسم فيما بعد  
بين أبناء عائلة دار شاهين الذين قدموا من عين عريك.  
وبين أبناء عائلة دار عركي الذين قدموا من الطيبه .  
وكان رجال عشيرة دار ابي شعر الذين خرجوا من بيرزيت  
أحد عشر رجلا .

وحدث خلاف على الأرض بين العمرانكه فقد حاول  
الخوري عيسى وهو من سلالة نصر ومن أبناء حمولة دار  
عبد الله تقسيم أراضي عائلة دار كساب الى قسمين قسم  
الى أحفاد نصر والقسم الاخر الى أحفاد مسلم وعيد وذو.  
حسب تقسيم الأراضي في عين عريك فلم يقبل أحفاد مسلم  
وعيد وقالوا : أراضي عين عريك آلت إلينا بالوراثه  
وأما أراضي بيرزيت فقد استولينا عليها بالسيف .  
وقسموا الأراضي ثلاثة أقسام .

وخلال مائتي عام عاش خلالها سكان بيرزيت تحت حكم  
النظام الإقطاعي باع عدد كبير من السكان أراضيهم التي  
ورثوها عن جدودهم واشترى عدد من الإغنياء أملاكاً كثيرة  
وتكونت بذلك مجموعة من كبار الملاكين .

وتحت نفس الظروف اتسعت أراضي بيرزيت لتشمل مناطق  
من سلواد وعطاره وبرهام وكوير ومن هذه المناطق وادي  
الزيتون الذي كان لهالي سلواد ! ومقاضي عطاره الذي





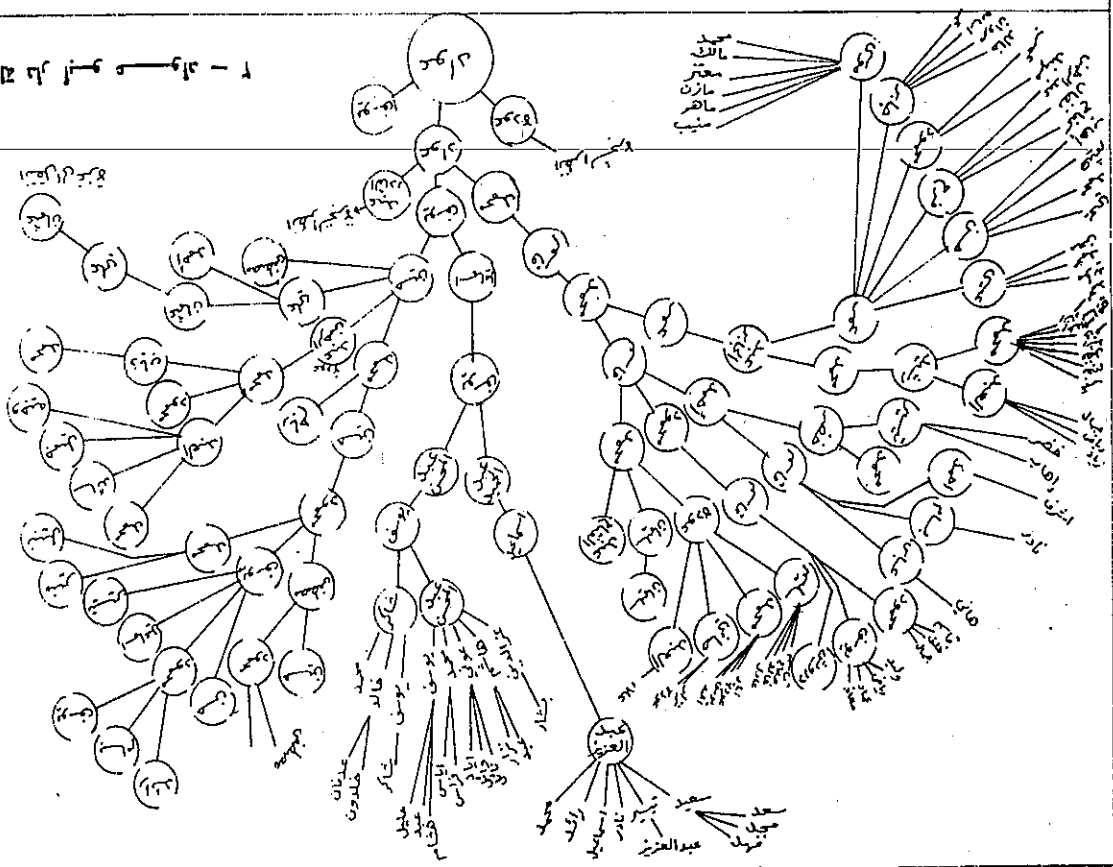
تسليم جثمان السيد الحسين في كربلاء



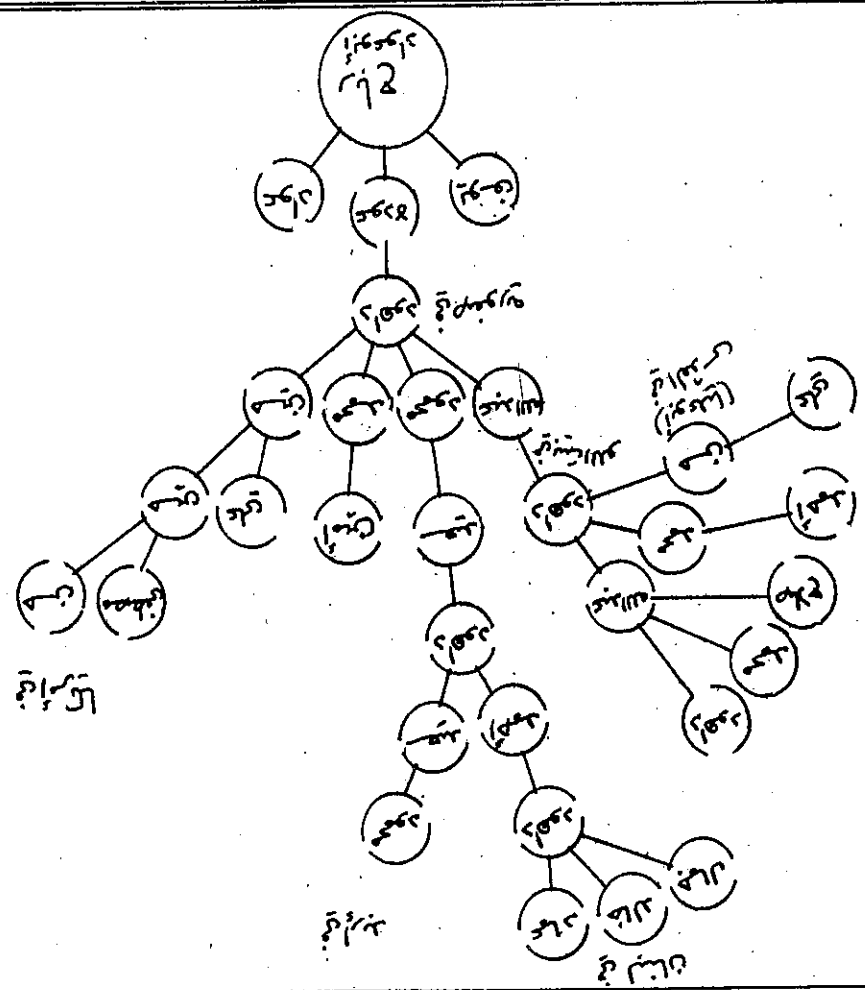
تسليم جثمان السيد الحسين في كربلاء



٢ - ولاة دار انور - ولاة -



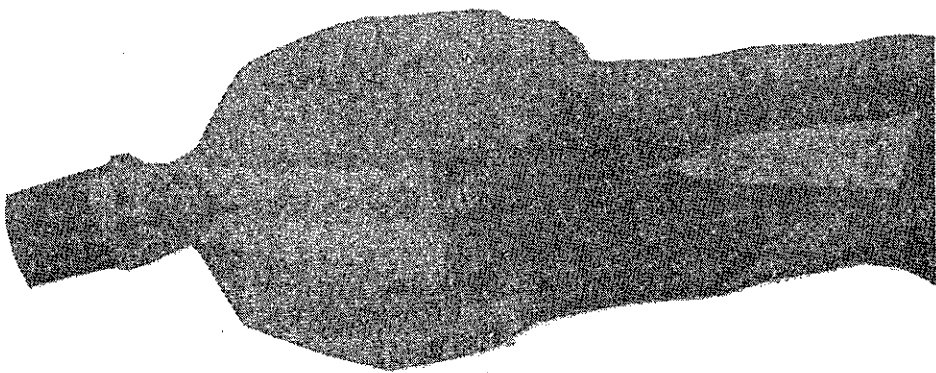
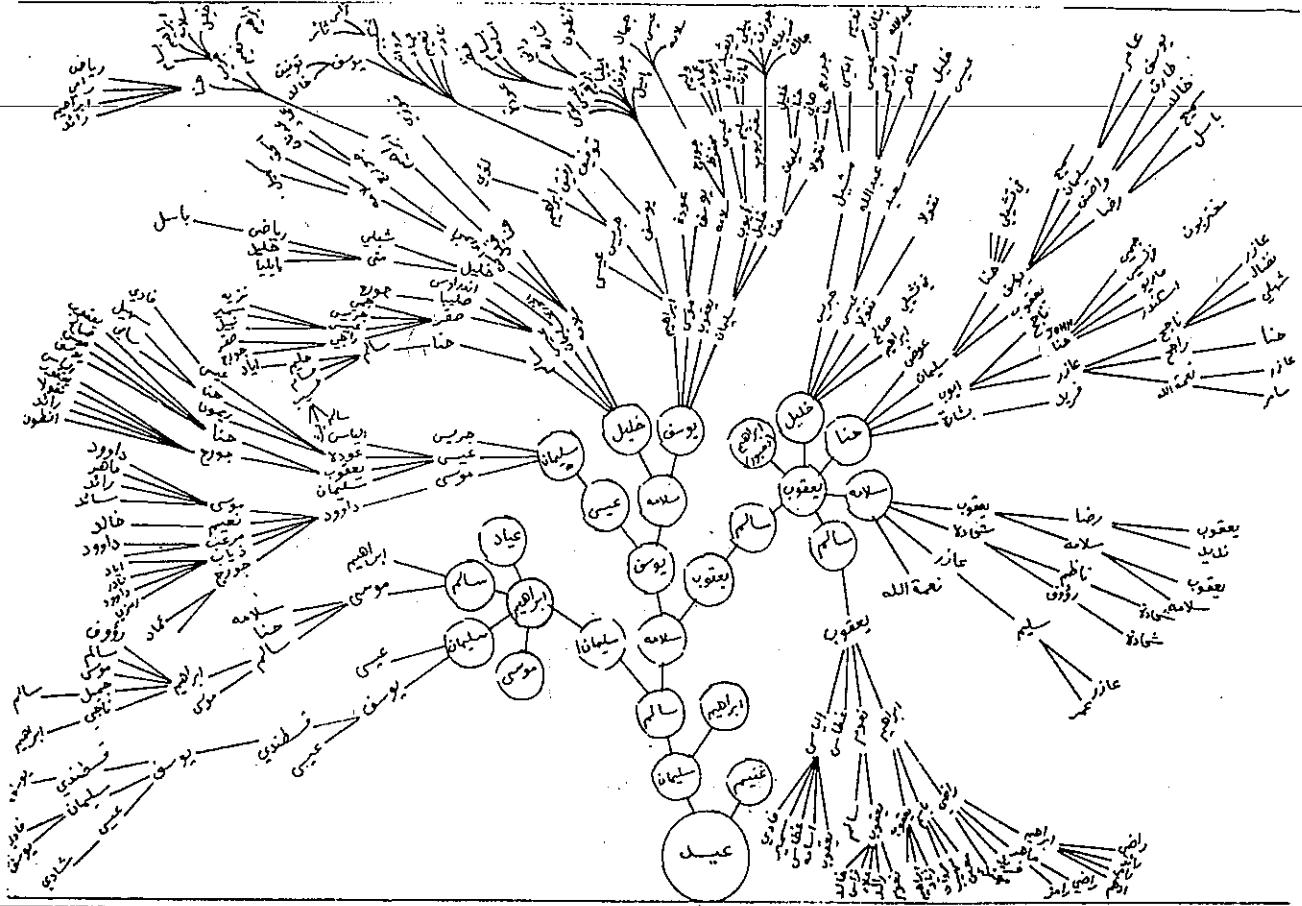
٢ - ولاة دار انور - ولاة -







شجرة عائلات دار الكيلة وبربار وأبودية وعلوش من حمولة دار أم عيد من بيرزيت



شيلي خليل الخوري سليمان كيلة "١٨٩٥-١٩٦٨" احد وكلاء  
 كنيسة بيرزيت الارثوذكسية . عمل على انشاء جمعية بيرزيت  
 التعاونية للتسليف والتوفير . عمل على انشاء النادي الارثوذكسي  
 العربي عام ١٩٦١ . انتخب عضوا للجنة الاصلاح عام ١٩٤٣ .

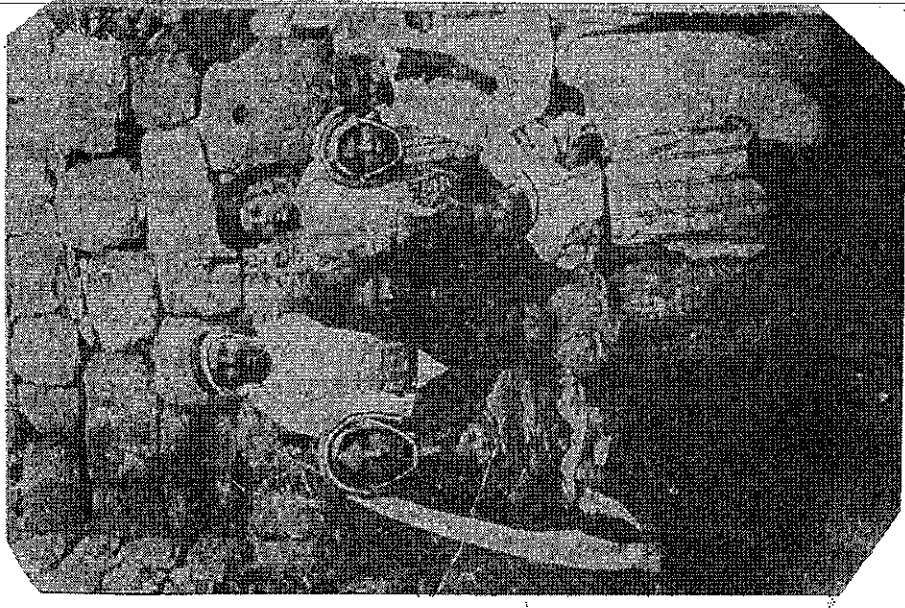


٢- حمولة دار شاهين : جد هذه الحمولة هو شاهين بن سليمان بن فرح ويسكن ايناؤها في عين عريك وبيرزيت. أما أبناء همولة دار شاهين في بيرزيت فهم أحفاد داؤود وسعد أولاد عقل بن داؤود شاهين وأما أبناء حمولة دار شاهين في عين عريك فهم احفاد عيسى بن عقل بن داؤود شاهين وأحفاد نمار بن شاهين بن سليمان .

كان من وجهاء هذه العائلة في النصف الاول من القرن العشرين المعلم شحاده خوري ابراهيم والخوري بولس شاهين الذي اشتهر باخراج الارواح النجسة .



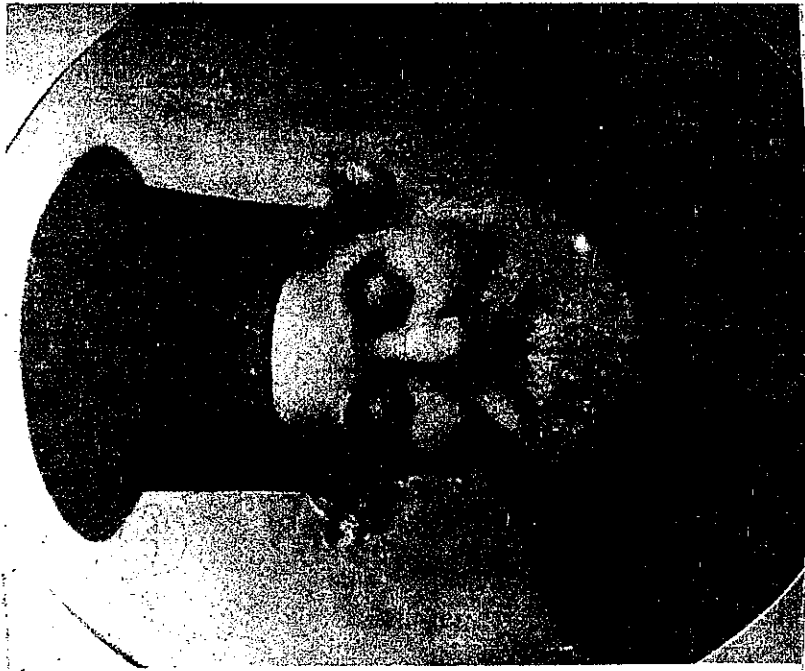
رسم الخوري ابراهيم داهود شاهين



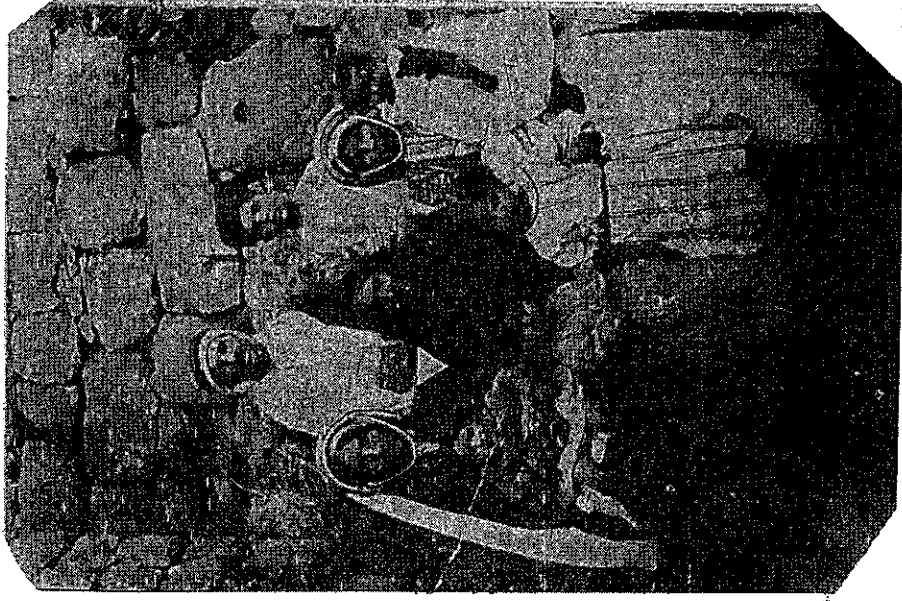
الصف الأعلى: عيسى يوسف حنا وحننا يوسف حنا ربيع  
الصف الأوسط: ذياب جريس سليمان ربيع ومعموزة يوسف حنا  
ربيع سارة سلامة خليل الكيلة زوجة يوسف حنا ربيع شما عيسى ابو  
دبية زوجة حنا يوسف ربيع  
الصف الأدنى: عزيزة ابراهيم يعقوب فرح لميا يوسف حنا  
ربيع ويوسف حنا يوسف ربيع .

٣- حمولة دار شاهين : جد هذه الحمولة هو شاهين بن سليمان بن فرح ويسكن ابناؤها في عين عريك وبيرزيت، أما أبناء حمولة دار شاهين في بيرزيت فهم أحفاد داؤود وسعد أولاد عقل بن داؤود شاهين وأما أبناء حمولة دار شاهين في عين عريك فهم أحفاد عيسى بن عقل بن داؤود شاهين وأحفاد نصار بن شاهين بن سليمان .

كان من وجهاء هذه العاقلة في النصف الأول من القرن العشرين المعلم شحاده خوري ابراهيم والخوري بولس شاهين الذي اشتهر باخراج الارواح النجسة .



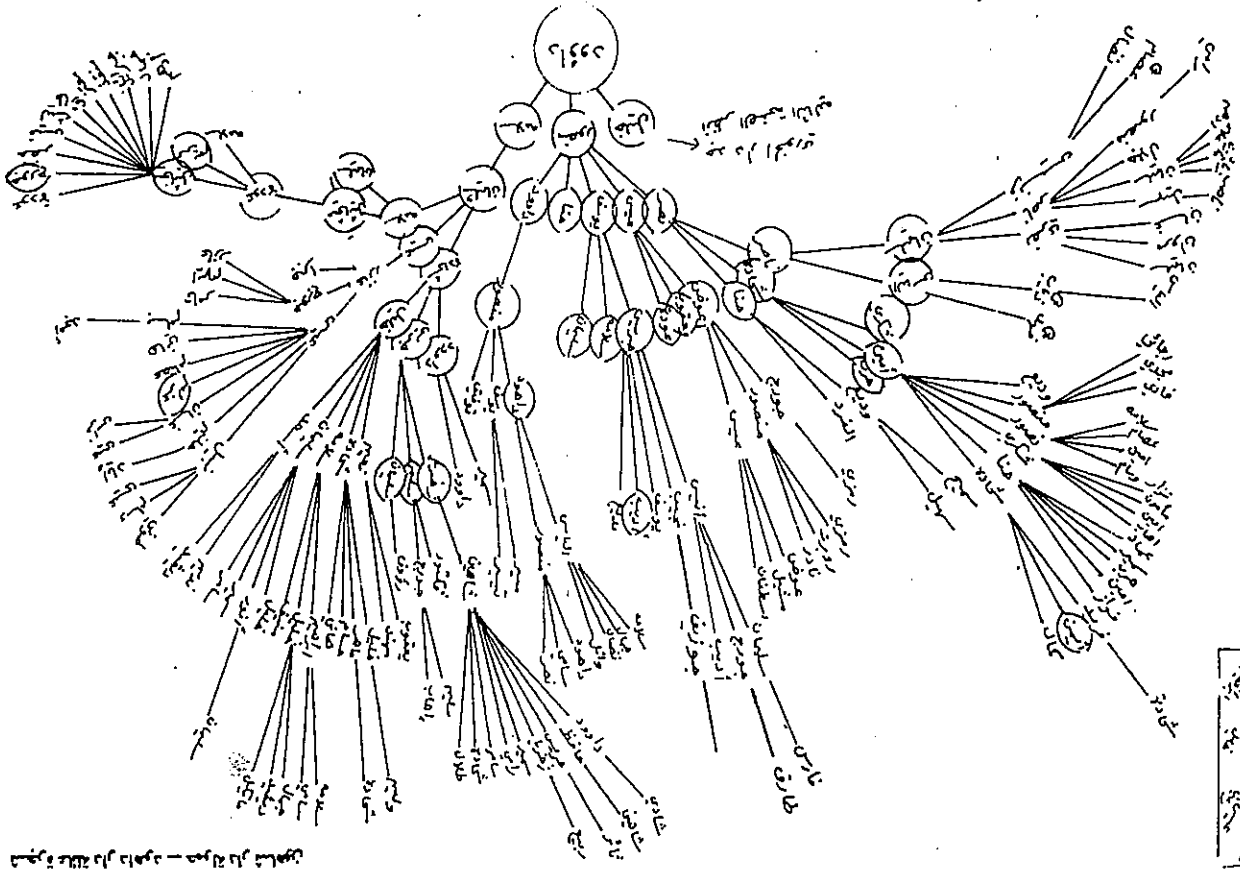
رسم الخوري ابراهيم داهود شاهين



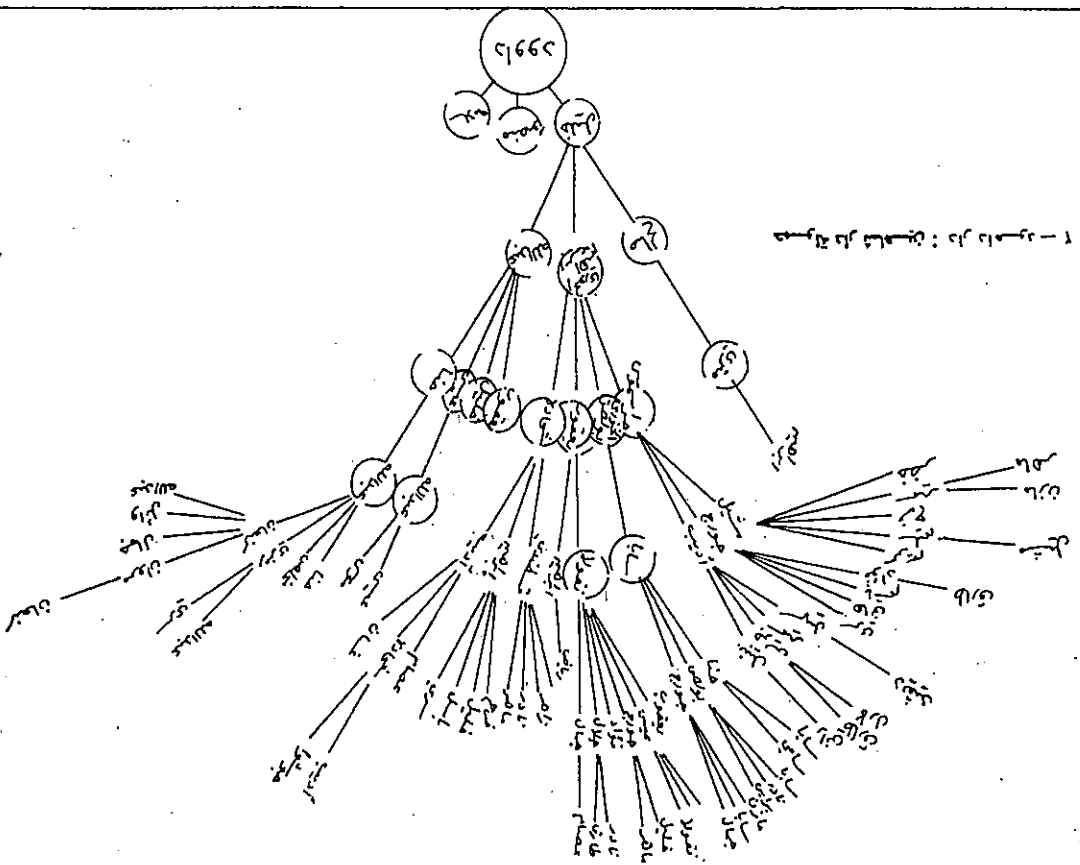
الصف الأعلى: عيسى يوسف حنا وحننا يوسف حنا ربيع  
الصف الأوسط: دياب جريس سليمان ربيع ومعموزة يوسف حنا  
ربيع سارة سلامة خليل الكيلة زوجة يوسف حنا ربيع شام عيسى ابو  
دية زوجة حنا يوسف ربيع  
الصف الأدنى: عزيزة ابراهيم يعقوب فرح لميا يوسف حنا  
ربيع ويوسف حنا يوسف ربيع .

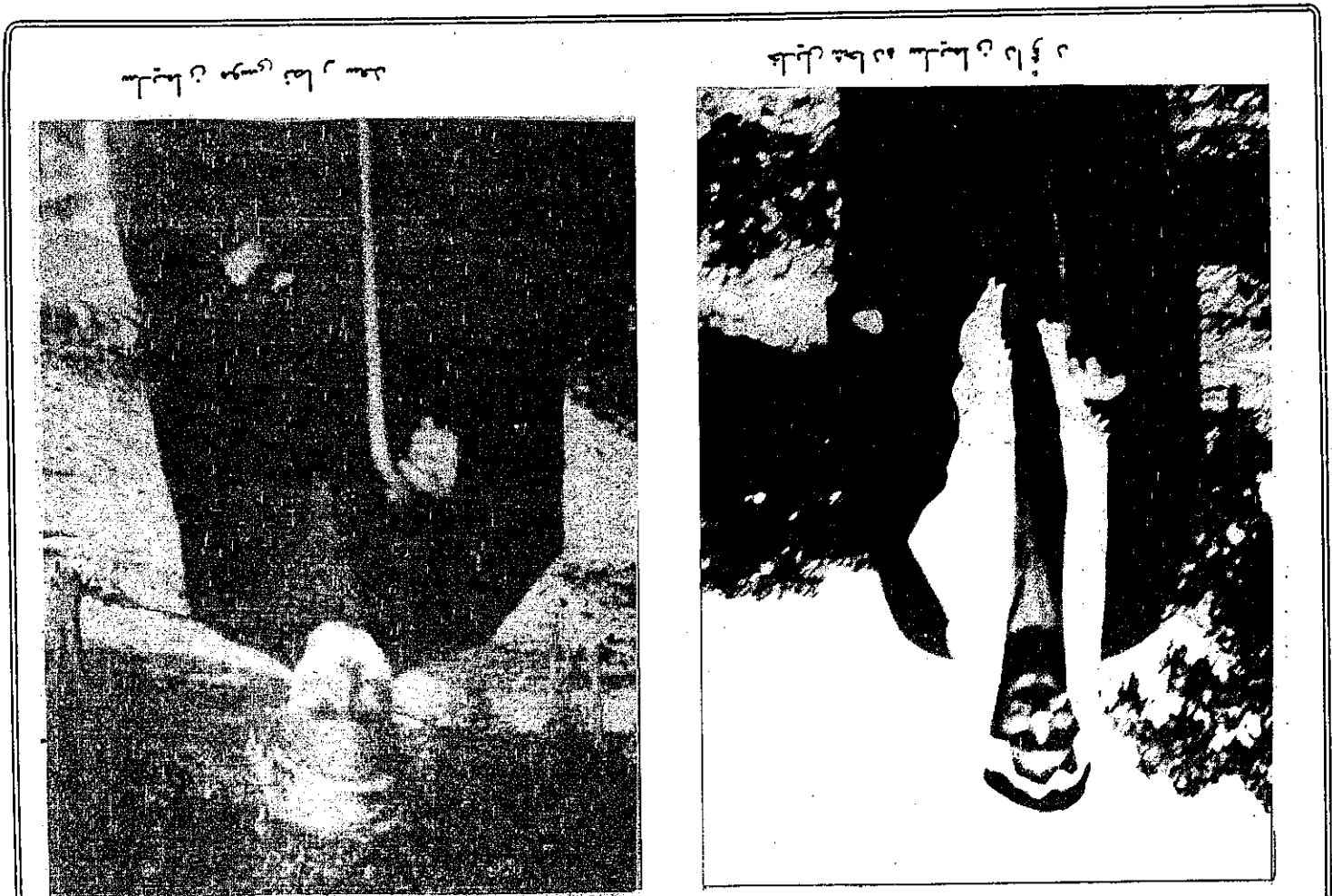
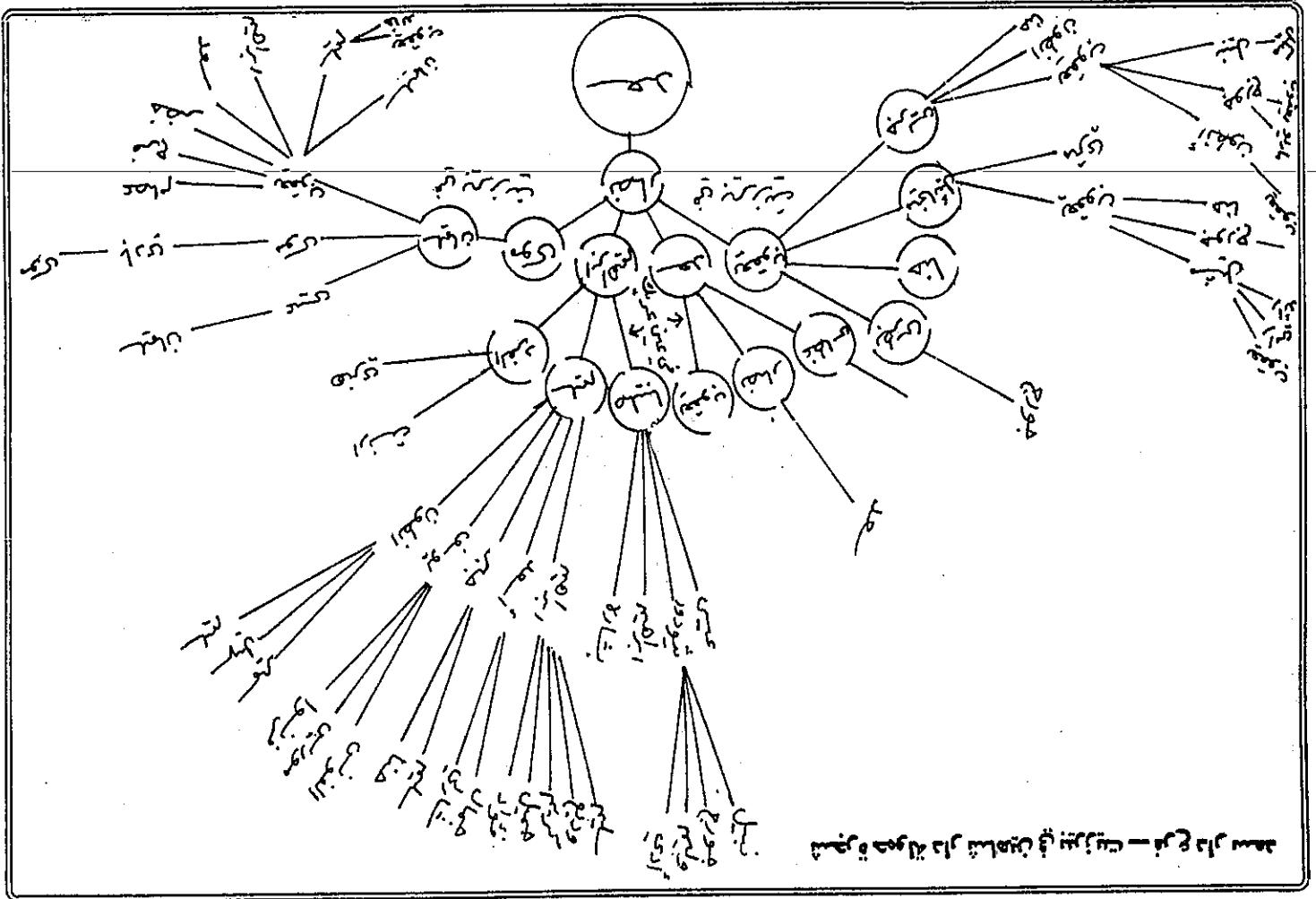


(+) = جوده  
 (-) = خرابه



حورانه دار دانه : دار دانه - ۱









رجل يدعى موسى الصاره فأنجبت منه يعقوب ويعقوب هذا  
انجب ولدين هما سعادة وشحاده .  
ولم تطل إقامتهم في إلمجيدل حتى توفي عبد الله  
وسليمان اولاد نصار شاهين وبقيت مريم مع زوجها الذي  
لم يكن يحسن معاملتها . ومر من المجدل ذات يوم  
جماعة من الفجر الذين يطوفون البلاد فأعطتهم منديلها  
الملوث بهباب القدر إشارة الى سواد عيها واستحلفتهم  
أن يسلموها الى ابن عمها خليل العرجا في عين عريك  
ففعّلوا فذهب على أثر ذلك خليل العرجا مع عواد بن  
شاهين أخيها الى المجدل واحضراها خلسة مع ابنها  
يعقوب الى عين عريك . ولما عاد زوجها في المساء وعلم  
بالأمر حضر الى عين عريك فأضطره المرانكه الى الإقامة  
عندهم مع عائلته عدة سنين حتى مات ودفن في عين عريك  
. ثم انتقل يعقوب الى ببرزيت مع عشيرة المرانكه مع  
ولديه سعادة وشحاده .



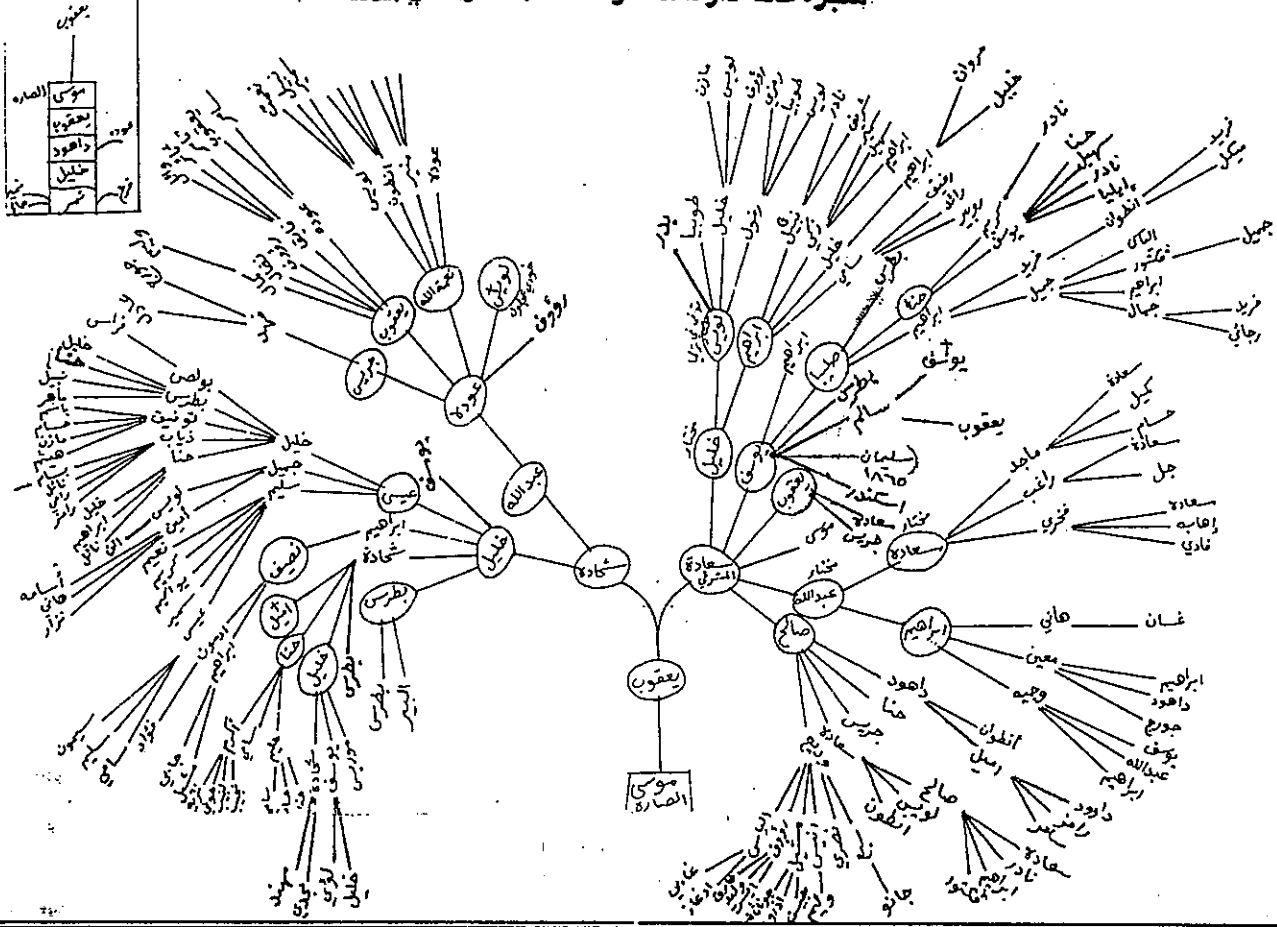
عبد الله سعادة وسعادة عبد الله

خليل بن نمر فقد رحل الى منطقته الناصره وانجب هناك  
داهود ! وعاش أبناء واحفاد داهود في منطقة الناصره .  
إلا أن احدثهم وهو موسى الساره قد رحل الى عين عريك مع  
ابنه يعقوب وهناك خلف يعقوب ولدين هما سعادة وشحاده  
ثم انتقل وولديه الى ببرزيت وانضموا الى حمولة دار  
عبد الله .  
وتنقسم حمولة دار عبد الله الى عدة فئات هي :  
١- دار سعادة  
٢- دار شحاده  
٣- دار أبو زهران  
٤- دار الخوري  
٥- دار ابو غياظ ومنهم عائلة السمندر والحاج وابو  
خلوه  
٦- دار ابو جاسر ومنهم عائلة دار جاسر ودار ياسر .  
ويوجد قسم من هذه الحمولة في عين عريك ويطلق عليهم  
عائلة دار نمر وهم احفاد نصار بن ناصر وابراهيم بن  
ظافر من سلالة نمر بن فرح .  
عودة آل سعادة وشحاده من المجدل : حدث أن تزوج رجل  
من كفر مالك يدعى خليل المشرقي من فتاة تدعى تفاعه  
وهي ابنة شاهين بن ابراهيم شاهين من عين عريك وكانت  
هذه الفتاة مخطوبه الى عبد الله بن نصار شاهين فغضب  
عبد الله هذا على شاهين أبيها ورحل مع أخويه سليمان  
وشاهين وأخته مريم الى قرية المجدل قرب الناصره حين  
هناك أقاربهم من عشيرة الصاره من أبناء خليل ابن نمر  
وأقاموا في المجدل عدة سنوات تزوجت أثناءها مريم من

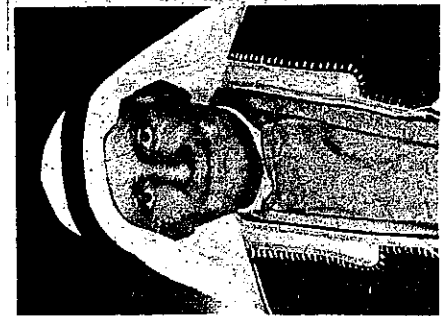




شجرة عائلة دار سعادة وشهادة (المشاركة) في بيروت



من اليمين: بطرس الخوري عيسى وعيسى يعقوب طوة وداهود جريس  
 موسى والخوري عيسى عبد الله و ابراهيم الخوري عيسى عبد الله  
 "الفرال" والطفل عيسى بطرس الخوري عيسى.



جريس عودة شهادة  
 ١٨٩٠ - ١٩٧٧

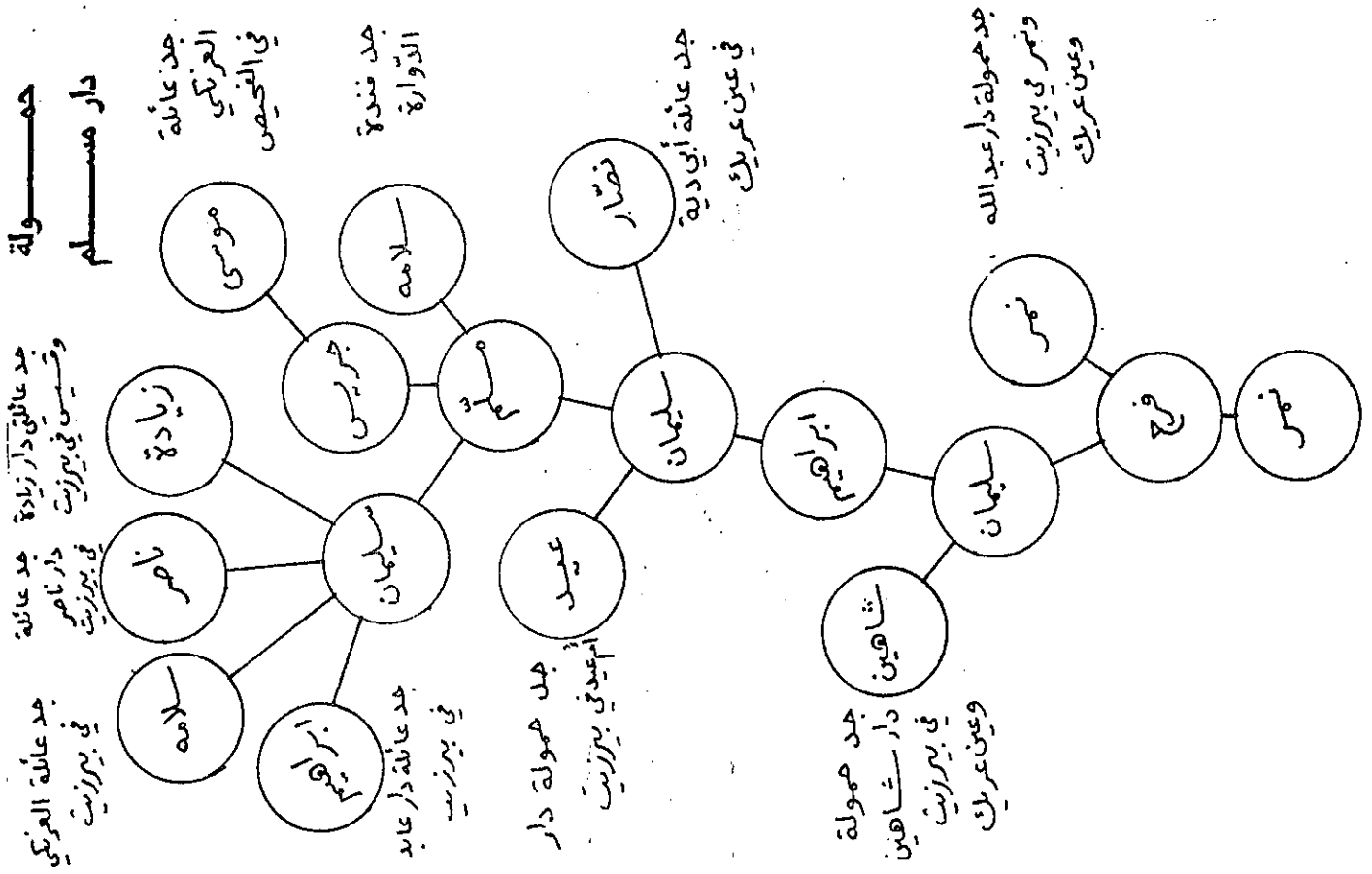
ولهذه الحوالة ينتمي دار العرنكي في الفجيه  
 ودهم :  
 موسى بن جريس مسلم . ودار ابو رزق في الطيبه ودهم  
 مقبل بن زيدان بن زياده مسلم . أما دار العرنكي في  
 الطيبه فينتمون الى نفس الجد الذي ينتمي إليه  
 دار العرنكي في بيرزيت .  
 كان زياده بن سليمان مسلم شيخا وقاددا لعشيرة  
 النصارى في عين عريك وانشاء الانتقال الى بيت اللو ثم  
 بيرزيت . انتقلت بعدها الزعامه الى ابنه سلامة الذي  
 تخلى عنها بسبب رسمه كاهنا للعشيره الى خليل بن ناصر  
 بن سليمان مسلم .  
 وينتمي الى زيادة هذا ابناء عائلات زياده ومزيد  
 وقسيس ! في بيرزيت ودار أبو رزق في الطيبه .  
 زياده ومزيد وقسيس : تزوج زياده بن سليمان مسلم  
 زوجته الأولى فأنجب منها ابنه سلامة الذي أصبح فيما  
 بعد قسيسا ثم تزوج زياده من امرأة أخرى خلافا لتعليم  
 الكنيسة الأرثوذكسية وانجب منها زيدان . وحدث خلاف في  
 الأسره بين زياده وابنه سلامة مما حدا بأب و ابنه الى  
 اللجوء الى التحكيم فذهب كلاهما الى أحد شيوخ المسلمين  
 في عين سينيا . وكانت النتيجة أن تخلى زياده الى  
 ابنه سلامة عن الزعامه وأصبح سلامة ابن زياده زعيما  
 للنصارى في بيرزيت ! فأراد بعد ذلك أن يرسم نفسه  
 كاهنا للعشيره بسبب عدم وجود كاهن في البلده فذهب  
 الى دير الروم فرفض الدير ان يرسمه كاهنا وذلك لأن  
 أمه مطلقة ولكنه ألح على المسؤولين في الدير وارسل

- ٥- حوالة دار مسلم : تنتمي هذه الحوالة الى مسلم بن  
 سليمان بن ابراهيم من سلالة فرح وتنقسم الى عدة فئات  
 هي :
- ١- الدوارة ودهم سلامة ابن مسلم
  - ٢- دار ناصر : ودهم ناصر بن سليمان مسلم
  - ٣- دار عابد : ودهم ابراهيم بن سليمان مسلم
  - ٤- دار العرنكي : ودهم سلامة بن سليمان مسلم
  - ٥- مدار زياده : ودهم زياده بن سليمان مسلم
  - ٦- دار القسيس : ودهم سلامة بن زياده مسلم



الغوري موسى سالم مسلم

جمولة  
دار مسلم



لهم قصيدة يقول لهم أنه لا ذنب له في أخطاء ارتكبتها والده واستشهد في ذلك بمريم المجدلية التي تعود ان كانت تفعل ما تشاء في الأرض ثابتة وعادت الى الله فغفر لها . فما بال الدير يحاسبه على ذنب لم يقره وقد توطننا الى معرفة أحد أبيات القصيدة الذي يقول :

ومريم في مصر عملت قواجق  
وصار الثوب يستن رجاءها

وعلى أثر ذلك وافق الدير على رصحه كما دعا فكان أول قسيس في بيرزيت . وبعد ذلك تخلى عن الزعامة الى خليل بن ناصر بن سليمان مسلم ورحل مقبل بن زياده الى الطيبة .

وفي القرن التاسع عشر برز في هذه العائلة رجلا هما يوسف ابو يعقوب والياس ابو موسى وكانا نشطين وقادرين . وكان من وجهاء العائلة ايضا الخوري نقولا قسيس الذي كان كاتباً في المحكمة الكنسية في القدس والف كتاباً عن تاريخ الكنيسة الارثوذكسية العربية ونشالها قد تسلط اليونان . وكان بطرس العرنكي رئيساً للمجلس المحلي في بيرزيت ؛ وموسى ناصر قائمقام يافا في عهد الانتداب ووزيراً للخارجية في عهد الاردن .

وتوفيق بطرس ناصر رئيس بلدية بيرزيت وكمال ناصر متحدثاً رسمياً لمنظمة التحرير الفلسطينية .



اسطفان حنا زياده

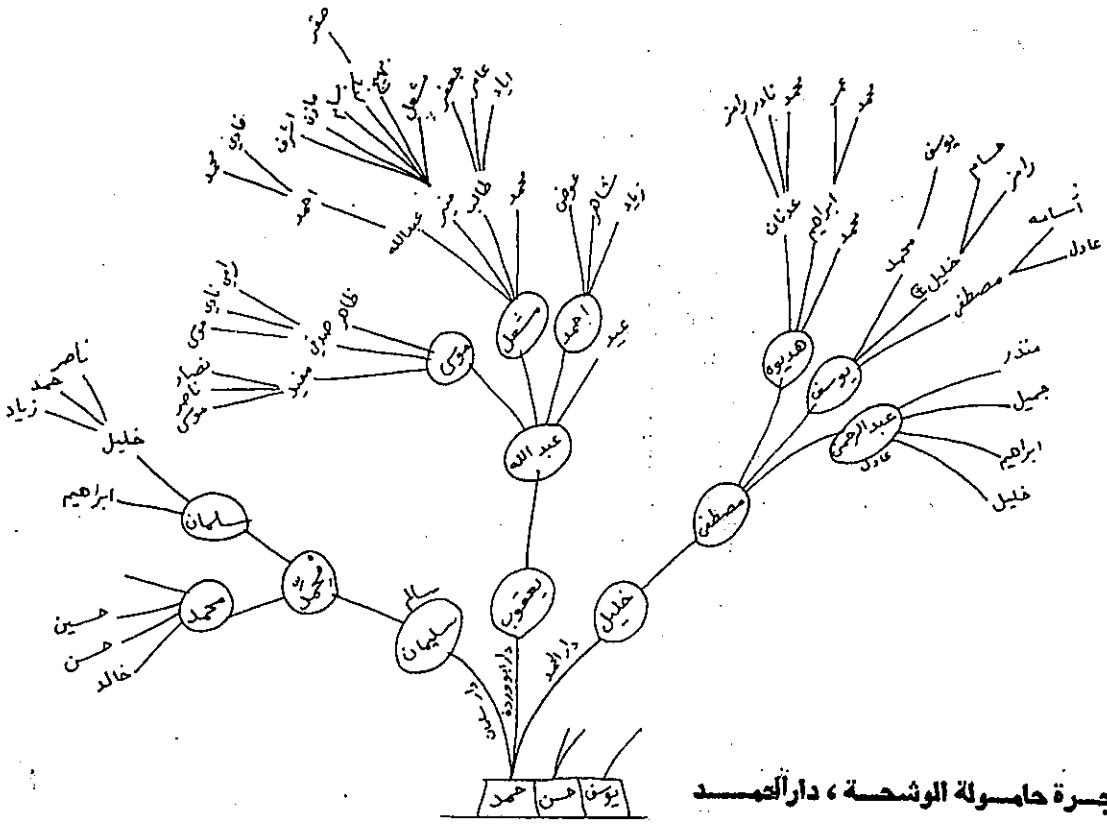
ويوسف حنا زياده



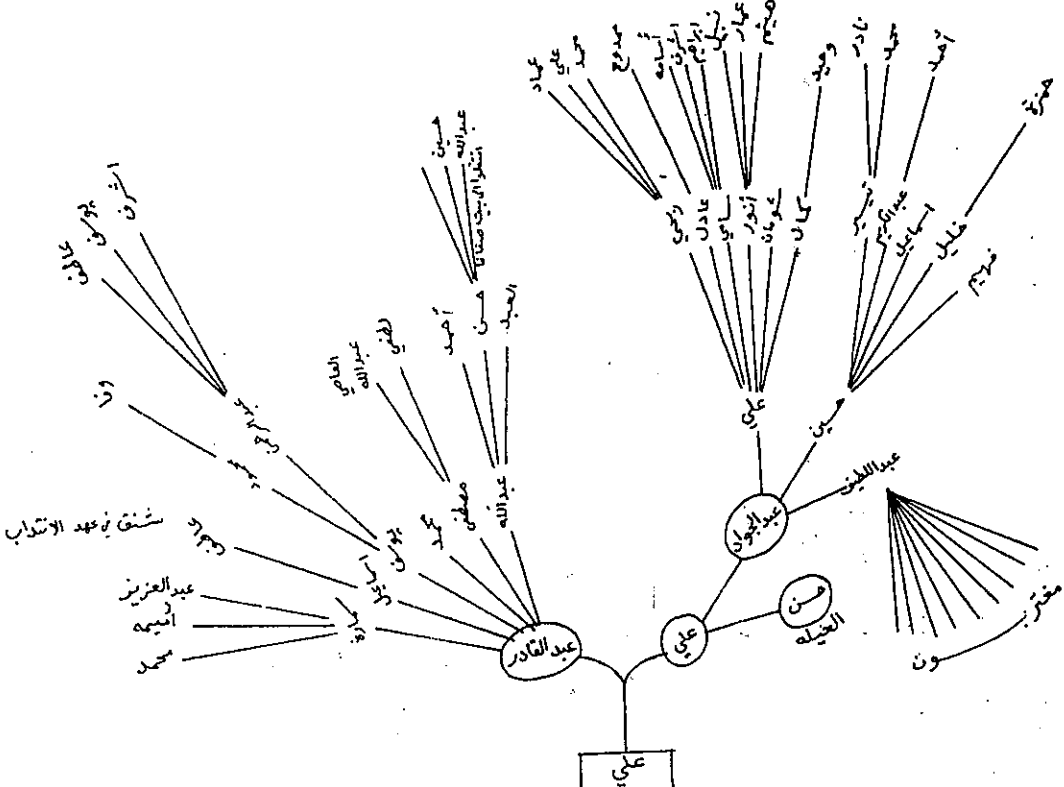






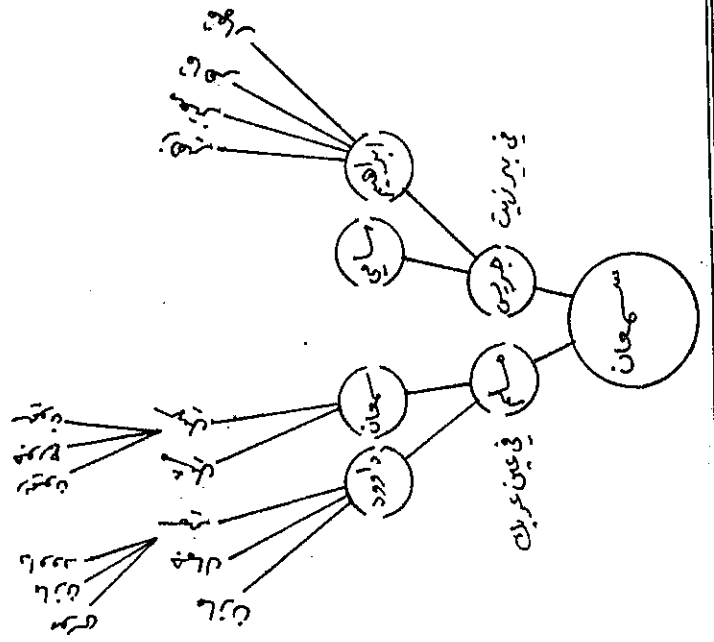


شجرة حامولة الوشحة ، دار القوس



شجرة عائلة دار ابو علي من حمولة الوشحة في بيرزيت

عائلة ابو ديه : ويرجع اصل هذه العائلة الى عين عريك  
 وهم من عائلة ابو ديه ومن سلالة نصار قدم جدهم سمعان الى  
 بيرزيت وتزوج من حمولة دار مسلم .



### العائلات

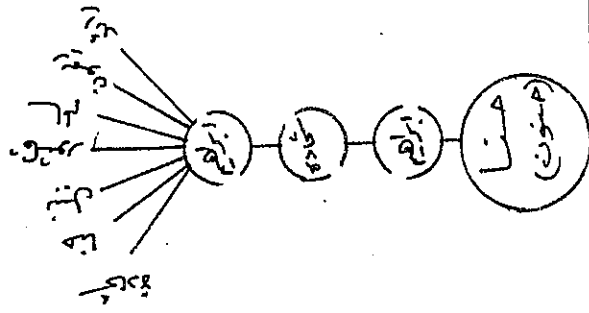
- ١- عائلة أبو دية
- ٢- عائلة البداد
- ٣- عائلة جابر
- ٤- عائلة الحاج
- ٥- عائلة حنن
- ٦- عائلة حنون
- ٧- عائلة محجج
- ٨- عائلة الناطور
- ٩- عائلة الخبالن
- ١٠- عائلة شمشوم
- ١١- عائلة السايح
- ١٢- عائلة عبيد
- ١٣- عائلة عمفور
- ١٤- عائلة فرحات
- ١٥- عائلة القيسي
- ١٦- عائلة قمقام
- ١٧- عائلة التعمري



عائلة الحاج \* : إحدى عائلات بيزريت المتنفذة من القرن الماضي ؛ إنقرضت وأت أملكها الى الأصهار من عائلة الوشحة ودار أبي عواد . وكان عدد من أبناء عائلة الحاج قد باعوا أملاكهم الى عائلات دار عبيد ودار قباطو . وكان آخر افراد هذه العائلة يدعى يوسف الحاج توفي في الخمسينات من هذا القرن .

أما انتساب هذه العائلة الى حمولة الوشحة أو دار أبي عواد فهو غير مؤكد ولكن من المرجح ان الوشحة بعد قدومهم قد أشتروا أراضي ولقوا الترحاب منهم .

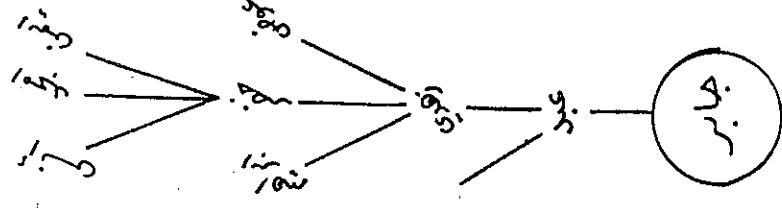
عائلة حنون: جد العائلة اسمه حنا قدم من كفر مالك وهو ينتمى الى حمولة المشاركة فيها . وقد دعى حنون في بيزريت



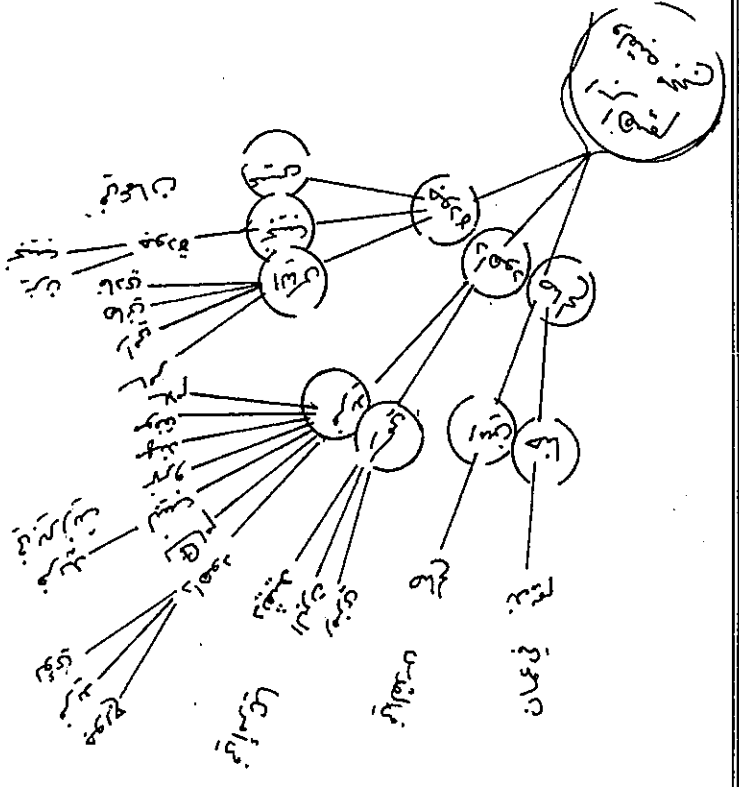
شجرة عائلة حنون

\* يقال ايضا دار ابو الحاج .

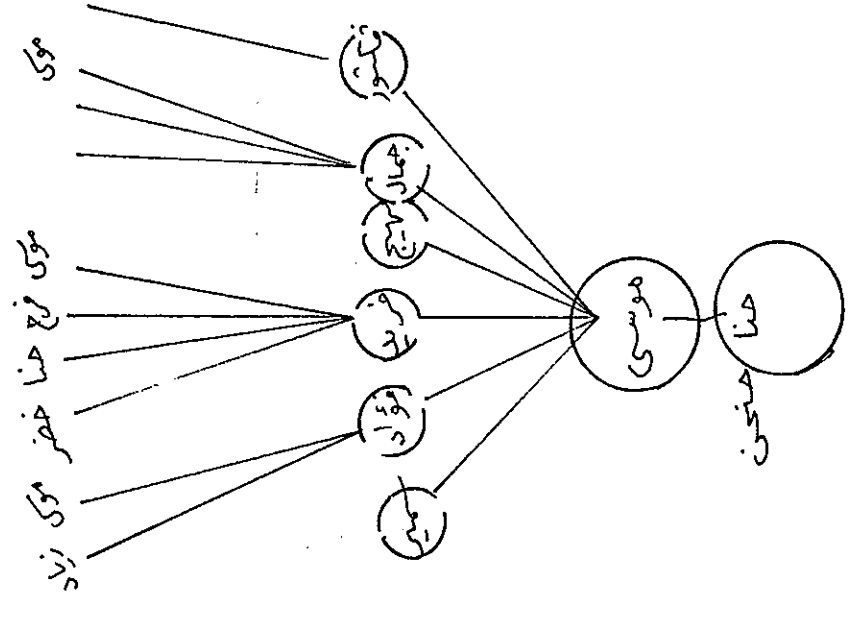
عائلة جابر: واصلهم من بيت اللو: قدم جد العائلة عهد الانتداب البريطاني.



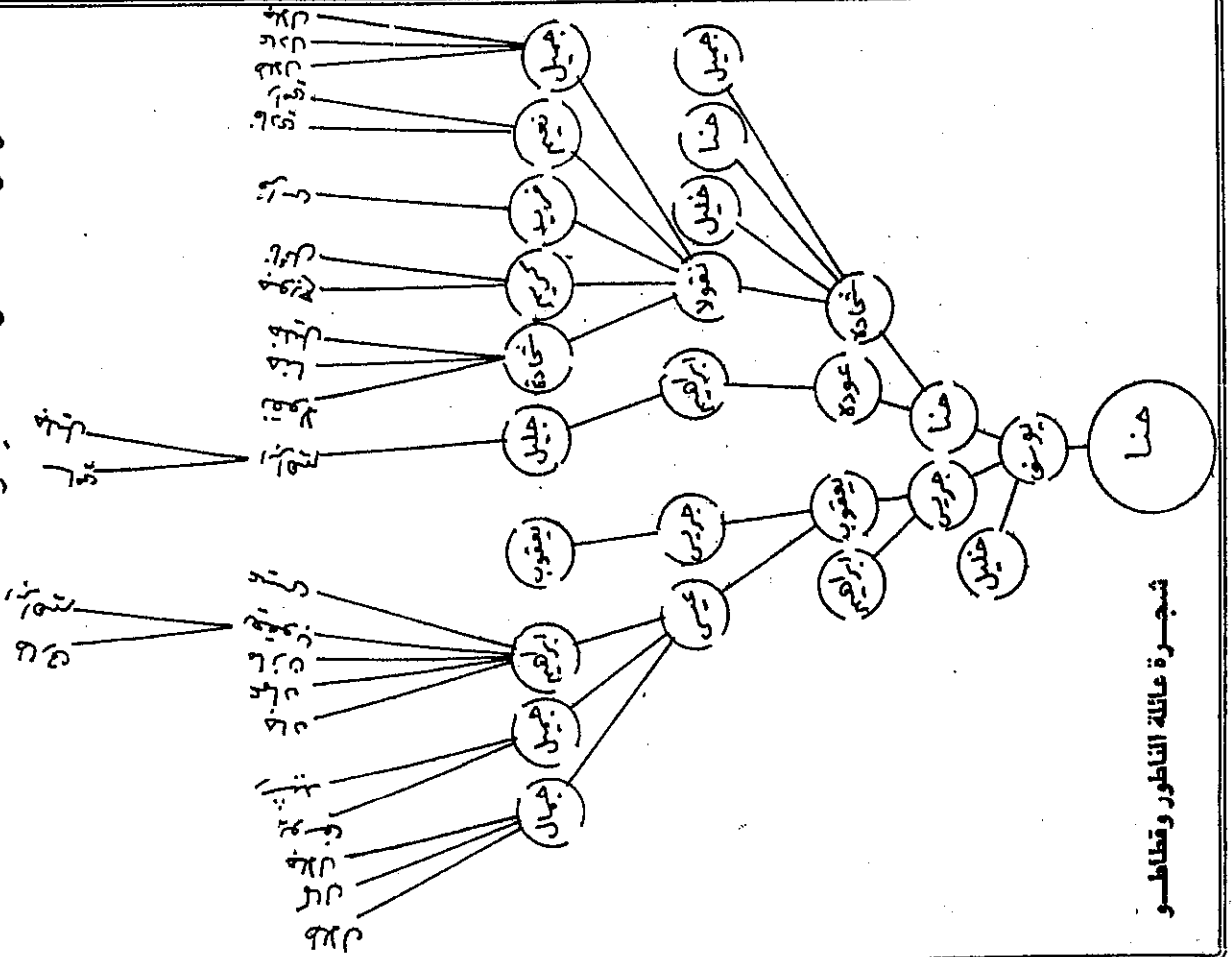
آل مجج: كان ابراهيم مجج جد عائلة مجج في بيرزيت تاجرا ياتي من اللد لكي يبيع بالبلده بضاعة يخلبها من اللد ويشترى من أهل البلده زيتا واشياء أخرى يبيعها في اللد . ثم سكن في بيرزيت وأصبح يذهب الى اللد كل مدة وأخرى لكي يحضر اليفضاه من هناك وأصبح مقيما في بيرزيت وأصبح ابنه داهود تاجرا من بعده وفتح دكانا في البلده ولا يزال اينساقه واحفاده موجودين في بيرزيت وقد انتسبوا الى عائلة ام عيد بالمصاهره وأما صالح مجج فذهب الى القدس وسكن فيها ولا يزال اينساقه واحفاده فيها ويسكن أحفاد ابراهيم مجج ايضا في عمان والدول العربيه وهم اينساق جوده مجج ويعتقد بأن اينساق هذه العائلة ينتمون الى عائلة دار فانوس في اللد .



عائلة حنن: ويرجع اصلها الى اللد. قدم اينساق هذه العائلة بعد عام ١٩٤٨ .



عاشا وعاشوا فيها حتى الآن :-  
 أما لقب الناطور فقد حمله قسم منهم وأما القسم  
 الآخر فقد أخذ لقب قطاطور ويقال أن هذا اللقب أخذوه عن  
 تاجر من اللد كان اسمه قطاطور .



شجرة عائلة الناطور وقطاطور

عائلة الناطور وقطاطور:

ترجع عائلة الناطور الى قرية تقوع قضاء بيت لحم  
 حيث خرجت هذه العائلة مع عائلات سابا والامرج وفريج  
 الى بيت لحم ومنها الى الجانية وجفنا وغيرها .  
 كان سكان تقوع يتكونون من اليهود والمسيحيين  
 وكانوا أصحاب أراضي زراعية واملاك واسعة ! يتعرفون  
 دائما لغزو القبائل المجاورة مما أدى الى خروج  
 اليهود من تلك القرية . وبقيت العائلات المسيحية  
 يتزعمها الأمير سيف الذي صمد في وجه الغزوات التي  
 يقوم بها رجال القبائل المجاورة . ولكن قسما من  
 السكان بدأوا يفكرون بترك البلدة الى منطقة أخرى  
 أكثر أمنا ! فحدث خلاف في الرأي كانت نتيجته أن خرجت  
 بعض العائلات من تقوع تاركة الأمير سيف وما تبقى من  
 العائلات حيث تعرضوا لهجوم كبير بعد مدة من الزمن  
 وحدثت معركة في منطقة قريبيه من القرية فقتل على أثرها  
 الأمير سيف ورجاله ورحلت النساء والأطفال الى بيت لحم  
 حيث سكنوها واستقروا فيها .

وكانت عائلة الناطور قد انتقلت مع عائلة فريج  
 الى قرية الجانية وجفنا وعاشوا فيها مدة يولحون  
 الأرض ويزرعون الزيتون ثم ارتبطوا مع سكان بيوريت  
 بدلالة المصاهرة ثم انتقلوا لاليها قبل ماية وخمسين

\* لا تزال قبور الرجال الذين قتلوا في أراضي تقوع حتى  
 الآن ومنه قبر الأمير سيف.

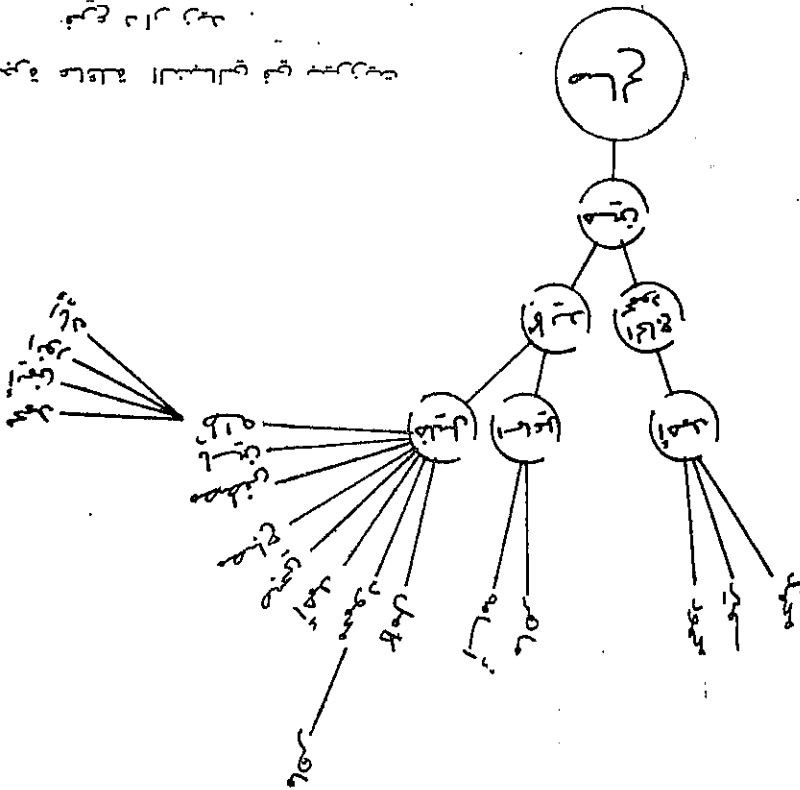




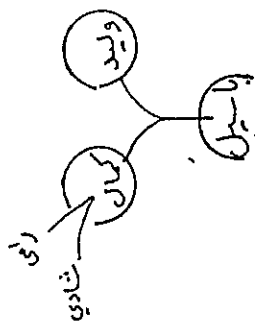
عودة حنا الناطور (حلاقا)، الى اليمين: بطرس سالم عبدالله، الى اليسار عبدالله مصطفى ياسين وعيسى عيد يعقوب

(عام 1910)

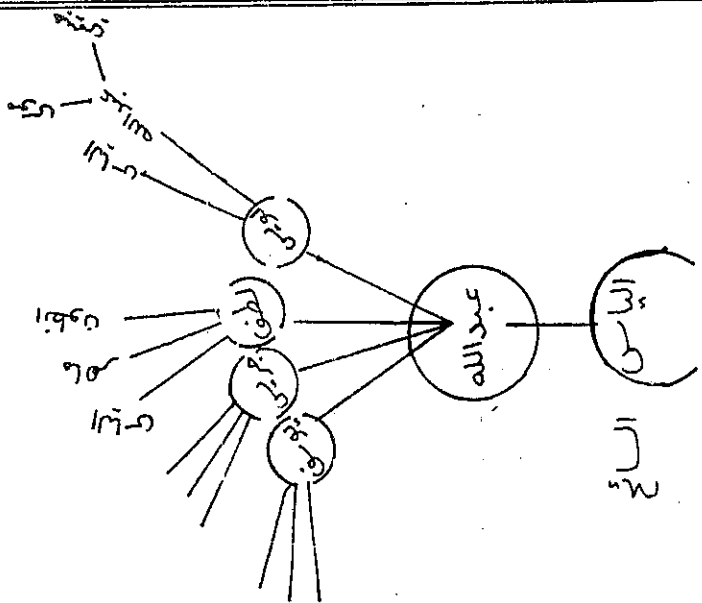
مستند في قمارستان دار صافي



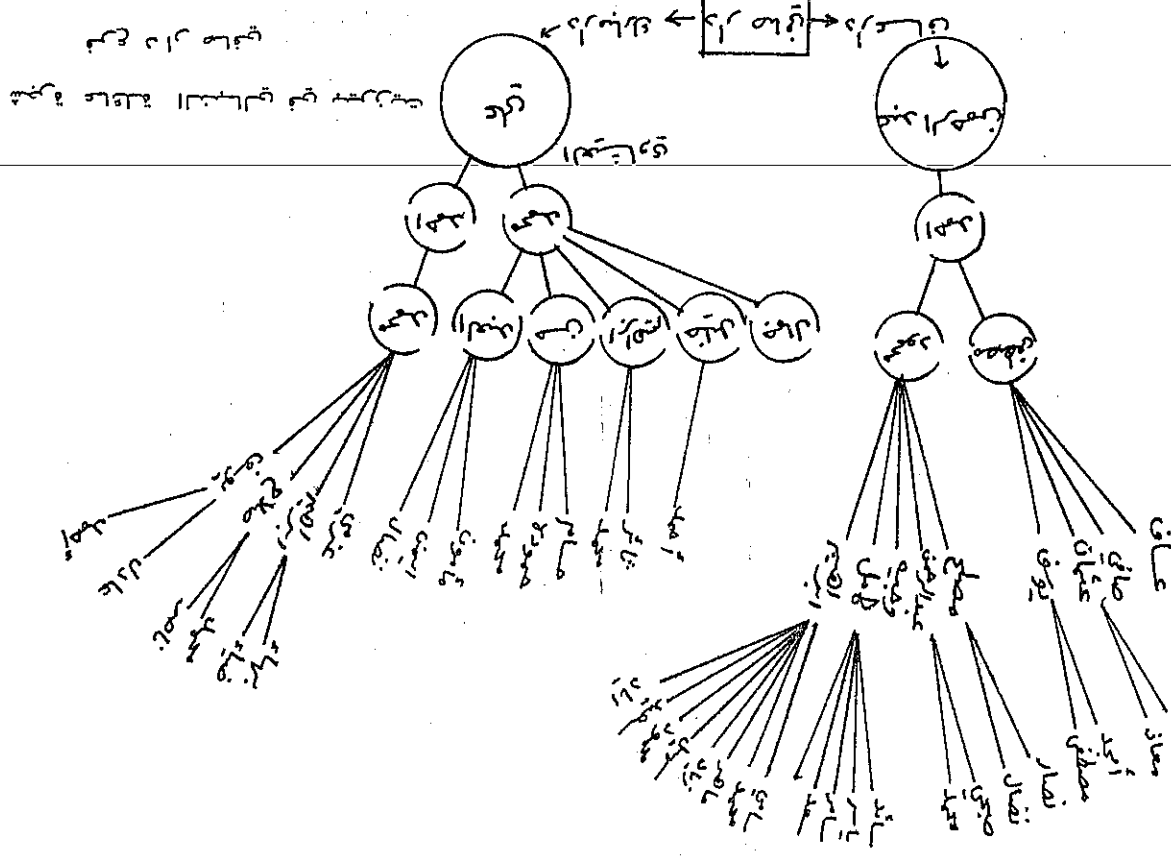
عائلة النبالى:  
يرجع أصلهم الى حمولتى دار صافي ودار زيد في بيت نبالا وقد  
قدموا الى بيزيت بعد عام ١٩٤٨ وتملكوا فيها واندمجوا مع  
عائلاتها.



عائلة دار شمشوم : وأصلهم من الناصرة قدموا منها بعد عام ١٩٤٨ ومن أقاربهم هناك عائلة دار حكيم

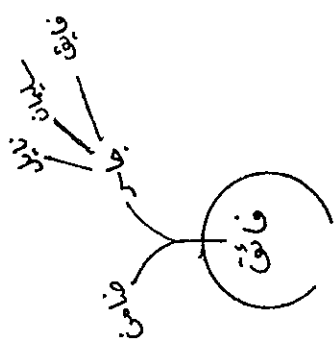


عائلة السائح: وأصلهم من بيت لحم قدم جد العائلة في أواخر العهد التركي واخذ يعمل بالتجارة ثم من أصحاب الاملاك

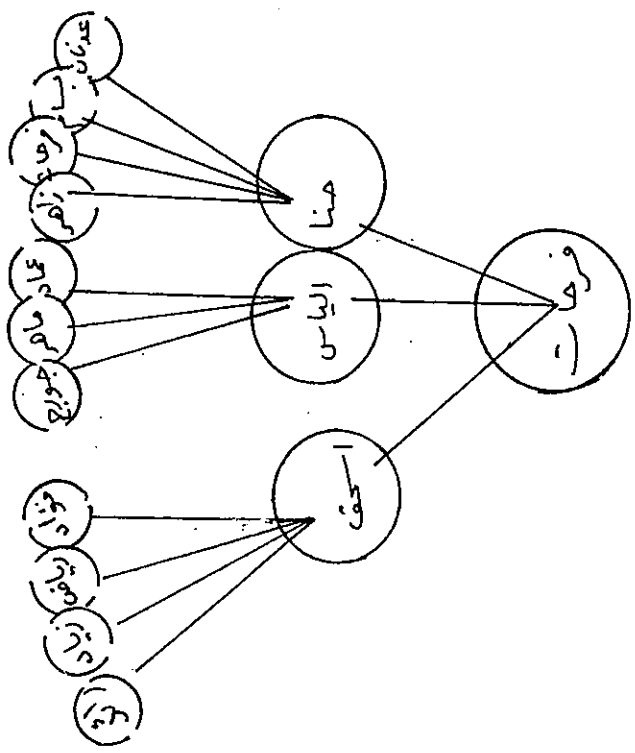


عائلة السائح في بيت لحم

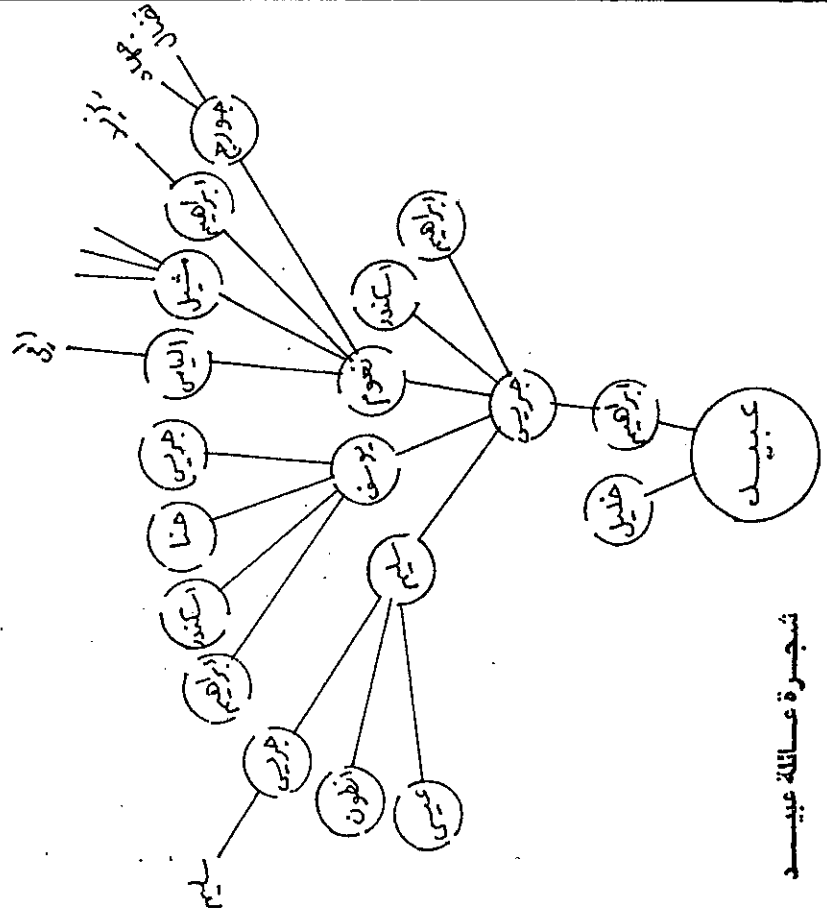
عائلة عصفور: وأصلهم من اللد قدموا بعد عام ١٩٤٨ وأصهارهم من آل بربار في بيرزيت



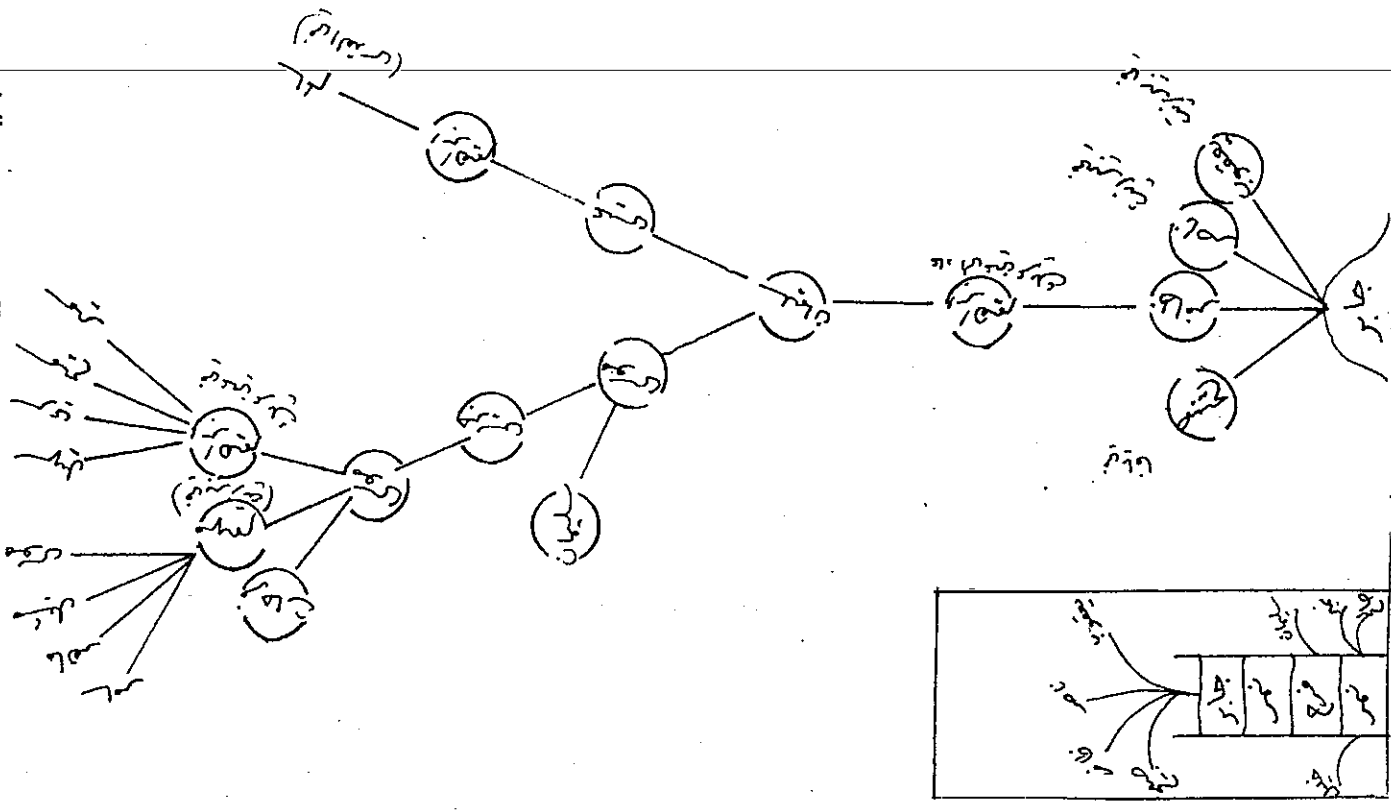
عائلة فرحات: قدم جد هذه العائلة وهو فرحات من قرية عين عريك وكان ينتمي فيها الى عائلة المبيض. وقد ارتبطت هذه العائلة مع عائلتي دار شاهين وأم عيد في بيرزيت بعلاقة المصاهرة.



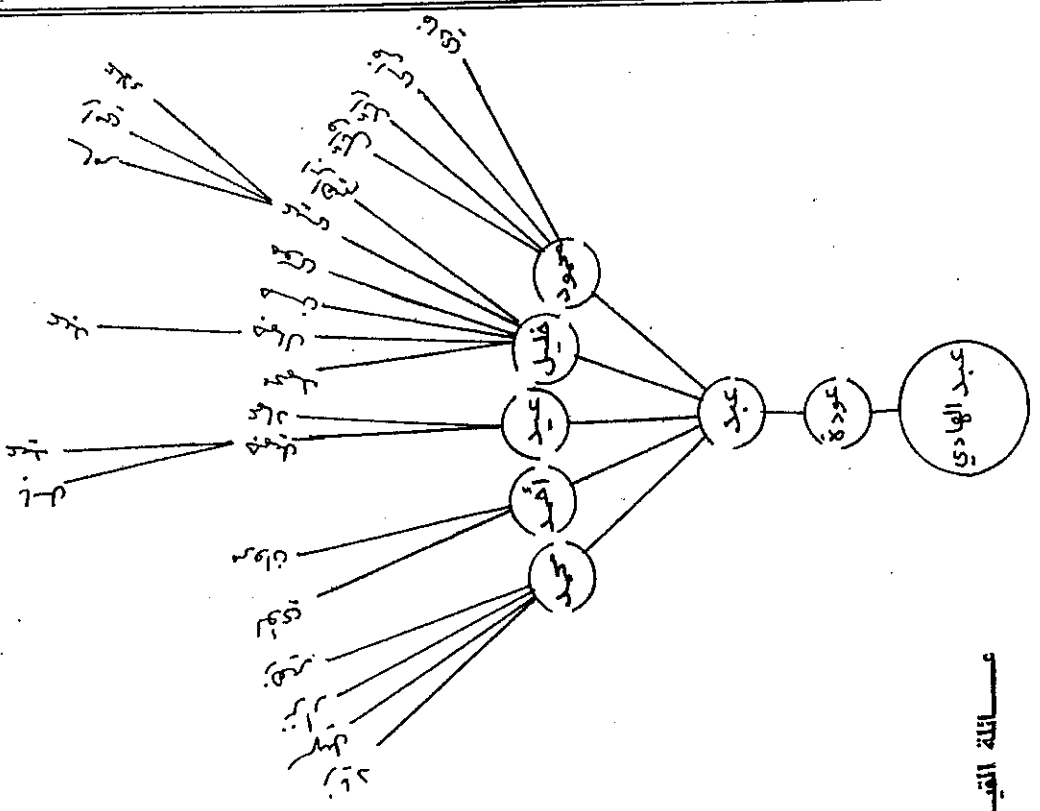
آل عبيد: كان عبيد كاهنًا في الرملة وهو من عائلة غنية ووافق على زواج ابنته من الياس ابو مزيد رغم معارضة اخوته وبعد مدة كانت زوجة الخوري عبيد حاملا ورأى الخوري في منامه رؤيا فقال لزوجته: انني قد رأيت رؤيا فاذا مت وتحفقت الرؤيا فانني اوصيك أن رزقت بفتاة ان تذهبي بها عند أختها الى بيرزيت واذا رزقت بصبي فابق به هنا عند أعمامه. ومات الخوري عبيد وبعد مدة انجبت زوجته طفلا ولكنها لم تستطع ان تبق في الرملة فذهبت عند ابنتها في بيرزيت. وكبر الطفل واصبح رجلا وزوجته امه من فتاة من بيرزيت واصبح هو جد عائلة عبيد في بيرزيت.



شجرة عائلة عبيد



عائلة القيسي: وهم من آل هديب في بطا الخليل قدم جدهم الى بيرزيت في بداية عهد الانتداب البريطاني وارتبطت العائله مع عائلة ابي عواد برابطة النسب.



عائلة القيسي

أحواش البلده القديمه : قلنا أن البلده القديمه قد بنيت على آثار رومانيه بجوار مكان يدعى الخان . وقد أستغل السكان جدران ذلك الخان وبقياء كنيسه قديمه وبقياء سور قديم كان يحيط بالبلده لاتمام بناء بيوتهم لكن المرطله التي قدموا فيها وتوطنوا لم تكن تساعدهم على نقل الحجاره اللازمه . وبذلك تجمعت حول الخان عدة دور وكبرت الدور بإضافه غرف جديده إليها حتى أصبحت أحواشا . وكان البناء يتم بهذه الطريقه لتوفير كميات من الحجاره والجير أولا ولتوفير الحمايه والدفاع عن النفس ثانيه .

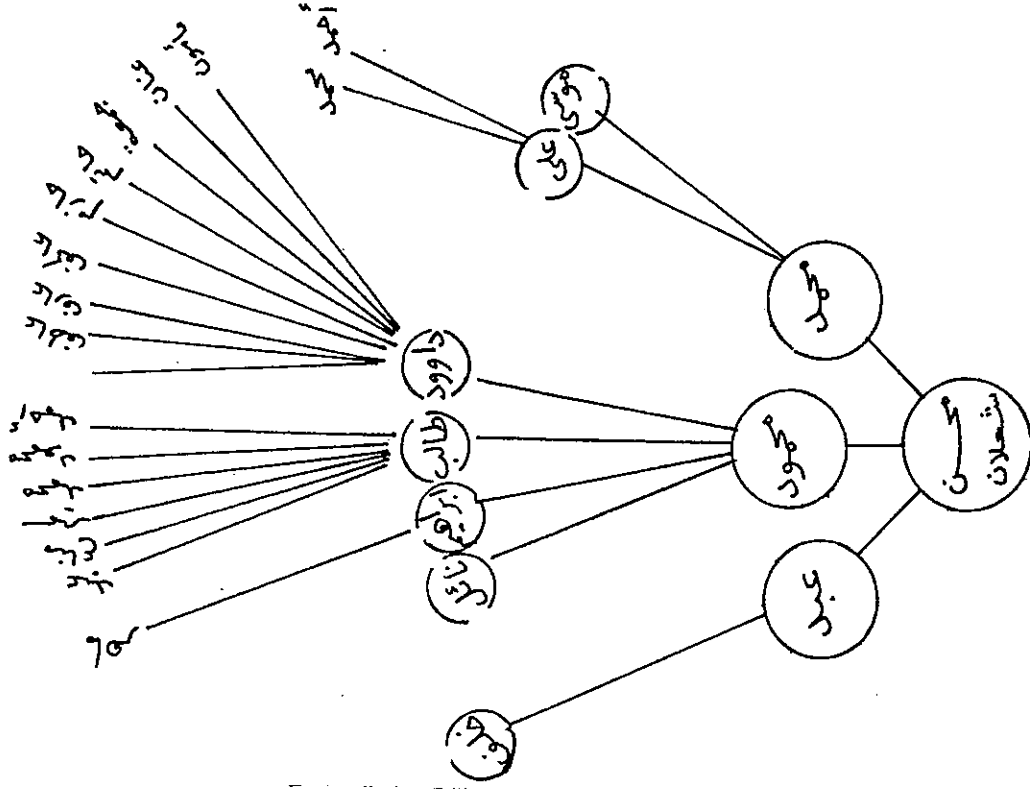
فالحوش هو مجموعه من الدور مبنيه بجوار بعضها أو فوق بعضها بطريقه توفر الامن والحمايه لساكنيها لكن معظم السكان كانوا مزارعين، يخزنون منتجاتهم الزراعيه وما يفتنون من دواب ودواجن في داخل بيوتهم . وكان يوجد للحوش باب واحد ؛ وغالبا ما كان يعيش فيه حمله بكاملها أو عائله كبيره .

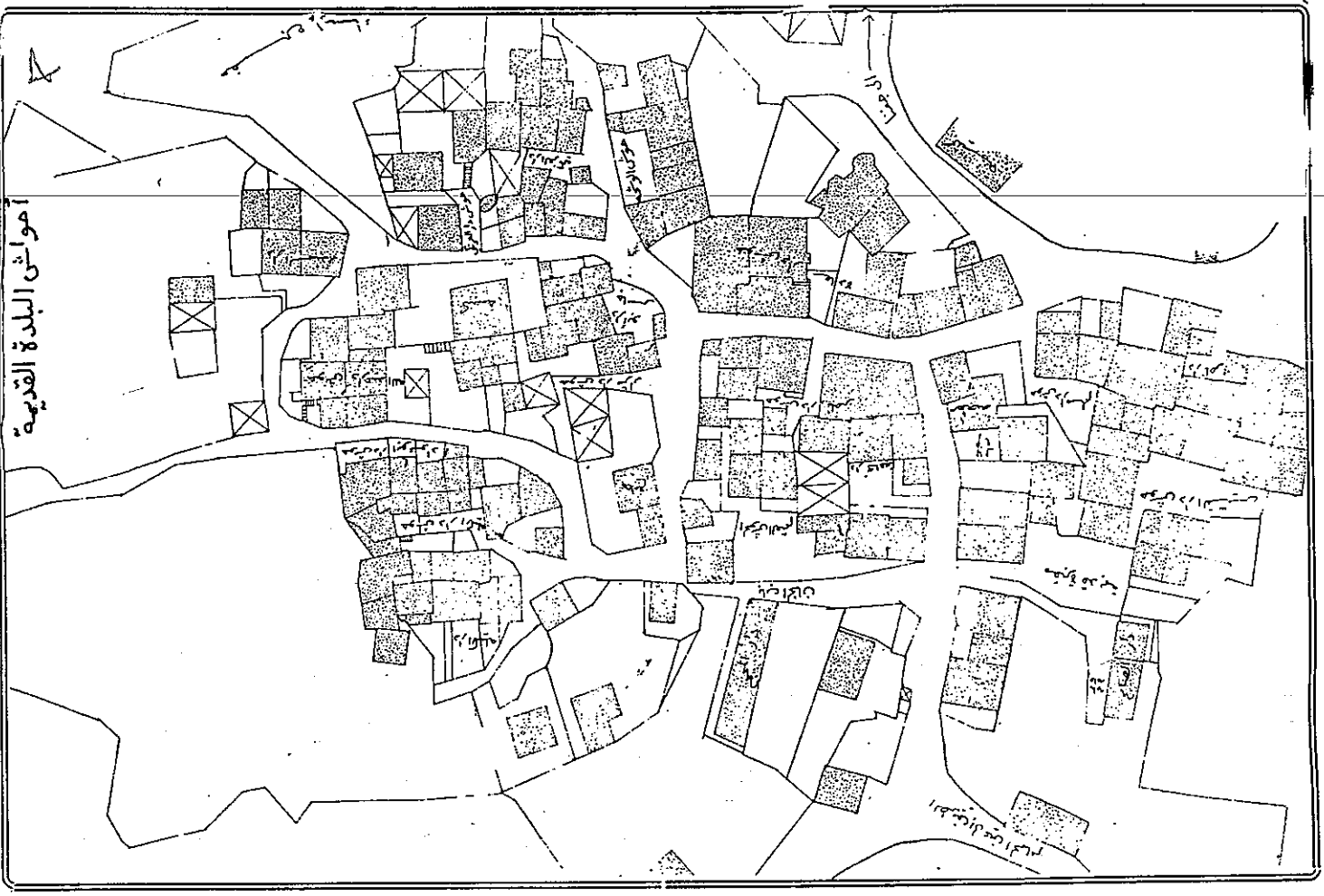
وكان بالبلده القديمه عدد من الأحواش هي :

1- الحوش العتم وكان يسكن به عدد من أبناء حمله أم عيد ومسلم وعبد الله .

عندما بنى حوش عائله دار ناصر الغربي وحوش عائله دار القيس تم الاتلاق بين الطرفين ومما من أبناء حمله واحده ان يكون مدخل حوش عائله دار القيس نحو الشمال ومدخل حوش عائله دار ناصر الغربي الى الجنوب، وعلقت البيوت متلامه، واقسم درج للبناء من الجهتين يعل الى السطح المشترك حتى اذا ما جاء مهاجم من الشمال تنبه آل قيس ونهبوا آل ناصر وإذا جاء مهاجم من الجنوب تنبه آل ناصر ونهبوا آل قيس ويمكن ملاحظه هذا التناهم حتى هذا الوقت.

عائلة العمري: افراد هذه العائله حديثوا العهد في بيرزيت وقد قدم ابناء هذه العائله من منطقه بيت لحم في العهد الأردني. ويروي وجهائهم انهم من بقايا الفرنسيين الذين قدموا اثناء الحملات الطليبيه وانهم اسلموا على يد صلاح الدين الايوبي وهم لذلك يعيشون في الاماكن القريبة من المقدسات ويتميزون بلون بشرتهم وعيونهم الزرقاء والملونه.





- ٢- حوش دار ابو عواد : وكان يسكن به دار ابو عواد وعدد أبناء عائلة الكيلة من حمولة دار أم عيد
- ٣- حوش دار الكيلة الفواقي : وكان يسكن به معظم ابناء دار الكيلة مع عدد من أبناء عائلة ابو جاسر من دار عبد الله
- ٤- حوش دار سعاده
- ٥- حوش دار عبد الله
- ٦- حوش الوشحة
- ٧- حوش دار ناصر
- ٨- حوش دار العريكي
- ٩- حوش دار شاهين
- ١٠- حوش دار مسلم
- ١١- حوش دار القسيسين
- ١٢- حوش مرار

### الظروف المعيشية

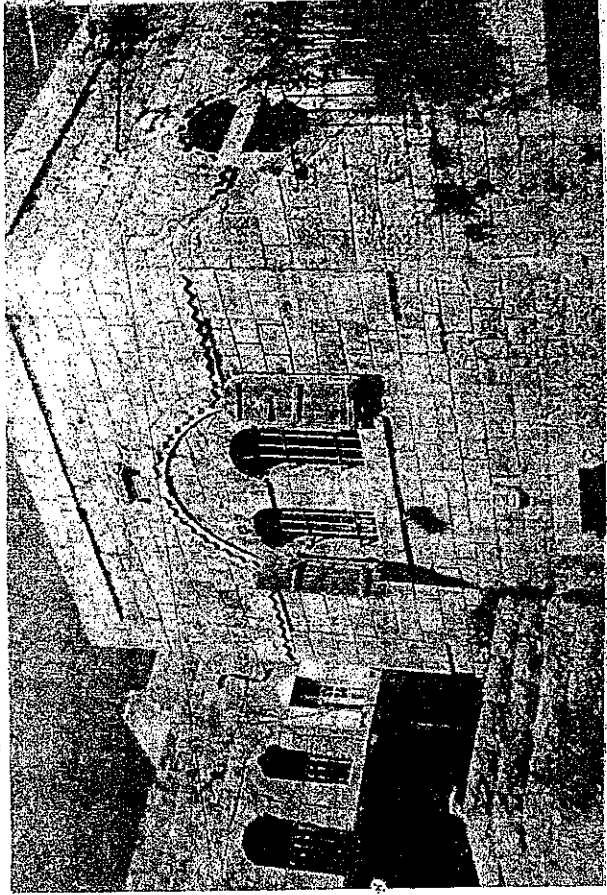
١- المعمار

وقد نستطيع أن نعرف الحياة في بيرزيت في القرن الماضي على انها تعاونيه زراعيه لا وامتد التعاون الى جميع نواحي الحياه ففي مجال البناء والمعمار كان بناء البيوت تعاونيا يشترك فيه المقربون للشخص ومعظم أهل البلده كما كان عمل الأتون تعاونيا ومشاركيا فتحفر حفرة في الأرض ويبني على اطرافها حائط من الحجارة . ثم تجلب كميات كبيره من الخشب وتوضع في الوسط ثم ترتب عليها الحجارة المراد تحويلها الى جبر وتشعل النار فتستمر والجبر يوخد بعد ايام ويطفأ بالماء فيسمى بالجبر المطفأ ويدفن بحفره بالتراب الى حين الاستعمال .

ولم يكن الجبر المطفأ يستعمل في البناء مدة طويله وذلك لان الجبر بعد حين يتحول الى حجاره بوجود ثاني أوكسيد الكربون

وكان بالبلده عدد لا بأس به من البنائين والدقيقه والحجارين  
ففى بيرزيت محاجر كثيره والأيدي المعامله متوفره .  
ولم يكن الحديد معروفاً في العهد التركي ولا الاسمنت ولا  
النحاته . وكانت البيوت تعقد بالحجاره والجير الممزوج  
بالحور .

ويروى انه في عام ١٩٢٣ عندما اقيمت مطحنة القمح خاصه  
بطرس العرنكي جاء خير انجليزي لتركيها وكان قد احضر معه  
برميلا من الاسمنت لأول مره في بيرزيت وامر الخبير عدد من ابناء  
البلده ان يذهبوا الى وادي البلاط لاحضار كميات من الرمل  
لاستعمالها بدل النحاته لانها لم تكن موجوده واحضر اهل البلده  
الرمل الممزوج بالتراب الى عين القوس واخذوا يفسلون النحاته  
من التراب لاستعمالها مع الاسمنت في بناء المطحنه وبدأت بعد ذلك  
مرحلة استعمال الاسمنت بالبناء ثم بدأ استعمال الحديد .

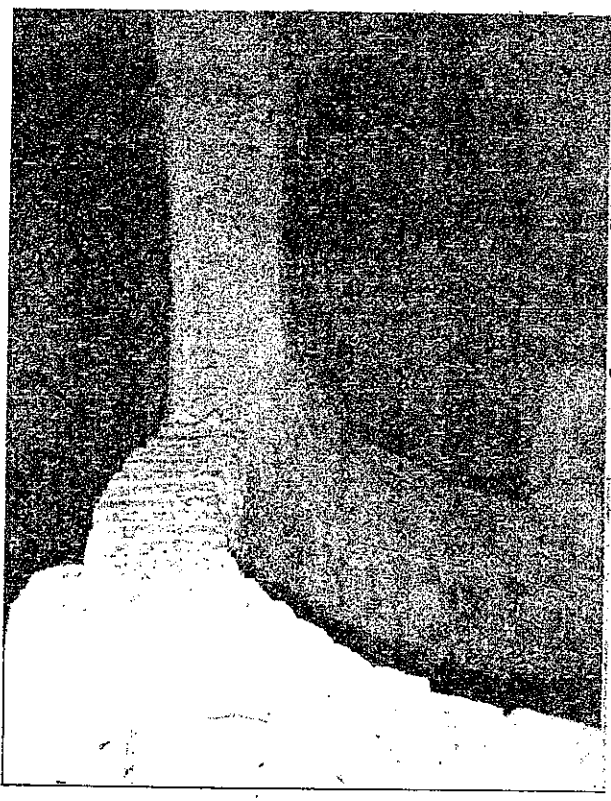


نموذج من الفن المعماري في بيرزيت

في الجو .  
وقد اشتهر ابناء الخليل بعمل الجير .

وقد كان للبيت العربي القديم صفات معينه تتميز بها  
معظم البيوت فهو يقسم الى ثلاثة اقسام :

- ١- ديوان البيت وهو مكان الجلوس واستقبال الضيوف
  - ٢- قاع البيت وهو مكان ايواء الدواب والطيور
  - ٣- الخاييه وهي مكان تخزين الحبوب والشمار
- وغالبا ما كان يلحق بالبيت الطابون والطابون يكون مشترك بين  
عدة عائلات غالبا



احتاج الفرد الى سلعه لا يملكها فانه يبدلها بسلعه يملكها وقد درجت تجارة البديل : العنب والتين أو الزيت والقطين بدل القمح . والزيت ايضا بدل القمح . وكانت العملة الأكثر شيوعا هي حبة الزيت ؛ فكان المديون يدفعون ما عليهم في موسم الزيت كذا حبة من الزيت ؛ وكان الداعنون يذهبون الى معصرة الزيت للحصول على دينهم من أصحاب الزيتون وكان أصحاب المواشي يقدرون ثروتهم بما يملكون من الخراف والماعز والبقر وهم يحصلون على ما يريدون من سلع مقابل ما يقدمون من ماشيه .

ولم تكن بيرزيت في الدرجة الأولى منتجه للقمح بل للزيتون والزيت والتين والعنب والدرّاق فلذلك كل أهل البلدة يذهبون الى شرق الأردن حاملين التين المجفف والزيت لكي يعودوا حاملين القمح والشعير . وكان بعضهم يذهب الى مدن الساحل فيشتري البرتقال والليمون ويعود به الى شرق الأردن لكي يبدله بالقمح وكان معظمهم يتعرضون لمخاطر كثيرة منها العداوات الحزبية والقبلية وقطاع الطرق ؛ ومنها الظروف الطبيعية المعيه ؛ وكان بعض اهالي القرية يذهبون الى منطقة غزه لكي يعملوا في حصيد العدس فيأخذون أجرهم كمية من حبوب العدس تكفيهم مدة من الزمن .

أما بالنسبة لتجار الزيت ؛ فكان اهل البلده يحملون دوابهم بجرار الزيت ويذهبون الى اللد ومدن الساحل الفلسطيني لكي يبيعوا زيتهم بالعمله التركيبة أو يبدلوه بما يلزمهم من السلع ؛ فكانت البلدة تنتج سبعة الى عشرة الاف حبة زيت في المواسم ؛ وفي عهد الانتداب الانجليزي. اصبت تصدر اكثر من عشر شاحنات من العنب الى مدن الساحل الفلسطيني يوميا .

## ٢- الحياه الزراعيه والتجاربه

كانت الحياه الزراعيه التواونيه تعتمد على اليد العامله ولذلك كان الناس يخبون خلفه الذكور حتى يكونوا عوناً لابائهم وكانت الزراعه في بيرزيت تمتد على جميع مراحل السنه ؛ ففي بداية العام يزرع الحمص والعدس والقمح ويحصد في اوائل حزيران . ثم ينتقل الفلاح الى الاهتمام بالذخوخ والدرّاق ثم العنب ثم التين ثم الجوز والزيتون . وبعد أن ينتهي موسم قطف الزيتون يبدأ موسم الحراث وتقليم الأشجار . وفي الشتاء يكون موسم زراعة الخضروات الشتويه كالفجل والخس والفسول . وكان لا بد للفلاح في بيرزيت من ان يضمن دخلا يكفيه لجميع فصول السنه ؛ واما الفاوض فكان يبيعه او يبدله او يحفظه لفصول اخرى من السنه .

وكانت الثروة الحيوانيه مكمله للثروة الزراعيه ؛ فالفلاح يعي أهمية تربية الدجاج للحصول على اللحم والبيض ؛ وتربية الاغنام للحصول على اللحم والحليب وتربية الابقار للحصول على الحليب واللحم ولحراثة الأرض ايضا . ولم يكن يخلو بيت من تلك الحيوانات النافعه في ذلك الوقت .

وكانت الحياه الزراعيه في بيرزيت تعاونيه جماعيه ؛ والأرض كانت ملكا جماعيا كما كان الناتج الزراعي يقسم على مجموع افراد العائله او الحموله بالمعقاييس الساعده في كل وقت من الاوقات ؛ فالقمح والزيتون بالقرطلة والزيت بالجرة . وكان رأس مال الفرد هو ما يملكه من قمح أو زيت أو قطين - تين مجفف - أو عنب أو زبيب ؛ او من منتوجات الالبان . فاذا



بالمؤسسات التابعة للحكومة البريطانية بما فيها البوليس  
الانجليزي وقسم ثالث أخذ يعمل في المؤسسات الخاصة  
والتبشيرية ؛ والتي كثرت في منتصف القرن التاسع عشر وبداية  
القرن العشرين ؛ واصبح العمل بالمؤسسات المذكوره مصدر للرزق  
والعيش بدلا من الزراعة .

#### ٤- الضرائب على الزراعة ؛ في العهد التركي

كانت الحكومة التركية تفرض الضرائب على المزارعين  
بأن ترسل الى القرية ثلاثة مخمنين واحد من البلدة وواحد من  
القرى المجاورة وواحد من قبل الحكومة وهؤلاء الثلاثة يقدرون  
الضريبة المفروضة على القرية ثم تقسم الضريبة المفروضة على  
ابناء القرية ؛ فيدفع كل شخص ما عليه من القمح بالارطال ومن  
المنتجات الاخرى بالمكاييل المعمول بها ؛ وكان محصول الضرائب  
يلجأون الى ضرب المزارعين وطلدهم من اجل اجبارهم على دفع ما  
عليهم من ضرائب . وكثيرا ما كان احد وجهاء القرية يدفع  
الضريبة المترتبة على اقاربه ثم يقوم هو بتحصيلها فيما بعد .  
وفي كل فترة من الفترات كان هناك اشخاص يراقبون المخمنين  
منهم : محمود العمر وداهود موسى وخليل ابو حنانيا ؛ وكانوا  
يلاحقون رعاة الاغنام لتحصيل الضريبة منهم ويرافقون محصل  
الضرائب الحكومي .

وكان محصل الضرائب هذا يأتي من القدس ؛ وعندما يذهب  
الى البيادر لتخمين الضريبة كان الفلاحون يتجمعون ويصيحون  
امامه : مظلومين مظلومين .

#### ٣- العمل والزراعة

ولما كان العمل بالزراعة يحتاج الى جهد ؛ فقد كان الفلاح  
يعمل في أرضه ؛ وكان يحتاج الى أيدي عاملة فيستعين بأولاده  
وأحفاده ؛ واذا أحتاج الى أكثر من ذلك فأنه يطلب العموره من  
الاقارب أو الاصدقاء و نظام " العمونة " كان معروفا منذ أمد  
طويل . فأهل القرية يقدمون العمون لمن يريد أن يبني أو يحصد  
أو يعمل مشروعا . وكانت المرأة ركناهما من أركان العمل ،  
فهي تساعد الرجل في الحصاد وجني الشمار والزراعة ؛ وفي  
البناء ينقل الحجارة وتقل المياه في أثناء العمل .

وفي المجتمع الزراعي الذي نتحدث عنه لم يكن هناك وجود  
للعامل الذين يعملون بالاجر غير أنه مع تقدم الزمن برزت طبقة  
من العمال الذين يعملون مقابل حصة من المحصول أو مبلغ معين .  
وازداد اعتماد اصحاب الاراضي والمزارعين على العمال من القرى  
المختلفة حتى اصبح اعتمادا شبه كامل في الوقت الحاضر ؛ وكان  
ذلك التحول يتزامن مع انصراف الفلاحين عن الاهتمام بالزراعة  
وانشغالهم بالتعليم والسفر الى الخارج والعمل في المؤسسات .

#### بداية التحول

فيما عدا الذين استمروا في الاهتمام بالارض والزراعة من  
سكان بيرزيت تحول قسم كبير عن الاهتمام بها الى العمل خارج  
البلدة ؛ فقسم من الذين تعلموا القراءة والكتابة انتشر في  
عدة مدن في فلسطين وشرق الاردن من أجل التعليم وهؤلاء اصحوا  
يعيشون في البلدة التي يعملون فيها ؛ وقسم آخر التحق

وكانت الحكومة التركية تضمن القرى ومنها بيرزيت لال الحسيني في عين سينيا ؛ فكان هؤلاء يدفعون للحكومة الف قرش ثم يحصلون من الفلاحين على ما يريدون .

وكان أهل البلده يهربون منها عند علمهم بقدوم محصل الضرائب وكانوا في أحيان أخرى يعتدون عليه .

### معاصر الزيتون

يشكل الزيتون دخلا أساسيا وثابتا للفلاح في بيرزيت ؛ وقد قسم أهل البلده مناطقها الى ثلاث اقسام في فترة القطف ؛ وهي المنطقة الغربية والمنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية وذلك لكي يتمكن اصحاب الزيتون من قطف الثمار بدون فوضى ؛ فأراضي بيرزيت واسعة تقع ما بين اراضي كوبر غربا واراضي سلواد شرقا وعطاره شمالا وابوقش جنوبا وانه يتعذر على صاحب الأرض الذي يملك قطع زيتون في عدة جهات ان يضمن على أرضه وأشجاره الا بالطريقة المذكوره .

وقد اتفق أهل البلده على وضع نواظير يحرسون الزيتون طوال مدة القطف ويدفعون لهم اجرهم بحيث يدفع كل شخص بنسبة عدد الدومات التي يمتلكها . وكان أهل البلده يذهبون لقطع زيتونهم بأنفسهم او يعاون احدهم الآخر غير انهم فيما بعد اخذوا يعتمدون على عمال مقابل أجر معين من الزيت أو مبلغ من النقود .

وكان الزيتون الذي يجمع من الكروم يوضع في البيوت او

سطح المنازل حتى يحين موعد عصره ؛ ذلك الموعد كان يطول يانا بسبب قلة اماكن عصر الزيتون وبعدها ففي القديم كان البد والبد عبارة عن قاعده حجرية لها حفه وفوقها حجر لها حفه وفوقها حجر مشقوب من منتمفه وفيه عود خشبي يشد الى حيوان او الى شخص ياخذ بالدور ان ضمن دائرة معينه .

وكانت عملية العصر في البد تتم بواسطة مكبس وهو عبارة عن عمودين من الحديد يدخلان في قاعده من الحديد ويوضع في أعلى العمودين قطعة من الحديد تكون الاممه بارزه منها مقدوحه بمنتمفها يدخل منها عود حديد مسنن وهذا العمود يحمل في أسفله صينييه حديديه سميكه هي عبارة عن المكبس ويرتفع المكبس وينخفض بواسطة حديدي يكون في العمود المسنن الحامل للمكبس ويتحرك بواسطة مسنن وذلك بواسطة منخنيق وعند العصر ينزل الزيت في حفرة خاصه .

وكان لكل عائلة بالبلده بد فدار مسلم لهم بد ودار معيد لهم بد ودار عبد الله لهم بد ودار عواد لهم بد وكانت هذه البدود تعمل لمدة ثلاثة او اربعة شهور مستمره حتى يتم عصر جميع زيتون البلده .

وهناك بعض العادات والتقاليد كانت متبعه في عمل البد ؛ فقد كان شباب البلده يتعمأونون في احضار لوازم البد ؛ فقد روى ان رجال البلده قد دقوا حجر بد من منطقه المربعه ؛ ودخلوه الى البلده ؛ وانهم احضروا لولبا خشبي من البلوط من وادي البلاط (٢).

- ١- منطقه غرب بيرزيت تقع بمحاذاة أراضي قرية كوبر
- ٢- منطقه شرق بيرزيت تقع بمحاذاة أراضي قرية عين سينيا .

#### المصادر:

- ١- معادة عبد الله ٨٠ سنة من بيرزيت
- ٢- عيسى حنا الحاج ٨٠ سنة من بيرزيت
- ٣- نجيب عيسى ياسر ٧٠ سنة من بيرزيت
- ٤- عبد العزيز سمور ٨٠ سنة من بيرزيت
- ٥- حسين عيسى الوشحه ٨٥ سنة من بيرزيت
- ٦- علي الجواد ٨٥ سنة من بيرزيت
- ٧- طافى موسى وردة ٤٢ سنة من بيرزيت
- ٨- ابراهيم عيسى فظافو ٦٨ سنة من بيرزيت
- ٩- يوسف عبيد ٧٠ سنة من بيرزيت
- ١٠- رشيد عرنكي ٦٧ سنة من بيرزيت
- ١١- حنا موسى قسيس ٦٥ سنة - بيرزيت
- ١٢- زياده يعقوب زياده ٨٠ سنة من بيرزيت
- ١٣- ثغولا يعقوب شاهين ٧٧ سنة من بيرزيت
- ١٤- مخطوطه لابراهيم علوش بعنوان بيرزيت في العهد التركي
- ١٥- شجرات عائلات مسلم وام عيد وعيد الله وشاهين موجوده لدى ابراهيم علوش - بيرزيت
- ١٦- شجرة عائلة القسيس نظهما لهمي حنا قسيس
- ١٧- شجرة عائلة مسلم موجوده لدى عرنكي وديع عرنكي
- ١٨- شجرة عائلة مسلم موجوده لدى عرنكي سليمان عرنكي
- ١٩- ملخص تاريخ عشيرة العرائكة للمعلم شعاده خوري عام ١٩٨٢ وهو مغترب في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحده .
- ٢٠- المختار محمود أبو عمر من حمولة دار أبو عواد من بيرزيت ٧٠ سنة .

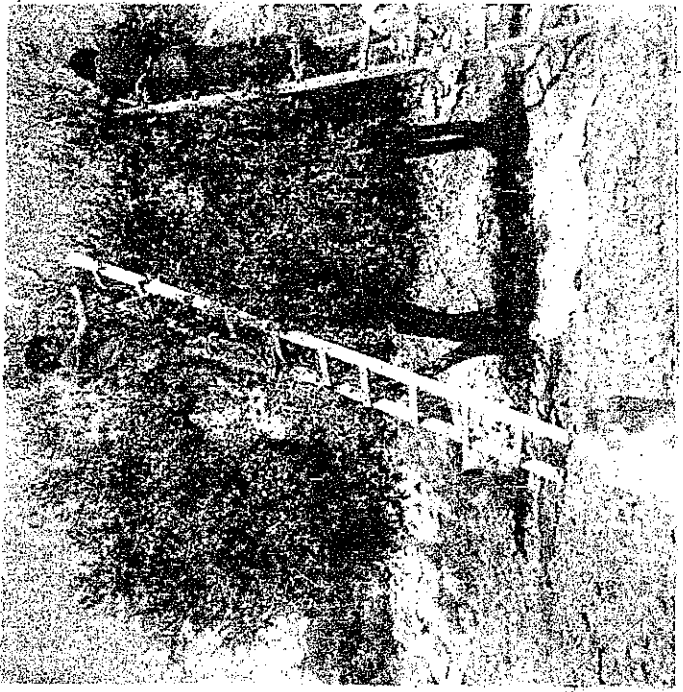
وكانت النساء تستقبل الشباب بالحناء والاهازيج حاملات ما  
من طعام .

وقد استمر نظام البد حتى عام ١٩٢٤ حين اضاف بطرس  
العرنكي معصرة زيتون الى مطبخ القمح التي عملها منذ سنة  
١٩٢٣ . وفي سنة ١٩٣٦ اشترك دار الكيله وعملوا معصرة وكان  
اصحابها توفيق كيله وشلي كيله وپطرس الخوري .

وفي عام ١٩٧٢ انشئت معصرة بيرزيت الحديثة على شكل شركة  
مساهمه كان مصطفى الحمد من كبار المساهم . فيها .

ولم تكن معاصر البلده تكفي لاستيعاب زيتونها فكان الناس  
يذهبون الى عابود وبيت عور ورام الله لعصر زيتونهم .

وكانت بلدة بيرزيت تنتج سبعة الى عشرة آلاف جرة زيت في سنين  
الموسم



## عهد السبيطرة

### الأقطار العبيدة

ذهب الشيخ سمحان الى الشام واحضر "بلردي" اى ورقة تعيين على بني حارث فصار سمحان شيخ القيس وانقسمت بني حارث شمالية وقلبية وصارت الشمالية للشيخ سمحان والقلبية لدار قراجا وكانت مشيخة اليمين لدار ابو غوش وكانت الحروب لا تنقطع حتى حضر احد مشايخ ديرة الجماعين واخذ عطوة بين وجهاء القيس واليمن وصار الناس يزرعون ويأكلون اغلال ارضهم .

#### معركة رأس الطاحونة بالبيرة:

في عهد السعيد بن سمحان طلب محمد اغا ابو نبوت متسلم يافا وغزة ما بين ١٨٠٥-١٨١٨ في عهد سليمان باشا والتي عكاه منه ان يحضر الى القدس فرفض لأن ابا نبوت كان يميل الى صف اليمن فاستعان بابى غوش لقبهر القيس فاخرج العرضي من القدس وحضره معه جموع اليمن ونزلوا بالبيرة . فجهز السعيد بن سمحان صفوف القيس فحضروا الى البيرة وتحصنوا في شونة رأس الطاحونة نحو مائتين وخمسة واربعة . وكان في الشونة سبعة من رجالك بيرزيت

ورأى خليل بن ناصر ان لا مقدرة لرجال العمبية القيسية على مقاتلة جنود الدولة العثمانية ورجال العمبية اليمانية فأرسل عبد الله ابو يعقوب الى الشونة يطلب من ناصر ابنه الوحيد الانسحاب فانسحب هو ويوسف ابو يعقوب وقال الخمسة الآخرون نحن لا نترك اقاربنا البرعما ونعود الى البلد " وهجم العرضي على شونة الطاحونة وحدث تبادل النار ففشل الهجوم وهجموا مرة اخرى فقتل حامل البيرق وقتل من العسكر مائتين وخمسين وبعد ربح ساعة جددوا الهجوم وكان الذين في الشونة قد فرغوا الذهب على عبائة احدثهم حتى لا يتموتوا في تعمير بناذقتهم ولما هجم العسكر عليهم اشتعل كحل البارود والعبائة ورأى المهاجمون التهام النار فاستمروا في هجومهم حتى اجبروا على صف القيس وذبحوهم ذبح الانعام وقتل اهالي بيرزيت ابراهيم يعقوب عرف من سلالة نصر وزيادة بن مقبل وسلامة بن ابراهيم مسلمو لم يبق الا شخص يدعى موسى علوش استجار باحد الضباط فأجاره واخذه بصحبته الى محمد اغا ابو نبوت<sup>(١٧)</sup> ١٨٠١ - ١٨١٩ فسأله عن قريته فقال له

١- القوات العسكرية

٢- الكحل

٣- عينه سليمان باشا متسلما ليافا وغزة . فجعل ابو نبوت يافا مقره واسس فيها وفي توابعها مكاتب للمكورة ؛ ومن اعماله العمرانية في يافا اعمال عمارة الجامع الكبير واكمال السوق التي بجانبه ؛ وانشاء فسقية الماء التي في جنوبه وتعمير اسوار المدينة وابعادها وبنادقتها والامة حاجز حجرى على شاطئ البحر لمنع وصول المياه الى السوق

انما من قرية عين عريك وكنت متوجهها الى رام الله (١) لاقصى اغراضى فيها . . . . . فاستدعى ابو نبوت عالما من علماء المسلمين يسمى الشيخ حسن النخاليين وساله ماذا يفعل بالرجل فاعطى الشيخ فتوى بقطع يدية فأمر محمد اغا ابو نبوت بقطع يديه فقطعتا واطلق سراحه فتوجه الى عين عريك ومات بعد ثمانية ايام .

وبعد هجوم الدولة على راس الطاحونة وقع الخوف في صفوف القيس فعلموا جميعه من كبار صفوف القيس وانفقوا على رأى واحد وهو ان يدافعوا عن أنفسهم الى آخر رفق . وتجددت فيهم الحماسة فزحفوا جموع اليمين من كل جانب فخاف أبو غوش وأبو نبوت ففتحوا لهم طريقا من الشمال فخرجوا واتفق بعد ذلك ابو نبوت وسعيد بن سمحان على وضع عساكر في رام الله والبيرة وكث القتال وساد الأمان في البلاد .

اسماعيل سمحان :  
وتوفى الشيخ سعيد سمحان فخلفه اخوه اسماعيل وكان عضدا لسكان بيرزيت في كل نائبه فلما شار البيوتان سنة ١٨٢١ وخرجوا على الدولة العثمانية أمرت رعاياها المسيحيين ان يتعمموا

- ١- هو من بيرزيت ادمى انه من عين عريك لقرتها وحس يبعد عن نفسه الشهية . روى ذلك ابراهيم سالم علوش من بيرزيت .
- ٢- حسن النخاليين أو النخاليين ؛ ليس هناك ما يثبت صحة الكلمة الأولى أو الثانية .

بالمعالم السود في عهد سليمان افندي متسلم القدس للتفريق بينهم وبين المسلمين فرفض نصارى بيرزيت ان يبدلوا عمائمهم بغيرها . وساعدهم على ذلك اسماعيل بن سمحان فبقوا على عاداتهم دون غيرهم من المسيحيين .

حسين بن سعيد السمحان :

وحدث نزاع على الزعامة بعد اسماعيل السمحان وانقسمت بلاد القيس في بني حارث الشمالية الى حزبين احدهما يؤيد عبد اللطيف السمحان والآخر يؤيد حسين بن سعيد السمحان وأيد اهالي بيرزيت عبد اللطيف السمحان لمودتهم لوالده فنقم عليهم حسين السعيد بسعاية سليمان سلامه الذي كان ينافس ابن عمه ناصر بن خليل على الزعامة فاستبد حسين السعيد بأهالي بيرزيت وسلم شبابهم لإبراهيم باشا فنسقمهم في سلك الجندية المصرية ولم يمضي على المجندين من بيرزيت اكثر من سنة أشهر حتى انفقوا على الفرار فريطوا مناطقتهم بعضها البعق ونزلوا عن السور ليلا وانقطع الرباط بخليل الناطور فانكسرت رجلاه ومات في اليوم التالي؛ وكان مع الفارين خليل بن داوود و موسى بن الخوري يعقوب وعيسى العرنكي وجريس وعواد اولاد الياس فسيم وحنا بن عبد الله القسيس .

- ١- حاول حسين السعيد قتل ناصر بن خليل ففر هاربا واحتسب في دير الروم في جنفا وكتب الوكيل البطريركي رسالة الى ابراهيم باشا في مرعش (٢) واخرى لكاتم اسراره حنا بك البحري
- ٢- في مصر

بعد ان قتل عطيه بن سليمان العالِم من عين ببيروء عبد الفتاح بن سليمان سمحان بدون قصد وكان السعيد بن السمحان قد قتل أُن الشيخ عطيه فاعتقد الناس أن عطيه اطلق العيار عمداً على السعيد فأخطأ واصاب عبد الفتاح . واضطر زعماء العصبية القيسية عبد اللطيف سمحان الى تسليم القاتل فقتله حسين السعيد في مكان شرق الجانيه .

واجتمع زعماء البلاد صالح الحمدان زعيم عشيرة اليزار في بيتللو ومصطفى درويش الخواجا زعيم بني حمار وعقدوا الصلح بين الفريقين ولكن ذلك لم يرق للحاج مصطفى ابو غوش فبدأ بالقاء بدور النعيمة والفساد بين الطرفين ؟ فحدث أن ذهب ثلاثة رجال من بيتللو ورجلان من كوبر ورجل يدعى احمد الحاج من بيرزيت الى اللد لكي يبيعوا زيتنا لاصحاب المصابين وهم من حزب حسين السعيد وقبل أن يملوا سبقهم عبد اللطيف اليوسف وهومن كوبر وذهب ليساوم على الزيت ففاجأ البقية أمين ابو غوش الى الشرق من اللد ومعه شردمة من رجاله فذبحهم ذبح الاغنام ورجع عبد اللطيف اليوسف فأخبر قومه بما حدث فشارت شائرة حزب حسين السعيد فهجموا على خريشا ونكلوا في بني حصار وكان اهل بيرزيت في مقدمة المهاجمين .

وانضم المعانده في المززعة الى حزب عبد اللطيف وجمع شريخ الحاج علي خمسين رجلا من حملة البناتق واحتل قرية ابو شخيدم ووضع الحرس في شونتها وارسل الكسواني وثلاثين مسلحا من رجاله الى عليية زياده آل منصور . وثلاثين آخرين من قرية الجيب في عليية عيسى سلامه . وكان أهالي رام الله يقدمون لهم الطعام فيرففونه اذا لم يعجبهم فسمم اهالي رام الله هذه المعاملة

نقلها ناصر بن خليل من بيرزيت وابراهيم عبده ويعقوب رحمه من جنفا رفعت على أثرها سيطرة حسين السعيد عن بيرزيت واصبح اهلهما يخضعون للشيخ مصطفى قراجا في دير بزيع .

ووشي حسين السعيد بابن عمه عبد اللطيف فساقه ابراهيم باشا للخدمة العسكرية ورقاه الى رتبة يوزباشى ولبث سنتين فيها ثم هرب الى الأستانه واستمر على رتبته فيها عند الأتراك . ولما علم عبد اللطيف سمحان بتقهقر ابراهيم باشا رجع من الأستانه وعينته الدولة العثمانية وكيل متصرف في القدس فوزع البناتق المصرية على اهل البلاد وشرع يطارد اسماعيل باشا قائد الفيلق المصري حتى أدخله خان يونس سنة ١٨٤١ .

وخشي اهالي بيرزيت من تأخر وصول النجدات في حالة وقوع عدوان وذلك لبعيد دير بزيع وشار عليهم موسى بن الخوري يعقوب ان يرتدوا لزعامه دار سمحان واشترط على حسين السعيد ان يحسن معاملتهم فوافق على الشرط وعمل به وفي سنة ١٨٤٣ عين السلطان عبد المجيد بن محمود محمد رشيد باشا متسلما للقدس وهذا بدوره نصب زعماء البلاد حكاما على المقاطعات فأيد حسين السعيد على بني حارث فسخط عبد اللطيف على ابن عمه وانقسمت المقاطعه الى حزبين وكانت الاكثرية الساحقه في جانب حسين السعيد ومن ضمنهم اهالي بيرزيت فلجأ عبد اللطيف الى الحاج مصطفى ابو غوش ودخل في دمام العصبية اليمينية ولجأ حسين السعيد الى الأمير رباح الوحيدي وتطاحن الحزبان الى ان توسط بينهما الشيخ محمد ابو امبارك من سلواد وعبد العزيز ابو العنساوية من المززعة الشرقية فأخذوا الى السكينة ثم استؤنف القتال بين الطرفين

وتدمروا على انضمامهم الى حزب عبد اللطيف .  
 واوفدت البلدة الشيخ عيسى ابو مصلح الى الشيخ الوحيدى في  
 جبل الخليل طالبا النجدة من القيسية في هذه المنطقة فلبى  
 الوحيدى طلبهم وتوجه الى الرملة منها الى راس كركر حيث حل  
 ضيفا على الشيخ حسين السعيد . وفي ذلك الوقت ذهب موسى بن  
 ناصر وحنا ابن عبد الله القسيس من بيرزيت الى الشيخ حسين  
 السعيد واخبره بعزيمة الشيخ شريتح فوعدهما خيرا وصادف وجودهم  
 هناك وصولا لرياح الوحيدى وسالم المويثي وزعماء جبل الخليل  
 فزحفوا على ابو شقيدم وانضم اليهم اهل بيرزيت فاستسلم شريتح  
 الحاج علي تحت حماية زعماء الخليل وتوجهت الجموع الى رام  
 الله وفتحوا بناذقهم وكان اهل رام الله يحشون بناذقهم  
 بالبارود دون رصاص ويطلقونها في الهواء فاصبحت البلد شعله  
 من النار في تلك الليلة المظلمة .

ونزل عبد القادر الكسواني ورجاله في حماية زعماء جبل  
 الخليل واعتذر شيوخ رام الله عيسى ابو مصلح ويوسف حرب وعيسى  
 سلامه وزياده منصور انهم ارغموا الى الانضمام الى حزب عبد  
 اللطيف بتحريض مطفى ابو غوش .  
 وجمع الشيخ مطفى ابو غوش جمعا من القرى اليمينية  
 وتمركزوا في بيتونيا استعدادا للهجوم ثانية على رام الله فذب  
 الرعب في الاهالي واستنجدوا بدير الروم بالقدس فجاء البطريك  
 كيرلوس الى رام الله ومنها ذهب الى بيتونيا ومعه مشايخ  
 القرى المجاورة وطلب من الشيخ مطفى ابو غوش ان يعدل عن  
 الهجوم على البلدة ويعقد ملحا وان البطريك يدفع ما يطلبه

المحكومون من اهالي رام الله غير أن الشيخ مطفى اجاب  
 البطريك قائلا : "يا معلم انا لا أتراجع عن البلدة التي قتل  
 فيها طه لازم اخذ بشاري . " وقفل البطريك راجعا ومن معه من  
 الشيوخ القيسية وقرروا الدفاع عن انفسهم ومن جملتهم اهالي  
 بيرزيت .  
 وهم ابو غوش على رام الله واحتل حى الشقره وعليه  
 زياده ... والتعم الجمعان وكانت طلقات البنائى ا شبه بقمف  
 الرعود فقتل في تلك الموقعة اثنان وعشرون رجلا من العممية  
 اليمانية وارتد الحاج مطفى ابو غوش الى بيتونيا .

وعقد الملح بين حسين السعيد وعبد اللطيف السمعان للمرة  
 الثالثة غير أن الحاج مطفى ابو غوش حشد جموعه البالغ عددها  
 خمسة اى مقاتل في قرية شقبا فاستعدت جموع القيس في شبتين  
 ومن ضمنهم اهالى بيرزيت ونشب القتال فقتل من رجال العممية  
 اليمانية ثمانية اشخاص ومن رجال العممية القيسية رجل من جفنا  
 واخر من بيتلو .  
 وانتصر المسابق زعيم نطف مقاطعة جماعين . وهو من  
 عشيرة الريان ومن العممية اليمانية للحاج مطفى ابو غوش  
 وانتصر احمد بن قاسم للشيخ حسين السعيد ! وجمع الحاج مطفى  
 ابو غوش جموعه في كفر نعمه لمهاجمة الجانية فلجأ الشيخ حسين  
 السعيد الى مطفى بك السعيد متسلم القدس سنة ١٨٢٦ فخرج هذا  
 بسريه قوامها ثلاثماية وخمسون جنديا ومعهم مدفعان فاجتمع  
 بالحاج مطفى ونهاه عن نهامة الجانية فادعى انه يريد دخولها  
 ليهادن الشيخ حسين فذهب مطفى ابو غوش بجموعه الى الجانية .

سجول وكان هذا في القدس فشكاه لمصطفى بك السعيد متسلم القدس فخرج بقوة عسكرية قوامها خمسمائة جندي مسلح فاجتاز بيرزيت وانضم رجال الحرب فيها الى جموع القيس التي يقودها حسين السعيد في معية جنود الحكومة ونشبت الحرب في قرية عطارة فكسروا جموع المصدق واحتلوا عاروره والمزارع ونهبوا عشيرة دار ابو خصيب وعشيرتي ابي زين والفقيس وولت جموع القيس الى قرية قراوه فسلمت لهم بلا قتال وتوجهوا الى كفر عين فلجأ اهلها الى الفرار فاحتلوها ونهبوها .

ولما انتهت جموع القيس الى قرية زيتا الجماعين في أثر رجال العصبية اليمثية وصلت النجده الى هذه العصبية من عرب الشعر اويتين ومعهم الف فارس من عرب المقر فهزموا رجال العصبية القيسية ولما علم مصطفى بك السعيد بانخذال القيس انتصر لهم وحارب جموع عرب الشعر اوية وتغلب عليهم وصار رجال العصبية القيسية يطاردونهم فامعنوا في قتالهم وجمعوا اربعمماية وخمسين راسا من الرؤوس .

**نهاية مصطفى أبو غوش وارتفاع نجم حسين السعيد:**

عندما رأى محمد باشا القبرصلي متسلم القدس سنة ١٨٤٥ استبداد مصطفى أبو غوش استدعاه فدخل عليه مدججا بالسلاح - يتسهم بعض المؤرخين الى العقاد ابن امود الكندي

الظري وهم يتسبون الى مقر وشاهين ومقداد ثم اليهم السردية والمهارة وحاطلوا عياد في البلقاء والهنداى في فلسطين ونازلهم في سهل بيسان وغوره ومن امراء عرب المقر الأمير قعدان والأمير فايز وكانوا يحترقون قطع الطريق ونهب كل ماير سبيل ثل نشاطهم ابن ماضي شيخ مشايخ جبل نابلس بأمر من والى مهذا محمد ابراهيم باشا وهم الذين ضنوا الأمير سعد اخ هاجر العمر .

ومعه مصطفى بك السعيد وجموه وهجم على القرية فنهبوا البيوت ونهر اهلها لانهم ظنوا ان الحكومة جاءت لنصرة الحاج ابو غوش وظفر الحاج مصطفى بعبد الفنى سمحان فذبحه ولم تنقطع موارد عنقه فعاش وزحف الحاج مصطفى الى رام الله والبيرة وابو قش وجفنا وابو شخيدم والمزومة الغربية واحتل حصونها . وارسل اهالي جفنا ليحتلوا بيرزيت باسم العصبية اليمانية فتحصن اهلها وردوهم على اعقابهم .

**وواصل الشيخ المصدق زحفه الى بني زيد فاحتل عبدين وعطاره وعجول والمزارع ودينر غسانه . وهدم دار موسى يوسف**

- المصدق هو زعيم آل الريان العثمان الذين انتقلوا الى الجهة الغربية من جماعين ويكنوا في مجدل بابا ولما شار آل القاسم على ابراهيم باشا اصحوا شيوخا على جماعين كلها ولما عاد مخدود بك القاسم واخوة احمد بك وعثمان بك من مصر بعد خروج ابراهيم باشا طالبوا بحقهم في جماعين فأعيد لهم النصف الشرقي ويعد نفي الشيخ محمد المصدق الريان استولوا على جماعين كلها ؛ ولما تعين على بك طوقان قائم مقاماً لنابلس تمكن موسى افغا ووليمان افغا الريان بواسطته من رتوة متصرف القدس بمبلغ سبعة واربعين الف قرش فاعاد لهم النصف الغربي من جماعين واعطى النصف الشرقي لموظف من قبيله وحرم القاسم منه فثار آل القاسم وقرءوا الموظف وهاجموا آل الريان في النصف الغربي . تاريخ جبل نابلس حوادث عهد الاقطاع ص ٢٧٧ - ٢٧٨

- آل سجول هم أبطال مف القيس ومن أمرك عشائر جبل القدس وقد ظهر منهم أبطال في حروب الفرنسيس والثورة على موسى بك والحرب الأهلية في نابلس ومعا عرف من أبطالهم المشايخ محمد وغيليل الجد والحفيد وموسى ويوسف وهم يتكثرون غيبين من قضاة رام الله ولهم هناك حمن كبير ؛ وقد اشتهروا بالشجاعة والولاء والكرم وحفظ الزمام وقد ماهروا العساكر الكبيرة في البلاد وكانوا سوطا على البراغته . تاريخ جبل نابلس ص ٤٠٧ .



وتأمّر عبد اللطيف سمحان على أسعد السعيد لكي يستقل بالزعامة فانتدب لقتله رجلين من عين قينيا فكما له في الراس الواقع قرب قريتهم ولما أجتاز عنها وكان ذاهب من اللد الى القدس لتسليم الاموال للخزينة ؛ أطلقا العيار عليه وقتلاه واخذوا سلاحه وكان معه رجل من اقاربه ففر وجاء الى الجانية \*

\* الجانية قرية تقع الى الشمال الغربي من مدينة رام الله وتبعد عنها ١٢ كيلو متر وهي تملك ٧٥١٥ دونما وتحيطها اراضي قرية المزرعة القبلية وعين قينيا ودير بروج وكفر نعمة وراس كركرا ويبلغ عدد سكانها ألك نسمة يتشتمون الى

المعازل التالية :-

- ١- حمولة دار يوف
- ٢- حمولة دار سمحان
- ٣- حمولة دار شياح
- ٤- حمولة دار ابو نخيدة
- ٥- حمولة دار مظلوم

"الجانية" موقع اثري يحتوي على بقايا أعمدة وتيجان أعمدة؛ واراقي مرصولة بالفيلسفا ويعتقد ان هذه الآثار رومانية وانها تحتوي على بقايا كمية تدعى سانت جوان وأنه في نفس المكان أقيم الجامع في العصر الإسلامي الأول ويعتقد ان اسم القرية كانت بيت جنبيا وتعني بالسريانية السليج والحسن وقد كان هذا الموقع من السكان في بداية الحكم العثماني وتايمة لوقت الخربة المشرفة وكان يترك عليه الشيخ احمد الدجاني فامكن فيه وفي المناطق المجاورة عددا من ابنا القبائل والمخاضر الذين استقروا هناك ونظم عدد من العائلات الجانية .

وفي بداية القرن السابع عشر نزح الى الجانية من بلدة شرع في منطقة جبل الخليل عدد من العائلات المسيحية ومنها عائلة دار فريج وعائلة العرجا وعائلة الماطور ولكن هذه العائلات عادت فنزحت الى بيرزيت وبيت لم وبيت جالا .

امامه وفوهة قرايينته موجهة نحوه دون خشية او احترام وراى منه جراءة لم يراها من غيره فصمم على كسر أنفه واستشار في ذلك احمد اغا الدسدار الذي كان متسلم للقدس سنة ١٨٢٩ - ١٨٤٠ وعبد الله افندي ومحمد درويش فاشاروا عليه بأن يأخذ بجراي حسين السعيد فاستدعى القبرصلي حسين السعيد فلبى طلبه وكان معه ما يتا رجل من رام الله والبيره وبيرزيت من حملة البنادق وتوجه الى المتصرف فاستشاره فاشار عليه ان يلاطفه ويقربه اليه حتى يتم له قمع ثورة جبل الخليل ويلاذ فزه . فاستدعى القبرصلي الحاج مصطفى وانعم عليه بلباس رسمي وفرس من جياد الخليل وسماه شيخ المشايخ وفوفى اليه جمع اموال الحكومة ومن ثم شرع في تدويخ البلاد الشائرة فاستولى على مدينة الخليل بعد خمسة عشره يوما ودان له جبل الخليل برمته وتوجه بعساكره الى غزه فقدم عربانها له الطاعة واستراحت الحكومه وامنت شر المارقين عليها وعاد المتصرف بجنوده وهرب خيامه بقرب الرمله واستدعى اليه زعماء جبل القدس وجبل نابلس وحضهم على الطاعة للدولة العثمانية ثم استدعى الحاج مصطفى ابو غوش واخذه على غرة وقيدته بالحديد وارسل الى اللا دن وسجن بقلعتها . ونفي زعماء جبل الخليل الى طرابزون ووثق لحسين السعيد فقربه اليه وصار الحل والربط بيده .

تعيين السعيد متسلما لللد؛ عين متصرف القدس حسين السعيد متسلما لللد وقضاها وعبد اللطيف السمحان ابن عمه زعيما لمقاطعة بني حارث الشمالية وكان يعاونه في ذلك احمد السعيد اخ حسين السعيد . وحضر عبد اللطيف سمحان الى بيرزيت وفرس على اهلها خمسة وثلاثين جرة زيت نفوطا لقرسه التي اشترها فرفضوا

وأخبر أهلها فهجم رجال العصبية القيسية في الجانية على قرية عين قينا فحرقوا بيادرها وهدموا بيوتها وكان أهل بيرزيت مع المهاجمين .

وبعد خروج الحاج مصطفى ابو غوش من السجن بالمنفى بواسطة البطريرك صالح حسين السعيد حاكم اللد وناجيتها ؟ وبعد سنتين دعا حسين السعيد الحاج ابو غوش واقاربه الى عرس ولديه وحضر العرس وجوه البلاد وكان من بيرزيت خمسة عشر رجلا ووقف المنادي يعلن اسم كل بلد ونقوتها فبالغ في تعيين مقدار النقوط بايعاز حسين السعيد فسخط رؤساء عشائر بني حارث الشمالية بتحريض عبد اللطيف سمحان ومنهم صالح الحمدان زعيم عشيرة اليزار في يتللو وبدأت الحرب بين حزب حسين السعيد وصالح الحمدان فاستنجد حسين السعيد بالجويدي وكان حسين السعيد قد اعتزل وظيفته كمتسلم لللد وشرع ينافس ابن عمه عبد اللطيف على الزعامة لكن الغلبة كانت لحزب عبد اللطيف وصالح الحمدان وكان عبد اللطيف ناظما على اهل بيرزيت فحدث ان ذهب ثلاثون رجلا من بيرزيت لاستلام عروس لشاب يسمى محمد بن حسين فاستقبلهم ذوو العروس فخرج موسى بن سليمان العرنكي لقتل حاجته بعد العشاء فاطلق عليه ادهم رصاصة فوقه يتخبط بدمه فاتهم اقاربه رجال حزب عبد اللطيف بقتله .

مقتل عبد اللطيف السمحان: قتل الحاج عبد الله الشاشيبي وهو تاجر كان يعامل اهل بيتللو في دار محمد حمدان من الدراوشه فأوعز حسين السعيد الى سليمان النشاشيبي وهو أخوه بان قتل عبد الله كان بسعاية عبد اللطيف فأشكى عليه فذهب الى القدس ولما دخل مصبنة سليمان المذكور شار اقاربه على عبد اللطيف

فغربوه ضربا مبرحا فهرب نحو سراي الحكومة وما كناد يهل حتى قضاوا عليه . وتحقق سليمان النشاشيبي بعد ذلك ان عبد اللطيف سمحان كان بريئا من دم اخيه فسمى في اخراج محمود سمحان من السجن فاضى سبيله .

واستبد حسين السعيد بحزب عبد اللطيف بعد قتله وباهالي بيرزيت ورفض معظم اهالي البلدة ان يدفعوا نقوطا لفرسه فاستجار فخر ابو عواد بصالح الحمدان واشتكى نصارى البلدة على حسين السعيد لمتصرف القدس بواسطة دير الروم فاصدر امره اليه ينهاه فيه عن دخول بيرزيت وعن التعرض لخير واحمد ابو عواد المذكورين . ثم جاء صالح الحمدان فعقد ملحا بين اهالي البلدة الذين ايدوا حسين السعيد فدفعوا نمك ليرة نقوطا لفرسه وبين الذين رفضوا الدفع .

وبعد خروج محمود سمحان من السجن توسط له سليمان النشاشيبي لدى متصرف القدس فأصدر امرا في مشاطرة الزعامة بينه وبين حسين السعيد فدخلت بيرزيت تحت زعامة محمود سمحان فرفض الطاعة له مسلمو البلدة وارتاح اليه نصاراها .

وبعد سنتين عقد الصلح العمومي بين حسين السعيد ومحمود سمحان فاتفق الطرفان على هدر دماء المقتولين في المصارك الحزبية اما الذين قتلوا غدرا فتدفع فديه دمائهم ووزعوا القدية على مقاطعة بنى حارث الشمالية فلحق كل بلد مائة وخمسون جرة زيت وكان موسى العرنكي الذي قُتل في الجانية من جملة المقتولين غدرا فلم يقم له وزن ولا حساب فأبى اهالي بيرزيت دفع المبلغ المفروض عليهم فراق ذلك لحسين السعيد لكي

يحمل محمود سحان على معاداتهم وحاول صالح الحمدان اقناع اهالي بيرزيت بالدخول بالصلح فرفضوا فاتفق حسين السيد ومحمود سحان على معاداة اهل بيرزيت وحدث ان جاء من القدس سليمان سحان وامياشى لاجل تحصيل بواقى الاموال الاميرية وحلوا فى مضافة دار أبى عواد وكان امام المضافة حقل لاجد النصرارى فأمر الإمباشى المذكور عبد القادر ابو على ان يحدد شعير الحقل ويقدم علفا للخيل فرفض فضربه الإمباشى فانتمر له قاسم ابو قرواش ويعقوب ابو ورده واشبعنا الإمباشى ضربا ولكما وعاد الى الجانيه واخبر الشيخ محمود بذلك فجهز مكة رجل مدججين بالسلاح وقادهم الى بيرزيت وكان معه الإمباشى والشيخ سحان السعيد وثمانية جنود وخنموا بيوت عبد القادر ابو علي وقاسم ابو قرواش ويعقوب ابو ورده . وعند الصباح صمموا على احتلال شونة بيرزيت لكي يرغموا اهلهما على دفع المايه وخمسين جرة زيت فاحتلوها وعينوا لحراستها جبر ابن سميره وعثمان ابى الخنسا فتحضوا فيها وعاد الزعماء والإمباشى ورجالهم الى الجانيه . وتحالف نصارى ومسلمون ببيرزيت ضد دار سحان وارسلوا عريضة لمتصرف القدس تتضمن كل ما فعله هؤلاء فى القرية ونجشوا مضبته أخرى مع خليل المايح الى البطريرك كيرلس بواقعة الحال فاستصدر ترجمان دير الروم امرا من المتصرف لزعماء دار سحان بانزال الحرس من الشونة فرفض الشيخ محمود سحان وبعث جوابا فاخذه موسى ابو ناصر من الرسول ناصر فتواطأ معه على انزال المحتلين من الشونة وقرأ عليهم جواب الشيخ محمود معكوسا فتركوا الحراسة وذهبوا الى الجانيه فعلم الشيخ محمود بالمكيدة فغضب أشد الغضب . وخشى اهالي بيرزيت نكمة آل سحان فتولى اربعون رجلا منهم حراسة البلدة ليلا ونهارا بالمناويع .

وصم الشيخ محمود على مهاجمة بيرزيت وتدميرها فحشد رجاله من الجانيه والراس وتوجه بهم نحو المزرعه وكان الشيخ صالح حمدان فيفا فيها ومعهم احمد ابو الشيخ طه فبدلا جهودهما فى اقناع الشيخ محمود ان لا يخاطر بمهاجمة بيرزيت فلم يقتنع فرافقاه الى قرية ابو شخيدم ونشط كل من صالح الحمدان وحسين على الشمله وشريتح الحاج علي فى محاولة الصلح مع اهل بيرزيت على شرط تسليم الشونه لحراس الشيخ محمود وان يدفعوا الف وخمسمائة غرش جزاء لتزليلهم منها بطريقة الاحتيال فرفضوا هذا الاقتراح واندلع القتال الى نصف الليل ولما كف القتال اتت الشيخ محمود فى جفنا واستأنف القتال فى اليوم التالي واستمرت المعركة ستة ايام استنجد خلالها ابراهيم عبد الله القسيس بأخواله عائلة الفريحيه فى بيت لحم فأمدوه بمائه بندقية وذخيرتها وتجهز الكثيرون من رجال القيس الذين لم يشتركوا فى المعركة وتوسطوا بالصلح على ان تسلم شونة بيرزيت الى عشيرة دار حامد من سلواد فوافق الفريخان وعقدوا الهدنه وشرعوا بالصلح فاقترح حمد ابو زغره على اهالي بيرزيت مهلة ليستدنيوا المبلغ من تجار القدس فاشتكوا للبطريرك كيرلس فاستصدر امرا من المتصرفية بتزليل المراقبين من الشونه فرفض حمد ابو زغره ولما راجعوا البطريرك توسط لدى المتصرف ثريا باشا " ١٨٥٨ - ١٨٦٢ " الذي طلب من حسين السعيد مقابلة وكيل البطريرك فى جفنا . وكان اهل بيرزيت قد ارسلوا شكوى لعشيرة دار حامد ضد زعيمهم حمد ابو زغره فاعتذروا عما بدر منه وطلبوا من اهالي بيرزيت ان يدفعوا للمحافظين فى الشونه اجرتهم وينزلوهم من الشونه فدفعوا لهم ستين ريالاً اجرة خمسة عشر يوما وانزلوهم من الشونه وطردوا حمد ابى زغره .

المصادر والمراجع

- ١- تاريخ فلسطين عمر الصالح البرغوثي وخليل طوطح مطبعة بيت المقدس سنة ١٩٢٣ طعة ١٩٩ .
- ٢- تاريخ جبل نابلس والبلقان - احوال عهد الاقطاع احسان النمر طعة ٤٠٤ مطبعة ابن زيدون دمشق ١٩٢٨ .
- ٣- المفضل في تاريخ القدس عارف العارف الجزء الاول مكتبة الاندلس طعة ٢٨٠ .
- ٤- محاضرات في تاريخ العرب والاسلام د . عبد اللطيف الطياري طعة ١٥٤ .
- ٥- نايف الصالح البرغوثي - في سكان البيرة .
- ٦- علي سعيد خلف - في تاريخنا طعة ٧٧ .
- ٧- تاريخ جبل نابلس والبلقاء احسان نمر احوال عهد الاقطاع طعة ٤٠٩ .
- ٨- تاريخ فلسطين عمر الصالح البرغوثي وعثمان طوطح طعة ٢٢٧ مطبعة بيت المقدس ١٩٢٢ .
- ٩- مخطوطة لموسى بن ناصر بن خليل شيخ بيرزيت عام ١٩٠٤ . وهو شاهد عيان في بعض الحروب والمواقع .
- ١٠- مخطوطة للمعلم حماده خوري ابراهيم من عائلة شاهين في بيرزيت .
- ١١- تاريخ رام الله - يوفى جريس قدوره طعة ٣٢ .
- ١٢- المفضل في تاريخ القدس: جدول باسماء متسلمي القدس وفترات حكمهم عارف العارف من طعة ٢٢١ - ٢٢١ و طعة ٣٥٨ .

وعقد الوكيل البطريركي الصلح بين حسين السعيد واهالي بيرزيت ولكن اهالي بيرزيت ظلوا متيقظين فجمعوا حراسا منهم حول القرية وعلى البيادر في وقت الغرامسه وفي تلك الفترة قتل خليل الكيله بينما كان نائما على بيده واولاده في حضنه وثبت بعد ذلك ان مقتله كان بسعاية حسين السعيد .

تهامة الحسروب؛ وفي عهد ثريا باشا متصرف القدس حدث خلاف بين عشيرة دار حامد وعشيرة دار حماد في سلواد فانضم الي عشيرة دار حامد الشيخ حسين السعيد واهالي دير دبران ويبرود والشيخ موسى سحويل . وانتصر الشيخ صالح عبد الجابر شيخ دير غسانه لعشيرة دار حماد نكابة بموسى سحويل وانضم اهالي بيرزيت والمزرعة الشرقية وعين سينيا وسنجل وترمسعيا وخرية ابو فلاح الي حزب دار حماد ونشب القتال فيما بين الفريقين من عيون الحراميه الي عين يبرود . . . . . وكانت شدة الحرب في يبرود وقتل من الطرفين عشرون رجلا ومن جملتهم مصطفى بن حمد ابي زغره وحضر الي المنطقة ثريا باشا متصرف القدس فخاف زعماء جبل القدس على انفسهم من سطوته فهدأت الحرب وكانت هذه الحرب اخر الحروب المحليه .

وعينت الدولة زعماء البلاد مديريين لقطاعاتهم وصار الامر والنهي والعزل والتوظيف في يد الحكومة فترت المحاكم وصارت الاحكام محصوره في المدن وكان ذلك سنة ١٨٧٣ .

## بيرزيبيرت في نهاية القرن التاسع عشر

يهما مند الحديث عن بيرزيبيرت في نهاية القرن التاسع عشر  
ثلاثة مواضع هي احكام العثمانيين واحوال المواطنين وانشاء  
المدارس التابعة للمبشرين .

١- قوانين العثمانيين لرعاياهم : سادت البلاد سلسلة من  
الاحداث وسحابة من الفوضى كان سببها بعد مركز الحكم وضعف  
الدولة العثمانية والبؤس الذي كان يعيشه الناس والتنافس  
على الزعامات بين ايناء البلد الواحد والعشيرة الواحدة فاذا  
نظرنا الى قوانين العثمانيين وجدنا انها ذات صورة محزنة فقد  
وضع القانون جانبا وافسح المجال للحظ لكي يتحكم بحياة الناس  
فالمواطن اذا قتل شخصا فان حظه هو الذي يعدمه وحظه الذي  
ينقذه من الموت : يقاد القاتل الى مكان معين معروف تجتمع فيه  
الناس من كل صوب ليروا اعدامه وقد خصت اماكن كثيرة للاعدام  
في الامبراطورية . كما أن القانون العثماني لا يسمح باعلان  
الاعدام الا قبل ثلاثة ايام فقط فيدخلون المجرم الى النطع وهو  
يساط من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالموت ؟ وينادي  
السياف الذي تعهد بقتل ذلك المجرم ثلاث مرات بصوت عال : من

يشترى النفس التي حرم الله قتلها : وبين كل مرة من هذه  
المرات ؟ المذكورة بدور السياف حول المجرم دوره كاملة وعلى  
مهل وهو ينادي من يشترى النفس التي حرم الله قتلها : واذا  
لم تشتتر تلك النفس التي حرم الله قتلها قتلت بيد ذلك السياف  
؟ وبدون رحمة تصبح نفسه شريعة تذهب الى جهنم وبئس المصير .  
واذا اشتريت تلك النفس وبالمبلغ المعني والذي قدره مائة  
ليره ذهبيه عثمانيه او ما يعادلها تدفع فورا لولي امر  
المقتول . واذا ابى استلام المبلغ ولم يرضى بالحكم تحول  
المبلغ فورا لخزينة الدولة . واما ذلك القاتل فيصبح حرا  
طليقا وما فعله لا يكون امرا منكرا وحمل حصانه القانون  
العثماني فلا يسمح بمسه بأذى فهو طاهر بريء لانه دفع ثمنه . ومع  
كل ما يذكر لم يستطع العربي القاتل ان يتخلص من المصلحة  
الفشائرية تلك المصلحة التي يخضرها مئات من الناس وهي تشمل  
العائلتين عائلة القاتل وعائلة القتييل وبعدها يزول العداء من  
بينهم .

وعاد العثمانيون فمضوا ببيع الاجسام واصبح المحكوم عليه  
بالاعدام لا يشترى بل يشق في مكان بارز ليراه الناس ويبقى  
معلقا طيلة ثلاث ايام وكانت في الامبراطورية اماكن كثيرة للشق  
وكانت الرشاوي تلعب دورها لدى الحكام فقد روي ان احد  
الاشخاص من وجهاء بلدة الطيبة حكم عليه بالاعدام شنقا وعز  
ذلك على اقاربه فاقنعوا الحاكم التركي ان يقدم شخصا بدله  
فوافق فأضربوا شخصا معدما كان يرعى في البر واعدم بدلا منه .

\* باجس معدى شق بدله شخص يدعي يوسف غالبه من عائلة ابى  
يونس .

١٨٨٦ وكانت تجبى من أصحاب الاملاك بنسبة اربعة في الالف عن الاراضي وخمسة في الالف عن الدور المعده للسكن وعشره الالف عن الدكاكين والدور المعده للايجار .  
 ثم اضيف الى هذا ٦٪ باسم تجهيزات عسكرية وذلك قبل اعلان دستور سنة ١٩٠٨ وبعد حرب البلقان " ١٩١٢ " اضيف ٥٪ عن الاراضي لاجل تغطية المعجز الذي طرأ على موازنة الدولة . ثم اُضيف اليه ٢٥٪ عن المسشفيات باسم الاسطول والمسشفيات فربية فرضها الاثراك سنة ١٩١٠ بدلا من الويركو على المباني .

٢- العشر: فربه تجبى من اصحاب الاراضى بنسبة ١٠٪ من حبوبهم وسائر حاصلاتهم الزراعيه . ثم زيدت هذه الفربه الى ١٢٪ وكانت الحكومه تجبيها بواسطة الملتزمين ؛ فيتعهد اقدم بدفع مبلغ من المال لصندوق الحكومه عن حاصلات احدى النواحي ثم يحصل اضافة ذلك المبلغ وكانت الحكومه تخمض ١٢٪ من المبالغ المتحصلة لبنك الزراعي الذي عهدت اليه اقراض المزارعين و٤٪ للطرق والاشغال العامة و٥٪ للمعارف .

٣- الأبنام :فربه قديمه العهد كانت تجبيها الحكومه عن الأبنام و الجمال المعده للنقل بنسبة اربعة قروش عن كل رأس غنم . ثم اضيف الى ذلك ٢٥ باره باسم التجهيزات العسكريه " عام ١٩٠٨ " وعشر بارات باسم الاسطول " ١٩١٢ " واما عن الجمل المعد للنقل فقد بلغت الفربه بعد اقامه ١٣ قرشا و٢٠ باره .

٤- التمتع : تشبه فربية الدخل في يومنا هذا وتحصل من التجار واصحاب المهن وارباب الصناعات بنسبة الارباح ؛ ومعدلها

وقد استعمل الاثراك عدة اساليب في تطبيق احكامهم فكانوا يوجهون التهم للناس بدون سب ويحكمونهم بالامدام ويجعلون حياتهم مهدده دائما . فقد حدث أن طلب من بعض المحكومين بالامدام ان يدخلوا يدهم في كيس به اوراق بيضاء وسوداء فاذا خرج الشخص بورقة بيضاء اعفى عنه واذا خرج بورقة سوداء نفذ الامدام فيه .

وكانت الحكومه التركيّة تفرض الضرائب الباهظة على الشعب فكان المواطنون يدفعون فريبة الويركو حتى سنة ١٨٦٨ حيث صدر قرار الحكومه بدفع بدلات العشر وابقوا ذلك مال الوركو وشكلت الحكومه مجلس تمييز الحقوق وفرضت الاقطاعيين ان يلتزموا اعشار البلاد فكانوا يساومون المجلس المذكور فيدفعون مبلغا معيناً ثم يحصلون الاعشار من الاهالي بقوة السلطة الحاكمة وتغالوا في ذلك حتى اصبحت جميع نواتج الفلاحين لا تبقى بحصة العشر فكثير الفساد في البلاد لان الزعماء والمختارين تواطوا مع الملتزمين على ظلم الناس سعيها وراء المنفعة الشخصية فاستبد المدني بالفلاح وقضى على زراعته فكان القرويون يهربون من فربتهم عندما يعلمون بقدوم المحصل وقد حصل هذا في بيرزيت . وفي سنة ٩٠٣ . قسمت البلاد الى مديريات فازداد الفساد وساءت الرشوة في المحاكم وعظم الشر فكانت عساكر الجندومة تعذب الفلاحين وتعاقبهم عقابا شديدا .

وفيما يلي انواع الضرائب التي كانت تفرض من قبل العثمانيين

١- الويركو والمسشفيات : فرضت بموجب القانون العثماني لسنة

يتراوح بين ١٠٠٪ من الدخل السنوي .  
 - العمال المكلفون : ضريبه كان الاتراك يفرضونها على كل شخص يتراوح عمره بين عشرين والستين ٪ وكان على المكلف ان يدفع ١٦ قرشا في السنة او يشغل في تعبيد الطرق ثلاثة ايام .  
 ٦- المعمارف : كانت تجبى بنسبة ٥٪ من قيم المسقفات  
 ٧- العسكرية : ضريبة تجبى من الذميين لقاء اعفائهم من الخدمة وتحصل بنسبة ٢٨ قرش عن كل شخص في السنة .

وكلف العثمانيون الاهلين ان يخفطوا في سلك الجنديه وكانوا يعتبرون الخدمة العسكريه جهادا في سبيل الله . والجهاد لا يجوز لغير المسلم فاعفي نصارى بيرزيت من الخدمة العسكريه حتى سنة ١٩٠٨ وجند مسلمو بيرزيت من دار ابي عواد فأذعن البعض وانخرط في الجنديه وهرب البعض . ودفع قسم منهم اموالا طائلة لاعفائهم . وبذلك باع اهالي بيرزيت من دار ابي عواد معظم اراضيهم في البلده واصبحوا يملكون جزءا بسيطا بعد ان كانوا يملكون ثلث البلده وكان نصارى بيرزيت يدفعون مبلغ ريالين عن كل ذكر كفريضه بدلا من الخدمة العسكريه ولما اعلن الدستور سنة ١٩٠٨ افتى في امر الخدمة احد شيوخ الاسلام وقال: الخدمة العسكريه هي دفاع عن الوطن والوطن للمسلمين وغيرهم فالغيت فريضة العسكريه عن نصارى بيرزيت واستيق للخدمة الاجباريه كل مواطن سليم العقل والجسم ما عدا المخاتير ورجال الدين ومن دفع مبلغا من المال مقابل وقت معلوم .

زحف الجراد على البلاد عام ١٨٦٦: اصاب الجراد ببر زيت كما

اصاب غيرها من البلاد بشكل مأساوي في ايار سنة ١٨٦٦ وكان زحف الجراد بمشابه كارثة بكل البلاد بسبب اعتماد اهله على الزراعه ولم يكن في ذلك الوقت منظمات عالميه مهتمه بالسياب وطرق منع الجراد ولم يكن الشعب مستعدا لمقاومته فقد كان الاتراك يهتمون فقط في جمع الضرائب . وبقي الجراد مدة سنتين فابتلع كل شئ حتى انه كان من المستحيل ان تجد شجرة واحدة احتفظت بورقها . وكان الاهالي في بيرزيت في حالة يستحيل وصفها . بدون موارد وبدون امل للمستقبل فيسوا تماما ولم يعد عندهم نشاط كما لو كانوا ينتظرون الموت من الجوع .

كانت الدفعه الاولى من الجراد المغير جدا وكان يزحف نحو اتجاه واحد وكأنيه يطبع قائد واحد وكان ظهور الجراد الزحاف في ايار ثم جاءت ثلاثة دفعات من الجراد الطيار بتاريخ ٣١-١٨٦٦-١٨٦٦ و١٨٦٦-١٨٦٦ وكانت الايام الثلاثة السابقه عبارة عن عاصفة من الجراد في فلسطين وسوريا كلها . واخذ الفلاحون يبكون واعتقدوا ان هذه هي نهاية العالم .

وفي سنة ١٨٦٧ لم يكن هناك اي محصول وكان في السنة التاليه محصول غنم ولم يأت محصول الزيتون الا السنة الثالثه .  
 وصف البلده عام ١٨٦٣: في سنة ١٨٦٣ زار البلده الجغرافي جيرا " جرين " فقال: انها قرية معتبره تقع على تل وعدد سكانها الف وثمانماية شخص من مجموعهم مائة واربعين كاثوليكي والبقية ارتودوكس والرعيه مداره من قبل شاب مرسل اسمه الكاهن جولي .

وقد قام الكاهن بصحبة الجغرافي في بلدة بيرزيت بجولة حيث

اطلع على أشار كنيسة قديمة يونانية كانت تسمى كنيسة القديس جورج " مار جرجيس " هذه الأثار غير واضحة ولاحظا عمودا نصف مدفون . وسط الدمار .

وعدد السكان المذكور في تقرير الجغرافي مبالغ فيه إذ ان تعداد السكان الذي جرى سنة ١٩٣١ قال ان عدد سكان البلده ١٢٢٣ شخصا يسكنون في ٢٥١ بيت .

دخول المبشرين وانشاء المدرسة وبناء الكنيسة :

يقول موسى بن ناصر حدث خلاف ما بين الروم بالقدس وانقسموا الى حزبين : الأول يضم الخوري داوود ومخائيل باسمينه وحنا قرط والثاني حنا تقله وبعض الخوارنه . فقد حدث سوء تفاهم في وسط كنيسة مار يعقوب بين مخائيل باسمينه وحنا تقله معلم المدرسة ولما خرج الجميع من الكنيسة وقف مخائيل وجاء حنا تقله يقول له سامخني فضرهه على رأسه فوقعت عمته واستمحه مرة أخرى فكرر ضرهه ثم حجز بينهم موسى ناصر وسلامه بن عبد الله القسيس ثم طلب البطرک الخوري داوود... للاستفهام عن المشاكل وسأله فاجاب فأخذ البطرک يصرخ فيه فخاف وخرج وجماعته من المجلس ولم يتعدوا كثيرا حتى ظهرت اشارات الجنون على الخوري داوود ومات بعد يومين .

فلما رأى مخائيل باسمينه هذا العمل الذي عمله البطريرک وموت الخوري داوود ذهب الى بطريرک اللاتين وامتق المذهب اللاتيني ورخص له البطريرک يوسف فاليرغا بأن يخرج على القرى وصار اهم شخص من دعاة اللاتين في رام الله ثم استقر في جفنا عند داوود القسيس سليمان وفتح مراسليه وصار هو رئيسا

الطائفة في جفنا فلما سمع البعض من اهالي بيرزيت صاروا يذهبون لجفنا للملاة عند الخوري كوديرك وكان منهم ابراهيم ياسر الذي طلب من الخوري أن يأتي الى بيرزيت لكي يصلي في بيته فصار يأتي كل أحد فلما حضر الخوري كوديرك والخوري بوسط ذات مره قام اهالي البلده نصارى ومسلمون بترجمهم بالحجاره وطردهم من البلده فقدموا شكوى لقنصل فرنسا فطلب المتصرف اثنا عشر شخصا من البلده ولما لم يذهبوا حضر عمر أغا وصحبه خمسة وثلاثين خيالا وامر بتسليم المطلوبين وهدد بطلب قوة اخرى وضرب البلده فحضر المطلوبون وذهبوا صحبة عمر أغا وصار البطرک يعد اهل البلده باخراجهم وطالت المدة . فاقترح اهل البلده على موسى بن ناصر شيخ العشيرة ان يصبح من اتباع اللاتين فنزل عند الخوري كوديرك وانفق الجميع على هذا الرأي وكتبوا لقنصل فرنسا فأطلق سراح المحابيس واصبح موسى بن ناصر من اتباع اللاتين ولما بنيت الكنيسة اقيمت على قطعة من اراضيه .

وروى نجيب عيسى ياسر ان الخوري كوديرك عندما جاء اول مرة لكي يصلي في بيرزيت استقبله اهله في مضافة دار عبد الله ولما صار الخوري يعظ بالناس خاف القسيس عيسى كاهن الروم في تلك الفترة أن يؤثر هذا الخوري على طائفة الروم ففكر في خطة لمنعه من العوده الى البلده فدفع مجموعة من الاولاد للاعتداء على الخوري المرسل بالحجاره ففعلوا فهرب الخوري وبينما كان مسرعا لقيه ابراهيم ياسر واخوه خليل ياسر وكانوا عاكدين من كرم سباح جدهم فطلب منهم الخوري الحماية

كانت مضافة دار عبد الله في الصيف تحت شجرة جوز كبيره شرقي البلده القديمه .



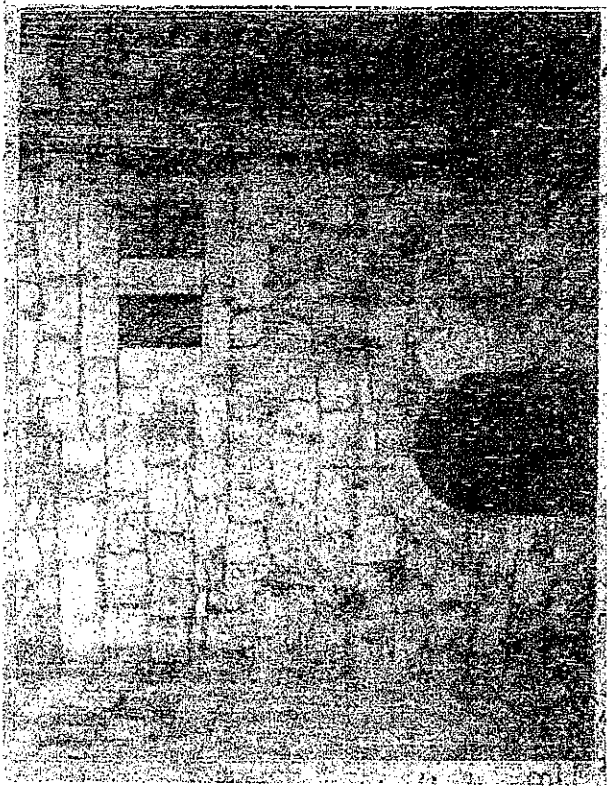
واهتم كوديرك بامور المساعداات المالمه واهتم الكاهن جولى بالتمملم والهنااء وتم بناء الكنله سنة ١٨٦٥ فكلفت خمسة اللف فرلك بقول الخورى جون مورلطان فى ملاحظاته الى ارسلها الى البطرلركله فى القدس آنذاك .

انا لم اعمل خرلطة كنله ببلرزلت ولكنها السله كارمولل السابله من راهبلات الناصره ولكنى كنى حاضرآ عند شراء الارض وتخللد مكان البناء وكان معى بومله فأعطل التولبلهات للاتجاه الشرقل اللى بلبل ان تنوجه البه الكنله واذكر ما حدث فى تلك المناسله ! كان الحقل مزروعآ بالفول والحمص وكان مزهرا ولم بلكن لنا حق فى الارض الا بعد جنل المحصول .. ولانى لم اكن موجودآ دائما احبلت قبل سفرى ان اعطل التولبلهات لكنله المستقبل فتقدمت وحدى لمنشف حقل الحمص رافقنى الاب بوسط اللى كان فى ذلك الوقت مرسل الى ببلرزلت وكنت مسلحا بالبولله المفبره اللل كانت تلور لوحدها فأشارت

امراة تلطن قمحا  
على مقرله من كنله  
اللائلن عام ١٩١٠



فسألوه عن قمته فأخبرهم فأمنوا له الحمابه وارجعوه الى البلد وطلبوا منه ان يآتى كل يوم اء ففعل وصار يللى فى بلل انزالهم ياسر .



و بعد تثبلت الخورى سألوه عن اء بللم فى المءرله اللل افتتحت سنة ١٨٥٩ فأخبره عن موسى بن ناصر بللم فى المءرله .

وفى سنة ١٨٦٣ شرع ببناء الكنله الءلله وفى سنة ١٨٦٤ كان عءء الكاثوللک شمائله وسعمون سخفا فاستعان البطرلرك فاللرغا بالكاهن جون مورلطان اللى اظهر عبقرلته فى بناء كنله بللت جالا ولكن مورلطان بقول أنه لم بللم خارطة كنله ببلرزلت أنما عملتها الراهبه كاركولت من راهبلات الناصره .

ولم يخف الخوري اسكندر على البطريرك فاليرغا ما يراه من ظاهرة السلبية لدى اهالي بيرزيت فهم غير مغتربين بالوضع لكثرة تغير المبشرين الذين لديهم خبره ؟ وهم غير مكترئين بالامر. وقد ايد الخوري مطالب اهالي بيرزيت في وضع دائم ورتب لقاء وفد من اهل بيرزيت والبطريرك فوافق البطريرك على تعيين الخوري اسكندر اول خوري دائم في بيرزيت واستقر الخوري اسكندر في بيرزيت خمس سنوات.

### ابناء طائفة اللاتين عام ١٨٧٩

١٨٧٩ - ١٩٠٠

12	Marian Ghade'	28	Soldy Sade'
13	Abde Mounad Shama'	29	Givie, Kahl, Sams
14	Mouasser	30	Kahl, Mikhaim, abouyayy
15	Mouassir Mikhaim, abouyayy	31	Thay Sofie
16	Joumayf Sofie	32	Mikhaim, Sofie
17	Mouassir Mikhaim, Sams	33	Sams, Sofie, Sofie
18	Zach	34	abou, Mounad
19	Mikhaim, Sofie	35	abou, Sofie
20	Mouassir Mikhaim, Sofie	36	abou, Sofie
21	Mouassir Mikhaim, Sofie	37	abou, Sofie
22	Mouassir Mikhaim, Sofie	38	abou, Sofie
23	Mouassir Mikhaim, Sofie	39	abou, Sofie
24	Mouassir Mikhaim, Sofie	40	abou, Sofie
25	Mouassir Mikhaim, Sofie	41	abou, Sofie
		42	abou, Sofie
		43	abou, Sofie
		44	abou, Sofie
		45	abou, Sofie
		46	abou, Sofie
		47	abou, Sofie
		48	abou, Sofie
		49	abou, Sofie
		50	abou, Sofie
		51	abou, Sofie
		52	abou, Sofie
		53	abou, Sofie

اعجاب الموجودين حضرت كل القرية وكل واحد كان يريد معرفة ماذا عمل . داس الناس على الحمص في لحظات وبلغ عددهم اكثر من مائة شخص فبدأ صاحب الحمص يصرخ ويشتم ولكن احد لم يعره اي انتباه ولم يستطيع السيطرة على الموقف وراى بأم عينيه كيف تلف المحصول ولم ننجح انا والخوري بوسط في أرجاع الناس من الحقل ولم يكن عندي شيء آخر افعله سوى انها العمل في ذلك الوقت وغرس علامتين كاشاره لاتجاه الكنيسة وكان يهمني ان أرى البوصله للجمهور بعد خروجهم من الحقل الذي داسوه ونجحت الفكرة . وترك الجمهور الحقل وترك وراءه شرا كبيرا لان الحقل قد خرب وبدأ الناس بارضاء صاحب الحقل وذهبوا لشرب القهوة عند شيخ القرية الذي عزمهم .

وفي نهاية سنة ١٨٦٥ ارسل الخوري جولي لبيت جبالا وعين الخوري كوديرك في جنفا والخوري بوسط اهتم ببيرزيت حتى سنة ١٨٦٩ حيث حل محل الكسندر ماكانيو الذي اصبح يشرف على المدرسة التي كانت تعد ١٦ تلميذا وعشرين تلميذة واطلق الناس على هذا الخوري اسم ابونا اسكندر .

واهتم الخوري اسكندر بالمدرسة فكانت المعلمة تزور النساء لتشجعهم على التعليم ولا حظ الخوري اسكندر نتيجة الزيارات هذه فقد جعل يعنى النساء يحضرن الصلاة وكان ذلك نادر في ذلك الوقت اما الرجال فلم يكونوا متجاوبين فهم متعلقين بالارق والمباح الماديه ولم يكن يهمهم الله كثيرا فهم كاثوليك بالاسم كما يقول الخوري وهو يصفهم بانهم مساكين وتعماء .

الخلافت الطائفية والعشائرية: في عهد الشيخ اسماعيل سمحان وقعت خلافات عشائرية بين ابناء القرية الواحده وكان السبب في معظم الأحيان تنافسا على الزعامة فقد تخاضم اهل دير غسانه على الزعامة وكلهم من العمصيه القيسيه فتخالف دار ظاهر ودار داهود على عائلة أبي خطاب فيها وكان شيخ هولاء بن علي رباح فانتمى الشيخ احمد بن سحويل شيخ عائلة سحويل في قرية عبوين لعائليتي ظاهر وداوود فاستطاعوا ان يتغلبوا على درا خطاب الذين نفذت ذخيرتهم فسلموا على ان يخرجوا من البلاد بعائلاتهم واسلحتهم فاشار عليهم الشيخ اسماعيل سمحان أن يسكنوا في رنتيس قرية محمد بن سالم الخرابيه ففعلوا . ووقع خلاف بين شيوخ بني حارث الشماليه الذين كان على رأسهم اسماعيل سمحان فاستقر رأي الجميع على أن يجعلوا حراسا لكل حصن او شونه في كل بلد على ان يكون احد الحراس من القرية والاخر غريبا . فعين لحراسه شونه بيرزيت سالم الكيله ورجل اسمه ذياب من قرية دير عمار فاقنع هذا الأخير بعض مسلمي بيرزيت باغتيال رجال بيرزيت والفتك بهم على غرة ففعل بالمكيدته رجل من دار أبي عواد الذين يحسنون المودة لابناء بلدتهم فاشار بذلك عليهم فتخذروا وانفقوا على قتل ذياب ووضع رجل اخر بدله يكون من ابناء البلده . فتسلق ناصر بن خليل على حائط العليه من جهة الغرب ويأسر بن ابراهيم سباح من الشرق وشاروا على عبد الله بن يعقوب بن ابراهيم مسلم ان يكمن لذياب حتى اذا طل من على الشونه يرميه بالرصاص وما كاد ياسر وناصر يبلغان سطح الشونه حتى احست عليا امرأة عبد اللطيف ابي عواد بهما فصاحت باعلى صوتها محذرة ولكن سالم الكيله هجم على ذياب وطرحه ارضا .

وصحت البلدة على هذا الحادث وتخاضم مسيحيو البلده مع المسلمين الذين لجأوا الى أحمد بن يوسف سحويل زعيم قرية عبوين فتوطنوا فيها وفي عطاره . ولما علم بذلك الشيخ اسماعيل سمحان نقل عشيرة دار خطاب من رنتيس الى بيرزيت واسكنهم فيها ليكونوا عضدا لاهالي بيرزيت ضد الشيخ احمد بن يوسف سحويل الذي كان ينوي الانتقام منهم . واستطاع اهالي بيرزيت بمساعدة دار خطاب الصمود في وجه احمد بن يوسف سحويل في حرب دامت سبعة عشر عاما .

وسكن قسم كبير من عائلة ابي خطاب في قرية كوبر ولكنهم ظلوا يدا واحده مع اهالي بيرزيت ضد شيخ عبوين وراي مسلمو بيرزيت الذين التجأوا اليه ان لا مقدرة لهم على العيش بمعزل عن ابناء بلدته فمالحوا بعضهم وعادوا فسكنوا البلده .

الطوشه العموميه الكبرى في بيرزيت عام ١٨٧٧: كان هناك خلافات عائليه في حمولة دار مسلم كما كانت هناك تحالفات بين عائلي عرنكي وعابد مع حمولة دار ام عيد واقترح عيسى العرنكي تعيين سلامه أبو خليل مختارا ورفض مخترة ابراهيم ابو عيد الله .

وفي تلك الاثناء اعتدى عدد من رجال حمولة دار عبد الله على شخص من عائلة عبيد فانتمى له عدد من رجال حمولة دار ام عيد لرجال حمولة دار عبد الله . وحدث صلح بعد ذلك إلا ان الضغينه تركزت مكانها في النفوس

ثم حدث خلاف اخر حول تغريم شخص من دار ابو علي من حمولة الوشمه نزلت أفنامه في أراضي يملكها اشخاص من حمولة

دار عبد الله . فقد طلب ناطور البلدة من صاحب الأغنام ان يدفع الغرامه فأشار عليه حنا ابو زياده الملقب بالزعزوع بعدم الدفع فاصطدم الزعزوع مع سليمان ابو ديه وحدث شجار بين عائلتي الرطيين .

وحدث ايضا ان شخصا من عائلة دار بربار ويدعى قرموش قد هجمت عليه كلبه بالقرب من احد البيوت التابعة لعائلة دار ناصر من حمولة دار مسلم . فضرب قرموش الكلبه فاشتبك أصحابها مع قرموش وحدث ما سمي بطوشة الكلبه .

ودخل عدد من رجال حمولة دار مسلم الى العليه وأخذوا يخربون الحجارة على رجال حمولة دار ام عيد وأخذ رجال حمولة دار ام عيد يخربون الحجارة على رجال حمولة دار مسلم فأصيب سليمان ابو ديه بحجر في رأسه فخر صريعا . وفرغ يوسف ابو عوده من حمولة دار ام عيد فأصابه حجر ومات بعد مده وجيزه .

ولما كان سالم ابو يعقوب من عائلة ام عيد قد اتهم بقتل سليمان ابو سير من دار مزيد فقد صار القتلى ثلاثة وهدأت الاحوال بعد ذلك ستة شهور .

وبينما كان سليمان ابو موسى أبو ناصر وسلامه أبو مرثا ذاهبين الى بني زيد عن طريق الراسلكى بقابلصالح العبدالجابر حتى يتدخل فى الصلح بين المتخاصمين فى ببرزيت ؟ وجدا قرموش بربار يعرض اغنامه فى أرض دار مسلم فنهروا عليه فشتهم فعلم دحبور من دار بربار الذي كان قريبا من المنطقة فهب لنصرة أخيه قرموش فلقى سليمان ابو ناصر وسلامه ابو مرثا وبعد شجار

اطلق دحبور عيارا ناريا على سليمان فأصابه فى مؤخرته فأدار نفسه واطلق هو الآخر عيارا على دحبور فأصابه فى صدره فوقع على الأرض . وفى ذلك الوقت جاء قرموش وسليمان وعيسى الصايح واشتبكوا مع سلامه ابو مرثا وسليمان ابو ناصر حتى توفى سليمان ابو ناصر وانسحب سلامه ابو مرثا . وبذلك قتل دحبور بربار وسليمان ابو ناصر وأصبح عدد القتلى فى ذلك العام خمسة قتلى ؟ وكان ذلك شر عظيم بين العائلات ودعى بالطوشة العمومية ثم حدث صلح بين الجميع بواسطة وجهاء البلاد ودفعت دية شخص من دار ام عيد واعتبروا اثنين مقابل اثنين ووضعت الدية فى دير الروم حتى ان عيسى ابو ديه قتل الياس ابو عاتالله فسددت عن عيسى ابو ديه .

طوشة البيراوي : كان احد ابناء البيره قادما الى ببرزيت يبحث عن دحبور - من دار بربار - فمر فى كرم عيسى ابو سعيد فراه سالم بربار فاعتقد أنه يسرق العنب فأطلق عليه النار فأرداه قتيلا ؟ فوقع اهل ببرزيت فى حرج وفكروا فى طريقة يخرجون فيها من هذا المأزق فقررُوا ان يضعوه قرب اراضى كوير لإخفاء الجريمة وكان الشخص على قيد الحياه فسمعهم ينادون على بعضهم فحفظ اسماءهم ؟ ولما أخذوه ووضعوه قرب اراضى قرية كوير صحا من غيبوته فراه رجل يمر فى الطريق فاسعفه وسأله عما جرى فقال القصة وبعد أن تشافى رجع الى البيره واخبر عائلته من آل القرعان فهبوا وجندوا الرجال لمحاربة اهل ببرزيت فاعترض وجهاء عائلة الطويل وقالوا لهم انتم تريدون محاربة أهالي ببرزيت بسبب حادثة كهذه ونسيتم يوم حارب رجالهم

## العلاقات مع القرى المجاورة

لم تكن بيرزيت بمعزل عن القرى المجاورة فهي متوسطة المركز وعلى طريق رئيسي يصل رام الله والقدس وكان سكان القرى المجاورة مرتبطون بسكان بيرزيت اقتصاديا واجتماعيا .  
اقتصاديا بعلاقات العمل والتجارة واجتماعيا بعلاقات الجوار والصداقة والعادات . ونعني بالقرى المجاورة ليس فقط تلك القرى التي تحد بيرزيت بل ابعد من ذلك . فهذه القرى هي :  
عطارة وجفنا وعين سينيا وابو قش وابو شخيدم والمزرعة القبلية وكوير وام صفا وعابود والنسب صالح وبيت ريمما ودير فسانه وبيت اللو وخريشا ودير عمار وعين عريك وطيبة بني سالم وسلواد والمزرعة الشرقية وترمسعيا . وكان من بين هذه القرى ما يربطها مع بيرزيت بعلاقات جوار كسلواد وجفنا وبرهام وكوير وابو قش وعطارة . ومنها ما كان يربطها ببيرزيت علاقات مرور كقرى بني زيد ومنها ما كان يربطها ببيرزيت علاقات عمل كعطارة وكوير والمزرعة القبلية وخريشا وترمسعيا .

كانت بيرزيت مركزا تجاريا وسوقا لمنتجات جميع هذه القرى ! فنظرا لوجود طريق معبدة ومواصلات فقد كان سكان هذه القرى ينقلون المنتجات الزراعية والحيوانية على الدواب

وذهب أهالي كوير فدفعوا دية الشخص الذي توفى فيما بعد على أثر تلك الحادثة وأقاموا الصلح بين المتخاصمين .

### المصادر والمراجع

- ١- عكا وقراها ناجي حبيب مخول مطبعه
- ٢- روى الحادثة ابراهيم سالم علوش من بيرزيت ٧٤ سنة
- ٣- طيبة بني سالم من اعمال رام الله
- ٤- مخطوطه للمعلم شحاده الخوري ابراهيم
- ٥- تاريخ الأردن في القرن العشرين منسب الماضي وطيحان موسى مطبعه ١٢ + ١٣
- ٦- مخطوطه للمعلم شحاده الخوري ابراهيم
- ٧- رواية ابراهيم علوش من بيرزيت ٧٤ سنة
- ٨- نشرة القدس الصادره عن بطريركية اللاتين في القدس باللغة الفرنسيه ترجمها الي العربيه الامتاذ لبيب عيد مطبعه ٥١ عدد ١٩٧٦ سنة
- ٩- نقولا يعقوب شاهين ٧٤ سنة من بيرزيت وكان البيره
- ١٠- المعلم في التاريخ مطبحة ٤١١ عارف العارف مطبحة المعارف
- ١١- مخطوطه لموسى بن ناصر بن خليل شيخ بيرزيت سنة ١٩٠٤
- ١٢- رواية نجيب عيسى ياسر من بيرزيت حفيد ابراهيم ياسر يوجد مكان بين أراضي كوير وبيرزيت يدعى مرقا البيرراوى.

يشترى بيضا فدخل دكان مجج وقال له : هل تبيعني هذا البيض فقال نعم ؛ قال: بكم؟ بشلك فاعطاه البشلك فرماه في الكيس واخذ البيض وبينما كان خارجا قال محدثا نفسه : لما تعرف بتعرف . فسمعه المجج ورد عليه قائلا : لما تقلى بتدري فلم يفهم الشخص ما معنى هذا الكلام فعاد الى بيته ؛ وفي صباح اليوم التالي طلب من زوجته ان تشوي له بيضتين في الطابون ففعلت ولما كسرهما وجدتهما فاسدتان فشوى غيرهما وغيرهما واخيرا اكتشف ان جميع البيض فاسد . وذهب في اليوم التالي الى دكان المجج وقال له معاتبيا : انت تبيعني بيضا فاسدا ؛ وانت كذا وانت كذا ؛ فأشار المجج صوب البشلك المزيف الذي كان قد شبهه بمسمار في عرض الباب فسكت الرجل عن الكلام وعاد ادراجه .

وكان في بيرزيت عدد من الاعنياء الذين يداينون الناس مقابل فائدة معينة وكان من هؤلاء ابراهيم الكيله وموسى داهود ناصر وخلييل سعاده وكان الفقراء والمحتاجون من القرى يأتون الى بيرزيت فيأخذون ما يحتاجون من المال فيكتب صاحب المال عليهم كمبيالة بالمبلغ والفوائد وتاريخ الاستحقاق ؛ ويذهب صاحب المال للمطالبة بماله في التاريخ المحدد وكثيرا ما كان يضطر الفقراء الى الهرب من وجه الدائنين فهذا الشاعر محمود ابو رحيم الملقب بالاشقر من كوبر يطف مشاعره حين لم يستطع تسديد ديونه الى الدائنين ابراهيم الكيله واخر يدعى الدبح .

على الحسيلة  
شلية بو الكيله  
شمله ملعوننا  
لحق بو الكيله  
قعدت التريح  
لحقنى الدبح  
والله لشلح  
وادور مجنوننا

وبيبعونها في بيرزيت ؛ ويعرف معمرو البلدة قصة رجل من دورا القرع جاء الى بيرزيت لكي يبيع جلد بقرته فجلس على جانب الطريق في سوق البلدة ؛ وبينما كان هو كذلك مر عنه الخوري ابراهيم ابو داهود فعرض ذلك الشخص جلد بقرته على الخوري الذي رفض شراء الجلد بحجة ان الجلد من المحتمل ان يكون مسروقا فغضب صاحب الجلد ويعد ان عاد الى دورا القرع اخبر الشيخ عبد الشافر بما حصل معه من الخوري فقال قصيدة مشهورة ارسلها الى اصدقائه في بيرزيت وهم سليمان العرنكي وسلامه ابو خليل قال منها :

شورايك يا عرنكي  
بهاالقس الدلنكي  
في الحاره بعمل دكي  
ويتهززي النسوان  
شفت الخوري باب الدير  
والشعر لحد السير  
مدري نسر ولا صقير  
ولا حوت من الحيطان  
شورايك يا سلامه  
بهاالقسيس الالامه  
بينت له علامسه  
عينه تغزل عالجديان

وقد اشتهر من تجار بيرزيت في المنطقة داهود مجج الذي كان يبيع بنقود او بزيت او بقمح وكان صاحب نكته وفكاهة ؛ رويت عنه قصة : قيل انه كانت لديه كمية من البيض الذي قد فسد واصبح غير صالح فقال له احد معارفه ان ارمي ذلك البيض فرفض وقال : قد ياتي شخص اعنى القلب مفتح العينين ابيعه اياه . وكان في البلدة شخص اخر يحمل بشلكا فقال له صديقه ان ذلك البشلك مزيف ولن يقبله احد فالأفضل ان يرميه فقال : قد ياتي شخص اعنى القلب مفتح العينين اقبضه اياه . وبينما كان صاحب البشلك ماشيا في البلده وقد بدأ الظلام يحل تذكر انه يريد ان

الايها ناس رحنا بين بينيين  
ظلم وجور مع قلة حيا

وقد ساعد اهالى بيرزيت النصارى على امتلاك الارض والثروة  
اعفاهم من الخدمة العسكرية فى العهد التركى حتى عام ١٩٠٨ .  
وارغام المسلمين على الذهاب الى تلك الخدمة فكان ابناء  
بيرزيت المسلمون وابناء القرى المجاورة يبيعون ارضهم لى  
يدفعوا ثمنها للحكومة التركية من اجل اعفائهم واعفاء ابنائهم  
من الخدمة العسكرية . وفي تلك الظروف قام عدد من اهالى  
بيرزيت المقتدرين بشراء اراضي واسعة من عطاره فى منطقة طرفين  
ومن سلواد فى منطقة السقى ومن كوبر فى منطقة المربعة . فقد  
قيل أن رجال الفرائب قد ذهبوا الى سلواد وطلبوا من شخص يملك  
سبعين دونما قرب عين الدير من اراضى السقى ان يدفع سبعين  
قرشا ضريبة تلك الارض فقال لهم ان هذه الارض هى ملك سليمان  
ابو داهود شاهين من بيرزيت فاستدعوه ودفع الضريبة واصبح  
مالكا للارض .

وكانت علاقات العمل اقوى العلاقات بين سكان القرى  
المجاورة وسكان بيرزيت . فسكان بيرزيت بحاجة الى ايدي عاملة  
لقطف الزيتون وحرث الارض والعناية بها وكانت كوبر من اكثر  
القرى تعاملا وكان ابناءؤها يعملون فى قطف الزيتون وحرث  
الارض وكان ابناء المزرعة وابو شخيم ايضا يتعاملون مع اهل  
بيرزيت فى المجالات السابقة . وكان عدد من مالكي الارض يجلبون  
عمالا من مناطق اخرى كترمس عيا وخرثا بنى حارث . وكان

على عين القبة كدوش فى عبي  
يطلب من ربي ما يلحقونا  
عشان يا بنيه هات العبييه  
تنخوس الميه لا يلحقونا

وكان عدد من ابناء بيرزيت يعملون كمخمين ابان العهد  
التركي يقدرون المنتوجات الزراعية والفرائب المترته عليها  
وكان منهم داهود موسى ناصر مخمنا فى سلواد وكان عدد من ابناء  
القرى المجاورة يعملون كمخمين ومنهم الشيخ عبد الغافر من  
دورا القرع وكان نظام التخمين يتمثل فى حضور لجنة من ثلاث  
اشخاص ادهم يمثل البلده واخر من المناطق المجاوره وثالث  
تعييه الحكومه وطبيعي أن يكون ممثل الحكومه هو الطرف القوي  
الذي يفرض رايه . وقد حدث مرة ان تخمين ناتج المزروعات كان  
مرتفعا حتى ان الاهالي ضجوا ورفضوا الدفع وتوسط اناس لدى  
الحكومة لتخفيف المبالغ المترته على الفلاحين فقررت اعادة  
التخمين فعينت الشيخ عبدالغافر كأحد أعضاء اللجنة بالاضافة الى ممثل  
من الحكومة واخر من بيرزيت . وذهب اعضاء اللجنة الى اراضي  
السقى واخذوا يقدرون الضرائب فقرروا الإبقاء على نفس التقدير  
السابق ولم يستطع الشيخ عبد الغافر الصديق لاهالى بيرزيت ان  
يساعدهم فى شيء وكان يمر فى ذلك الوقت شخص بالقرب من اللجنة  
فلمح من عيون الشيخ عبد الغافر ان التخمين هو التخمين الاول  
فتأوه فسمعه فقال على الفور:

بشوف الشباب يا ناس بينيين  
وصابه من احوال الدهر بينيين

المذراء<sup>١</sup> مريم عليها السلام .  
 وكانت البلد اكثر البلدان اهتماما فيحضر منها الى القدس عدد كبير من الناس وكانت جميع الوفود تحل على اهل القدس فيوفوا فيستقبلونهم فى حارة النصارى ومن هناك يبدأون بالدخول الى كنيسة القيامة لاجزاء النور . فاهل القدس يدخلون اولاً ثم اهل اللد ثم الرملة ثم يافا ثم بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ثم رام الله فبيرزيت فالطيبه فجفنا وكانت تحدث نزاعات ومشاكل سببها ان احدى القرى تحاول الدخول قبل الأخرى او ان تخالف احدى القرى القوانين المتعارف عليها . ففى سنة ١٩٤٥ حاولت جفنا الدخول قبل بيرزيت وحاولت استعمال القوة فحدث صدام مع وفد بيرزيت تمكنت بعد ذلك بيرزيت من الدخول قبل جفنا كالعادة . وكان يحمل علم بيرزيت باسم لجنة الروم الأرثوذكس التى يرأسها شبلي الكيله كل من ابراهيم قطاطو وسليمان العطارى وعطالله الصايح وانطون عازر حنايا .

٢- علاقات الزواج : كانت علاقات الزواج والمصاهرة تنتم بين عائلات من بيرزيت وعدة قرى مجاورة كجفنا وعابود وعين عريك وابو قش وعطاره وابو شخيدم وبيت اللو وكوير . وكانت تحدث الخلافات حينما يحاول اقارب العروس التبدى بها ومنع زواجها من شاب من قرية أخرى . وكانت تحصل مشاكل ايضا عند مرور اصحاب العرس من قرية اخرى من القرى تنتمى الى حزب آخر او سيطرة اقطاعية اخرى .

وكانت العاده تجرى بان يدمو اهل العريس وجهاً البلدة من جميع العائلات الى الذهب الى منزل العريس او مضافة العائلة او البلدة فى القرية الاخرى حيث يستقبلهم اقارب

العامل يترك بلده ليعيش فى بيرزيت وكثير ما كانت تتحول علاقات العمل هذه الى علاقات صداقة يتخللها تبادل الزيارات فى المناسبات وتبادل الهدايا والمنوعات . وكانت المداقة اساسا لتعاون مستمر فقد حدث ان هب اهالى عطاره لمساعدة سلامة ابو خليل فى الحصاد فى منطقة طرفين فاتموا حصاد المحصول فى يوم واحد .

وكان فى بيرزيت عدة مضافات كان اخرها مضافة سلامة ابو خليل ؛ وكان اهالى القرى حينما يذهبون الى القدس ويقيم عليهم الظلام فى الطريق او ينهمر المطر يذهبون الى احدى المضافات يقيمون فيها حتى الصباح او حتى زوال المطر ثم يكملون سيرهم وكانوا اثناء وجودهم فى مضافات البلدة يتبادلون القصص والاحاديث والاشعار والفكاهات.

وكانت كل عائلة من بيرزيت تربطها صداقة بعائلة اخرى فى قرية مجاورة وكانت علاقات المداقة تلك تتطور الى حد المشاركة فى دفع دية القتيل .

العلاقات مع القرى المجاورة ضمن العادات والتقاليد

١- جلب النور من كنيسة القيامة  
 كان من ضمن العادات والتقاليد فى بيرزيت وبعض القرى المجاورة ان يذهب وفد من البلده لجلب النور يوم السبت الى القدس وكان من القرى والمدن المسيحية بيرزيت وجفنا والطيبه ورام الله وكانت كل قرية او مدينه ترفع علما مميزا ؛ وعادة كان يحمل العلم صورة قديس كالقديس جريس ويعقوب او صورة



حمدان من عشيرة البزار في بيت اللو واسماعيل ابو مبارك من سلواد وعمد العزير ابو العنساوية من المزرعه الشرقية وموس بن ناصر بن خليل من بيرزيت.

٤- المداقات الخاصة: كانت كل عائلة في بيرزيت لها صداقة مع عائلة أخرى في قرية أو مدينة أخرى ; وكانت تلك المداقات تزيد متانته عبر الزمن ; ومن الأمثلة على ذلك صداقة سليمان العرنكي من بيرزيت والشيخ عبد الغافر من دورا القرع .

المصادر:

- ١- مصطفى أسعد البرغوثي - كوبر
- ٢- ابراهيم سالم علوش - بيرزيت
- ٣- ابراهيم عيسى قطاطو - بيرزيت
- ٤- حبيب حنايا عبد الله - بيرزيت
- ٥- جريس ابراهيم الكيله - بيرزيت

صدر عام ١٩٨٣ عن دار الاسوار في عكا كتاب

### شعراء بيرزيت

"دراسة لشعر وحياة خمسة عشر شاعرا من بلدة بيرزيت"

للمؤلف موسى علوش - بيرزيت

العروس ووجهاء القرية الأخرى وكثيرا ما كانت تنعكس الخلافات العشائرية والنزاعات العائلية على جو الفرح اثناء اقام مراسم العرس فينقلب الى نزاع ولكنه غالبا ما كان ينتهي باتمام المراسيم .

وقد حدث بالماضي عدة حوادث قتل متعمد وغير متعمد اثناء الأعراس وذلك بسبب المبالغة في استعمال العيبارات النارية ; كان منها مقتل موسى العرنكي في الجانية ; وكان آخرها مقتل رجل من كوبر في عرس في بيرزيت سنة ١٩٥٢ .

وبفضل علاقات الزواج أصبحت هناك روابط اجتماعية وعائلية بين بيرزيت وعدد كبير من القرى والمدن تتحول في بعض الأحيان الى علاقات عشائرية وتحالفات قبلية .

٣- فض الخلافات: ما كانت تحدث مشكلة بين عائلتين في قرية واحدة أو في قريتين مختلفتين حتى تسارع وجوه البلاد المجاورة الى التدخل لمحاولة فض الخلاف وانهاء النزاع. وهذا ما حدث عندما تدخل وجهاء من بيرزيت في فض الخلاف بين دار خاطر ودار موسى في عين سينيا ; وعندما تدخل وجهاء من سلواد لفض الخلاف بين اهالي بيرزيت .

وهذا ما حدث عندما تدخل وجهاء بيرزيت في فض الخلاف بين دار خاطر ودار موسى في عين سينيا ، وعندما تدخل وجهاء من سلواد لفض الخلاف بين اهالي بيرزيت ومحمود سمحان وعندما تدخل وجهاء جفنا لوقف النزاع بين اهالي بيرزيت وابو قش في جبل الخربة . وقد اشتهر في المنطقة عدة اشخاص في فض النزاعات ومنهم صالح

## التعليم

كان تعليم الأطفال والفتيان يجري في المساجد والاديره والكتاتيب باشراف رجال الدين . ثم أخذت البعثات الاجنبية والمؤسسات الطائفية تفتح مدارس على الاسلوب الحديث ، واخذت الحكومه العثمانية تسيطر على هذا الاسلوب وصارت تنشئ مدارس عديدة في مدن الدوله المختلفه .

ففي أواخر عهد السلطان عبد الحميد الثاني وقبل إعلان الدستور كان هناك مدرسة ابتدائية في كل مركز قضاء ومدرسة رشديه في بعض الاقضية . ومدارس ابتدائية عديده في مركز كل لواء ومدرسة اعدادية ذات خمس صفوف . وفي مركز كل ولاية مدراس ابتدائية عديده حسب السعه ومدرسة اعدايه ذات سبعة صفوف تمنح المتخرج منها شهاده تصادل الثانويه العامه .

وكان في مراكز الولايات مدارس للمعلمين لتخريج معلمين للمدارس الابتدائية وفي بعض هذه الولايات مدارس صنايعيه وعسكريه اعداديه يدخل من يتخرج منها المدارس العاليه في الأستانه . وكان للبنات مدارس ابتدائية في بعض المدن . ولا نذكر انه كان للحكومه مدارس في القرى قبل اعلان الدستور 1908 فطلت القرى على اسلوب الكتاتيب القديمه .

وكان في العاصمه الأستانه مدرسه عاليه تسمى "المدرسه الملكيه" لتخريج الموظفين الاداريين الرئيسيين . ومدرسة قضاء شرعى عاليه لتخريج قضاة المحاكم الشرعيه . ولكن خريجي هذه المدارس ظلوا قلائل وإذا اخذنا في الاعتبار ان انشاء هذه المدارس كان حديثا فإن هناك كثيرين من القضاء والموظفين الاداريين كانوا يعينون بواسطة الرؤوه والمحسوبيه بدون ان يكونوا من خريجي المدارس السابقه .

وكان التعليم في المدارس الرشديه والاعداديه والعاليه باللفه التركيه بعد السنه الإبتدائيه الثالثه في جميع بلاد الدوله العثمانيه ومنها البلاد العربيه وكان يبرر ذلك بأنه لتأهيل ابناء العرب لوظائف الدوله . ومن الطريف ان اللغه العربيه نفسها كانت تعلم باللفه التركيه في البلاد العربيه والتركيه والكرديه على السواء . ولقد كانت المدارس الإعداديه في الألبويه تفرض على طلابها في بلاد العرب والشركس والاكراد الأ يتكلموا في المدرسه إلا التركيه . وكانت الأكثرية الساحقه من طلاب المدارس الحكوميه من المسلمين ؛ أما ابناء الطوائف الأخرى فكانوا يتلقون تعليمهم في المدارس الطائفيه والأجنبيه الخاصه بهم والتي استمرت الى جانب المدارس الحكوميه . وكان ابناء الطوائف وغير العرب مثل الأرمن والبلغار والصرب يتعلمون بلغاتهم أيضا فكانت لهم فرصة للتمكن من لغاتهم في حين أن ابناء المسلمين العرب اصحوا يتعلمون لغتهم بالتركيه فضعفت فرصتهم بالتمكن من لغتهم وظل نظام الكتاتيب منتشرا في المدن والقرى ؛ فالمدارس الحكوميه في المدن لم تكن تستوعب الأطفال جميعهم . وكان رجال الدين وذوو المعرفه يعلمون في هذه

عليها المبشرون الفرنسيون كنيسة كبيرة نسبيا وغرفتين لتعليم  
الأطفال ؛ غرفة للتلاميذ وغرفة للبنات .



صوره لطلاب ومعلمي مدرسة اللاتين سنة ١٨٩٦

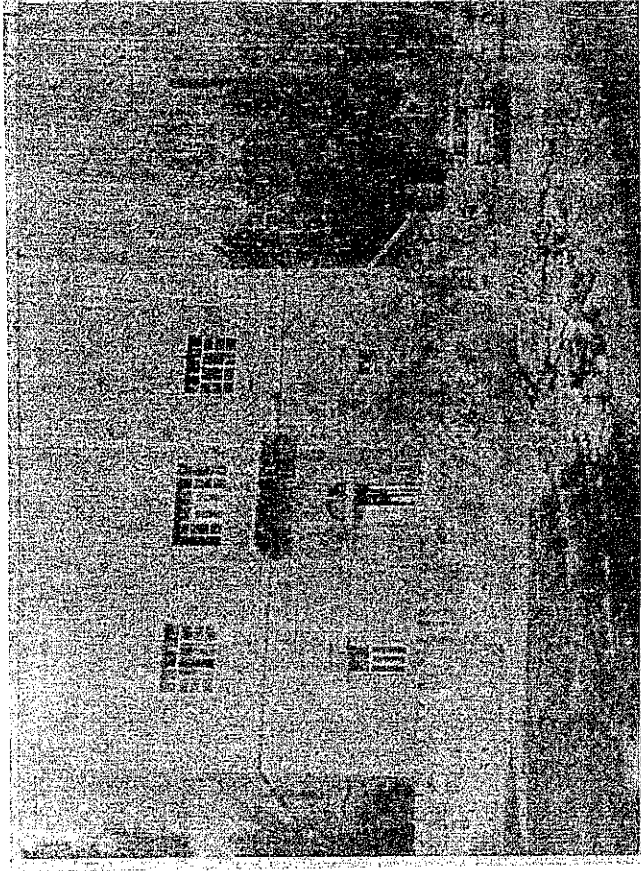
الصف الأعلى من اليمين : الخوري نعمة الله سعاده ؛ عوده شحاده  
؛ جريس السايح ، موسى صالح ربيع لويس خليل سعاده ؛ قسطندي  
يوسف علوش ؛ ابراهيم خليل سعاده ؛ الخوري بشاره عبد ربه .  
الصف الثاني : موسى سليمان ربيع ؛ اسكندر جريس عبيد ؛ سعاده  
عبد الله لويس عبد الله سايح ؛ لويس عوده شحاده ، حنا  
عطا الله سمندر ، حنا موسى علوش  
الصف الثالث: جريس صالح سعاده ؛ جريس عوده شحاده ؛ جريس  
ابراهيم سمندر ؛ ابراهيم طليبا سعاده ؛ حنا صالح سعاده ؛  
ابراهيم صالح ربيع ؛ حنا سليمان بررار .  
الصف الرابع : حنا يوسف ربيع ؛ يوسف طليبا سعاده ؛ خليل عيسى  
شحاده ؛ يوسف سليمان بررار ؛ جريس مطا الله سمندر ، خليل  
يعقوب صايح ، خليل سليمان ربيع .

الكتاتيب القراة والكتابة والقران أو الكتاب المقدس بأسلوب  
مختلف جدا مقابل شيء زهيد من خبز أو بيض أو عمله . وكانوا  
يحاولون مختلف الطرق للحصول على هدايا .

وفي بلدة بيرزيت كان المتعلمون قلائل في منتصف القرن  
التاسع عشر وكانت معرفة القراة والكتابة تكاد تنحصر في رجال  
الدين فقد قدم الي بيرزيت عام ١٨٤٣ رجل يدعى ابراهيم السكران  
من منطقة الناصره وكان يجيد القراة والحساب ، فدعا ناصر بن  
خليل الناس ان يجمعوا اولادهم لكي يعلمهم هذا الرجل القراة  
والكتابة والحساب ؛ فاستجابوا الي ندائه وأنشئ بذلك اول كتاب  
في بيرزيت واتفق ان يدفع كل طالب مائة قرش كل عام اتعاب  
التعليم ؛ وكان موسى بن ناصر بن خليل قد تعلم القراة  
والكتابة على يد عمه الخوري موسى بن الخوري يعقوب الذي عين  
كاهنا في بيرزيت وعين عريك ؛ فلما أنشئ اول كتاب وكان موسى  
بن ناصر قد اصبح شابا اذ يعلم في المدرسة التي اصبحت فيما  
بعد تابعه لطائفة الروم الارثوذوكس ، واستمرت هذه المدرسة  
ردحا من الزمن تعاقب على التعليم فيها معلمون منهم الخوري  
عيسى بن موسى عبد الله والمعلم حنايا وكان يعلم اللفه  
الانجليزيه بها والمعلم باسكال وهو من القدس وقد ظلت المدرسة  
مستمرة في عملها حتى الحرب التركييه حيث اغلقت وباع دير الروم  
البنايه التي كانت فيها المدرسة الي حنا قسيس - ابو حطب - .

وفي سنة ١٨٥٦ انشئت مدرسة ابتدائية بسيطه تابعه لطائفة  
اللاتين وكان عدد من ابناء البلده قد اتبعوا اللاتين بسبب خلاف  
داخل طائفة الروم . وقد قدم موسى بن ناصر قطعة من الأرض بنى

بنيت في السنين الأولى من هذا القرن وكان يعلم معهم المعلم جريس مسلم . وأصبح في بيرزيت مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ثلاث مدارس ابتدائية ورد ذكرها في الكتاب السنوي لوزارة المعارف العثمانية عام ١٩٠٦ .



المباني الجديدة لمدرسة اللاتين الأهلية في بيرزيت

وإزداد نشاط الجمعيات الدينية مع بداية القرن العشرين ; نطقنا فقدمت الى بيرزيت عام ١٩٠٣ المعلمة روزا لي التي تعمل مع جمعية الفرنز ولم تستطع هذه المعلمة ان تبدأ عملها إلا عام ١٩١٨ بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى ; وقد أخذت على عاتقها العناية بالأطفال وتعليمهم وتقديم المساعدات المادية والصحية لهم وكان من تلاميذ تلك المعلمة نقولا يعقوب، شاهين وعازر قريوش وسليم عيسى شحاده " الورد " وحسن الجمل .

وعمل موسى بن ناصر معلما بالمدرسة بعد ان ترك مدرسة الإثوذوكس ففي سنة ١٨٦٩ كانت المدرسة تضم ١٦ تلميذا وعشرين تلميذه . وفي سنة ١٨٨٥ ازداد عدد الطلاب والطالبات فأصبح ٢٨ طالبا و٢٧ طالبة . وكانت الراهبه تيريز حبش والراهبه فيلومين عبيس قد اهتمتا بتعليم الطالبات . وفي اثناء الحرب التركية وبعدها انخفض عدد الطلاب الى عشرين طالبا وطالبة . ثم اخذ عدد الطلاب يزداد فكان كما يلي :

سنة ١٩٣٩ -	٩١ طالب وطالبة
سنة ١٩٤١ -	٧٠ طالبا و٢٤ طالبة
سنة ١٩٦٦ -	٥١٨ طالبا وطالبة
سنة ١٩٦٨ -	٥٢٠ طالبا وطالبة

ومن المعلمين الأوائل لمدرسة اللاتين بالإضافة الى موسى بن ناصر بن خليل المعلم جريس العابد ثم المعلم نعمة الله سعاده وهو من اصل لبناني، وكانت المدرسة التابعة لطائفة اللاتين تضم اكبر عدد من الطلاب في عهد الخوري بشاره عبد ربه سنة ١٨٩٥ . ورأى موسى بن ناصر رجال الدين اللاتين كان اهتمامهم

بالنفوس الدينية اكثر من اهتمامهم بتعليم أبناء الطائفة وكان هو يطمح لتعليم أقاربه وأبناء بلدته علوما أعلى فقد وجد فضالته في احدى الجمعيات البروتستانتية التي استطاع بواسطتها إرسال عدد من شباب البلده لكي يتعلموا في مدارس القدس التابعة لتلك الجمعيه وكان منهم أبناءه بطرس وحنا بالإضافة الى جريس منصور وسليمان منصور ومثري حنا قسيس ; حتى أنه مع بدايه القرن العشرين كان أبناء موسى بن ناصر وهم حنا وبطرس قسسا ومدرسين . وكانوا يعلمون في كنيسة البروتستانت التي

ثم جاءت المعلمه هالبرت فاستمرت في تقديم الخدمات التعليميه والمحيه اكثر من عشرين عاما . فكانت تشرف على زوجه اطفال ومدرسه للمفوف الابتدائيه الاولى. اما الخدمات المحيه فقد توسعت بها حتى أنها أصبحت تقدم المساعدة والدواء لعموم سكان منطقة بيرزيت في فتره لم يكن هناك بها طبيب مقيم بالبلده .



مدرسة المعلمه هالبرت عام ١٩٢٧

المف الأول: زكي نسيب ناصر وكافيه ناصر مسلم  
 الصف الثاني: عزيزه بشاره ووداد شحاده خوري  
 الصف الثالث: كثرينا زخريا فرح ووديعه حنا كيله وقسطندي شحاده خوري وأمنه عبد الجليل والمعلمه زهيه ناصر  
 الصف الرابع : ملكه فايز وريحانه مقرر كيله  
 الصف الخامس: عزيزه الخليل ومتيلدا خليل صالح ناصر وشفيق حنا قسيس وجميله عبد الجليل وابراهيم ناصر

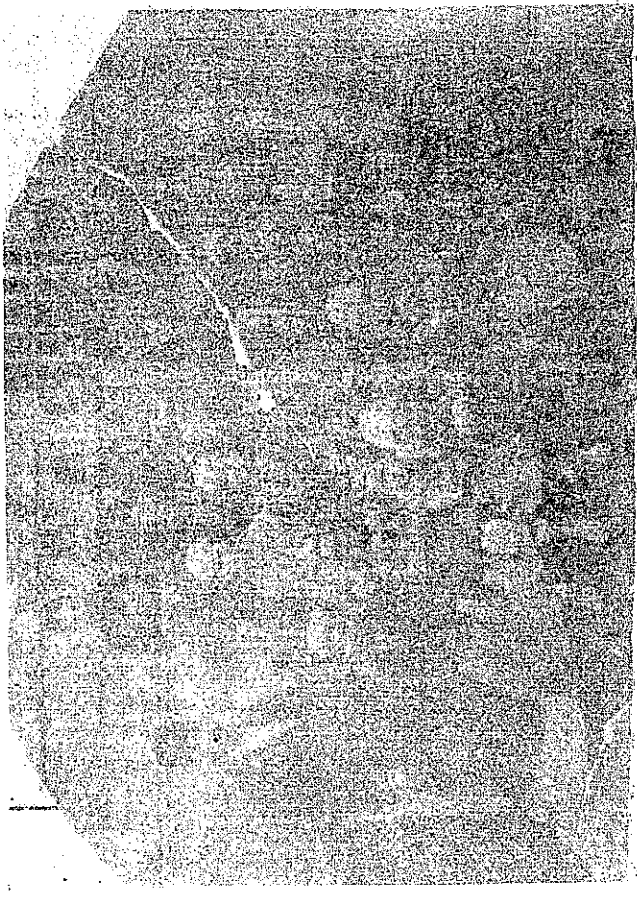
١٩٦١ عام صيرت هالبرت معلمة للمفوفه في رمان هالبرت عام ١٩٦١



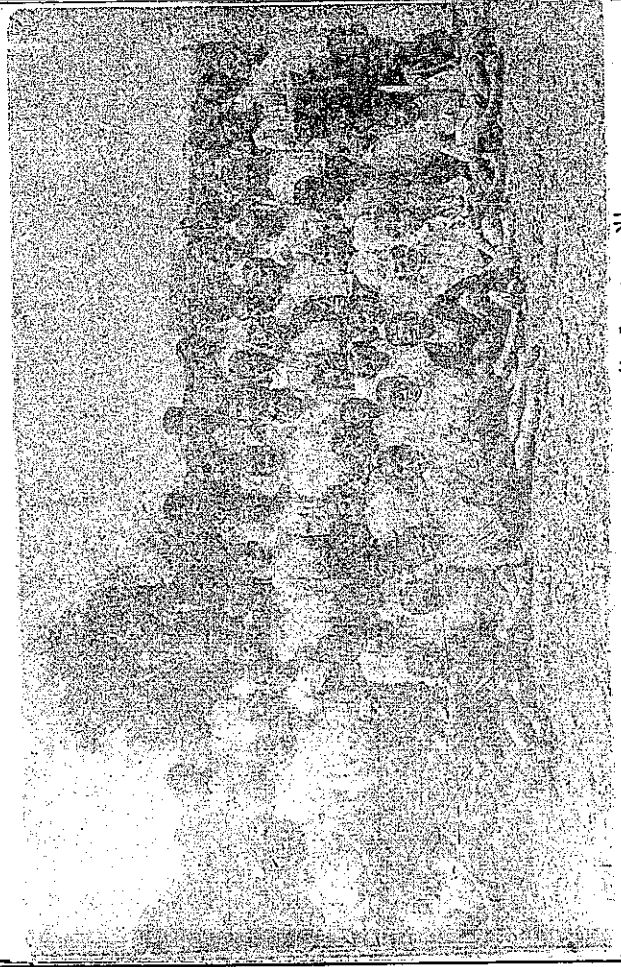
مدرسة الأمير حسن الثانويه :  
 وفي سنة ١٩١٩ افتتحت مدرسة ابتدائية تشرف عليها وزارة  
 المعارف واخذ يعلم بها الاستاذ بطرس عيسى عبدالله وغيره من  
 المعلمين الذين كانوا يعملون في مدرسة الروم الأرثوذكس .  
 واستمرت هذه المدرسة الابتدائية حتى سنة ١٩٥٥ اصبحت يديرها في  
 ذلك الوقت الاستاذ داوود ابو حوارث . حيث تحولت الى مدرسة  
 اعداديه وفي سنة ١٩٦٧ اصبحت ثانويه كامله فيها القسم الادبي  
 فقط . وفي سنة ١٩٧٦ كانت تضم ٤٧٨ طالبا وكان يعمل بها اثنان  
 وعشرون معلما .

بدأت فكرت بناء مدرسة الأمير حسن عام ١٩٥٢ وعرضت الفكرة  
 على اهالي بيرزيت من قبل ابراهيم العروزي وهو موظف في دائرة  
 القائمقام وفلاح حنون قائمقام رام الله فرفضها اهل البلده  
 بسبب عدم استطاعتهم تحمل أعباء تكاليفها البالغة اثنا عشر  
 الف دينار اردني وكان اهل البلده يطلبون من الحكومة ان تقدم  
 قرضا يسدده ابناء البلده في المستقبل لان البلده لم تكن  
 تستطيع جمع الضرائب المترتبة على المواطنين فكيف بمبلغ كهذا

وقد عقدت عدة اجتماعات من اجل هذه المدرسة وكان احدها  
 بحضور وزير التربية والتعليم في ذلك العهد حسن الكاتب وحملت  
 أثناء ذلك مشاورات كلاميه ؟ وكتبت المضابط واستطاع فلاح حنون  
 اقناع اهالي البلده بدفع ٣٦% من التكاليف على ان تدفع القرى  
 المجاوره وهي ثمانية بقية التكاليف ؟ فوافقوا ولكن  
 المسؤولين حملوا المبلغ من اهالي بيرزيت بعد انشاء البلديه  
 ولم تدفع القرى المجاوره ما عليها والبلديه لا تزال تدفع

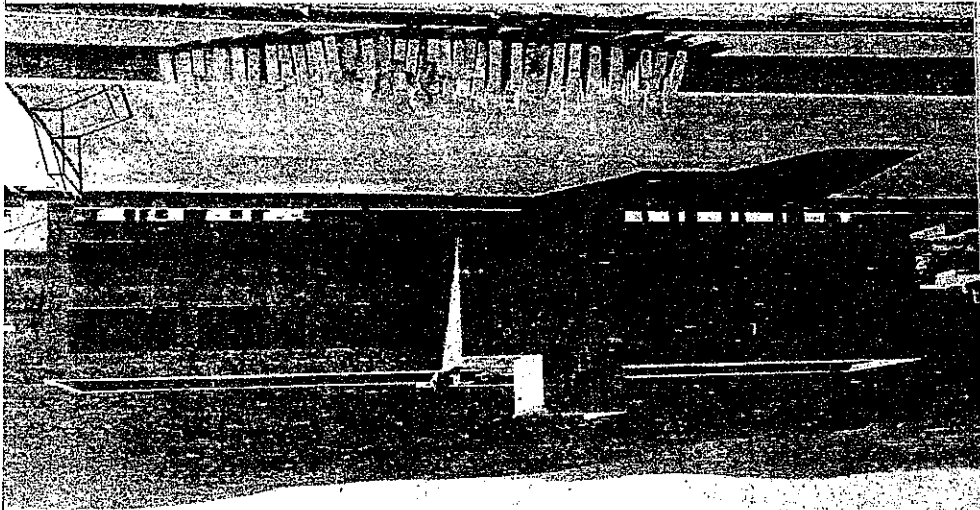


الاستاذ بطرس الخوري عيسى وطلاب مدرسة الروم عام ١٩٢٤



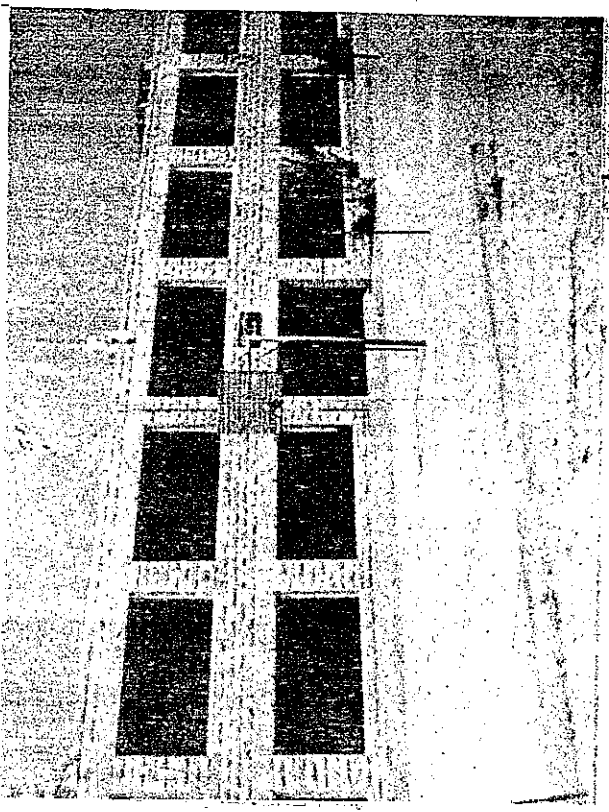
طلاب مدرسة المعارف عام ١٩٣٣

جميع القرى المجاورة وأصبحت خلال سنتين من أكبر المدارس  
الثانوية للبنات .



مدرسة الامير حسن الثانوية في بيرزيت

مبلغا معيناً كل شهر من رصيد ضريبة المصارف مساعدات للطلبة  
الذين لا يستطيعون دفع رسوم التعليم السنوية . واستقر قديماً  
المدرسة حوالي سنتين .



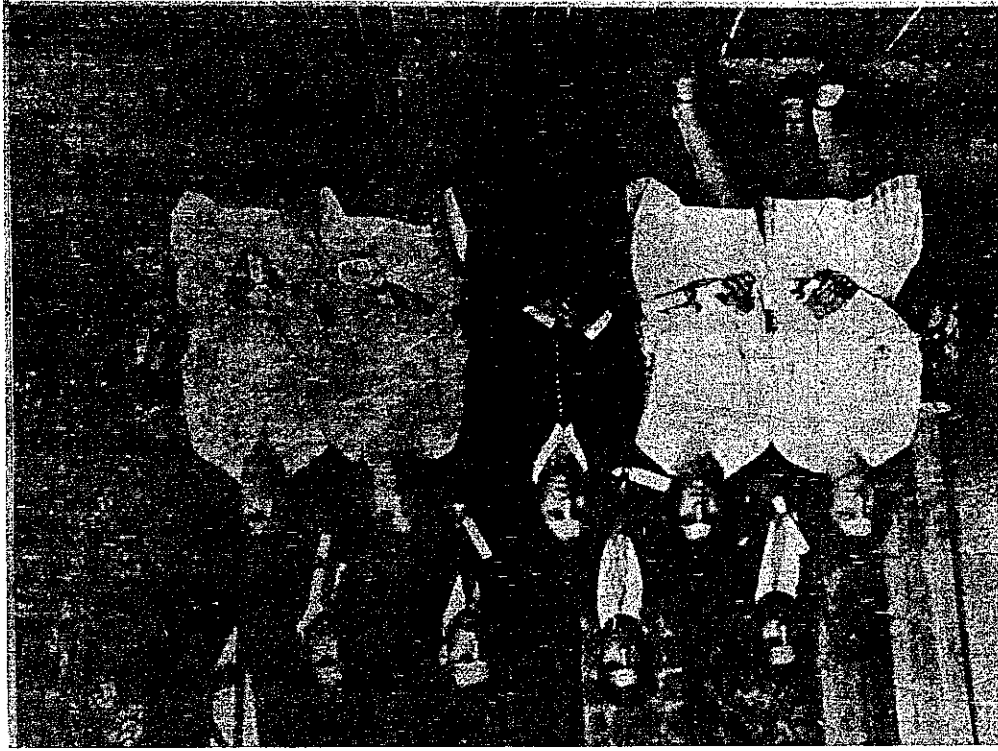
مدرسة الامير حسن الثانوية في بيرزيت

مدرسة المواجهه وسيله الثانويه للبنات:  
بعد توأمة المدن العربية داخل الاراضي المحتلة بعد سنة ١٩٦٧  
مع المدن والعوامم العربية في الوطن العربي وتوأة مدينة  
بيرزيت بمدينة تونس تم الاتفاق على بناء هذه المدرسة  
الثانوية حيث أن البلدة كانت تفتقر الى مدرسة ثانوية للبنات  
وقد قام المهندس عماد ربيع برسم المشروع والمقاول سالم  
بربار ببنائه خلال سنتين فقد ابتدأت الدراسة بالمدرسة عام  
١٩٧٨ ولم تقتصر الدراسة بها على الطالبات من بيرزيت بل شملت

المدرسة الوطنية: أسست هذه المدرسة سنة ١٩٢٤ بإدارة وتبنيه شقير من بيت لحم وكانت مدعومه من قبل الجمعيات البروتستانتية وكانت تقدم التعليم المجاني والمساعدات المالية فجلبت إليها العديد من أبناء العائلات . وكان يعلم بالمدرسة نبيهه ناصر واخوانها الثلاثة وفي سنة ١٩٣٠ تولت ادارتها نبيهه ناصر بمساعدة اخيها موسى ناصر الذي كان قائمقاما لبيافا انداك . وفي سنة ١٩٣٦ أصبحت المدرسة خاصة بالأناك وسنة ١٩٤٢ سميت كلية بيرزيت وأصبحت مدرسة عاليا سنة ١٩٥١ فأُضيف المهف الأول الجامعي سنة ١٩٥٣ وكانت في ذلك الوقت تابعه للجامعة الأمريكية في بيروت وفي سنة ١٩٦١ أضيف المهف الجامعي الثاني وبدأ في ذلك التاريخ حذف الصفوف الابتدائية فالاعداديه فالثانويه حتى أنتهت سنة ١٩٦٧ وفي سنة ١٩٧٤ أضيف صفان جامعيان وسنة ١٩٧٥ أصبحت جامعة وصار بها كلية للاداب وكلية للعلوم وكلية للتجارة والاقتصاد وإدارة الأعمال. وبلغ عدد طلاب بيرزيت سنة ١٩٧٦ : ٥٥٠ طالبا وبدأ بذلك التاريخ مشروع بناء الحرم الجامعي الجديد على بعد ثلاث كيلومترات الى الجنوب الغربي من بيرزيت على طريق رام الله .



١٩٦١م - افتتاح كلية بيرزيت  
 ١٩٦١م - افتتاح كلية بيرزيت  
 ١٩٦١م - افتتاح كلية بيرزيت  
 ١٩٦١م - افتتاح كلية بيرزيت  
 ١٩٦١م - افتتاح كلية بيرزيت  
 ١٩٦١م - افتتاح كلية بيرزيت  
 ١٩٦١م - افتتاح كلية بيرزيت  
 ١٩٦١م - افتتاح كلية بيرزيت  
 ١٩٦١م - افتتاح كلية بيرزيت  
 ١٩٦١م - افتتاح كلية بيرزيت





مدينة القدس غير انه استقال عام ١٩٤٦ احتجاجا على سياسة حكومة الانتداب .  
وفي سنة ١٩٤٨ انتقل الى بيرزيت حيث تولى شؤون المدرسة مع أخته نبيهه ناصر وفي سنة ١٩٤٩ عين وزيرا للمواصلات في حكومة الاردن وفي سنة ١٩٥١ عين وزيرا للمالية وكان في ذلك الوقت قد انتخب عضوا في البرلمان الاردني عن منطقة رام الله والقنصاء . وقد اعتزل موسى بن ناصر السياسة عام ١٩٥٢ حتى سنة ١٩٥٩ حين عين وزيرا للخارجية في حكومة المملكة الاردنية الهاشمية . وفي سنة ١٩٦٢ عين رئيسا للجنة الملكية للتعليم التي حسب توصياتها انشئت الجامعة الأردنية ؟ غير أنه أصدر تقريرا خاصا ضمنه توصياته ومن اهم ما جاء في ذلك التقرير اصراره على ان تكون مدينة القدس مركزا للجامعة ؟ فقد كان يرى أهمية القدس في المجال العلمي لا تقل عن أهميتها في المجالات الدينية والسياسية والساجية .

وقد قضى موسى ناصر سنين حياته الاخيره في بلده بيرزيت حيث كان يرعى المعهد الكبير الذي انشأه الى أن توفي في ٢٦ آب ١٩٧١ .



جمهور المتفرجين في احتفال رياضي في كلية بيرزيت عام ١٩٦١



موسى حنا ناصر

١٨٩٥ - ١٩٧١

ولد موسى ناصر في ٤ نيسان سنة ١٨٩٥ في بلدة بيرزيت ; كان والده القس حنا موسى راعيا للكنيسة الانجيلية في نابلس والسلط ورام الله وبيرزيت . أكمل موسى ناصر دراسته الثانوية في مدرسة مهيون بالقدس عام ١٩١٠ ثم حصل على بكالوريوس في العلوم الطبيعية بامتياز من الجامعة الأمريكية في بيروت ؛ وبعد تخرجه عمل في الجيش العثماني في مجالات الهندسة والخدمات الطبية . وفي عهد الانتداب البريطاني عمل قائمقاما ليافا ومساعدًا للحاكم في يافا والرملة والناصره وصفد ونابلس . وفي سنة ١٩٤٤ عمل مساعداً للسكرتير العام في

المعلمون الاوائل :

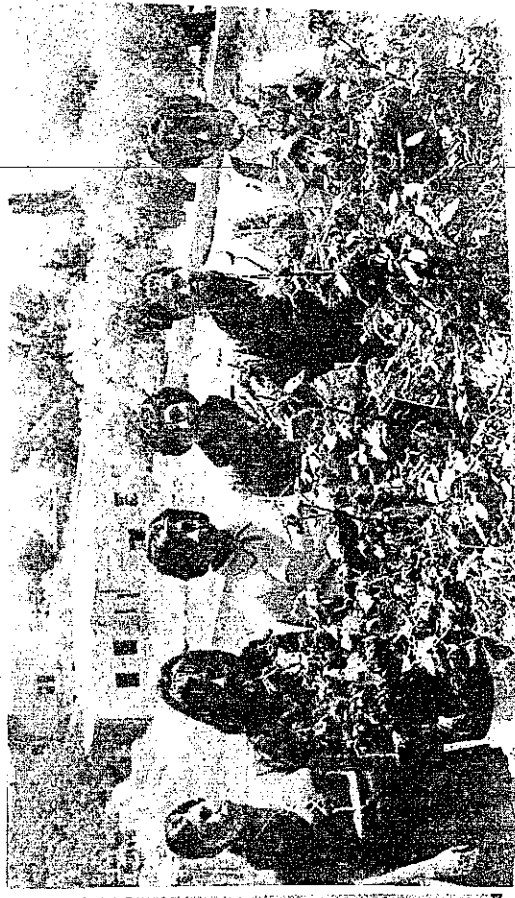
ولا يكفى الحديث عن المدارس بل يجب الحديث عن المعلمين في المعهد الذي تميز بالانتقال من الظلمة الى النور فقد كان المعلمون روادا يحملون مشاعل النور ؛ وقد كانت المدارس بسيطة تنتقل من بيت الى بيت وقد يكون بها حصيره او كرسي او بنك او لا يكون ولكن المعلمين بقوا شيئا ثابتا على مر السنين وكان المعلم ركنا من اركان المجتمع له هيئته وطرته ومكانته يقدره الناس ويحترمونه لجهوده الجليله في تكوين جيل جديد وعقلية جديدة وقد ظهر معلمون عديدون في الفترة ما بين سنة ١٨٥٦ والوقت الحاضر كان منهم موسى بن ناصر وجرير منصور وشحاده الخوري ابراهيم ونعمة الله عوده وفريد سعاده وكان من المعلمات عزيزه منصور ونبيهه ناصر وسلوى نمار.

وفيما يلي نبذه عن حياة كل معلم :

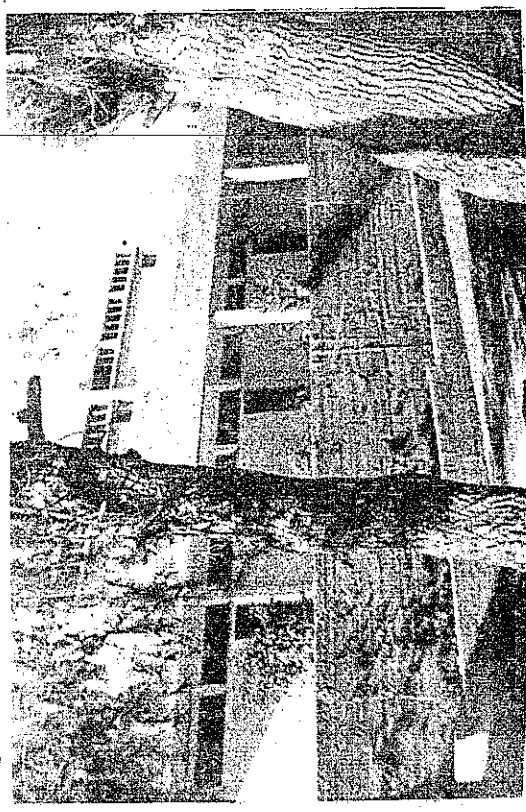
المعلم موسى بن ناصر بن خليل :

ولد سنة ١٨١٨ وتوفي سنة ١٩٠٩ تحمل عبئا كبيرا في ادخال التعليم الى البلده فهو الذي تعلم بالرغم من عدم موافقة الظروف في ذلك الحين على يد عمه الخوري موسى وهو في الثانيه عشره من عمره ثم أخذ يعلم في مدرسة الروم الارثوذكس عندما اصبح شابا ثم صار لاتينيا وساهم في لافتتاح مدرسة ابتدائية في البلده وعلم بها مدة من الزمن . وكان موسى بن ناصر طموحا يريد الخير لابناء بلده وعشيرته واقاربه فرأى ان التعليم في

مدرسة الوكاله الاعداديه للبنات : افتتحت هذه المدرسه سنة ١٩٥٣ لمواجهة عدد الطلاب المتزايدين من ايناء المواطنين الذين تركوا ديارهم عام ١٩٤٨ وتحولت الى مدرسة بنات سنة ١٩٥٧ وفي سنة ١٩٦٧ اصحت اعداديه كامله ؛ واصبح عدد طلابها سنة ١٩٧٦ مائتان وستة واربعون طالبيه .



مديرة ومعلمات مدرسة الاعداديه للبنات عام ١٩٧٢

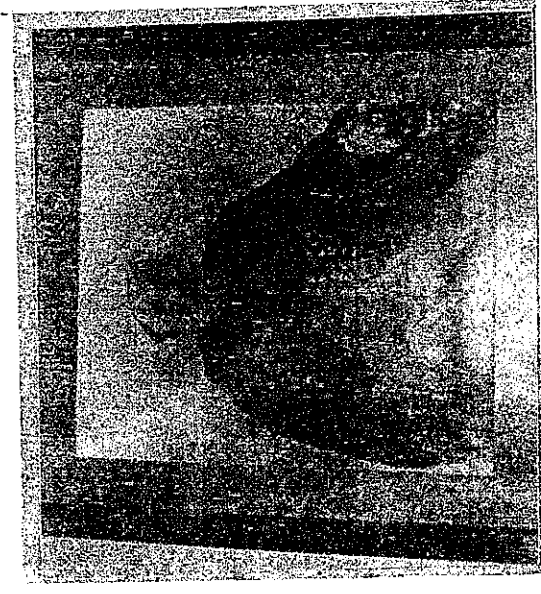


للمطارنه اليونان في دير الروم فيما يتعلق باللغة العربية .  
ثم عين معلما في دائرة المعارف في زمن الحكومه البريطانيه  
وكان مركزه جفنا . وبعد ان ترك المعارف التحق بمدارس الروم  
الارثوذكس فنقل بين سوڤ وعنجره في شرق الأردن وعابود في  
غربي الأردن . وقد عاش المعلم يوسف اعزبا وكان له فلسفة خاصة  
بالحياه .

المعلم اسحق سلامه الكيلسه : ولد في بيرزيت سنة ١٨٨٧ وتعلم  
في مدرسة المصلبه\* للبطريركيه الارثوذكس بالقدس وانتهى  
دراسته الثانويه فيها وتعلم اللغة اليونانيه واجادها قراءة  
وكتابة عين سنة ١٩١٨ في مدرسة الروم الارثوذكس في رام الله  
ثم انتقل الى جفنا مدة عشرة سنين ثم الى السلط سنة ١٩٣٢ ثم  
عاد الى بيرزيت حيث ان الدير عزم على اقفال المدارس هناك  
وسيم كاهنا لطائفة الروم الارثوذكس سنة ١٩٣٧ وعين في جيفا

\* هي مدرسة تابعه لدير المصلبه وهو دير قديم محكم الصنعة  
في بحيرة من اشجار الزيتون والكروم وشجر النين . ورهبان  
الدير من الكرج وكان قد أخذ هذا الدير في الماضي وجعل مسجدا  
للمسلمين واعلن فيه الاذان واقبمت فيه الصلوات ثم اعيد ديرا  
للمناروي وضرب فيه الناقوس . وجاء في الانس الجليل ان هذا  
الدير مختص بطائفة الكرج . أخذ من المناروي في عهد الناصر بن  
قلاوون ولما كانت سنة ٧٠٥ هجري وصلت رساله من جهة ملك الكرج  
ومرسله من جهة صاحب قسطنطينه الى نائب الملك الناصر وسأوه  
في إعادة الكنيسة لهم فأعيدت معها أوقافها وزروعها .

المدرسة الابتدائية التابعه لطائفة اللاتين لا يكفي فأخذ يتصل  
ببعض الجمعيات الانجليكانيه البروتستانتية حيث استطاع إرسال  
عدد كبير من شباب البلده لكي يتعلموا في القدس بمساعدة تلك  
الجمعيات وكان اولاده حنا وبطرس اول المتعلمين في مدرسة صهيون  
وهم بدورهم اصبحوا قسيسين بروتستانت ومعلمين في مدرسة  
البروتستانت التي افتتحت في البلده فيما بعد ومن الذين تعلموا  
بمساعدة تلك الجمعيات متري قسيس وجريس منصور .



موسى بن ناصر بن خليل ١٨١٨ - ١٩٠٩

المعلم يوسف الخوري عيسى عبد الله : ولد سنة ١٨٦٧ وتوفي  
سنة ١٩٥٢ تخرج من مدرسة صهيون للانجليز وعين مسؤولا عن  
مدارس المسكوب في المنطفة شمال فلسطين. ذهب الى الشام  
والتحق بالحركة الوطنية هناك وحكم عليه بالاعداد من قبل جمال  
باشا وانفذه في ذلك الوقت بطيرك الروم وعين بعد ذلك معلما

المعلم جريس منصور:- تشؤ - كان جريس منصور معلما للغة العربية في الجامعة العبرية وكان له علاقة مع الزوار والباحثين الامان والاجانب وعمل بمساعدتهم عدة أبحاث عن بيرزيت وغانيتها الشعبية وتراثها الشعبي وكان له مكتبة زاخرة بكتب التاريخ والادب وقد ألف كتابا عن الامثال الشعبية العامة . وهو خرج مدرسة شلر ويتقن اللغة الالمانية وكان شاعرا محبا لبلدته وخامسة للسقي فكان البيت التالي يعبر عن حبه لهذا المكان ذا الماء الجاري والعشب والشجر يقول

لكل تاج درة  
ودرة الكون السقى

كتاب قصص فولكلوريه من قرية فلسطين " بيرزيت "

وهذا الكتاب عباره عن مجموعة من القصص الشعبيه التي جمعت من عدد من محدثي القرية عام ١٩١٠ . وهو يحتوي على مقدمه تقع في مائة صفحه تتعلق بموضوع القمص واللهاجه العاميه وتصريف الافعال والكلمات . وأما القمص فتقع في ثلاثماية صفحه وتشكل اربعة وستين قصه مصغه الى عدة مجموعات هي :

- ١- قصص الأولياء والصالحين وهي خمس قصص
- ٢- قصص الأرواح وهي خمس قصص
- ٣- قصص تاريخيه وهي خمس قصص
- ٤- قصص الدراويش وهي خمس قصص
- ٥- قصص الشرف وهي ثلاثة عشرة قصه
- ٦- قصص السطو والقتل وهي اثنتان وعشرون قصه
- ٧- قصص دينيه وهي قصتان
- ٨- قصص اخلاقيه وهي سبعة قصص

ومن محدثي القمص يعقوب ابو ابراهيم وام منصور وابو اسكندر.

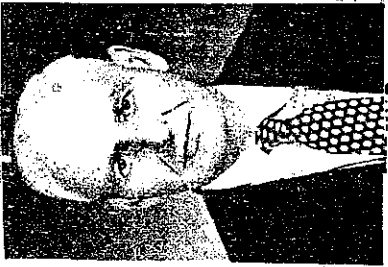
وكان عضو في المحكمة الكنسيه فيها حتى عام ١٩٤٨ حيث انه عاد الى بيرزيت ليكون كاهن الرعية ثم انتقل الى عمان حتى سنة ١٩٦٨ تفاعد بعدها وبقي في بيته حتى وفاه الاجل المحتموم هو وامراته في يوم واحد .



المعلم الخوري اسحق سلامة الكيلة

في مدرسة المعلمين العليا ولكنه لم يكمل المدة المقرره بسبب مرضه فعاد الى البلاد ؛ وانخرط في سلك الجنديه اثناء الحرب العالميه الاولى مع القوات التركييه وكان مركز عمله في بئر السبع .

### المعلم نعمة الله عوده شحادة ( ١٨٦٦ - ١٩٧١ )



وفي سنة ١٩١٩ عمل معلما في مدارس البطريركيه اللاتينيه ففقد في مادبا ستة سنوات وكان من تلاميذه هناك روكس بن زائده العزيزي كاتب تاريخ مادبا . ثم انتقل الى جفنا سنة ١٩٢٦ ثم الى بيرزيت سنة ١٩٤٦ ثم عاد الى جفنا سنة ١٩٥٠ وبقي فيها حتى بلغ سن التقاعد ثم لزم البيت حتى توفي سنة ١٩٧١ وعرف عنه انه كان صارما في التعليم وفي تطبيق النظام والقوانين وكان يعرف المعلم ابراهيم بربار: ولد عام ١٨٩٨ وتخرج من مدرسة راتزيون بالقدس كان يتقن اللغه الالمانيه عمل مع وزارة المعارف في حكومة الانتداب في بيت لحم وفي الرمله سنة ١٩٣٢ ثم عمل في العسكريه حتى بداية العهد الاردني حيث التحق بوزارة التربية فلمع في عمان وماعين وأريد حتى تقاعد، وكان ابراهيم بربار يتميز بأسلوب خاص لتربية الأطفال ؛ وقد توفي عام ١٩٧٦ .

المعلم فريد سعاده : ولد في بيرزيت سنة ١٩٠٨ درس في المدرسه الكليركيه اللاتينيه ومدرسة ترسانطه بالقدس حيث تعلم الإيطاليه عمل معلما في الفحيمس حيث كان هناك عمه بشاره سعاده

وكان جريس منصور يتقن استعمال الآلات الموسيقية ومنها البيانو وكان مرحبا، وصاحب نكتة يقال انه كان عندما يرى متري الصالح ابن عمه قادما يعترف على البيانو ما يلي:

يا متري يا ابن عمي لما بشوفك بزول همي



المعلم جريس يوسف منصور

المعلم نعمة الله عوده :  
ولد عام ١٨٩٤ وتخرج من مدرسة شميدت بالقدس التابعه لاحدى المؤسسات الالمانيه . كان يتقن اللغه الالمانيه والانجليزيه والفرنسيه والتركيه . سافر الى اسطنبول للدراسة

المعلم يوسف سعاده: ولد عام ١٨٨٤ كرس كاهنا عام ١٩٠٧ وكان خوري السلط والحصن والفحيس وبيت ساحور وجنين اخيرا ؛ له كتاب على غرار كتاب نجعه الراحل للشيخ ناصيف البيارجي .

والكتاب يتضمن ثلاثماية واثنا عشر بابا علاج فيها الالفاظ اللغوية من حيث تراكيبيها ومعانيها . وقد جعل لكل موضوع بابا فمثلا باب الذكاء . وباب الحمافة وباب العقل .

وقد وجدت بين اوراق المعلم " الأب يوسف سعاده " معلومات قيمة عن الطب الشعبي وعن التقويم وحساب الايام والاعداد والاعباد ومعلومات قيمة عن صناعة الصابون والسمن .

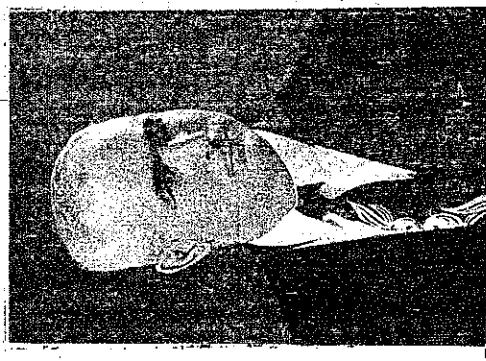
ولقد كان اهتمام ابنا بيرزيت بالمعلم والتعليم كبيرا ؛ فلم يكتف بعضهم بتعليم ابنائهم في مدارس البلده أو حتى مدارس القدس فأرسلوهم الى خارج البلاد لتلقي دراستهم العليا فقد ذهب عدد منهم الى الجامعة الاميريكيه في بيروت في اواخر الحكم التركي وكان منهم سلامه عيسى عرنكي واسكندر سليمان عرنكي وموسى حنا ناصر .

وقد كان اسكندر العرنكي اول طبيب في بيرزيت تعلم الطب في جامعه الاميريكية في بيروت ؛ وله قصة طريفه حدثت في العهد التركي فقد طلبت منه الحكومه التركيه بعد تخرجه ان يعمل امتحانا في اسطنبول ولجل ان يتوفق في اموره هناك حصل سليمان العرنكي له على توصيه من دير الروم موجهة الى شخص ذا مكانة عالية هناك وهومن الطائفة الارمنية ؛ وأخذ اسكندر العرنكي التوصيه وسافر الى هناك واعتقدت السلطات انه غني لان واسطته

وعمه يوسف سعاده . علم في عدة مدارس لس . ومنها مدرسة برفقه من اعمال نابلس ومدرسة رام الله الابتدائية ثم درس بالطيبه مدة ٥ سنوات ثم عمل موظفا في شركة نفط العراق بحيفا غير انه غادرها نتيجة الاضطرابات سنة ١٩٤٧ ثم درس بكلية ترسانطه بالقدس سنتين وكان اخرها الكلية الاهليه برام الله وفي سنة ١٩٦٠ عين رئيسا للقروي في بيرزيت وفي سنة ١٩٦٣ اصبح رئيسا للبلدية وسافر بعد الاحتلال الى امريكا وظل هناك يعمل بالتجارة والعقارات حتى توفي عام ٨٢ .

المعلم بطرس الخوري عيسى: ولد سنة ١٨٩٦ وتوفي سنة ١٩٧١ تعلم في مدرسة مار متري " المملبه " وعند دخول بريطانيه اشتغل في دائرة الاشغال ولما تنظمت الادارة المحلية الفلسطينية عين في دائرة المعارف وكان معلما منفردا علم في دار حنا ابو حطوه ودار السمندر ودار ابو سميح ودار قطاو .

وكان في التعليم حتى سنة ١٩٤٧ وكان مدير مدرسة بيرزيت الاميرييه . اشتغل بالطيبه وبيت جالا وكان قد درس الكشافة والرياضه .



المعلم بطرس الخوري عيسى

١٨٩٦ - ١٩٧١

الإزمي المعروف فجعلوه ينتظر مدة عامين حتى حصل على ترخيص  
مزاولة المهنة 7 واضطر خلال السنتين ان يتعلم الفرنسية لن  
الامتحان يجري باللغة الفرنسية او التركية .

وخلال السنتين اصيب الرجل بروماتزم في يديه نظرا لصعوبة  
ظروفه المعيشة .

وكان سلامه المرئكي قد تعلم ميدلانيا فأحب ان يتعلم الطب  
فذهب الى امريكا وتخرج من كلية الطب هناك وعمل في المستشفيات  
الأمريكية ولكنه توفي وهو يؤدي واجبه في المستشفى بعد أن اصيب  
بداية الكوليرا .



سلامه عيسى عزنكي

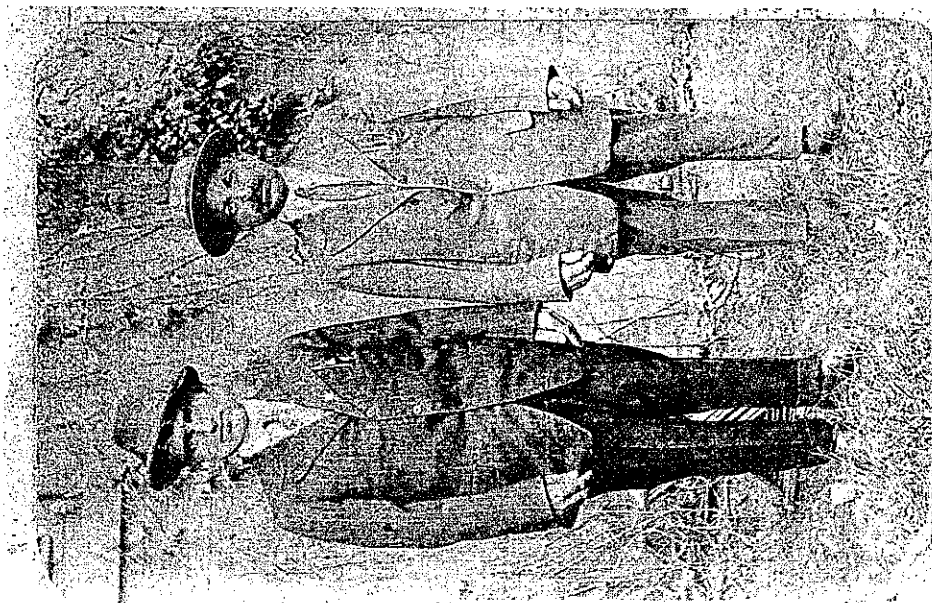
المصادر:

- ١- موسى بن ناصر بن خليل-مخطوطه
- ٢- الإستاذ عيسى بطرس عبد الله
- ٣- حبيب حنايا عبد الله
- ٤- ابراهيم علوش
- ٥- نشرة القدس المصادرة، عن بطريركية اللاتين عدد ٣-٤ سنة ١٩٧٦
- ٦- نشرة القدس المصادرة عن بطريركية اللاتين عدد ٩-١٠ سنة ١٩٧٦
- ٧- رسالة حنا علوش الى شيلى كيله في الفريقيا
- ٨- بلامه اسحق الكيله ٢٢ سنة
- ٩- جورج سلام الكيله ٢٢ سنة
- ١٠- يعقوب صايح ٦٠ سنة
- ١١- الاب انطون بوزو خوري طائفة اللاتين في بيرزيت.
- ١٢- زياده يعقوب زياده ٨٣ سنة رئيس بلدية بيرزيت  
السابق
- ١٣- خليل عيسى شحاده ٩١ سنة
- ١٤- نقولا يعقوب شاهين ٧٤ سنة
- ١٥- الإستاذ فريد سعاده ٧٢ سنة اهيرونيستون
- ١٦- رشيد عزنكي ٢٧ سنة من بيرزيت
- ١٧- ورده بولس اسحق زوجة المعلم نعمة الله عوده .
- ٧٦- عامر .
- ١٨- نشأة الحركة العربية الجديدة - محمد عزّة دروزه المكتبه  
العسرية - ميدا - بيروت
- ١٩- Christina Jones:Friends in Palestine

## الهجرة والاعتزاز

حدثت الهجرة في بيرزيت على شكل موجات متتالية كان اولها من عام ١٩٠٨ وحتى عام ١٩١٠ وحدثت الهجرة الثانية في عام ١٩٢٠ وحدثت الموجة الثالثة من الهجرة في الخمسينات والستينات من هذا القرن الى الكويت و دول الخليج وحدثت الموجة الرابعة بعد عام ١٩٦٧ الى الولايات المتحدة الامريكه .  
وكانت أسباب الهجرة تتلخص في أمور عديدة منها

- ١- عدم استقرار سياسي وامني
  - ٢- أوضاع اقتصادية متدهوره
  - ٣- عدم وجود معاهد عليا وجامعات محليه .
- هجرة أهالي بيرزيت الى الأمريكتين: هناك عدة عوامل تجمعت بعد موت موسى بن ناصر شيخ بيرزيت ادت الى هجرة السكان الى الأمريكتين بحثا عن الرزق والامن من هذه العوامل : الضائقة الاقتصادية وظلم الاتراك وفرض التجنيد الاجباري على النصارى عام ١٩٠٨ مما ادى الى خلق جو من الخوف الشديد فلجأ البعض الى دفع بدل الخدمة العسكرية ولجأ اخرون الى الفرار وهؤلاء واجهوا اقسى العقوبات عند القبض عليهم ولجأ بعضهم الى الزواج من نساء غربيات كما لجأ عدد كبير الى الهجرة .



حنا عبد الله صالح غياط الملقب بالحاج  
وجريس ابراهيم حنا غياط الملقب بالسمندر  
من المهاجرين الأوائل الى الديار الامريكية

الصورة عام ١٩١٨



وكان هناك موجتان من الهجرة الأولى ما بين عام ١٩٠٨ - ١٩١٠ والثانية عام ١٩٢٠ حيث كانت الظروف بعد هدوء الأحوال بعد الحرب الأولى مشابهة من حيث الضيق الاقتصادي مع الظروف قبلها فمن الذين سافروا قبل الحرب الأولى التاليه أسماؤهم:

خليل الحجة وصقر كيله ويوسف ناصر وناصر خليل ناصر واندراوس خليل ناصر وسليمان داهود ناصر وسليم وفريد وعقيد مزيد وحنا المايح و خليل ربيع وحنا بربار وايوب بربار والياس ابو ديه ونعمة الله بربار و خليل المايح و فطاس المايح وسلامه عبد الله المايح وحنا علوش وحنا العرمان وعيسى العرمان ويعقوب صايح و صليبا كيله و خليل كيله وحنا عبد الله الحاج وسلامه الزياده وشحاده حنون وشقير وعمه ومطري الصالح وابراهيم ربيع وحنا الناطور ومصطفى الصالح ورشيد ابو عمر والشیخ عبد المحسن واسحق العبد الله ويوسف عيسى قسيس وعيسى عبد الله العسقس موسى ابن الخوري عيسى وحنا ابن الخوري عيسى ويطرس شحاده الخليل ويوسف شحاده خليل وطوبيا لويس سعاده وسافر بطرس الخوري الى افريقيا.

ومن الذين هاجروا بعد الحرب الأولى، اسماؤهم:

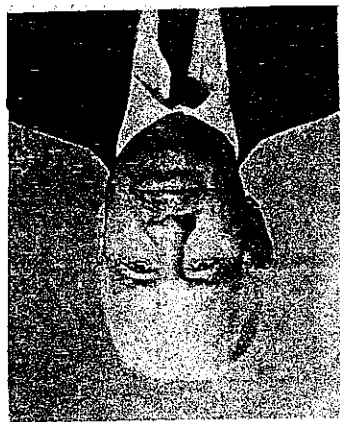
فطاس بربار ويعقوب بربار وجريس صقر وعيسى صقر وداهود ربيع وحنا المايح " اخ بشاره " وموسى المايح و اندراوس كيله وعازر قرموش وموسى ناصر سليمان و خليل الزياده وجميل مزيد وسليم طومه ومرشد الجميل وعلي الجميل وسلامه ناصر ويوسف سمندر و خليل شحاده الناطور وحنا يوسف ربيع وعيسى ابو سعيد ومطري المعتيق.

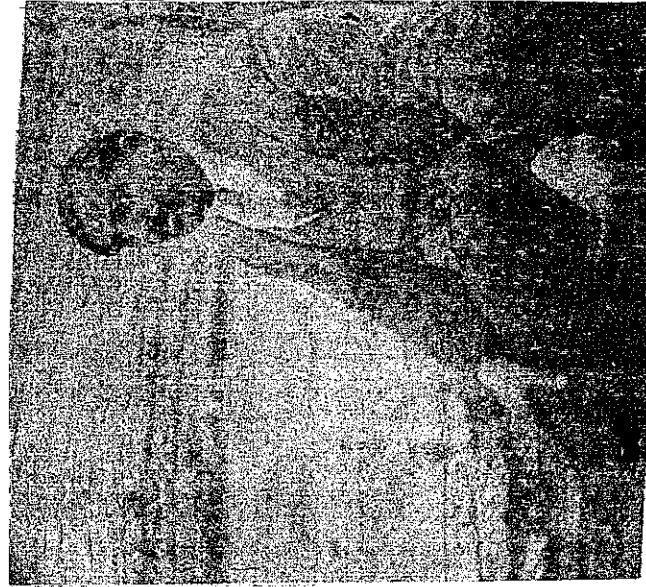
المصادر والمراجع

١٩٥١ - ١٩٥٢ - ١٩٥٥ - المرجع الجميل



١٩٤٤ - ١٩٤٥ - ١٩٤٦ - المرجع الجميل





اسحق جريسن موسى عبد الله

في الأرجنتين عام ١٩٤١



بمقرب سليمان بريار، داوود يوسف ربيع، نعمة الله سلامة اسرار .  
عام ١٩٢٢

بالعربات ثم أصبحوا يذهبون بالسيارات أو بالقطار. وكانت  
الباخرة تنطلق من يافا الى مرسيليا! وفي مرسيليا ينتقل  
المسافرون الى باخرة أخرى تقلهم الى نيويورك. أو الى امريكا  
الجنوبية. وكانت أجرة السفر خمسة وثلاثين ديناراً. وكانت مدة  
السفر تستغرق شهراً كاملاً كان المسافرون ينامون خلالها بين  
البضائع وعلى أرضية الباخرة وكان بعضهم يستأجرون من عمال  
الباخرة فرائضهم وأسرتهم مقابل ستة دنائير وطيلة مدة السفر.

يقول جوده قسيس في مذكراته عن رحلته الى امريكا عام  
١٩٢٧. فعمدت الى ظهر الباخرة أجيل نظري في ركبائها والاتها  
تعجباً من ضخامتها لأنني أول مره أركب الباخرة وكنت في ذلك  
الحين ابن اثنتين وعشرين سنة . تركت قريتي دون ان اخبر اهلي  
واقاربى خوفاً من ان يمنعونني من السفر لانني كنت اهوى السفر  
الى البلاد الأمريكية وكم من الليالي كنت أحلم انني في بلاد  
امريكا. "

وفي ١٦-٤-١٩٢٧ وقفت الباخرة على شواطئ مرسيليا ونزل  
الركاب أفواجا .

وظل جوده قسيس يعيش بين أمم الفراق وحلم الوصول حتى  
وطئت قدماه أرض بلاد المهجر حتى رأى ما رأى ؛ وهو الذي سمع عن  
الحريه العظمه والسلام فتعشق تلك البلاد! ومن بلاد المهجر كتب  
الرساله التاليه الى احد أصدقائه جاء فيها:

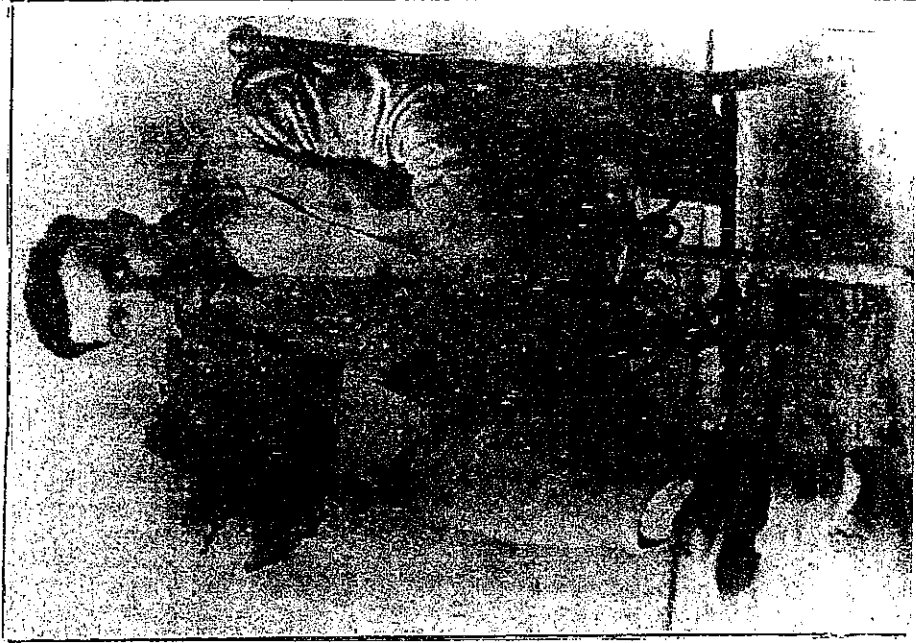
لحضرة الأخ الاديب والمصديق الودود..... من مغرب المسكونه  
وعن اطراف سواحل بلاد الهند ومن جنب بلاد ساكنيها مشلحين  
ورجالها خرفانين ونسائها طربانين وشعوبها متوحشين اهديك عاطر

الشباب والفتوة أه أه لقد شاركت عواطف النفس بتجديد الذكرى  
أى حلم الماضي.

وبعد إقامة خمس سنوات في المهجر بدأ جوده فسيح رحلة العوده

ويصف ذلك فيقول:

في ٣ مايو ١٩٣٢ اقلعت الباخرة أوراسيو عن بورتوكولومبيا  
من جزائر امريكا الجنوبية ؛ اقلعت الباخرة تمخر العباب  
ووجهتها أوروبا وفي أثناء مرورها رست على ميناء كورساو حيث



جودة شعادة قطاس فسيح

تحياتي وسلامي طالبا من الهة الهنود الحمر ان تملك هذه  
الرساله وانت في اهدأ بال وانعم حال ايها الصديق القوال  
المحجم عن الأفعال ؛ انت والأصدقاء المحترمين...

وبعد إقامة جوده فسيح فى امريكا مدة من الزمن ازداد  
اشتياقه الى بيرزيت وقد جسد حنينه ذلك فى رساله أخرى الى  
صديق قال فيها:

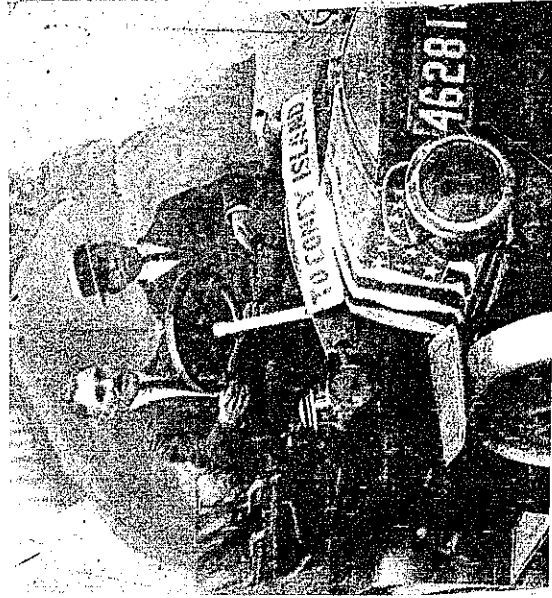
سيدي الصديق المحبوب

بعد ان اقبلك قبلة قصيرة واعانقك مناقا طويلا؛ هذا ودعوي  
منعقده فوق وجنتي وكل حواسه شواعري تنمخض حزنا وأسى لكوننا  
متباعدين يفعل بيننا عباب المتجمدات يداخلهن الهلع والخوف  
لكن لو اردت ان تعرف مقر روجي ايها الصديق لرايتها مخلقة فى  
الافق تناجي روحك عن شرفات روس الجبال فى ظهر ابو سعد حين  
مرورك من هناك كل مساء؛ وصباح تجدها مزيجة نسمات الصباح  
وشروق الفجر. هناك بين رياض الزيتون وخير الجداول الجارية  
من الينا بيع العذبة فى منخض يكسوه بساط من الازهار والاعشاب  
الخضرة النضرة فتتهب نسمات المساء فتفوح روائح الازهار حيث الغل  
والسوس معانق الياسمين والبنفسج مع الورد فتري روحينا  
يتناجين بطل تلك الأفصان حيث الجداول الجارية والازهار الفائح  
والإطيار المفردة بصوتها الشجي حزنا على فراقنا؛ هناك تجد  
روحينا يجدن اساس الصداقة والمحبة المتبادلة بالفراق  
والتلق؛ ثم هناك تجدهن يرتلن ترنيمة نغمة الشباب والحب على  
أوتار القلوب؛ نعم هناك يجدن ذكرى المحبة. فتشير براكين  
المدور على أيام قضيناها نرتع بجمال الحياة ودم الميا عروسة



حنا أيوب حنا بربر

ولد في الهجر من ام اجنسية وله خمسة اولاد



خليل يعقوب زيادة ويطرس سالم قسيس

١٨٩٣ - ١٩٧١ ١٩٠٣ - ١٩٨٦

أخذت الباخرة احتياجها من الكاز ومن بعدها أقلمت متجهة الى فنزويلا! ووصلنا كادش - اسبانيا في الساعة التاسعة صباح الثلاثاء الموافق ١٦ مايو سنة ١٩٣٢ وهي عبارة عن لسان يمتد داخل البحر وعليه الجزر الحسن من اينيتها! ويمتد الى الشمال حين دخول المحطة ويتلوها عدة قرى ثم شبه غابه مشجرة يتلوها جبال منبسطة قرعاء او قحطاء .

على شواطئ أمريكا: كان المهاجرون من بيرزيت وفلسطين والبلاد العربية يطلون الى الشواطئ الأمريكية أفواجا أفواجا وكانت ادارة الحكومة الأمريكية تتخذ اجراءات خاصة لمنع انتقال الامراض والايوئه الى الأراضي الأمريكية وعلى ذلك كانت تشدد الرقابه المحييه على المهاجرين فكانوا يخضعون لفحص طبي دقيق يمنع على أثره اي مهاجر من دخول الأراضي الأمريكية إذا كان مصابا بأحد الامراض! فيوضع في حجر صفي ريشما يتم شفاؤه أو التأكد من خلوه من الامراض . وكان المسافرون من بيرزيت يعملون ذلك وقد علم بعضهم أن الذين يسافرون بالدرجة الاولى - بريمو - يعفون من الفحص! فاضطر عدد من أبناء بيرزيت ان يحجزوا بالدرجة الاولى لتلافي الفحص ولكنهم عندما وصلوا خضعوا للفحص ووجد ان بعضهم كان مصابا بالتراخوما فمكثوا في الحجز المحي اكثر من اسبوعين حتى قرر الأطباء انهم معافون فافرج عنهم واستقبلهم دووم وبدأوا حياتهم الجديده في المهجر .

العمل في الأمريكتين: كانت فرص العمل بالنسبة لأبناء بيرزيت مقتوحة فمنهم من عمل عاملا في المحلات التجاريه والموانئ ومنهم من عمل تاجرا متجولا ومنهم من فتح محلات تجاريه . ونجح

الكثيرون منهم في العمل خلال الثمانين عاما الماضية واستقروا في المهجر وأصبح منهم رجل الأعمال الناجح والطبيب المشهور. تجمعات أبناء بيرزيت في المهجر: كان تجمع أبناء بيرزيت إثر الموجه الأولى من الهجرة عام ١٩١٠ في ولاية كونيتيكت حيث كان هناك عدد كبير منهم ومن هؤلاء عيس خليل ياسر وخليل الخوري كيله وابراهيم ربيع وميسر حلوه ومقر كيله ويعقوب عبد الله جاسر ويعقوب السمندر وجريس السمندر وجريس جاسر وابراهيم الزهران واندراس كيله وجريس المقر وناصر خليل ناصر وحناء عبد الله الحاج.

وكان هناك عدد آخر من أبناء بيرزيت في ماساشوستس ومنهم فريد مزيد وسليم مزيد واسحق عبد الله ويطرس قسيس وسالم قسيس وحناء موسى علوش.

وسافر عدد آخر من أبناء بيرزيت الى أمريكا الجنوبية ومنهم اسحق جريس العتيق الذي سافر الى الأرجنتين وايوب بربر الذي سافر الى شيلي وابراهيم خليل بربر وصالح خليل بربر الذين سافروا الى التشيلي ايضا .

مسير المهاجرين الأوائل : بعد وصول الموجه الأولى من الهجرة الى أمريكا في أواخر العهد التركي استقر هؤلاء مدة عشر سنوات عاد منهم قسم كبير بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى واعتقد هؤلاء أنه بزوال الحكم التركي قد زالت الاخطار وانتهت المعاناة الاقتصادية . ففي سنة ١٩٢٠ عاد قسم كبير من المهاجرين وفي نفس الوقت حدثت الموجه الثانية من الهجرة وأما افراد هذه



السياس عيس ابودية  
من المهاجرين الأوائل  
توفي في المهجر عام ١٩٧٠

اينما وجدوا . وقد صدر العدد الأول بتاريخ ١٩٨٣-٨-١ ويأتي مركز التجمع الثاني لابناء بيرزيت في ولاية تكساس ثم في ولاية كونيتيكت . واما باقي أبناء بيرزيت فهم منتشرون في عدد من الولايات منها نيوجورسي ونيومكسيكو وماساشوسنيس وجزر الفرجينيا كما يوجد عدد منهم في كندا .

حفلة بيرزيت  
السنة الرابعة



4th ANNUAL  
BIRZEIT REUNION

1984

يرفضا أن نكرم لكم في لقاء سنوي الربيع  
لجالية بيرزيت ، بلصغار وأقارب الجالية .  
المكان :  
وذلة في تمام إيتا العاشرة صباحاً من يوم السبت  
الملازم : ٢٩ صفر ١٩٨٤ .  
ترتيبات الطعام ستكون متدرة كالمادة  
اهتمت بصحت الجميع بك

FRANK BONELI REGIONAL PARK, SAN DIMAS, CALIFORNIA

YOU, YOUR FRIENDS AND RELATIVES, ARE INVITED TO JOIN THE FUN  
OF THE 4th ANNUAL BIRZEIT PICNIC.

THE PICNIC WILL BE HELD AT:

THE PICNIC VALLEY AREA  
FRANK BONELI REGIONAL PARK  
SAN DIMAS, CALIFORNIA

TIME: 10:00 A.M.

DATE: JULY 29, 1984 (SUNDAY)

SOCCER AND VOLLEYBALL ARE AMONG THE GAMES THAT ARE PLANNED FOR THIS  
EVENT. BRING YOUR GAMES AND IDEAS FOR CASUAL FUN TO BE SHARED BY  
ALL AGES.

S E E Y O U T H E R E !!

FOR ADDITIONAL INFORMATION CALL:

AIDA NASIR: (213) 531-0491  
RAOUF SULEIMAN: (213) 532-9466  
SAMIR KHOURY: (213) 696-6476

SEE MAP ON BACK

المجموعه فقد ظلوا في أمريكا مدة طويلة ومات قسم كبير منهم هناك وعاد عدد قليل منهم الى بيرزيت فمات فيها ! وتزوج قسم من اجنبيه وبقي اولاده وأحفاده هناك . وعاد قسم الى بيرزيت تاركا خلفه زوجة واولاد لا يريدون العوده .  
ومن الذين تزوجوا من أمريكيات خليل سلامه الحجه الذي أنجب تسعه اولاد ولا يزال اولاده في سان سلفادور . كذلك لا يزال اولاد واحفاد جارس وحنا بولاد جارس في ولاية كونيتيكت . كما لا يزال اولاد واحفاد أيوب بربرار في تشيلي حتى الآن .

أما الذين بقوا أحياء ممن سافروا عام ١٩١٠ فمنهم صليبا عيسى كيله . وأما الذين بقوا أحياء من الذين سافروا عام ١٩٢٠ فمنهم خليل يعقوب زياده ويعقوب سليمان بربرار وجريس صفر كيله .

تجمعات ابناء بيرزيت الحاليه في المهجر

يتركز أبناء بيرزيت في المهجر في أمريكا الشماليه بشكل خاص في ولاية كليفورنية حيث يوجد هناك اكبر تجمع ; ومعظمهم يعمل بالتجاره . وقد عمل عدد منهم على إنشاء رايطة لابناء بيرزيت في المهجر ; ومن هؤلاء رؤوف سليمان شاهين وسامير مشيل خوري وعائده ناصر . وكان أول لقاء لأبناء بيرزيت على مستوى ولاية كاليفورنيا ضم ماية عائله وكان ذلك عام ١٩٨١ . أما اللقاء الثاني فكان على مستوى جميع الولايات الامريكيه عام ١٩٨٢ . وتم هذا عام ١٩٨٣ اللقاء الثالث . وتهدف هذه اللقاءات الى زياده التعارف والتلاحم بين أبناء بيرزيت في المهجر . وفي هذا العام تم اصدار العدد الأول من مجلة الزيتونه وهي منبر لابناء بيرزيت

مکتوبہ

# مکتوبہ

دو روزہ عیناً بندہ سنانہ و نساہتاً توشیحہ و توشیحہ مکتوبہ مع وید

بروز توشیحہ عیناً بندہ سنانہ و نساہتاً توشیحہ مکتوبہ مع وید

اولاً توشیحہ عیناً بندہ سنانہ و نساہتاً توشیحہ مکتوبہ مع وید

دو روزہ عیناً بندہ سنانہ و نساہتاً توشیحہ مکتوبہ مع وید

کتابت توشیحہ عیناً بندہ سنانہ و نساہتاً توشیحہ مکتوبہ مع وید

توشیحہ عیناً بندہ سنانہ و نساہتاً توشیحہ مکتوبہ مع وید

توشیحہ عیناً بندہ سنانہ و نساہتاً توشیحہ مکتوبہ مع وید

توشیحہ عیناً بندہ سنانہ و نساہتاً توشیحہ مکتوبہ مع وید

توشیحہ عیناً بندہ سنانہ و نساہتاً توشیحہ مکتوبہ مع وید

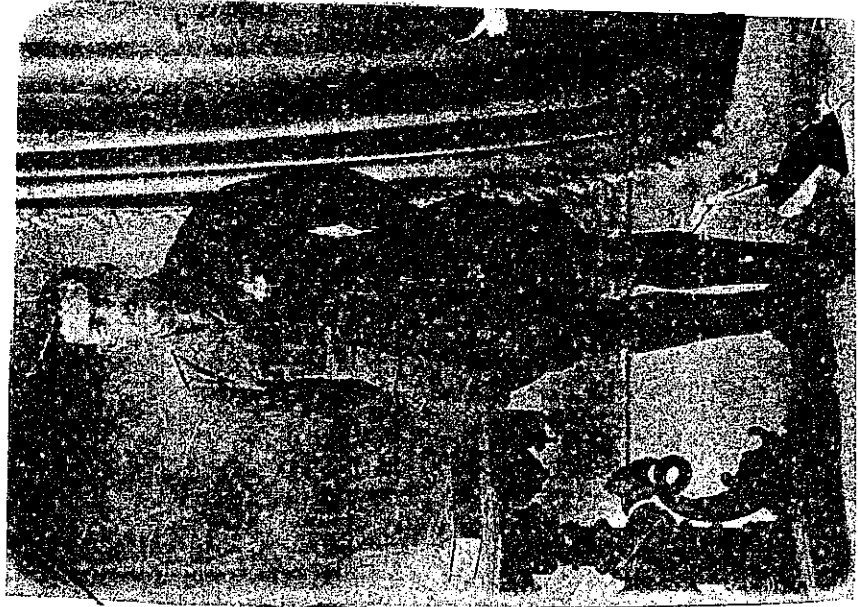
توشیحہ عیناً بندہ سنانہ و نساہتاً توشیحہ مکتوبہ مع وید

توشیحہ عیناً بندہ سنانہ و نساہتاً توشیحہ مکتوبہ مع وید

توشیحہ عیناً بندہ سنانہ و نساہتاً توشیحہ مکتوبہ مع وید

توشیحہ عیناً بندہ سنانہ و نساہتاً توشیحہ مکتوبہ مع وید

وشیقتہ سفر ترکیہ باسم سالم بن حنا الخوری موسی عام ۱۹۰۷



Mulren. E. KALEH  
During the year  
1918

اندراوس عیسی کیلہ خلال الحرب العالمیة الاولی

N. 5948  
1/1931

**GOVERNMENT OF PALESTINE**  
LAISSEZ-PASSER.

Valid for the purpose of travel  
issued under the authority  
of the Department of Immigration & Travel.



مجلس وزراء فلسطين  
كشور فلسطين  
مجلس وزراء فلسطين  
مجلس وزراء فلسطين

The bearer, **DAVID JERAMIN KARAR**,  
is a **British Resident of Palestine**  
whose passport is checked and who is described below.

He is permitted to travel to  
any part of the British Empire  
and to return to Palestine  
for the purpose of his  
employment in the  
Government of Palestine  
via **HAIFA**.

Office of the  
Director of Immigration & Travel

Age	38 Years
Height	5 ft 6 in
Build	Slender
Eyes	Green
Hair	Dark
Complexion	Light
Birth	1893
Place of Birth	Haifa
Parents	David Karar & Sarah Karar
Married	No
Spouse	
Children	
Special notes	None
Occupation	Government of Palestine
Profession	None
Other Particulars	None

مجلس وزراء فلسطين  
مجلس وزراء فلسطين  
مجلس وزراء فلسطين

وثيقة سفر باسم داود ابراهيم مجيم من بيرزيت صادرة عن  
حكومة الانتداب سنة 1931

CONSULAT GENERAL  
DE FRANCE  
A NEW-YORK  
10, Bridge St.



Syrien, Président de Comité Syrien  
Paris.

**SAUF-CONDUIT**

SIGNALEMENT

Age: 38 ans  
Taille: 1 m 65  
Cheveux: bruns  
Sourcil: fournis  
Yeux: verts  
Front: droit  
Nes: aquilin  
Bouche: large  
Menton: droit  
Barbe: rasée  
Visage: oval  
Teint: brun  
Signes particuliers:  
Aucun

AU NOM DE LA REPUBLIQUE FRANÇAISE.

Nous, Consul Général de France à New-York,

Prions les autorités civiles et militaires en France, pays amis et alliés de

laisser passer librement M. David Jeramin Karar

Syrien, Procédé Français.

né à Haifa

demeurant à Bayouth, Syrie

allant à Bayouth, Syrie par la France.

Le présent sauf conduit n'est valable que pour le voyage de New-York  
à Paris, Seine.

A New-York, le six Aout,

Mil Neuf Cent dix-neuf.

Pr. Le Consul Général,  
et par autorisation.



DE FRANCE

NEW YORK  
DE FRANCE

وثيقة سفر باسم حنا موسى علوش صادرة عن السفارة الفرنسية  
في نيويورك عام 1919



## الهجرة والاعتزال إلى الكويت

ذكرنا في فصل سابق شيئا عن هجرة أبناء بيرزيت إلى الأمريكتين في بداية القرن الحالى وقلنا ان هذه الهجرة حصلت على موجتين الأولى قبل الحرب الاولى وبالتحديد عام ١٩١٠ والثانية بعد الحرب مباشرة وبالتحديد عام ١٩٢٠، ونستطيع ان نقول ان البلده مرت بفترة من الاستقرار النسبى ما بين عام ١٩٢٢ وعام ١٩٤٨ حيث ان السكان كانوا يجدون اسواقا لمزروعاتهم كما انهم وجدوا فرصا للعمل في يافا واللد وبقيّة المدن الفلسطينية وبعضهم عمل مع البوليس الانجليزي او قوة الحدود في شرق الأردن .

وبعد حرب عام ١٩٤٨ اغلقت الموارد الاقتصادية لبناء البلده واصبح الاتصال بمدن الساحل مستحيلا وتصدير الحاصلات الزراعيه مستحيلا فأخذوا يتجهون الى الهجره الى شرق الاردن والدول العربيه وفامر الكثيرون فسافروا الى الكويت بطريق البر العراقي مهربين فكانوا يتعرضون لمخاطر كثيره وازدادت الهجره الى الكويت في الخمسينات وتضاعفت فى الستينات واصبح حوالى نصف السكان يعيشون بالكويت وبعض مدن الخليج، واصبح اعتماد اهل البلده على الموارد الخارجيه فى حياتهم وترك قسم كبير منهم الاهتمام بالزراعة والاشجار فخربت.كروم العنب ولم يبقى إلا الزيتون .

بدأت الهجرة الى الكويت في أواخر الاربعينات وكان أول من

سافر للعمل في الكويت السيده زهى عرنكي وزوجها عرنكي وديع عرنكي عام ١٩٤٩ وازدادت الهجره في الخمسينات بشكل ملحوظ وكانت هناك ظروف ساعدت على ذلك منها:

- ١- اكتناظ بيرزيت بالسكان بعد نكبة ١٩٤٨ وعدم وجود فرص للعمل وكسب الرزق .
- ٢- ظهور أبار النفط في الكويت
- ٣- قلة تكاليف السفر إذا قورنت بالسفر الى أمريكا

ولم يكن السفر الى الكويت برغم الظروف السابقه سهلا فقد كان هناك عقبات: أهمها ان كل مسافر الى الكويت كان يتحتم عليه أن يحمل تأشيرة دخول الى إمارة الكويت في ذلك الوقت التي كانت تحت الحكم البريطاني . وكان الحصول على تأشيرته لا يتم إلا بواسطة أحد الكويتيين المعروفين أو أحد رجال الإعمال . وقد حصل قسم كبير من أبناء بيرزيت على تأشيرات دخول الى الأراضي الكويتيه واضطر قسم آخر الى السفر إليها عن طريق التهريب معرضا نفسه لأخطار كثيره على الطريق في الأراضي العراقيه والكويتيه واستطاعوا بعد ذلك تثبيت انفسهم هناك . وقد عانى أبناء بيرزيت كثيرا قبل ان ركزوا انفسهم فى الكويت فكان البعض منهم يقضي الأشهر الطوال بل السنين قبل أن يحصل على وظيفه . ولم تكن أماكن السكن مريحه خصوصا بالنسبه للمهاجرين الذين كان يتحتم عليهم السكن فى مساكن خاصه .

وظلت الهجره مستمره الى الكويت في الستينات وازدادت بعد استقلال البلاد عن بريطانياه وأصبح فيها عدد كبير جدا من أبناء بيرزيت يشكلون التجمع الثاني لسكان البلده . وقد استفاد المغتربون ماديا من هجرتهم الى الكويت وما النهضه العمرانيه

غير أن هذه الهجرة الى الكويت قد توقفت بعد عام ١٩٦٧ فقد فرضت قوانين للحد منها نظرا لكثرة المسافرين وطالبي العمل . وازدادت أجرة السكن بشكل كبير بعد تعديل قوانين الإيجار واطلاق حق المالك بطرد المستأجر، وغلاء المعيشة بالنسبة للرواتب مما أدى الى توقف الهجرة بشكل نهائي في السبعينات، لا بل أن هذه الهجرة اتخذت اتجاهها معاكسا، فبعد منتصف السبعينات أخذ عدد من المغتربين في الكويت يعودون لكي يستقروا في عمان حيث أخذت مجالات العمل تزداد والحياء الاقتصادي تزدهر . وفي فترة ما بعد حزيران سنة ١٩٦٧ ترك عدد من المغتربين الكويت لكي يعملوا في السعودية وهناك وجدوا فرصا أفضل للعمل وكسب الرزق .

#### المصادر:

- ١- معلومات من ميس خنا الحاج ٨٠ سنة من بيرزيت
- ٢- مديته طلام الكيله ٧٠ سنة من بيرزيت
- ٣- طلام بشاره قسيس، ٤٠ سنة
- ٤- المحامي موسى فريد ناصر، ٤٠ سنة من بيرزيت
- صنقولا يعقوب شاهين من بيرزيت سكان البيره
- ٦- ملامح الهجرة الفلسطينية من نهاية القرن التاسع عشر الى أربعينات القرن العشرين . عادل سماره التراث والمجتمع صفح ٤ عدد ٢ تموز ١٩٧٤
- ٧- المذكرات الشخصية لجوده قسيس
- ٨- دياب ربيع ٦٠ سنة مغترب في امريكا
- ٩- ياسر نجيب ياسر - مغترب
- ١٠- نبيل عبد الله عيسى - مغترب

التي حدثت في البلده في الستينات إلا احد نتائج نجاحهم هناك، وأزدهرت المواثبات الى الكويت بالطائرات وبالسيارات وأصبح عدد كبير من العاملين بالكويت يأتون بالمصيف بسياراتهم الخاصة على شكل رحلات يرتاحون في الطريق في محطات خاصة .

ونشط ابناء بيرزيت في الكويت في جميع المجالات وفي مجال السياسة فقد ابعدها عنهم عن الكويت لهذا السبب،



مصطفى يوسف الحمد

ابعد عن الكويت عام ١٩٥٩



ابراهيم فرح فرح

أبعد عن الكويت عام ١٩٦٦

## الحرب العالمية الأولى

اندلعت الحرب العالمية الأولى في شهر تموز سنة ١٩١٤ في أوروبا ودخلت تركيا الحرب في ٢٧-١٠-١٩١٤ وأنقسمت ساحة القتال إلى أربعة مواقع هي: الدردنيل والقفقاس والعراق والحجاز وفلسطين . وانضمت تركيا إلى ألمانيا وقامت بحق الطبل في جميع البلاد لذلك كانت تعرف تلك السنة بسنة الطبل وسبق الرجال إلى الخدمة العسكرية من العشرين إلى سن الخمسة وأربعين وأخذت ضيولهم وضيالهم وصرهم وجمالهم لحمل المؤن والذخائر وقرهم وغنمهم وغلالهم لأجل المؤونه وصادرت الحكومه جميع البضائع لأجل فائدة الجيش فلم يبقى في البلاد الا العجزه والأطفال والشيوخ والنساء؛ فبارت الأراضي وفتك الجوع بالاهلين فتكا ذريعا فباعوا ثيابهم واثاث بيوتهم في سبيل سد جوعهم وقربت البلده بالجراد سنة ١٩١٥ فأكل الثمر والفاكهه وضربت بالحصى والتيفوس وكافة أنواع المرض فمات الكثيرون من الجوع والأوبئه وكان عدد هؤلاء يفوق عدد الذين قتلوا في الحرب وسقطت الهمة من الناس واستبيحت الأمراض واصفرت الوجوه ووقفت حركة الصناعة والتجارة والزراعة واقفل باب الواردات من أوروبا فلم يكن بالبلاد لا سكر

ولا أرز ولا كاز ولا كبريت واقفل الموسرون على نفودهم فلم يكن بالبلاد من يدين ولا من يسد الدين ولا من يبيع ولا من يشتري فكان الكثيرون يقتاتون بالأعشاب .

وبعد كل ذلك ابتدأت الحكومة تفرض الضرائب على الناس فكانت تفرض على كل بيت شيء من الحنطه وبدون شمن ومن يتخلف يعاقب وكان رجال الحكومة التركية متى ارادوا الاستراحة بجانب بيرزيت يلفون المخاتير فيمطحبونهم إلى البيوت وينهبون كل ما تمل إليه ايديهم ولا يتركون شيئا يقتات به اهل البيت، ثم صارت العساكر تهرب من الجنديه لقلّة الأكل وازداد فرار المجندين العرب والاتراك لانتشار المرض بينهم فكانوا يداهمون البيوت وينادقها ف، اكتافهم لكي يطلبوا شيئا من الطعام لانهم كانوا يقضون الاسابيع وليس لديهم الا القسماط اليابس وبعض الثنين، الناشف.

واشكى المخاتير كل هذا إلى المسؤولين فعينوا شايشا تركيا وسبعة انفار لحماية اهل بيرزيت من جنود الاتراك وكان مقرهم عليه ابراهيم الربيع الموجوده حاليا ف، البلده القديمه وكانوا قد اشترطوا على المخاتير ان يوفرّوا الأكل لهؤلاء الجنود فكانوا يطعمونهم كراديش ذره .

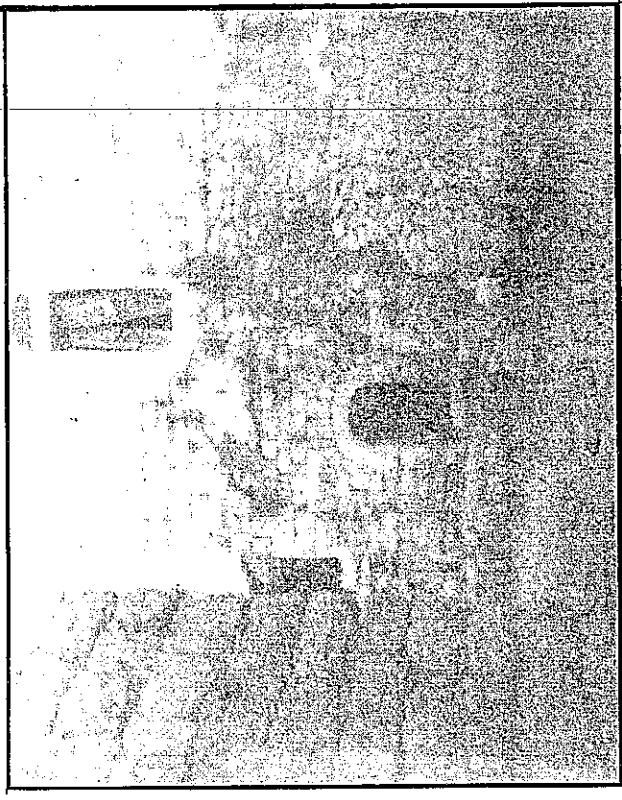
ولما صار الجنود الاتراك يداهمون البيوت وينهبون كل ما

وسبق الرجال من أبناء بيرزيت الى منطقة الدردنيل فقتل بعضهم وأسر وفقد عدد آخر وكان من هؤلاء:

- ١- حنا سالم قسيس - عاد
- ٢- سلامة عيسى قسيس - قتل
- ٣- خليل عيسى ورده - أسر
- ٤- عيسى حنا فرح - أسر
- ٥- حنا يوسف ربيع - أسر
- ٦- يوسف سليمان بريار - عاد
- ٧- يوسف حنا فرح - فقد
- ٨- جريس خليل بريار - فقد
- ٩- لويس خليل سعاده - توفي
- ١٠- جريس سليمان ربيع - عاد

وفر عدد كبير من الشبان من الجندية التركية وكابت السلطات التركية تنزل اشد العقوبات بكل من يتم القبض عليه بتهمة الفرار من العسكريه وأصبح هناك عدد المشردين . في الجبال والمطلوبين للحكومة . وحصل أن شخصا القى القبض عليه بعد أن كان خارجا مع عروسه من الكنيسة يوم زفافه وذهب الى الحرب ولم يعد.

الجراد والكوليرا  
وجاء الجراد في بداية صيف عام ١٩١٥ على شكل موجات من النوع الطيار. وقد أجهز على أشجار العنب والتين وأكل أوراق الزيتون وقشر الاغصان . وفي الشتاء زرع الجراد بيوضه في الأرض لمدة أربعين يوما .



طالته . عليهم صار الناس يخشون كل ما عندهم من متاع ومصاغ في جوف الأرض وصار الجنود اذا رأوا امرأة ذاهبة الى الطابون لكي تخبز يلحقون بها وينتظرون حتى تخبز كل ما لديها فيأخذونه منها .

وإزدادات الأمور سؤا فأخذ الناس يأكلون الشعير والذره ويطحنون العدس ويصنعون منه اقراصا .  
وكان الذين يقتنون الاغنام يتأمون على سطوح المنازل ويحناطون على كومة من الحجارة لكي يرشقون الجنود الأتراك متى جاؤا للنهب .

وفرضت الحكومه التركية على الناس ضريبة ان يقدم كل شخص كمية من القماش اربعة اذرع فصار الشخص الذي لديه فرشه يمزقها ويقدم قماشها للحكومة وعندما كان يموت شخص كانوا يمزقون الملحفة ويكفونوه بها .

وطلبت الحكومة من أبناء بيرزيت النباش على الجراد وجمعه  
 وخرقه وكانت تفرض على كل شخص أن يجمع كمية من الجراد ويُعمر  
 كل من يخالف ذلك . غير أن موجات الجراد كانت أكثر من قدرة  
 السكان على المقاومة فلم يبق على وجه الأرض أي نوع من الخضار  
 وامتأّت البرك واليا بيع بالجراد والأوساخ ومن هذه البيئابيع  
 عين الحمام التي يشرب منها معظم اهالي البلده واصبحت مليئة  
 بالأوساخ؟ ولم يأت صيف ١٩١٦ حتى بدأ وباء الكوليرا بالانتشار  
 فأخذيفتك بالسكان حتى أنه قفى على نصف سكان البلده الذين  
 كانوا يبلغون ألفاً وأربعمائة شخص وانتشر الباقون فى المغاور  
 والجبال .

وفرضت الحكومة التركييه على جميع الأهالي الخارجين عن سن  
 الخدمة العسكريه كالاولاد دون الثانيه عشره من العمر والفتيات  
 المفيرات والمتقدمات فى السن العمل فى الطرق، فيجمعونهم كل  
 يوم ويأخذونهم الى المكان المراد العمل فيه بدون أجر . وعينت  
 الحكومه جنديا ليذهب مع العاملين؛ وكان طعام ذلك الجندي على  
 المخاتير . وأحيانا كان هناك أكثر من جندي . وقد أعلنت  
 الحكومه أن كل من يتغيب يفرم بشراء شعير بمقدار علفه حصان  
 للجندي المراقب للعمال .

وكان الحاكم العسكري التركي يقيم في جب في أرض سالم  
 موسى علوش في سفح جبل الخريه ويبدو أنه رأى بنتاً\* من بنات  
 بيرزيت ذاهبه الى عين الحمام قرب البلدده القديمه فحاول خطفها  
 والإمتداء عليها فقاومته وحاولت الهرب فأطلق عليها النار  
 \* هي طريفة سلامة ابو مرثي القسيس كانت فتاة جميلة تضع على رأسها  
 شكة من الذهب وقد قتلها الجاني من أجل ان يأخذ شكة الذهب عن رأسها



جريس ريتع "ابو ذياب"  
 ويوسف بربار "ابو سميح"

يحاربان فى معارك الدردنيل عام ١٩١٤

فقتلها وهرب . وكان عام ١٩١٧ عام التراجعات التركية التي بدأت في بير السبع وانتهت بالقدس في شهر كانون أول؛ وبعد هذه التراجعات ازدادت قسوة السلطات التركية على السكان فأخذت تحاكم الرجال بتهمة الفرار من الجندية واعطاء معلومات للعدو وتنزل بهم عقوبات تصل الاعدام؛ فقد حكم على سلامة يعقوب الكيله الذي كان مختاراً بالاعدام بمجرد ان شخصاً وشى عليه أنه اعطى معلومات للعدو . فسبق الى تركيا ولكنه هرب قبل ان يصل .

التطوع في جيش الشريف حسين بن علي  
ولما انطلقت الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين انطلقت جموع المنطوعين من الأردن وفلسطين للانضمام للثورة العربية من أجل التخلص من الحكم التركي . وقد تطوع من بيرزيت عدد من الرجال في ما سمي بجيش الشريف فخرجوا من بيرزيت عام ١٩١٦ الى شرق الأردن ومن هناك التحقوا بصوف حسين ومنهم فرح جريس العنقيق وسلامه الحاج وخليل الحجه وفايز العابد وسليم عيسى الورد وابراهيم خليل الكيله وابراهيم يعقوب بربار وجريس سليمان ربيع وحنا طيبيا سعاده وابراهيم عيسى الغزال . وبعد تفهقر الحكومه التركيّه عاد جميع هؤلاء سالمين الى بيرزيت ولم يصب احد منهم بأذى .

الهسروب  
وعلم سكان المناطق أن الاتراك ينوون تهجير السكان فاجتمعوا وقرروا الهروب الى خطوط الانجليز الذين كانوا

راجع كتاب تاريخ فلسطين تأليف عمر صالح البرفوشي وخليل بلوطح - ١٩٢٢ صفحه ٢٨٦ - ٢٨٧

يتحركون في رام الله ومن حسن حظهم أن الليل كان قناعاً بدون قمر ولا نجوم وسارت قوافل الهاربين الى جفنا ثم سردا في ١٩-١٨-١٩١٨ وكان يقودهم في بعض الاحيان الكهنه والمخاتير فولسوا الى رام الله واستقبلهم اخوانهم الذين سبقوهم . وكانت افضل الطرق للهرب الى الانجليز هي طريق المزرحه القبليه فقد ترك الكثيرون من اهالي بيرزيت بيوتهم ليلا دون ان يحملوا متاعهم حفاة القدمين لا يملكون من القوت شيئا سائرين في البر متخطين الطرق خوفا من الاضطدام بجنود الاتراك؛ وذهبوا الى جبور ثم المربعه ثم كوبر وهناك اتفقوا مع اشخاص من كوبر يعرفون مواقع النقط التركيّه بين كوبر والمزرحه القبليه ان يعطوهم ريبالا عن كل فرد وابتدأوا في ترتيبهم افواجا افواجا . غير أن جماعة سارت بدون دليل بسبب عدم وجود نقود فمادفها الاتراك واخذ الجميع الى القائد التركي الذي كان مستحكما في البجر الاثري الذي يقع ضمن اراضي سالم علوش فأمر بارسالهم تحت الحراسة الى الاراضي التركيّه فسيقوا الى قونيه وأنه وكان من هؤلاء اندراوس عيسى كيله وعيسى حنا صايح وجميله بنت خليل سلامه كيله ومسهوده بنت سليمان يوسف الكيله وروزه عيسى علوش ومريم بنت عيسى علوش .

وبعد أن تم القبض على عدة مجموعات من أبناء بيرزيت وهم يهربون الى رام الله والمناطق التي وقعت تحت حكم الجيش البريطاني جمع القائد التركي سعيد بك مخاتير بيرزيت وأهلها والتي فيها كلمة قال من ضمنها:

" يا عرب أنتم خنتم حكومتكم تركيا؛ انتم تشبهون الانسان

\* روى هذا النص ابراهيم سالم علوش حيث أنه سمع هذا بنفسه .

الذي يخون أمه ؛ لقد احببتم الانجليز ولكن اسمعوا حتى اعلمكم ماذا تكون مكافآتكم : الانجليز يملأ لكم برميل قطران ويضع عليه سانتى عمل من فوق ويقول لكم : خذ هذه من شانك . فلما تذوقون العسل تفكرون أن كل البرميل عسل فتفرحون وتقولون في أنفسكم اننا اليوم سعيد لأنى سأقضي كل عمري في أكل العسل؛ ولكن العسل ينتهي بعد شهر أو شهرين ويأتى القطران ولما تذوقون القطران تصيرون تبمقون الأكل فيقول لكم . لازم بكمل ويضبط عليكم ويجبركم ان تكملوا . وكم سنة تحتاجون حتى تكملوا القطران ؟ سوف تقفون عمركم في أكل القطران وهذا ما يصير بكم من الانجليز ."

وكان من مخاتير بيرزيت الذين حضروا سلامه يعثوب الكيله وعيسى حنا قسيس واسماعيل عبد القادر .

تهجير السكان :

وجمع القائد التركي الناس بحجة تسجيل اسمائهم في مكان قرب بيت داهود مجذ واستاقوهم بالقوة دون شفقه ولا رحمه فأخذوا يسيرون على اقدامهم بدون طعام ولا لباس ومات معظمهم في بلاد القرية ولما وصلوا قرية اسمها عين العجله بالقرب من الجاعونه اخذ الاترك يشغلون من يقدر على العمل بأجر بخس وهو قطعة مغيره من الخبز لكل عامل .

ثم رحل الجميع شرقا في البرد والمطر ومرو بالسلط ووصلوا قرية ابو جابر حيث توفي معظمهم هناك .

٧- تهريب المختبئين: وتعرف جندي تركي يوناني الاصل الى المختار محمود حسين وطلب منه شيئا من المشروب فقدم له نبيذا

ب وعلم ان عنده مجموعة من المختبئين واراد ان يفعل خيرا فدير خطة لتهجيرهم عند الانجليز وقال للمختار اذهب وقل للحاكم انه يوجد فى القرية اموات ولهم راحة كريمة وهذه الراحة قد تضر بالجنود والاهالي وعندى بعض النساء اريد ان احملهن الموتى ولكنى اخشى أن يعترض الجنود النساء . واذا قال لك المدير ماذا تريد نبي فقل له : اريد منك أن تبعد العسكر الذين يحرسون الطريق بالقرب من المقبره الى الشرق . وذهب اليوناني وبعد قليل تبعه المختار محمود حسين ولما دخل عندالمديرالتركي قال له : الله اكبر يا سيدي عندي بعض الموتى ورائحتهم سوف تقتلنا وعندى بعض النساء اخشى عليهن من الجنود فاذا أمرت ابعد الجنود عن الطريق حتى أحمل الموتى ليلا وارسلهم الى المقبره فسأل الحاكم فشهد اليوناني بالايجاب فأمر الحاكم بابعاد النقطة الى الشرق حوالى مايتي متر فأخبر اليوناني المختار بذلك فذهبوا وحملوا سعده الصالح التي كانت متوفيه من ايام فى بيت بشاره الصايح القديم وساروا بها الى المقبره فوضوها فى مغاره فوق بيت بطرس المرنكي شرقى المقبره وتركوها ومضوا متجهين نحو الانجليز . وتبعهم آخرون وهم زوجة احمد القاسم وعيشه عبد الجابر ومريم كيله وقاسم احمد وشقيقه خضر وقاسم محمود وحملوا الميته الثانية وهي حنه زوجة حنا بربار ووضعا نعشها فى حاكورة ملك سالم صايح ومضوا الى خلة العليا ثم الى عين المرج ومضوا بعد ذلك الى وادي المنتقة وناموا ليلة بالبر ثم وصلوا المزرعه القبليه وبعد يومين ذهبوا الى رام الله .

٧- الأضرار والخسائر التي لحقت بالبلده : احتل الحلفاء القدس

\* روى ذلك ابراهيم سالم علوش - بيرزيت

ورام الله واخذوا للراحة مدة من الزمن وصارت بيرزيت معرضه لقمف مدفعية الانجليز وصار السكان في خطر فتركوا البيوت واختبأوا في المغائر وكانوا عندما تنفجر قنبلة يهرعون الى المكان ليروا بأعينهم ما فعلت . وقد قتل من البلده عدة اشخاص منهم السيده هلون زوجة خليل سلامه ناصر فقد كانت متجهة هي وامها وطفلتها الى مغارة لتحتوى بها ولما وصلت امام سور دير اللاتين انفجرت قنبلة بالقرب منها فتطايرت اشلاؤها في جميع الجهات . اما والدة هلون فكانت تحمل الطفله ومتأخره عن أبنيتها فسلمت الام واصيبت الطفلة بشظية ثم توفيت . واصابت قنبلة بيت جريس عبدالله عيسى فهدمته فماتت تحت الردم عزيزه أبنه خليل حنايبا وعشر عليها ودفنوها في الليل ولما شاهد الانجليز الحفر ظنوه استحكاما فضربوه قنبلة فأصابت القبر فحفرت مكانه . واصابت قنبلة بيت جريس العبيد فقتلت امرأة غريبه اسمها فاطمه العبد وقطعت يد فتاة لا تزال حيه حتى الآن .

وهدم دكان ملك ابراهيم سعاديه وبيت ملك يوسف الكيله وبيت ملك عيسى حنا قسيس واصابت قنبلة كنيسة اللاتين واتلفت جزءا منها ومكث الجيش البريطاني في رام الله ستة أشهر كان خلالها سكان بيرزيت قد خرجوا منها الى رام الله وجفنا وعين عريك واللد؛ كما أن قسما كبيرا منهم هاجر الى الشمال فوصل قرية الجامونه والمغار وغيرها وأخذوا يعملون هناك باشراف الجيش التركي؛ وكان أجر العامل في اليوم رغيف واحد وأجر الطفل نصف رغيف؛ ومكثوا في الشمال عدة أشهر أخذوا بعدها يعودون أفواجا أفواجا الى بيرزيت ومات قسم كبير منهم في طريق عودته في شرق الأردن وخاصة في مكان يدعى خربة ام جابر .

ويعد ان احتل الجيش البريطاني بيرزيت ظل معسكرا فيها ومنع أهلها من العوده إليها مدة ستة أشهر من ربيع عام ١٩١٨ الى خريفه وبقي سكان بيرزيت موزعين في جفنا وأبو قش ورام الله . وقد أوجدت الحكومه البريطانيه عملا للسكان فقبرهم وكبيرهم في منطقة عين سيبيا وعين بيرود وبيرزيت وكانت قوات الاحتلال البريطاني تسمع بمرور العمال من جفنا الى غرب بيرزيت الى أبو قش ولكنها لا تسمح لهم بدخول القرية نفسها . وقد حدث أن توفي أحد وجهاء القرية وهو سلامه ابو خليل بينما كان يقيم في جفنا فذهب عدد من الرجال الى بيرزيت يرافقهم بعض الجنود وهناك قابلوا القائد الإنجليزي وطلبوا منه إذنا بدفن الميت فسمح لهم واحضروا الميت الى المقبره ودفنوه وعادوا الى جفنا ولم يسمح لهم بالمطلة على الجثمان في الكنيسه .

نظي محمود حسين ومحمود الجمل الى مصر؛ - كان محمود حسين مختاراً لدار أبي عواد في بيرزيت وكان يتقن التكلم بالتركيه مما جعله يقدم مساعدات كثيرة لأبناء بيرزيت أثناء المحن التي مروا بها؛ ولكن احدى رضى عليه لقوات الاحتلال البريطاني فزور رساله باسمه يطلب فيها من محمود الجمل وخضر صالح أن يبعثوا له اخبارا عن الجيش البريطاني في المناطق التي احتلها وكان ذلك في الفترة التي كان فيها الجيش البريطاني قد احتل رام الله وعين عريك والمزعره الغربيه وعسكر في تلك المنطقه ستة أشهر . وكان سكان بيرزيت خلال تلك الفتره يهربون من نير الحكم السلطات الانتداب قد وجدت رساله مع امراه من البلده كانت هاربة الى المناطق التي يسيطر عليها جيش الانتداب . فألقت القبض



## عهد الانتداب البريطاني

ما كادت الحرب العالمية الاولى تنزع اوزارها فتنهت بها احتلال قوات الجيش البريطاني لجميع انحاء فلسطين حتى بدأ السكان يحسون بقدوم أزمة اقتصادية جديدة . فقد حدثت موجة غلاء فاحش مصحوبه بارتفاع نسبة البطالة بالعمل . وادى عدم وجود رماية للفلاح الفلسطيني بالإضافة الى الضرائب المرتفعة الى هجرة العديد من أبناء بيرزيت الى بلاد امريكا فكانت هناك موجة من الهجرة عام ١٩٢٠ وكان عدد من الذين هاجروا الى امريكا عام ١٩١٠ قد عاد في ذلك العام معتقدين ان انتهاء الحكم التركي قد جاء بحل لجميع ظروف المعاناة التي كانوا يعيشونها ومن هؤلاء خليل الخوري سليمان الكيله ووليبا عيسى كيله وصقر عيسى كيله وسلامه عبدالله الصايح وغطاس عبد الله الصايح ويعقوب عبدالله جاسر وعيسى خليل ياسر وحنا موسى علوش وكان هؤلاء قد عادوا من امريكا بطريق البحر الى يافا ولما وصلوا القدس نزلوا في بيت يخص اندراوس كيله وكان هناك عدد كبير من اقاربهم بانتظارهم وفي المساء تناولوا طعام العشاء عند اسكندر صليبيا جاسر حيث انه كان يعمل في الطور ثم غادروا القدس بواسطة حنطور وكان عدد منهم ماشيا . واخذ بشارة الصايح يهزج والجميع يرددون حتى وصلوا بيرزيت .

على محمود حسين ومحمود الجمل وفخر الصالح وفتنهم الى مصر مدة عام كامل .



محمود محمود حسين

١٩٢٥ - ١٩٨٤

- المصادر والمراجع
- ١- مخطوطة للمعلم شحاده الخوري ابراهيم من بيرزيت.
  - ٢- تاريخ جبل نابلس والبلقاء الجزء الثالث احسان نصر مدحه ١٣٣ .
  - ٣- مخطوطة لبراهيم سالم علوش من بيرزيت ٢٤ سنة .
  - ٤- زياده يعقوب زياده ٨٠ سنة - بيرزيت
  - ٥- فهيم حنا قميس ٦٥ سنة - بيرزيت
  - ٦- عيسى حنا الحاج ٨٠ سنة - بيرزيت
  - ٧- جورج سلامه الكيله ٦٥ سنة - بيرزيت
  - ٨- نقولا يعقوب شاهين ٢٥ سنة من بيرزيت

وطلب القاءمقام دار أبي عواد والوشحة ودار ام عيد وتلا عليهم القرار فادعى الوشحة ان دار ابي علي ليسوا منهم فتبرأوا . وجاء بعد ذلك القاءمقام الى البلدة واجتمع بوجهائها وغادر أبناء العظم بيرزيت منذ ذلك الحين وسكن قسم منهم في قرية بيت صفافا الى هذا اليوم . وعلى أثر مقتل يوسف الكيله عاد من أفريقيا ابن عمه بطرس الخوري لكي يتابع قضية القتل وأراد أن يسوي الخلافات بين أبناء عائلة ام عيد خاصة وبين أبناء البلده عامة فأخذ يجتمع مع أفراد المحمله ويستشير بأرائهم وحقق الشيء الكثير ولكنه فشل في تحقيق ارادته بسبب الخلافات الكثيرة بين اهالي بيرزيت وبسبب رغبته في الانتقام من قتلة ابن عمه ثم بسبب مرضه في النهاية مما جعله يقضي أكثر الاوقات في الفراش . وقد كان لهذا الرجل الأثر الأكبر في انشاء مطحنة القمح ومعصرة الزيت في بيرزيت .

#### الأزمه الاقتصادية :-

وفي عام ١٩٢٥ ضربت البلاد ازمة مالية فنضبت مواردها وقل ناتجها واعلن المديونون افلاسهم وعدم اقتدارهم على دفع القروض التي كانت عليهم لأرباب المال في المنطقة وقد أصاب اهل البلدة قسط وافر من الاحتياج واصبح الفقر ضاربا اطنايه واصبحت المجاعة تهدد الكثيرين .

#### زيارة الندوب السامي لبيرزيت سنة ١٩٣٣

في ٩ حزيران سنة ١٩٣٢ زار المندوب السامي قرية بيرزيت يرافقه قاءمقام رام الله متري فراج وضابط البوليس خير الدين

وعم الفرخ جميع انحاء بيرزيت وساد الوثام واخذ الناس يجتمعون كل ليله في بيت أحدهم فيفنون ويجرون على الريابة وظل الحال كذلك فترة من الزمن

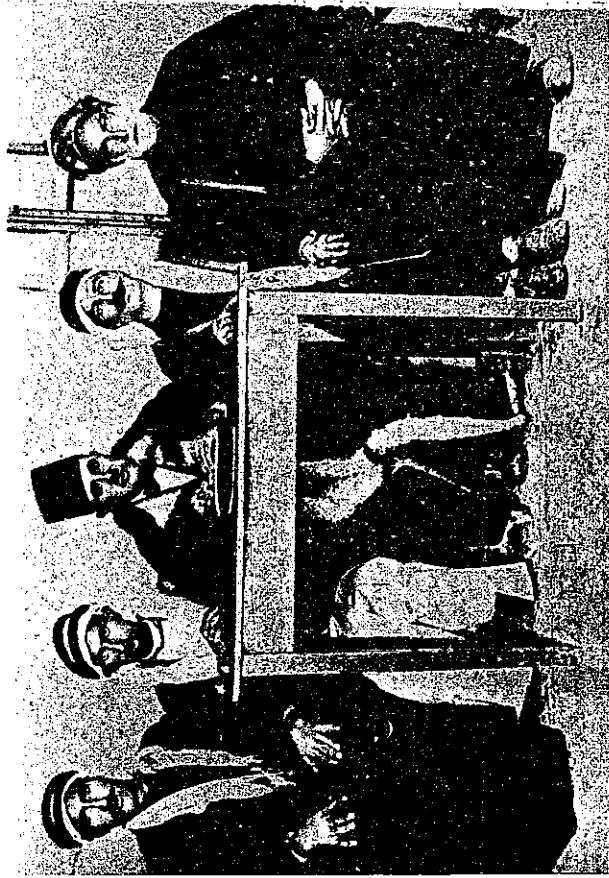
**خروج عائلة العظم :** وشهدت البلده استقطابا بين العائلات وكانت منقسمه الى قسمين عام ١٩٢٤ . وكان يوسف الكيله قد اتخذ من عائلة العظم وهم فرع من عائلة ابو علي اصدقاء وحلفاء . وحدث خلاف بين اولاد العظم في غياب والدهم بسبب مشكلة زواج فذهب يوسف الكيله لكي يصلح فيما بين الأخوة فلما جلس في البيت جاء احد الأخوة لكي يطلق النار على أخيه بقصد التخويف فأسرع يوسف الكيلة لإغلاق الباب في وجهه فأصابه الرصاص فمات .

واشيرت اصابع التهمة الى دار ابي عواد والوشحة بقتله فسجن الشيخ عبد المحسن فرسخ ورشيد ابو عمر ومصطفى الصالح وخضر الصالح وسمر فرسخ فقد اتهم هؤلاء بتدبير خطة القتل وانهم اجتمعوا من أجل ذلك في مكان ما في البلده . وشهد على ذلك عدد من الرجال . ولكن القاضي اطلق سراح المسجونين لعدم ثبوت التهمة .

وكتب أبناء عائلة أبي عواد مضبطة وبمشورها للحاج سليم شنتير محكم الدموم بين العشائر قالوا فيها ان الذي قتل يوسف الكيله هم الوشحة وليس دار ابي عواد فدرس الامر وقرر ان دار ام عيد ليس لهم حق عند دار ابي عواد الذين كانوا قد دفعوا خمسة وعشرين ديناراً وبعت شنتير رسالة للقاءمقام يقول فيها ان دار ام عيد " يوردون على بير ويركبون على بعير مع دار أبي عواد " .

فهمنا افكار حكومتنا المعادلة انها تسمع لرفع الوبركو والعشر  
عنا فنحن نامل من سمادتكم العمل على تحقيق هذه الفكرة حتى  
تكون بيرزيت اول الشاكرين ولسان حالها يقول:

بيرزيت صري باللقا وتاهلي بحاكم فيم الامال معلقا  
هلدي ريكارتكم لاول مرة يدور القيامة في سكاكم اقربا  
يا روضة الاحسان يا بحر الرجا يا منيع الرحمت يا كنز التنقى



### الجلس المصلي في بسيزيت ١٩٢٢ - ١٩٢٧

من اليمين : منصور داهود شاهين ، يعقوب يوسف جاسر ،  
بطرس مسلم عرنكي ، حنا موسى علوش ، موسى سليمان ربيع

\* الكلمة والقميدة وجدت بين اوراق المرحوم حنا موسى  
علوش معلقة على اوراق المجلس المصلي.

وحاكم القدس كامل . وكان بانتظاره على الباب الخارجي هيئة  
مجلس محلي بيرزيت . وعندما ترجل اخذ يصافح المستقبلين وكان  
يعرفهم اليه قائمقام رام الله وصعد الجميع الى غرفة المجلس  
وعندما اخذ كل مركزه قال : ان زيارتي هذه قصيرة جدا حيث  
انني اود زيارة قرى ثانية لذلك احب ان اسمع بايجاز ما تودون  
ان تقولوه لي فقام رئيس المجلس وقدم ثلاث طلبات وهي اقامة  
محكمة صلح بالبلدة وتركيب جهاز تليفون وكان الطلب الثالث الغاء  
المجلس البلدي حيث ان عموم اهل البلده لا يستطيعون تحمل  
دفع الضرائب العالية . وعلل طلباته بان البلدة متوسطة في  
القضاء ولها عتقات كثيرة في المحاكم وان التليفون ضروري لن  
البلدة بها مدرسة داخلية ومخاطباتها مع دائرة الحكومة  
كثيرة . وان الغاء المجلس ضروري لن البلدة فقيرة .

وكان اهالي البلدة قد كلفوا حنا موسى علوش سكرتير  
المجلس بالقضاء كلمة باسمهم وشرح احوالهم وتظلماتهم فقال  
الكلمة والقميدة التالية :

سيدي وسادتي

انني بالاصالة عن نفسي وبالنسابة عن اخواني اعضاء  
المجلس ولسان مختاري واختيارية واهالي بلدي عموما ارجب  
بسمادتكم ترجيبا يليق بمقامكم الرفيع واعد هذا اليوم هو اعظم  
يوم في تاريخ بيرزيت وقد شرفتموهم لأول مرة وتلطظهم بزيارتها  
وقد كلفني بعض الوجهاء من اقاربي بان ارفع اليكم شكاوهم من  
سوء الحال والضائقة المالية والفقر الضارب اطنابه في القضاء  
نظرا لردائة الموسم وقلة النواتج الامر الذي اضطرنا ان نلقت  
نظر سمادتكم الى عدم امكاننا من دفع الضرائب الاميرية وكما

فيه بنفسه .  
ثم نهض المندوب\* ومشى في اروقة البلدة وزاقتها وزار  
بيت رجل فقير يدعى عبد الجليل عوده ورأى حالة عائلته وقدم له  
نصف جنيه وخرج مودعا اهالي البلده وركب سيارته قاصدا جنفا  
فراحم الله

### الجلس المحلي الاول

تكون المجلس المحلي الأول في بيرزيت سنة ١٩٢٢ من تسعة  
اعضاء يمثلون مختلف عائلات البلده وهم : بطرس عرنكي وبطرس  
سلامه قسيس ويعقوب ابو جاسر ومنصور داهود وموسى ربيع وجنا  
علوش ويعقوب سمندر وخضر صالح والشيخ عبد المحسن فرسخ . وقام  
الجلس بعدة اعمال منها فتح طريق الجلده حتى دبر اللاتين وطريق  
عطاره حتى بيت قسطندي شحاده خوري ووضع فوانيس على اركان  
البيوت في البلده يقوم باضاءتها عيسى عيد موظف البلديه  
وبنى جاوروز عين الحمام وفتح الطريق اليها .

\* المندوب السامى الرابع السر ارثور فرنلند والكهوب: جاء هذا  
المندوب على أثر ثورات وقلات فترأى شعبا متقلبا بالمراتب فزار  
الزراعيين واطهر اهتماما زائدا بشؤونهم فاقربهم الغرورس  
الزراعيه وخفض عنهم بعض الضرائب والغنى لبعض الآخر: وعمل  
على ترقية وسائل الزراعه وانهاض المزارعين حتى لقب بتدقيق  
الصلاح .

" عن المنفل فى تاريخ القدس صفح ٤٠٩ عارف العارف "

أمل الأهلالي فيك بات معلقاً

يا من على عرش العدة أرتقى

يشكو لك الفلاح عظم مصابه

ما فاسى من شقطة الزمان وما لقي

ما يجنني من جده وجهاده

إلا التعاسة والممصائب والشقا

فالعوز فيه ناشب أظفاره

والفقر هيا له جبال المشقة

نرفع ظلامتنا لخيرة حاكم

فلعله بأحوالنا يترققنا

يعمل إلى رفع الضراب إنته

حمل ثقيل للكواهل أرهاقنا

عفوا سيدي فيني واثق

من عدلك وبك الأمال معلقه

فضورك يلحني زاد جلاله

يا سلما نحو المعالي يرتقى

أكرم قبول الشعر مني هدية

ولو أننى عاجز قصير المنطقا

وامفح إذا بدر اللسان بزلته

والمفح أولى بالكريم واليقنا

وبعد ذلك أشار المندوب السامي ان ليس لديه متسع من

الوقت لسماع المزيد . وجاوب بما يلزم فقال باختصار : من جهة

محكمة الملح : سابحت المسألة مع قاضي القضاة . ومن جهة

التلفون سأخبر مدير البريد العام : اما الغاء المجلس فسأنظر

إيجاد الخوري نقولا قسيس - كان الخوري نقولا كاهنا للطائفة الأرثوذكسية في القدس وعشوا في المحكمة الكنسية الأرثوذكسية وعضوا في الهيئة المعربية العليا لفلسطين وقد ساعدته ظروفه على أن يكون صديقا حميما ومقربا من الحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين والشهيد عبد القادر الحسيني . وكان من رجال الدين العرب الذين ناضلوا ضد تسلط رجال الدين اليونان على البطريركية الأرثوذكسية وكان هو والمعلم شحاده الخوري ابراهيم من رواد الحركة الأرثوذكسية العربية .



الخوري نقولا قسيس في منفاه الاختياري في بيروت عام ١٩٥٣

(ملاحظة : صحت ٢٤٨ مرسوم مطا بعد ٢٤٧ (٢٦٠)

حدثت خلافات في البلده سنة ١٩٣٣ بين مؤيد ومعارض لبقاء المجلس المحلي . وحيث انه اصاب البلده قسط من الاحتياج فأصبح الفقر ضاربا أطنايه ولم تكن الاحوال تنذر بالتحسن بسبب الضائقة الاقتصادية التي ضربت المعالم اجمعه فقد اعلن الناس مجزهم عن دفع الضرائب المستحقه عليهم للمجلس المحلي وكان أعضاء المجلس اول من عجز عن ذلك فتفرقوا وقل اهتمامهم واصبح المجلس مشلولا وانتهى وجوده بعد مقتل رئيسه بطرس المرئكي الذي اشيرت اصابع التهمة بقتله الى شخص يدعى عيسى البطاط من منطقة الخليل "أوعيسى البطاط كان رجلا وطنيا؛ هاجمت السلطات البريطانية بيته بقصد اعتقاله ولكنه لم يكن موجودا فاعتقد ان الذي وشى به هو بطرس المرئكي وذلك لانه لا يوجد تلفون الا عنده بصفته رئيسا للمجلس المحلي .

طائفة الروم الأرثوذكس والنضال ضد البطريركية :

حدث خلاف في طائفة الروم الأرثوذكس بين مؤيد للبطريركية ومعارض لها حيث أن البطريركية كان يسيطر عليها اليونان وقد عقد المؤتمر العربي الأرثوذكسي في يافا عام ١٩٣١ بأيد المطالب العربيه القومية في فلسطين وحضر الاجتماع عن بيرزيت عيسى القسيس وقرر العرب الأرثوذكس في مؤتمرم ان يكون البطريرك عربيا لا يونانيا وان لا يعترفوا بأي بطريرك لا يقوم الشعب بانتخابه وكان الخوري نقولا قسيس رئيسا للمحكمة الكنسيه في القدس فأحدث نشاطاته وخطاباته تأثيرا كبيرا في الشعب الى درجة الهيجان فخرجت المظاهرات من الكنائس والجوامع وهو في مقدمتها؛ وهتف المسيحيون والمسلمون ضد اليونان .

بيروت والشورة من ١٩٣٦ - ١٩٣٩

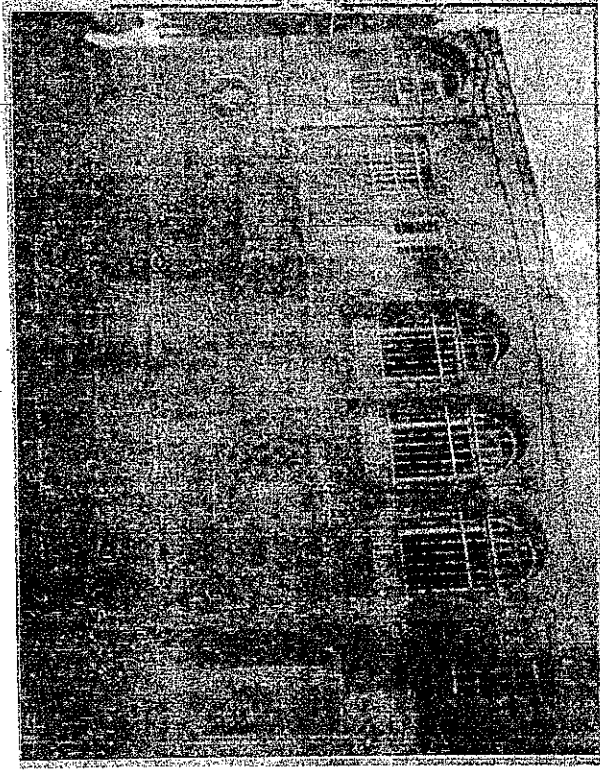
كانت بيروت اiban الثورة تابعة لمجموعة محمد عمر وهو - من مزارع النوباني! فعهد هذا الشخص الى اهل بيروت بتزويد ٢٤ شافرا بالموثونه . وكان في بيروت اربعون رجلا مسلحا من ابناءها باربعين بندقيه وحين عقد اجتماع دير فسانه كان محمد عمر من الذين دعوا اليه . وقد اشترك في ذلك الاجتماع وجهاً المناطق وممثلوا عدة فصائل منهم حمد الزيتاوي من منطقة نابلس وقاسم الريماوي من بيت ريماء وكان الجميع ينتظرون قدوم القائد حسن سلامه مسؤول منطقة الساحل حين قامت طائرات سلاح الجو البريطاني التابعه لحكومة الانتداب بالافاره على المجتمعين غير ان ذلك الهجوم لم يتسبب بوقوع ضحايا من مشركي بيروت الا انه حدث اضرار في الباص الذي كان يقفهم .

وفي سنة ١٩٣٧ اجبر محمد عمر اهل بيروت على شراء مائة بندقيه فغرف الانجليز بذلك فحاصروا البلدة واجبروا الناس على تسليمها . وقد تمت تصفية قيادة الثورة في مزارع النوباني بعد اغتيال فبايط البوليس سليم سعد في عين عريك فوجد الانجليز هناك امرا ينص على تسليم ابلحة لبيروت فاستدعت قوات الانتداب ثلاث مخاتير وهم جريس الكيله وموسى داهود ناصر وخضر صالح وطلبوا معرفة مكان الاسلحة فبرهن لهم المخاتير ان البنادق لم تسلم لهم . وبعد تصفية قيادة الثورة في مزارع النوباني اخذ سكان بيروت يتعاملون مع القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني مباشرة . وهدأت الثورة مع بداية الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ حيث ان نتائجها كانت ذات تاثير على مستقبل المنطقة .

« فتبكيوا هو شجرة اكرام حنينا »

٧٣٦١

مسجد الامام الصادق في مركزه



تسرا ان اسمها ليهمة ثم معه هو واخوانه وشيوخه من اهل بيوتهم  
 منهم و تتجسسوا في الساحة التي على مقبلة من اهل بيوتهم  
 كشيء من ذلك و تتجسسوا في الساحة التي على مقبلة من اهل بيوتهم  
 القادر الحسيني في القسطنطينية وقد هجره  
 من اهل بيوتهم في القسطنطينية وقد هجره  
 من اهل بيوتهم في القسطنطينية وقد هجره

مقتل اديب منصور: كان اديب منصور مهندسا كهربائيا يعمل في دار الأذاعة الفلسطينية في القدس وكانت العناصر الصهيونية في ذلك الوقت تخطط للقضاء على الفئات الفلسطينية المثقفة والمتعلمة وخاصة اولئك الذين يشغلون مراكز حساسة . وكان ذلك اليوم المشؤوم حين قامت العصابات الصهيونية بوضع عبوات ناسفة في دار الإذاعة الفلسطينية في موعد زيارة مجموعة من أطفال المدارس الذين راح عدد كبير منهم ضحايا . وحين قدم اديب منصور الى مكان الحادث لإصلاح ما تلف من جراء ذلك العدوان انفجرت عبوة ناسفة ثانية مما تسبب في بتر أطراف منصور ولم يستطع العيش بعد ذلك غير فترة وجيزة وكان الموت خلالها أحب الى نفسه من البقاء حيا على تلك الصورة . .

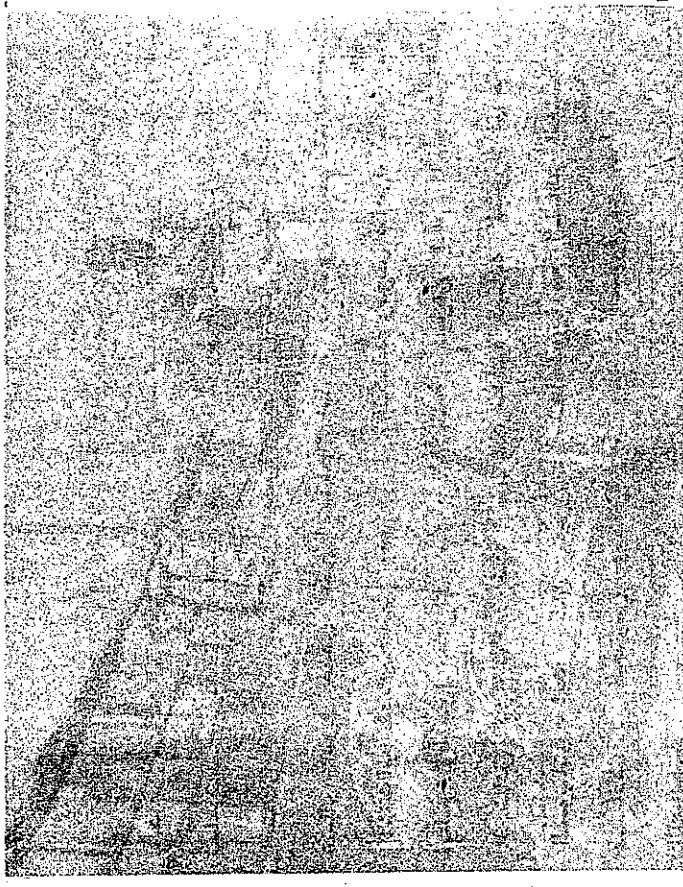
#### جبرا الجفناوي وابراهيم الغزاوي

كان لُحد أبناء جفنا ثلاث أولاد ولم يكن راضيا عن أنه الجكر جبرا فحرمه من المال والميراث! وكان جبرا فقيرا وطلب المساعدة من أبيه فرفض . وذهب جبرا فاستدان خمسة دنانير من شخص ما وأشترى بها بنادقيه وذهب الى أبيه وأطلق عليه النار فقتله ولما هب اخوته لمقاومته قتل أحدهم وهرب وظل يتربص بقية أفراد العائله . فرأى في اليوم التالي أمه واخته تذهبان الى القبر فأطلق عليهما النار فقتلهما وكان عمه قريب من المكان فأطلق عليه النار فأصابه في رأسه ولكنه لم يموت .

وترك ذلك الرجل جفنا وانتمى الى الثورة ضد الاحتلال البريطاني ولما عرف أحد الضباط بقصته وضعه في السجن! ولكن آخرين قالوا : طالما ان ذلك الرجل يقاوم مع الثورة فليس لنا



زيادة يعقوب زيادة:  
في البوليس الفلسطيني في حكومة الانتداب سنة ١٩٤١:



عازر سلامة بربار في قوة الحدود في شرق الأردن في عهد الانتداب.

علاقاته العائليه واطلقوا سراحه . وأخذ يتهدد اهالي جفنا عامة وكان قد تعرف الى شخص يدعى ابراهيم الغزاوي فأنتق وأياه على كل شيء .

وكان جبرا يأتي عند زوجته وعائلته كل أسبوع أو اسبوعين مره ؟ فطلب سكان جفنا من الجيش البريطاني مراقبته ففوجئ ذات ليلة بالجنود يطلقون النار عليه من كل جانب فرمى عباءته ولاد بالفرار وفكر الجنود ان جبرا قد مات ولكنهم عرفوا أنه خدعهم .

وذهب أهالي جفنا الى شخص يدعى عبد الفتاح فاستجاروا به لكي يخلصهم من المحنه . وابلغوه أن جبرا وأبراهيم الغزاوي وعبد الحميد ابو حمديه من أبو قش يرتكبون جرائم اخلاقيه ضد بنات جفنا فاستدعاهم الشيخ عبد الفتاح واحضر ستة أشخاص من جفنا ومن ضمنهم خوري الطاعفه وشهدوا فدهم فحكم عليهم الشيخ عبد الفتاح بالامدام فوراً أما عبد الحميد ابو حمديه فأطلق سبيله . وقتل جبرا والغزاوي ورماهم على طريق نابلس رام الله

كان ابراهيم الغزاوي يعتبر بيرزيت ضمن منطقته وقد حدث أن جاء هو وجبرا الى بيرزيت واجبروا سكانها على سد الطريق المؤديه لها . وكانوا يجمعون النقود من سكان بيرزيت والقرى المجاوره بالليلين والاكره باسم الثوره . وقبل مقتله كان ابراهيم الغزاوي مقبياً في بيرزيت بدون علم سلطات الانتداب وبعد المدهامات العديده التي قام بها الجيش البريطاني انتقل الغزاوي الى المغاور في الجبال المحيطة في بيرزيت واصبح مريضاً فكان الشوار والسكان يحملون إليه المواد الغذائيه والادويه من عيادة مس هالبرت في بيرزيت وظل كذلك حتى قبض

عليه من قبل الشوار أنفسهم وتم اعدامه .  
وعندما أشتدت الثوره ضد سلطات الحكم البريطاني وكثر الشوار واخذوا يلتجئون الى المغاور فيعيشون فيها مدة طويله قامت قوات من الجيش بنسف مغاور كثيره في بيرزيت لمنع الشوار من اللجوء إليها وبذلك دمرت كثيرا من آثار بيرزيت التي تدل على تاريخ عريق .

أحداث مارس ١٩٣٩

صباح ذات يوم من أيام شهر آذار سنة ١٩٣٩ كانت الطائرات تحوم فوق بيرزيت موزعه المناشير ومعلنه منع التجول على البلده ؟ وجاء في المناشير أنه يمنع منعاً باتاً اي شخص من مغادرة بيته وأنه سوف تطلق النيران على كل شخص يفادر البلده الى المناطق المجاوره وذلك حتى اشعار أخراً وفي نفس الوقت كانت قوات جيش الانتداب تطوق بيرزيت وأعداد هائله من الجنود يداهمون البيوت ويعتقلون السكان . ولم يكن سكان بيرزيت يعرفون لماذا حدث كل ذلك ولكن شائعات سرت تقول أن الجيش يسأل ويبحث عن شخصين يدعى احدهم " جيوس " والاخر " سيد " .

وبعد ان تمت مدهامة البيوت وامتقال الكثيرين أجبر الناس على التجمع في الساعه الرئيسيه في غرب البلده ؟ وحين أظلم الليل كانت سيارة تابعه للجيش تسلط أنوارها على الرجال واحدا واحدا بعد أن يكون الجنود قد نزعوا عقاله عن رأسه ؟ وقيل أن شخصا كان داخل سيارة الجيش يعطى المعلومات لسلطات الانتداب . ولما كانت بيرزيت تؤيد بقوة الحاج أمين الحسيني في الصراع الدائر بين العائلات الفلسطينيه آنذاك فقد شك البعض



أن يكون ذلك الشخص ناشئياً .  
 ويعد أن تم استجواب جميع الموجودين ومقارنة صورهم  
 بالمعلومات الموجودة ثم أطلق سراحهم . وكان الطقس في ذلك  
 اليوم وتلك الليلة بارداً وكان عدد كبير من المجتمعين في  
 الساحة قد أخرجوا من بيوتهم  
 وقد حدث في ذلك اليوم وتلك الليلة عدة حالات سطو إذ أن  
 بعض المواطنين اشتكو إلى المختابر من فقدان النقود من  
 بيوتهم .

### مداهمة منزل المختار موسى داهود وسجنه

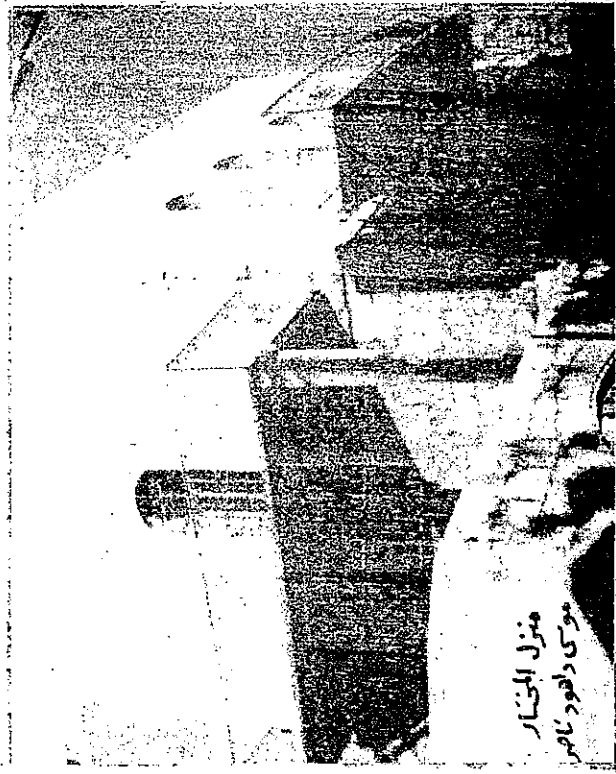
وداهم جنود الاحتلال البريطاني منزل المختار موسى داهود  
 ناصر بينما كان في مضافته عدد من رجال القرى المجاورة .  
 وكان الجنود قد تركوا سياراتهم بعيداً في منطقتهم تقع أول  
 البلدة وجاءوا يلبسون الأحذية المطاطية لكي يفاجئوا  
 الموجودين . وقد فتش الجنود المنزل جميعه كما فتشوا المختار  
 ومن بقيافته وارتفع الصراخ وحدثت الفجبه عندما وجدوا في جيب  
 أحد الموجودين مشطاً من الفشك واقتيد المختار إلى السجن في  
 القدس . واقتيد الموجودون إلى سجن رام الله .



المختار

موسى داهود ناصر

١٩٢٨



منزل المختار  
 موسى داهود ناصر

### منزل المختار موسى داهود ناصر

اللجنة القومية: بناءً على تعليمات قيادة الشوار تم  
 تشكيل لجنة من أبناء بيرزيت تتكون من ممثل عن كل حمولة  
 بالبلدة تكون مسؤوليتها ما يلي:-  
 ١- ترتيب عمليات الحراسه على مداخل البلده ليلا نهارا  
 ٢- تنظيم سكان البلده في مجموعات وتسهيل الاتصال مع قيادة  
 الشوار في وجمع النقود والتبرعات .  
 ٣- توزيع السلاح على المواطنين بانتظام وتقديم التسهيلات  
 للشوار .

وكانت اللجنة تعالج المشاكل التي يواجهها سكان البلده  
 في ظروف الشوره في فقد تعرض عدد من الرجال الى السجن بسبب  
 وجود ذخيره فاسده لديهم وهم لا يعرفون وكان منهم مرة من  
 المرات احد اعضاء اللجنة القومية . كما تعرض عدد من ابناء

الطريق بالحجارة ويمارسون القتل والنهب والسلب .

#### الصراعات الحزبية :

كان سكان بيرزيت يؤيدون بقوة الحاج أمين الحسيني وكانوا في مقدمة المتحمسين لنهجه وكانت بيرزيت مركزا رئيسيا للشوار من أتباع المفتي . وكانت بيت ريمما مركزا لمؤيدي صف الناشيبي وكثيرا ما كانت تحصل مناوشات بين الطرفين . وكان أفراد من كل من الطرفين يذهبون الى مختلف القرى والبلاد لجمع التبرعات باسم الثورة وكان أتباع المفتي يتصدون لاتباع الناشيبي متى جاؤا الى بيرزيت أو غيرها من البلاد . ففي الاسبوع الثاني من شهر أيار ١٩٣٩ أقام الشوار مدة يومين في بيرزيت لكي يمنعوا أتباع الناشيبي من القدوم اليها أو جمع التبرعات منها .

وفي الاسبوع الأخير من شهر أيار ١٩٣٩ صدر كتاب الابيض عن الحكومة البريطانية متضمنا مشروع سلام بين العرب واليهود وزاد ذلك من حماس الجماهير من مؤيدي المفتي ضد المشروع بينما أيده أتباع الناشيبي . ونشط كل طرف من الطرفين فحدث بينهما قتال بالقرب من بيرزيت أسر على أثره احد قادة صف الناشيبي غير ان الشوار الخاطفين فوجئوا بالقوات البريطانية ولم يستطيعوا الاحتفاظ بالقائد الناشيبي فهرب ويقال أنه استسلم للسلطات البريطانية بعد أيام ؟ وحضر الى بيرزيت معه قوه من صف الناشيبي وتميل من الجنود البريطانيين لمفاجأة الشوار الذين هاجموا . وكان الضابط البريطاني الذي حضر معروفا في بيرزيت باسم " أبو بنص " نظرا لفخامة جسمه . ولم تجد هذه القوات أثرا للشوار ؟ ومع ذلك فقد امتدى أفراد هذه القوه على ابناء

البلده للخطف ودفع القرامات من قبل الشوار لمجرد تبليغ كاذب ويدون الرجوع الى اللجنه .

#### محاكم الثورة :

كانت البلاد تعاني في نهاية الثلاثينات أحداث ثوره حقيقيه وفي بيرزيت كانت قيادة الشوار قد جعلت لها مقرا ولذلك فقد كانت البلده توضع لسيطرة حقيقيه من قبل الشوار فكانت هناك محكمه تنعقد من أن اخر وكانت قرارات المحكمه نهائيه وتنفذ فوراً . وكانت المحكمه تنعقد في احدى غرف مدرسة كلية بيرزيت سابقا . وكان من القضاء الذي عرفتهم بيرزيت شخص يدعى ابو وجيه وهو من مزارع النوباني . كان ذو هيبه وسطوه وكانت قراراته صارمه وكان ابو وجيه قد تعرض للسجن عدة مرات اخرها في شهر آذار سنة ١٩٣٩ وذلك بعد ان نظر في عدة قضايا في بيرزيت منها قضايا اجتماعيه وخلافات حول الأرض والبناء .

#### سجون الاحتلال البريطاني:

كانت بيرزيت تابعه لإدارة الانتداب في رام الله وكان سجن رام الله مشهورا فقد كان معروفا بالبئس بسبب وجوده تحت الأرض ! وهو يتسع لكثير من ثلاثين سجينا غير أنه كان من أسوأ السجون على الإطلاق وكانت سلطات الانتداب تعاقب المواطنين العرب الذين ينتمون الى الثورة أو يحملون السلاح بعقوبات تصل الالام . فاتفق عهد الاحتلال البريطاني بالخوض وازدادت حوادث العنف والقتل والاعتقال وقطع الطرق فكان ابناء بيرزيت وعطاره يذهبون الى طريق نابلس ويكمنون في مكان مناسب بعد أن يكونوا قد سدو

بيرزيت القرويين الذين فتشت بيوتهم .

وبعد يومين من هذا الحادث انتشرت شائعات تقول أن الجيش  
قام ثانية فخرج الرجال من بيرزيت لكي يقضوا الليل في  
المغاور والجبال في ليلة من أكثر ليالي الصيف حرارة .

الحرب العالمية الثانية:- وأعلن هتلر زعيم  
ألمانيا الحرب على الحلفاء وبدأت قواته تكتسح أوروبا فأعلنت  
حالة الطوارئ في فلسطين واهتم السكان كثيرا بأخبار الحرب  
وملقوا عليها الأمل فهذأت نار الثورة التي أستمزت ثلاث سنوات  
" ١٩٣٦ - ١٩٣٩ " وهرع السكان لشراء المواد الغذائية فحدث نقص  
مفاجئ وحاولت سلطات الانتداب التقليل من أثر ذلك بتحديد  
الأسعار ومنح رخص استيراد لهذه المواد من سوريا . وحدث خلاف  
على الرأي بين السكان فأخذ قسم يؤيد ألمانيا وسياستها ضد  
بريطانيا واليهود وقسم يؤيد بريطانيا . وظهر هذا الانقسام في  
الرأي واضحا في مدينة بيرزيت .

فتح طريق بيرزيت رام الله :- كانت الطريق الوحيد  
التي تؤدي الى رام الله هي طريق عبر جفنا وعين سينيا  
والبيبره . وقد ظلت هذه الطريق حتى عام ١٩٤١ حين قامت سلطات  
الانتداب بفتح طريق بيرزيت - أبو قش - رام الله . وعمل عدد  
كبير من سكان بيرزيت لدى دائرة الأشغال في حكومة الانتداب في  
هذه الطريق .



ضابط بريطاني يشرب القهوة مع ختبارية القرية  
من اليمين مقر عيسى كيلة، عيسى حنا فرح، عيسى خليل ياسر



عدد من ابنا بيرزيت في عهد الانتداب البريطاني وهم من  
اليمن: راجي الكيلة | سليمان حنا كيلة | زهدي محمود الجمال |  
متى الخوري كيلة | جمى الكيلة | توفيق يوفى الكيلة .

**الخلافاً السياسية** - واستمرت الخلافات السياسية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتكشف السياسة البريطانية المؤيدة لاقامة وطن قومي لليهود العالم في فلسطين فتكون في البلاد تيار شعبي قوي يعارض سياسة بريطانياه ومن يؤيدها . وظلت فئة من الناس تعلق آمالا على الوعود والمقترحات البريطانية . وفي بيرزيت نشطت حركة المعارضة لسياسة حكومة الانتداب وانضم عدد كبير من أبناء البلاد فيما بعد الى قوات الجهاد المقدس . وكان في نفس الوقت بعض وجهاء البلده يدعون الى الالتزام بالقوانين والانخراط في سلك العسكريه في حكومة الانتداب حتى تكون هناك نواة لجيش المستقبل ولكن ذلك رفض من قبل عدد كبير من السكان ونشرت بيانات بخصوص ذلك على صفحات الجرائد .

**مؤتمر بيرزيت عام ١٩٤٧** - وعقد في بيرزيت مؤتمر وطني كبير ضم العديد من الشخصيات الوطنية في البلاد للتشاور حول مستقبل فلسطين وكان المحامي ابراهيم سعاده وهو من ابناء بيرزيت يتمتع بعلاقات وثيقة مع عدد كبير من رجالات البلاد فلم ي دورا هاماً في التنسيق لهذا المؤتمر الذي حضره احمد حلمي باشا الذي ترأس فيما بعد حكومة عموم فلسطين . وكان من بين المتحدثين في المهرجان الشهيد الراحل كمال ناصر وعمر صالح البرغوثي والخوري ابراهيم عياد .

وفي اليوم الاول من شهر ايلول سنة ١٩٣٧ تم اختيار الخوري نقولا واميل انخوني الغوري من القدس ليكون الوفد الفلسطيني الى دول البلقان للدعاية للقضية الفلسطينية وشرح معاناة الشعب الفلسطيني ومطالبه المشروعة من اجل نيل الحقوق من سلطات الانتداب وقد تم اختيار الخوري نقولا ليكون كاهن المطاطفة الارثوذكسية في القدس ولكون دول البلقان ارثوذكسية .

وسافر الخوري نقولا ومعهم اميل الغوري الى بيروت ودمشق ثم الى انقره ودول البلقان وهناك قابلوا المسؤولين في تلك الدول وكان لوجود الخوري نقولا اثر كبير على شعوب تلك المنطقة فاهلها الارثوذكس متعلقون بقوة بالاماكن المقدسة في فلسطين فكان الافراد يهرعون الى لشم يدي الخوري نقولا والتبرك من القسيس القادم من المدينة المقدسة .

وفي نهاية الجولة عاد الوفد الى جنيف فالتقى بأعضاء وفد آخر كان قد توجه في نفس الوقت .

وقد كانت جهود الوفدين مثمرة فقد بدأت تلك الدول تأخذ بعين الاعتبار التطلمات المشروعة للشعب الفلسطيني وترفض المشاريع المشبوهة التي يقدمها الاجتئين .

وظفبت الحكومة البريطانية بسبب النشاط الذي كان يتخيه الحاج امين ورجال الحركة الوطنية واشتداد حركة المقاومة لمشروع التسليم واقفلقها قرار ارسال الوفدين الانفى الذكر فانطلقت تضامف اليهود من اجراءاتها التسفية مما ادى الى خروج الحاج امين المسيحي رئيس اللجنة العربية العليا الى دمشق وعودة اعضاء الوفد الى هناك نظرا لانهم كانوا مطلوبين الى سلطات الانتداب .

( ٨٣٥ ) سردناه اهلنا ١٦٦ موروثا في دمشق

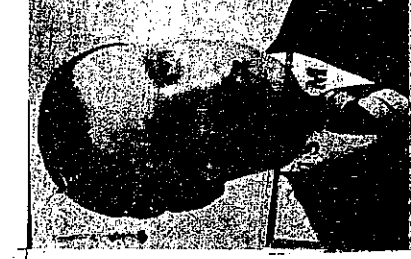
## بييرزيت تعيش حرب عام ١٩٤٨

قلبت حوادث عام ١٩٤٨ الحياة في بييرزيت رأساً على عقب خصوصاً في المرحله الثانية من الحرب التي بدأت في تموز سنة ١٩٤٨ فقد نزح الى البلاد عائلات كثيرة من سكان الساحل الفلسطيني وارتفع عدد سكان بييرزيت الى عشرة آلاف نسمة ووجد الناس أنفسهم في ضائقة اقتصادية بسبب اغلاق الساحل والقدس وادى ذلك فيما بعد الى هجرة الكثيرين الى الأردن والدول العربية للعمل وكسب الرزق .

كانت قوات الجهاد المقدس ترابط في منطقة بييرزيت وعابود ورام الله وكان عددها اربعماية رجل بالاضافة الى مكتى رجل من جيش الانقاذ ومعتين من المستقلين . وكان لهذه القوات عدة مراكز منها ما هو للجيش والذخيرة ومنها ما هو للقيادة ومنها ما هو للسكن والمراقبة . وفي شهر شباط قبل الجولة الثانية من حرب ١٩٤٨ خرجت من بييرزيت المجموعة التي نسفت شارع هاسوليل اليهودى فاضحى طلا وظلت الحرائق مشتعله فيه اثنين وسبعون ساعة . والذي رسم الخطة هو قائد فريق الجهاد المقدس عبد القادر الحسيني وهو الذي صنع اللغم الذي أستعمل للنسف مشتركاً في صنعه مع قائد فرقة التدمير العربي فوزي القطب واشترك في التنفيذ فريقان : عرب وانجليز وكان هؤلاء قد انخرطوا في صفوف المناضلين العرب عند بدء القتال فاستعان بهم العرب لسرقة الأسلحة والمعدات كما أستعانوا بهم ويزيهم وبرطانتهم في اللغة عند اجتيازهم المخافر .

وفي بداية ١٩٤٩ هاجم كلوب باشا قوات الجهاد المقدس في

بييرزيت مركز الجهاد المقدس؛ واتخذ الشهيد عبد القادر الحسينى بييرزيت مركزاً له واستعان بأهلها من اجل تأمين الحماية الكاملة له ولمساعديه وضباطه وقد قام سكان بييرزيت بتوفير الاماكن الخاصه للقيادة وللعناد مما جعل المدينة تصبح عاصمة الجهاد المقدس، اما لماذا اختار عبد القادر الحسينى مدينة بييرزيت مركزاً له فذلك يرجع الى عدة اسباب: اولاً: مركز البلدة المتوسط بين غيرها من القرى ثانياً: اخلاص اهلهما ووطنيتهم ثالثاً: ارتفاع مستوى ثقافة السكان بسبب وجود المدارس، وقد انخرط عدد كبير من سكان بييرزيت فى سلك الجهاد المقدس فكان منهم امين المخزن وضابط المكتب وقائد المجموعه والمقاتل وغيره وقد امنو الحماية الكاملة لحدود المدينة فوضعو نقاط التفتيش على الطرق وكوّنوا اللجان القومية ولجان الحراسه .



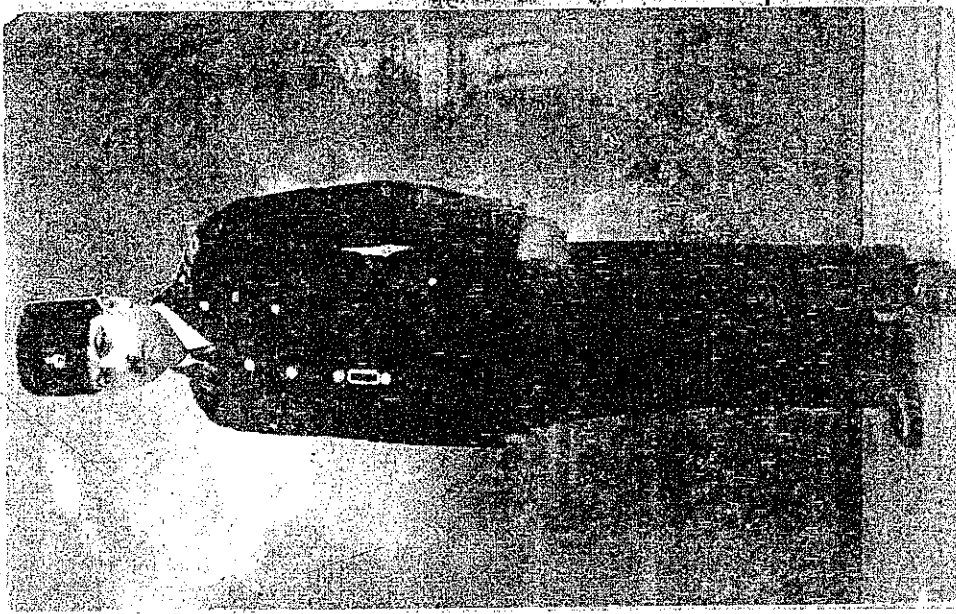
سليم خليل المايج

كان ضابطاً في الجهاد المقدس



سليمان موسى ربيع

كان ضابط مكتب في الجهاد المقدس



سليمان عازر سمندر عام ١٩٤٦

ومندما قررت قيادة قوات الجيش البريطاني، الانسحاب؛ أخذ سليمان عازر موقعه خلف أسوار المدينة وكان معه عدة ضباط من الشرطة ومنهم إبراهيم جرجوره وجميل العسلى ومحمد داوود وسائق نظيف وهاشم نجم بالإضافة الى قوات الجهاد المقدس وجيش الأنقاذ ومجاهدي سوريا .

بيرزيت وكان قد جرد السوا١٦ كاملا لمهاجمة البلدة بقيادة نيومان ومعه من القاده العرب نديم السمان بصفته حاكم رام الله ووكيل القائد فواز ماهر بصفته قائدا لأحدى الكتائب والرئيس محمود الهباب قائد الشرطة . وذلك في ١٨-١-١٩٤٩ . وطوقوا اللوآء الأردنى القرية واقتحمها ليجدها قاعا مغمما وذلك لأن قوات الجهاد المقدس كانت قد اخذت القرية ولجأت الى منمنقة بيت لحم لتكون في حى القوات المصرية بعد ان نقل احد ضباط اللوآء الوطنيين اسرار العملية الى السيد قاسم الريمائوي أمين سر قيادة الجهاد المقدس فلم تجد الكتائب الثلاث التي جردها كلوب للهجوم على المجاهدين الفلسطينيين سوى كمية من المتفجرات غير صالحة فى احد المواضع .

وجاء فى كتاب النكبة لعارف العارف أنه فى ١٨-١-١٩٤٩ حاصرتسرية من سرايا الجيش الأردني قرية بيرزيت واحتلتها وكان مع القوة بعض الدبابات والمصفحات ومدفعان من مدافع الميدان . واستولت القوة على كل ما عثرت عليه فى مخازن الجهاد المقدس من سلاح وعتاد وسأقت أمامها من وجدته من رجالها مكبلين بالحديد .

سليمان عازر سمندر يدافع عن القدس  
كان سليمان عازر سمندر ضابط تحقيق فى البوليس الفلسطينى فى حكومة الإنتداب فى يافا قبل سنة ١٩٤٦ ثم أنتقل فى ذلك العام الى قيادة الشرطة فى القلعة فى باب الخليل؛

- الملكه في كفرماتنة.
- ٢- العائلات التي قدمت من العباسيه : هي عائلة دار درويش وعائلة دار خير الدين .
- ٤- العائلات التي قدمت من اللد : هي عائلة الأشمل ودار حجير ودار أبو خالد ودار ابو لفتح ودار شهبان ودار ابو الحمص ودار اللالا ودار ابو مريم ودار كبوش ودار القورة وعائلة عصفور وعائلة حنحن .
- ٥- العائلات التي قدمت من أبو شوشه: عائلة ابو شوشه .

#### المصادر

- ١- كتاب " النكبه " الجزء الرابع صفح ٨٤٠ عارف العارف
- ٢- كتاب " النكبه " الجزء الأول صفح ٣٣٠ عارف العارف
- ٣- كتاب " النكبه " الجزء الثالث صفح ٥٩٧ عارف العارف
- ٤- كتاب " النكبه " الجزء الأول صفح ٩٩ الجزء الأول
- ٥- رسالة خطية من حنا موسى علوش الى شبلي كيله في اقرنقيا عام ١٩٢٢
- ٦- فلسطين عبر سنين عاما اميل الغوري صفح ١٤٨-١٤٩ دار النهار للنشر بيروت ١٩٧٢
- ٧- Wilson, Hilda M. Bir-Zeit Report. Volunteers For Palestine page 19.
- ٨- مذكرات ابراهيم سالم علوش - سيرة شخصية " ١٩٠٦ - ١٩٨١ "
- ٩- لقاءات شخصية مع التاليه أسماهم  
نجيب عيسى ياسر " ١٩١١ - ١٩٨١ "
- لهي قسيس ٦٥ سنة
- رفيد مرنكي ٦٩ سنة
- ابراهيم عيس قطاطر ٦٩ سنة
- يعقوب بشاره صايح ٦٥ سنة

ولما أُحتل اليهود عمارة النوتردام وأخذ يركزون بنيران أسلحتهم على باب الجديد أمر سليمان عازر بغلاق الباب وظل يدافع عن أسوار المدينة مدة ستة أيام متواصله لم يخفق خلالها طعم النوم ولا الراحة وأصدر أوامره الصارمه بعدم الانسحاب رغم قلة المعتاد وتأخر وصول النجدات من قبل الجيوش العربيه . وتنفس الصعداء سليمان عازر سمندر عندما وصلت قوات الجيش العربي بقيادة عبدالله التل الذي بذل جهدا في سبيل دعم المقاومه العربيه داخل سور المدينة المقدسه . وبذلك لم تستطع القوات الغازيه الدخول داخل السور .

#### العائلات التي سكنت بيرزيت سنة ١٩٤٨

في شهر تموز عام ١٩٤٨ كانت جبال بيرزيت وسفوحها تنفس بالبشر، والخيام كانت منتشره بين أشجار الزيتون على الطريق الى جفنا وعلى الطريق الى عطاره . وقد غادر قسم كبير من هؤلاء الى مناطق أخرى ولكن عدد الذين بقوا في بيرزيت يقدر بشمانيه آلاف شخص قدموا من خمسة مناطق احتلها اليهود في فلسطين وهذه المناطق هي : بيت نبالا وكفرعانه والعباسيه واللد وأبو شوشه .

١-العائلات التي قدمت من بيت نبالا : هي ثلاث عائلات: عائلة العشاوي وعائلة عساف وهما من حمولة دار صافي في بيت نبالا وعائلة الحاج حسين وهي من حمولة زيب في بيت نبالا.

٢-العائلات التي قدمت من كفرعانه: هي أربع عائلات: عائلة الشرايعه وهي من حمولة الشرايعه في كفرعانه وعائلة العسود وهي من حمولة العمرة وعائلة العيسوي وهم من حمولة المصاروه وعائلة دار حماد وهي من حمولة

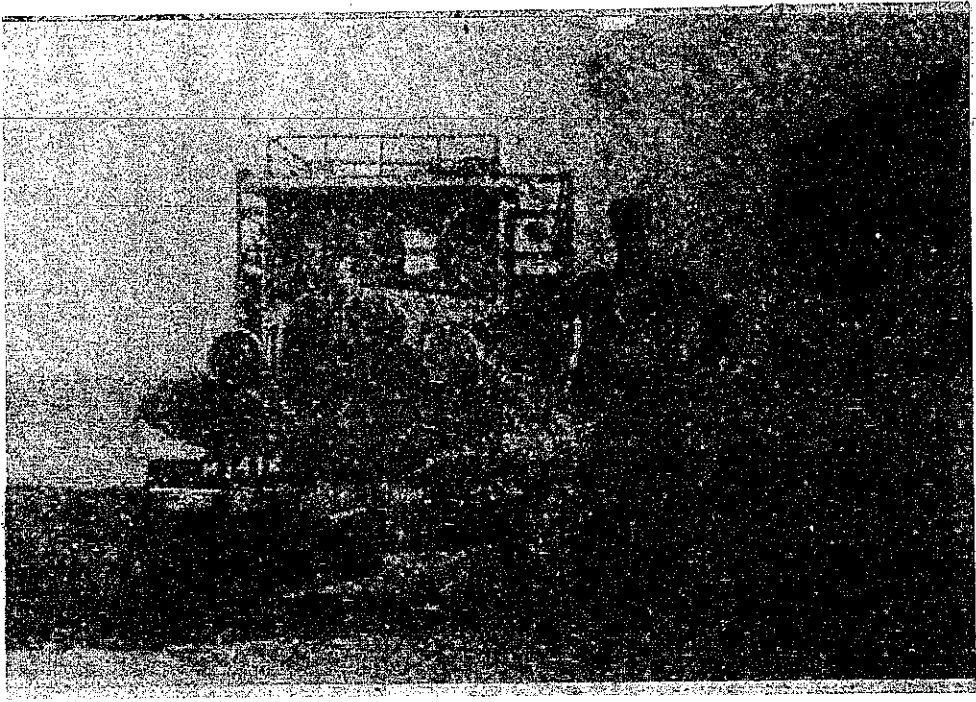
## العهد الأردني

كانت بيرزيت في العهد الأردني مركزا تجاريا وثقافيا؛  
فبعد دخول قوات الجيش العربي الأردني الى البلاد صباح يوم  
الثلاثاء ١٨-١٩-٤٩ وانسحاب قوات الجهاد المقدس التي كانت تتخذ  
من بيرزيت مركزا لقيادتها واكتظاظ البلده بالسكان . أقام  
الجيش الأردني مركزا للشرطة وقوات الأمن للمحافظة على النظام  
في بيرزيت والمناطق المجاورة لها. وذلك في مقر قيادة الجهاد  
المقدس .

ومما زاد في أهمية بيرزيت وموقعها في هذا العهد عدة  
عوامل هي:

- ١- عدم وجود الطرق المعبدة التي تربط معظم القرى المجاورة  
ببيرزيت جعلها المنفذ الوحيد الى المدن الأخرى في البلاد .
- ٢- إوجود المدارس فيها .
- ٣- الوعي الذي اكتسبه اهلهما ووضع المدينة الخاص في عهد  
الانتداب ووجود قيادة قوات الجهاد المقدس فيها .

٤- لجوء عدد كبير من سكان البلاد إليها بعد حرب ١٩٤٨ وتكون  
مخيم للاجئين فيها .



عوده عبد الهادي ابو عواد وسيارته الشاحنة عام ١٩٤١



- ٢- حزب القوميون العرب
- ٣- الحزب الشيوعي
- ٤- حزب الإخوان المسلمين
- ٥- حزب التحرير الاسلامي

وكان حزب البعث من أكثر الأحزاب العربية انتشاراً . وفي بيرزيت انتسب الكثيرون الى هذا الحزب . فكانوا يشكلون معظم اعضاء النادي الثقافي الذي أسس في البلده عام ١٩٥٥ غير أن السلطات رفضت عدداً من الأسماء ومنهم عوني فرسخ وأمين شحاده . ولم يدم هذا النادي أكثر من عام واحد حين أغلقت السلطات بعد أن أعتبرته بؤرة بعثيه .

وكان الحزب الشيوعي نشيطاً أيضاً في بيرزيت وكثيراً ما كانت تحدث خلافات بين البعثيين والشيوعيين . وكان التنافس يصبح أكثر وضوحاً في الحملات الانتخابية البرلمانية خصوصاً في الانتخابات التي تلت تكليف سليمان النابلسي رئيساً للوزراء ١٩٦١ حينما نجح من البعثيين كمال ناصر وعبدالله الريماوي ومن الشيوعيين فائق وراة . وظل الحال كذلك حتى سقوط وزارة النابلسي وحل البرلمان عام ١٩٥٧ وقرار منع الأحزاب الذي أدى الى سجن عدد كبير من الرجال في السجن الأردني وخروج عدد آخر الى الدول العربية خوفاً من الملاحقات . فمن الشيوعيين الذين سجنوا في ذلك العهد الأستاذ فريد مجج ومن البعثيين الذين غادروا البلاد عوني فرسخ وناجي علوش وكمال ناصر .

وكان كمال ناصر يعمل بالمصاحف بعد اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩ فأسس جريدة البعث اليومية في الأردن واصر مجلة الجيل

وقد ظلت بيرزيت مركزاً فكرياً وسياسياً كما كانت في عهد قوات الجهاد المقدس وظهر فيها عدد من الرجال السياسيين على مستوى البلاد جميعها . وكان منهم موسى حنا ناصر وكمال بطرس ناصر .

فبعد إعلان وحدة الضفتين وتكوين المملكة الأردنية الهاشمية عهد الملك عبد الله الى توفيق أبو الهدى بتأليف وزاره جديده يكون بها ثلاثة وزراء من الضفة الغربية . وصدرت مراسم التشكيل في ٧ أيار ١٩٤٩ وتم تعيين موسى ناصر وزيراً للمواصلات .

وفي ١١-٤-١٩٥٠ جرت انتخابات مجلس النواب لحكومة شرق الأردن وغربها وهو أول مجلس نواب مشترك ففاز السيد موسى ناصر . ولما ظهرت النتائج يوم الخميس ١٣-٤-١٩٥٠ كان موسى ناصر عائد الى البلده في ذلك اليوم فاستقبله أهلها وأهالي القرى المجاوره واحتفلوا بتلك المناسبه وكان ذلك اليوم يوم فرحة وتشكل مجلس النواب يوم ٢٠-٤-١٩٥٠ وكان يضم عن منطقة رام الله ثلاث أعضاء هم موسى ناصر وخلوصي الخيري وعبدالله الريماوي . وأعيد انتخاب موسى ناصر في مجلس النواب عن منطقة رام الله في ٢٩-٤-١٩٥١ ويقتى حتى ٢٢-٦-١٩٥٤ .

**الأحزاب السياسية:** - تغلغلت الأحزاب السياسيه الى صفوف الشعب في جميع أنحاء المناطق الفلسطينية التي أصبحت تابعة للحكم في الأردن وكانت هذه الأحزاب أمتداداً لمثيلاتها في الدول العربية . وكان من الأحزاب

١- حزب البعث العربي الاشتراكي

جميع أنحاء المملكة الأردنية الهاشمية وكان اليانصيب عن سيف مذهب قدمه السيد حسن الكاتب محافظ القدس والإماكن المقدسه هديه لأجل ذلك المشروع واشرفت على تقسيم الدفاتر للقرى لجنه وكان نصيب بيرزيت منها أربع دفاتر وكل دفتر يحتوي على خمسين ورقة يانصيب وثمن كل ورقة خمسة وعشرون قرشاً . واعطى دفتر لكلية بيرزيت ودفتر الى مدرسة اللاتين والمعارف ودفترين قام ببيعها المخاتير .

ثم نظمت حملة لجميع التبرعات من اجل الحرس الوطني فقد بعث قائممقام كل قضاء الى مخاتير البلاد رسالة هذا نصها :

ديوان قائممقام رام الله الرقم ق ر-111-1  
مخاتير قرية بيرزيت التاريخ 4-3-1957

ان حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم الذي ما فتئ حفظه الله يرعى بعنايته الكريمة الحرس الوطنى الذي يحمى الحدود ويذود عن البلاد خطر الأعداء قد نظر بعين رحمنه الى ما يقاسبه اولئك المواطنين المرابطون المصابرون من تقصير في الذخير والعتاد ونقص في مستلزمات الحياة الأولية فاصدر توجيهاته السامية لإعلان اسبوع باسم الحرس الوطنى يبدأ بتاريخ العاشر من هذا الشهر وينتهي في السابع عشر منه .

الجديد بعد النكبه مباشرة . وقد عطلت السلطات الصحف التي اصدرها مرارا وأعتقل عدة مرات .

يقول عبدالله التل فى كتابه كارثة فلسطين صفحہ 569 :  
" كان من بين الشبان الذين التفوا حولى بعد الهدنه فى القدس السيد عبدالله الريمواوي والشاعر الشاب كمال ناصر والسيد عبدالله نعواس . ولأظنت ان هؤلاء الشباب يتدفقون حماسه ووطنيه فلم أذكر وسعاً فى معاضدتهم ومساعدتهم . وحينما قرروا إصدار جريدة البعث أرتزتهم ماديا وادبيا وبصفتي قائدا للمنطقه ثم حاكما لها فقد سهلت لهم إصدار الجريده . وأتمت لهم الحريه التامه لنشر ما يرغبون دون رقيب أو حسيب؛ ولم أكتف بهذا بل أخذت أطلعهم على خفايا السياسيه فى عمان واسمح لهم بنشر التوجيهات والانتقادات المره اللاذعه بل والتهديدات المستوره تاره والمريحه الواضحه تاره أخرى .

الحرس الوطنى : بتاريخ 29-12-1955 دعا صائق الشرع القائد العام للحرس الوطنى جميع مخاتير لواء القدس وكانوا حوالى ثلاثمئة شخص وكان الدعوه فى رام الله بقصر الحمراء والقصد من هذا الاجتماع كان التعارف والتعاون على مشروع الحرس الوطنى وقد حضر الاجتماع قائممقام رام الله وقائد منطقه القدس وقائد مقاطعة رام الله ومجموعه ضباط من الجيش الأردني وقلا تناول الدفء جميع الحضور .

وبتاريخ 27-12-1957 طلب من مخاتير القرية مراجعة دائرة القائممقام لأجل تسليم دفاتر يانصيب لمساعدة الحرس الوطنى فى

قريةكم كل حسب مقدرته واريحيته وتحفظوا بجدول اسماء المتبرعين ومقدار ما تبرعوا به وعند حضور اللجنة الى قريةكم تسلموها المبالغ مع أجدأول! وبذلك نكونوا وافراد قريةكم قد ساهتمت في تسليح جيش المستقبل والذي نأمل على يديه بالاشتراف مع الجيش العربي المظفر ان يعيد ما سلب منا من وطن فال وكرامه مهدورة والله من وراء القصد.

شاهر المحيسن

قائمقام قضاة رام الله

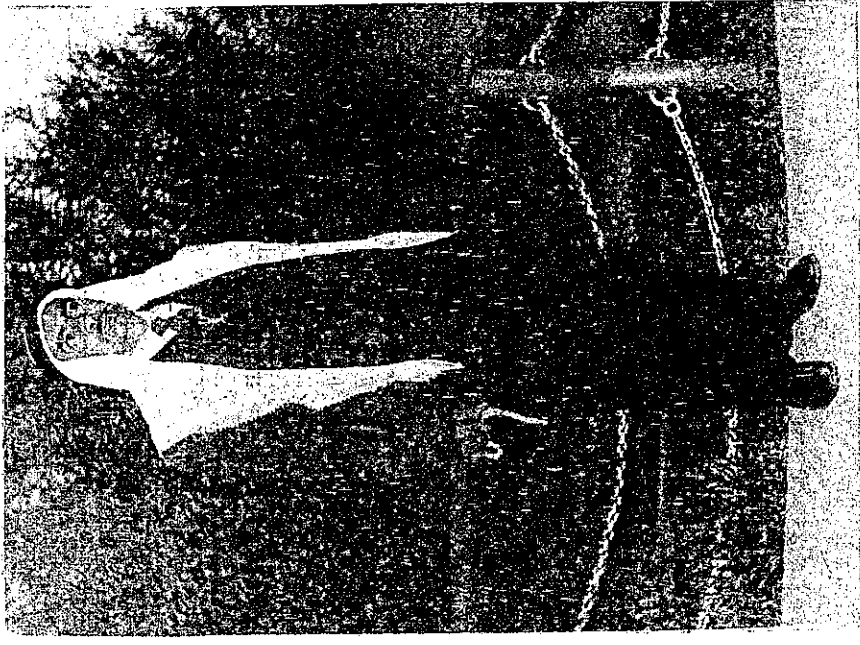
نسخة لقائد مقاطعة رام الله رجاء الإيعاز الى قادة المخافر بالتعاون الكامل مع المخاتير .

وقد قام مخاتير البلده بالتعاون مع وجهائها بالاجتماع وتكوين لجنة بحسب ما ذكر في رسالة القائمقام . وقد عقد الاجتماع في مدرسة المعارف في بيرزيت وحضر الاجتماع عدد لا يستهان به من اهالي بيرزيت وقد افتتح الاجتماع بكلمة القاها مدير المدرسة ثم كلمة القاها المخفتر اديب عرنكي الذي حدد برنامج الاجتماع بما يلي:

- ١- تأليف لجنة تقوم بجمع التبرعات من مخاتير القرية ووجهاتها.
- ٢- انتخاب السكرتير لتسجيل اسماء المتبرعين وامين الصندوق.
- ٣- القيام بعملية التبرع من قبل المواطنين الحاضرين.
- ٤- جمع التبرعات من كل فرد من ابناء البلدة بلا استثناء.

وشارت اللجنة التي تألفت اعمالها وجمعت من البلده مبلغ اربعمائة وثلاثة واربعون ديناراً اردنيا وواحد وستون قرشاً هذا

وعلى ذلك فقد تشكلت لجنة في رام الله باسم لجنة جمع التبرعات للحرس الوطني وستقوم هذه اللجنة بزيارة قراكم ولذا فتسهيلا لعمال اللجنة اري أن تشكلوا لجنة في القرية منكم ومن مدير او معلم المدرسة واعضاء لجنة القرية وتقوموا بجمع التبرعات للغاية المنشودة قبل العاشر من هذا الشهر من افراد



المخفتر اديب عرنكي

١٩١٥ - ١٩٧٦

عدا عن المبالغ التي تبرعت به المدرسة وهو خمسة وثلاثون دينارا وعدا عما ستبرع به كلية بيرزيت وعدا عما يلحق الموظفين من ابناء بيرزيت الذين تبرع كل منهم بمعاش شهر اساسي . وقد قامت طالبات من الكلية مع فتيات من بيرزيت بتقديم طيبهن كتبرع .

واخذت الحكومة الاردنية تنظم الشباب في سلك الحرس الوطني براتب شهري ضئيل وظروف حياتيه صعبه حتى ان عددا من المطلوبين كان يفر من وجه السلطات وان عددا آخر كان يضطر الى دفع خمسين دينارا اردنيا مقابل صرف النظر عنه . وكان الشباب بالمعسكرات يدرجون على السلاح ويقفون فيها مدة طويلة ! وكان عدد المطلوبين للحرس الوطني في بيرزيت سبعة وسبعون . ففي مساء يوم الثلاثاء ٤ / ٧ - ١٩٥٦ حضر ضابط من كتيبة رقم ٢٠ من الحرس الوطني وطلب من مختاري البلدة ان يقدموا له افراد الحرس الوطني وذلك الساعة الحادية عشرة ليلا ! وعدد هؤلاء خمسة عشر رجلا كانوا قد سرحوا من الكتيبة قبل عشرة ايام . واخذوا بطرقون ابواب البيوت ويخبرون المطلوبين ان يحضروا لمخفر بيرزيت في الساعة الخامسة صباحا للسفر الى مكان الاقامة . وفي اليوم التالي طلب سبعة وسبعون شخصا ! واستقرت هذه العملية ثلاثة ايام لاستدعائهم واستدعاء ذويهم لانهم كانوا متفجيين من وجه السلطات .

تقديم الولا للحكم :

كانت السلطات المسؤولة تلجأ الى الإيماز لاهالي عن طريق المخاتير لتقديم الولا للملك والحكومة في كل مناسبة او خطوة

يتخذها النظام ففي ١٢-١-١٩٥٦ طلب من مخاتير بيرزيت ووجهائها بواسطة قائد مخفر بيرزيت تقديم الولا لجلالة الملك الحسين . فاجتمع مخاتير البلده ووجهائها وقرروا رفض تقديم الولا الا القلة منهم ! وكان هذا على اثر المظاهرات التي جرت لمقاومة اجراء حلف بغداد . غير أن جميع المدن والقرى الفلسطينية قدمت الولا للملك بعد رفض الحلف المذكور .

وفي آذار من عام ١٩٥٦ عزل الملك حسين كلوب باشا رئيس اركان الجيش العربي فقامت المظاهرات والمهرجانات والندوات تعبيرا عن الفرح والابتهاج . وكانت قد سبقت قرار الاقالة مظاهرات شديدة في بيرزيت ورام الله تطالب باسقاط كلوب باشا مما أدى الى مقتل شاب من جنسا وجرح آخر من مدينة رام الله وسجن عدد كبير من الطلاب والاهالي .

اهداث متفرقة : بتاريخ ١١-٣-١٩٥٦ قام مجهولون بقطع أسلاك الهاتف التي يمل بين مخفر بيرزيت ومخفر رام الله عند موقع الجسر على مفرق أبو شخيدم أبو قش . وبتاريخ ١٧-٣-١٩٥٦ حدث عمل مماثل بقطع أسلاك الهاتف التي تصل بين مخفر بيرزيت ومخفر النسي صالح وقد قامت قوات الأمن وعلى رأسها قائد المخفر بالتحقيق بالحادثين مع عدد من الأهالي فلم تستطع التوصل الى فاعل فتقرر تحويل الأمر الى محافظ القدس حسن الكاتب الذي استجوب مخاتير بيرزيت بتاريخ ٢٦-٣-١٩٥٦ وقدمهم الى المحكمة . وتحدث المختار أديب عرنكي عن المخاتير فبين للمحافظ ان موقع الحادث المذكور يعتبر مركز اتصال بين بيرزيت وبين القرى المجاورة يأتي اليه سكان القرى لاستنطار الباصات والتكسيات

فيركيون منه وينزلون فيه ويمكن ان يكون أحد الاشخاص قد عبث بالإسلاك غير مكثر بالانصرار التي تلحق ببلدة بيرزيت .

بتاريخ ١١-٢-١٩٥٦ أرسل الى مختير نصن قرار المحكمة جاء فيه

القرار :

بتاريخ ١٧-٣-١٩٥٦ اعتدى فاعل مجهول على الخط الهاتفي العسكري الممتد بين مخفر بيرزيت - مخفر النسي صالح وذلك على مسافة نحو كيلومتر ونصف عن بيرزيت وضمن أراضيها وسرق نحو ثلاثة أمتار بأستعمال قرصه بحجر . وبتاريخ ١١-٣-١٩٥٦ اعتدى فاعل مجهول أيضا على الخط الهاتفي الممتد بين رام الله ومخفر بيرزيت وقطعه بواسطة قرصه بحجر ولم يسرق منه شيئا . ولم تشر جهود الشرطة لظهار الفاعل إلا أن مختير قرية بيرزيت قد عجزوا عن تقديم ما باستطاعتهم لإظهاره . وعليه وبما ان للحادث خطورته وعمل بأحكام المادة ٥٤ من قانون البريد لسنة ١٩٣٠ أقرر فرض غرامه قدرها عشرة دنانير يدفعها المكلف من اهل قرية بيرزيت باستثناء الفقير المعدم يدفع منها ١٢٠ فلسا لخزينة الجيش كتعويض عن الخط المسروق والباقي للخزينة .

قرارا معلقا على موافقة معالي وزير الداخلية .

صدر وتفهم علنا باسم حضرة صاحب الجلالة الملك حسين

المعظم في هذا اليوم ٢٥ حزيران ١٩٥٦

التوقيع

محافظ مدينة القدس والأماكن المقدسه

### الوضع الاقتصادي

في عام ١٩٥٥ وافق مجلس الامصار على اعطاء قرض للمزارعين لتبليح واعمار الاراضى الرزاعية وانعاش المزارع وهو قرض طويل الامد يؤخذ على أقساط سنوية . وقام مختير القرية باكتتاب اسماء الطالبيين مع ذكر قطعة الأرض المراد اصلاحها . ووافق مجلس الامصار على الجدول المقدم باسماء الأشخاص الذين طلبوا قرضا بتاريخ ١٥-٨-١٩٥٥ .

ولم يكن اهالي القرية بحاجة الى قروض فقط وانما كانوا بحاجة الى ملابس ومساعدات فها هو وفد من مختير البلدة مكون من المختار اديب عرنكي وتوفيق الكيله ومحمود عمر ومن السادة شلبي كيله وخلييل سليمان الصايح ويطرس سالم قسيس وعبد العزيز فرسخ يذهب لمقابلة مدير الأتحاد اللوئري العالمي وذلك لأجل مطالبة الاتحاد بمخضمت من الملابس اسوة بالقرى المجاورة وقد تكلم عن الوفد المختار اديب عرنكى طالبا بسرعة تنفيذ مثل هذه المساعدات .

وكانت البلدة تفتقر الى شبكة مياه وشبكة كهرباء ومكتب بريد وكان وجهاء البلدة يطالبون السلطات بتحقيق هذه المطالب فقد قابل مختارو البلدة القادمقام وبحثوا معه موضوع جلب المياه وفتح مكتب بريد . فالبلدة كانت تعاني من الجفاف بسبب نقص المياه عام ١٩٥٥ وكانت العميون بحاجة الى اصلاح وبالرغم من اهالي البلدة بتوجيه مختيرهم قد املحوا عين الحمام

ففيروا المواسير ووضعوا قناة من الاسمنت . وكانت تلك العين قد اُتلفت انابيبها سيما وانها لم تصلح منذ عام ١٩٢٥ .  
ويلاحظ هنا المبلغ المعروف عام ١٩٥٦ والفوائد المترتبة عليه كما في الوصل الاخير .

في سبيل ذلك تقرر على اثره فتح عياده صحية من قبل الاتحاد اللوثري العالمي على أن يكون ايجار الغرفتين لهذا المشروع على حساب البلدة مع ثمن ادوات مثل طاولة وكراسي وخزانة وبنوك لجيوس المرضى . وعين الاتحاد اللوثري الدكتور داهود مخاضيل للعمل في العيادة يداوم مرتين في الاسبوع وتعيين معرزة دائمة وتوفير الادوية اللازمة .

كما قام الاتحاد اللوثري العالمي بتوزيع الملابس على فقراء بيرزيت اما بالنسبة لتمديد شبكة الكهرباء فقد حدث اجتماع بين مختابري البلدة وجهاتها واعضاء المجلس القروي في جنفا وموظف من قبل النقطة الرابعة وذلك في دير اللاتين في بيرزيت ودار البحث حول مشروع كهرباء لبيرزيت وجنفا وتم الاتفاق على ان تساهم بيرزيت وجنفا بذلك التكاليف على أن تقدم دائرة الانعاش الريفي ثلث التكاليف ايضا ويدفع الثلث الاخير على شكل قروض من الدائرة المذكورة يدفع على أقساط لمدة خمسة عشر سنة . وقد استمر الحاح اهالي البلدة على مطالبهم من السلطات في كل مناسبة فقد زار البلدة قائممقام رام الله فلاح حنون في ١٩٥٧-١٩٥٨ وكان بصحبته طبيب الصحة ومفتش المعارف وموظفون من قبل النقطة الرابعة ودائرة الزراعة والاجراع ودائرة الاشغال وعقد اجتماع حضره وجهاء قرى كوير وبرهام وجيبيا وابوشخيدم وابوقش و ذلك في مكتب الارشاد الزراعي في بيرزيت

الرقم التسلسل		المملكة الاردنية الهاشمية	
٢٢٥٧٣		المصرف الزراعي	
البلغ	اسم الدينون	القرية أو المبنى	البلد
دينار	بيرزيت	بيرزيت	الاردن
مبلغ المبلغ المذكور افلاهِ وقدره ..... جاءني المصرف الزراعي في القدس			

الرقم التسلسل		المملكة الاردنية الهاشمية	
٢٨١٥١		مؤسسة الافراض الزراعي	
البلغ	اسم الدينون	القرية أو المبنى	البلد
دينار	بيرزيت	بيرزيت	الاردن
مبلغ المبلغ المذكور افلاهِ وقدره ..... جاءني مؤسسة الافراض الزراعي في القدس			

وكان الاجتماع للنظر في طلبات القرى المذكورة و كانت طلبات بيرزيت طلب مشروع الكهرباء وتمديد شبكة مياه وتلميح الطرق داخل بيرزيت وتعمير المسلخ وعمل منح حكومي.

وكانت اوضاع المواطنين المادية صعبة جدا فقد طلب عدد كبير من المواطنين اعفاءهم من ضريبة الاملاك و قدموا مشبطة لمحافظة القدس بواسطة قائممقام رام الله وطلبوا الكشف على الاشجار واعفاءهم من قسم من الضريبة وتحدد يوم ٢٤-٧-١٩٥٦ موعدا للكشف عن الاشجار وحضر مأمور الزراعة من رام الله واجرى الكشف على جميع انواع الاشجار وكان بصحبته اديب عرنكي والمختار محمود عمر عبد الجابر و وعد ان يقدم تقريرا للمسؤولين يطلب المساعدة للاهالي . وقد قررت السلطات الرسمية على اثر ذلك اعفاء قرية بيرزيت من نصف ضريبة الاملاك المترتبة على اهالي القرية .

وكان عدد الاشخاص المكلفين بدفع ضريبة شخمية قد بلغ ٣٩٨ شخصا ما عدا المسافرين الى الكويت وامريكا ومن سن ١٦ الى سن ٦٠ وقد كان كل فرد يدفع نصف دينار . وقد قام مختارو البلدة اديب عرنكي وتوفيق كيلى ومحمود عمر والسيد اسكندر طليبا جاسر بكتابة الجدول المنظم لفقرات بيرزيت لاجل اعطائهم هبات من الاتحاد الكاثوليكي العالمي العام وبلغ عدد المسجلين بالجدول مائتان وعشرة اشخاص وقاموا بمناقشة مع السيد عبد الرزاق الامام مراقب السلوك في دائرة رام الله .

انشاء مدرسة المعارف : بدأت فكرة انشاء مدرسة الامير حسن عام ١٩٥٢ - ١٩٥٣ في عهد القائم مقام فلاح حنون وكان قد تبنى

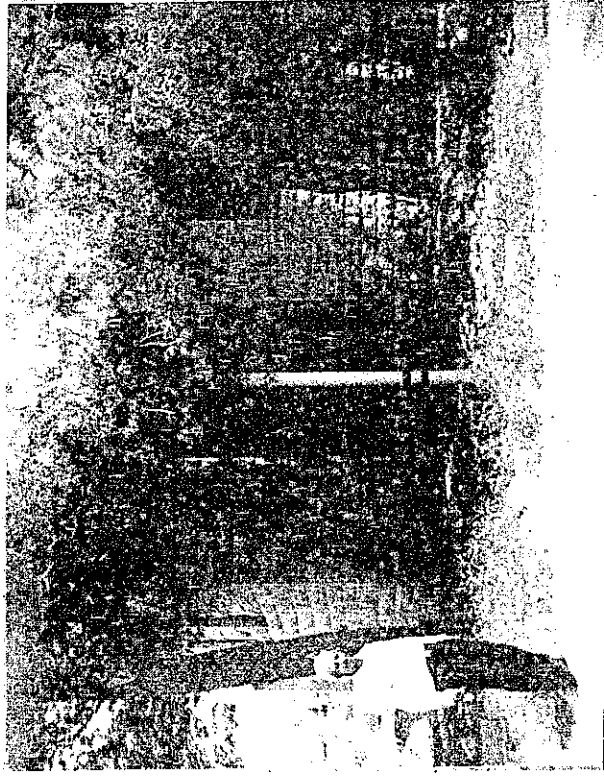


عدد من رجال بيرزيت في العهد الاردني عام ١٩٦١  
ابراهيم سالم علوش، ابراهيم عيس قطاطو، حنا يوسف جاسر  
يعقوب عبد النور ابو جاسر، فرح جريس موسى العتيق



رحلة صيد الى عين الديسر في اراضي السقي في بيرزيت عام ١٩٥٣  
من اليمين: نعموم يعقوب بيربار، بولص ركب من رام الله، سليمان  
حنا كيلى، جورج سلامة كيلى، سالم نعموم بيربار، ابراهيم عيس قطاطو

الموجودين في المدرسة المذكورة .  
 وتاريخ ٢٠-١٩٥٧ حضر القائممقام الى بيرزيت بخصوص  
 بناء المدرسة وحضر ممثلون عن جميع القرى المجاورة وطبيب صحة  
 رام الله ومفتش المعارف للواء القدس وموظفون من طرف النقطة  
 الرابعة وبعد الاجتماع والمناقشة ووفق على بناء المدرسة في  
 الموقع المسمى " خلة الشامية " فذهب المجتمعون وعلى رأسهم  
 القائممقام الى الموقع المذكور ووافقوا عليه بالاجماع من حيث  
 الصحة والمناخ والموقع المتوسط بين القرى المجاورة وتقرر  
 شراء خمسة عشر دونما لهذه الغاية .



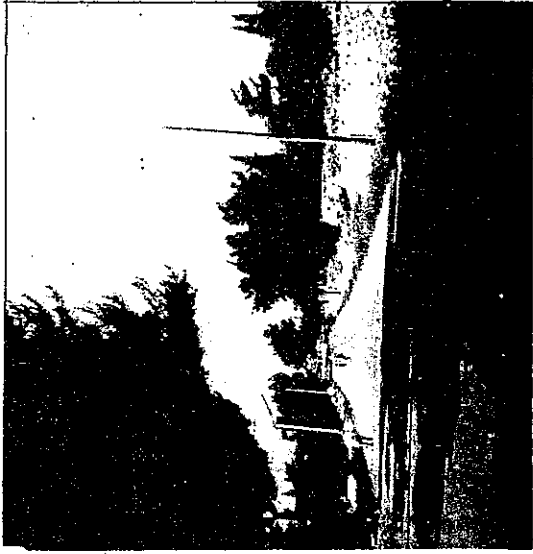
مدرسة المعارف عام ١٩٥٥

الفكرة موظف من دائرة القائممقام يدعى ابراهيم الماروري. وكان  
 المشروع قد قدرت تكاليفه باثنى عشر الف دينار وكان اهالي  
 البلدة يرفضون تحمل تكاليف مشروع كهذا ويطالبون الحكومة  
 نفسها بدفع التكاليف . خصوصا وان البلدة لم تكن تفي بما  
 يترتب عليها من ضرائب . ولذلك فقد حدث اجتماع لاهالي البلده  
 وكتبت مضابط لرفض مشروع المدرسة وكان من المفروض ان يدفع  
 اهالي بيرزيت ٣٦% وتدفع القرى التسعة المجاورة بقية  
 التكاليف؛ ولكن الذي حصل ان القرى لم تدفع حصتها ودفعت  
 بيرزيت حصتها بعد انشاء البلدية والتي اصبحت تقلم مساعدة  
 للطلبة الذين لا يستطيعون دفع رسوم في حدود خمسة عشر طالبا من  
 صندوق ضريبة المعارف .

فبتاريخ ٢٦-٣-١٩٥٦ حدث اجتماع بديوان قائممقام رام الله  
 لاجل النظر بنفقات مدرسة بيرزيت الحكومية فيما بين القرى  
 المجاورة لبيرزيت المشتركين بتعليم اولادهم بالمدرسة المذكورة  
 وكانت الجلسة مؤلفة من سعادة قائممقام رام الله ومفتش معارف  
 لواء القدس ومحاسب مالية رام الله ومفتش التنظيم بدائرة  
 رام الله وممثلين عن بيرزيت وبرهام وابوقش وكانت النتيجة  
 بعد البحث بالموضوع انه تقرر ان تدفع كل قرية حسب نسبة طلابها  
 بالمدرسة المذكورة دينار ونصف عن كل طالب في الصفوف الثانوية  
 وما تبقى من نفقات تدفع من طرف اولياء الطلاب عن كل طالب نصف  
 دينار سنوي وذلك عن السنة الدراسية ١٩٥٥ - ١٩٥٦ .

وكانت لجنة مختصة مكونة من رئيس لجنة تحسين القرى ومساعد  
 مفتش المعارف ورئيس الديوان بالنيابة عن القائممقام وقرروا  
 مراجعة وكالة غوث اللاجئين بخصوص الهبات عن اولاد اللاجئين





الطريق الى عطارة

عطارة واستطاع المجلس الحصول على خمسين طناً من الزفتة وتم تزفيت بعض الشوارع الداخلية ومنها الطريق المؤدية الى عيسن الحمام . وتم أفتتاح بريد بيرزيت في عهد الدلقموني وزير المواصلات .  
وفي عهد القاءمقام عزت عوده بدأت المصادرات لإنشاء البلدية وكان هناك خلاف في البلده حصول الموضوع . ولكن مؤيدي الفكرة استطاعوا الحصول على أمر تكوين اللجنة المحلية برئاسة فريد سعادة ثم طلب الى اللجنة المحلية انتخاب ثلاثة من أعضاء المجلس تعيين الحكومة واحدا منهم عضوا في لجنة التخمين . فرشحت اللجنة زيادة يعقوب ووديع حنا وجورج كيليه فعينت الحكومة زيادة يعقوب عضوا في اللجنة بالاضافة الي اسحق الخوري من المالية وعادل الجامعوني من الداخلية وتم تخمين املاك البلدة .

## تأسيس المجلس القروي والبلدية في بيرزيت

كان الجو مهيباً لتكوين المجلس القروي سنة ١٩٦٠ وكان هناك حديث يجري بين الناس! وقد حدث أن اجتمع وجهاء البلدة في صلح عشائري ولما حضر القاءمقام يحي الموصلي وهو من الكرك وجلس في المحضر وكان الجو صيفياً جميلاً سأل: هل يوجد في البلدة مجلس قروي أم بلدية؟ فقال الحضور لا يوجد مجلس قروي ولا بلدية . ولكن هذا السؤال كان دافعاً للتفكير الجدي . فتشاور اهل البلدة وكونوا لجنة من خمسة اشخاص هم خليل سليمان الصايح وجريس ربيع وعبد المحسن أبو فرسخ وزيادة يعقوب وفريد سعادة وذهبوا لمقابلة القاءمقام فوافق على طلبهم وعرض عليهم أن يكون عدد الاعضاء سبعة فاقترحوا ان يكون اثنا عشر عضوا لتمثيل جميع فندقات البلدة فوافق وكان اول مجلس قروي يتكون من السادة الاعضاء :-

- ١- زيادة يعقوب
- ٢- سليمان مسلم
- ٣- سليم يوسف
- ٤- توفيق كيليه
- ٥- خليل سليمان الصايح
- ٦- جريس ربيع
- ٧- اسكندر صليبيا
- ٨- فريد سعادة
- ٩- وديع حنا
- ١٠- عبد العزيز ابو فرسخ
- ١١- صالح المصطفى
- ١٢- عوده مخائيل

وعين فريد سعادة رئيساً بالاجماع وبدأ المجلس اعماله فضمن سوق الخضار! ثم ساعد في تزفيت طريق برهام ثم ساعد في تزفيت طريق

وكان المجلس البلدي في بيرزيت سنة ١٩٦٣ يتكون من اثني عشر عضوا هم فريد سعادة وجورج كيله ويعقوب صايح وجريس ربيع واسكندر جاسر ووديع حنا وزيادة يعقوب وسليمان مسلم وانيس ناصر وعودة ميخائيل وعبد العزيز ابو فرسخ وصالح مصطفي،  
 وتاريخ ١٢-٣-١٩٦٦ اجريت اول انتخابات بلديه وقد فاز فيها الساده المذكورين تاليا: ١- توفيق بطرس ناصر رئيسا ٢- توفيق يوسف كيله نائبا للرئيس ٣- فريد داهودمجم عضوا ٤- عوني عبد المحسن فرسخ عضوا ٥- مصطفي ابو الحمص عضوا ٦- زياده يعقوب عضوا وفريد سعادة عضوا.

وتشكلت من هذا المجلس لجنة للمعارف ولجنة للتنظيم والاينيه وقد قامت خلال مدتها بعدة اعمال لتطوير البلده مثل ايسال المياه والكهرباء وتعبيد الشوارع وبناء مدرسه الوكالة للبنات والمحافظه على نظافه البلده وتنظيمها. وكان جهاز البلديه يتكون من الاشخاص التاليه اسمائهم : ١- عبد الله خليل الصايح وهو سكرتير ومحاسب البلديه ٢- يعقوب سليمان سعد وهو مراقب اشغال وجابي ٣- علي محمد عبد الهادي وهو منطف.



توفيق بطرس ناصر  
 رئيس بلدية بيرزيت

١٩٧٠ - ١٩٦٦

وعلي ذلك فقد تأسست بلديه بيرزيت في اذار سنه ١٩٦٣ بقرار صادر عن وزارة الداخلية بتوقيع من صالح المجالي حسب قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتم تحديد حدودها وتشمسر القرار بالجريدة الرسمية عدد ١٧١٦ بتاريخ ٢٥-١-١٩٦٣.  
 ونشر نظام بلديه بيرزيت رقم ١٥ لسنة ١٩٦٤ بالجريدة الرسمية رقم ١٧٥١ كما نشر تعديل شارع بني زيد في عمدة ١٨٤٨ في ١٥-٦-١٩٦٥ واعلن استملاك ثلاثين دونما من اراضي السقي لخراف داغرة الاشار العمامة في العدد رقم ١٩٩١ في ١١-٣-١٩٦٧.



فريد سعادة ١٩٠٨ - ١٩٨٢  
 أول رئيس بلدية لمدينة بيرزيت

١٩٦٦ - ١٩٦٣

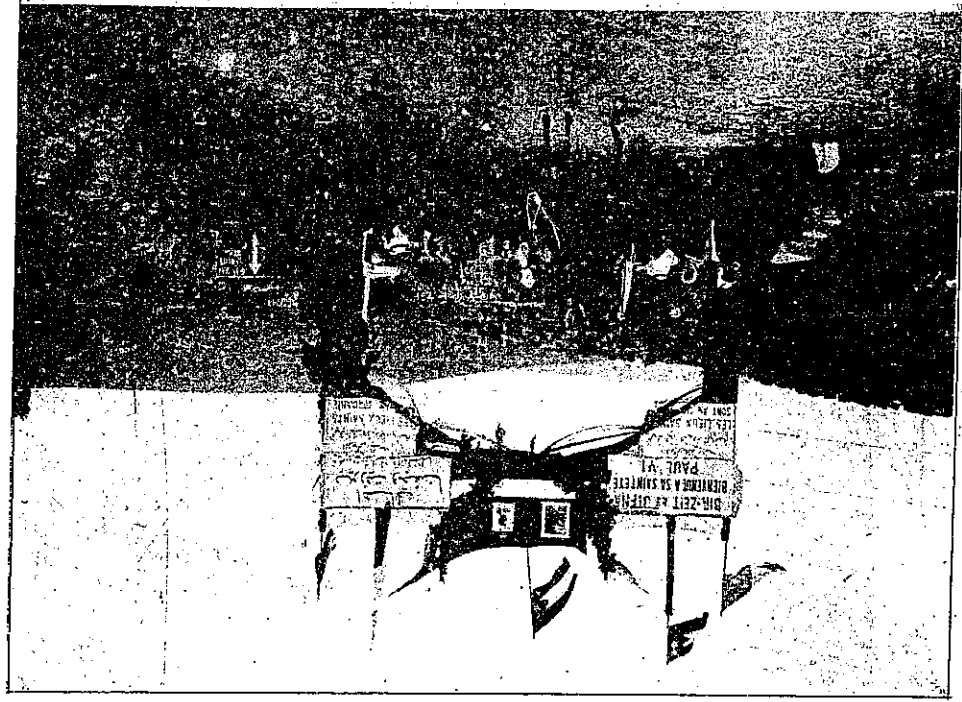
## تأييد الوحدة العربية - : في شهر أذار سنة ١٩٦٣ بعد نجاح

حرب البعث العربي الاشتراكي في الاستيلاء على السلطة في بغداد ودمشق؛ بدأت محادثات الوحدة الثلاثية مع مصر وكان لهذه الخطوة تأييد واسع بين جماهير الشعب العربي في كل مكان؛ وفي بيرزيت حدثت مظاهرات صاحبه تأييدا للوحده العربية أسوة ببقية مدن الضفة الغربية؛ مما أدى الى تدخل الجيش للسيطره على الموقف واعتقال عدد من شباب بيرزيت وكان ينشد للمظاهرين بائع الجرائد يوسف قاسم الذي كان من بين المعتقلين.

## زيارة قداسة البابا بولس السادس للبلاد عام ١٩٦٤

قام قداسة البابا بولص السادس بزيارة للاماكن المقدسة في بلادنا فلسطين وبتاريخ ٤-١-١٩٦٤ توجه اهالي وسكان بيرزيت والغرى المجاوره الى قرية عين سينيا لتحية البابا أثناء مروره من القدس الى نابلس وجنين والناصرة. وكان سكان بيرزيت وجفنا قد أقاموا قوسا من أغصان الشجر ووضعوا عليه لافتات الترحيب.

وبتاريخ ١٥-١-١٩٦٤ توجه وفد يمثل بلدة بيرزيت برئاسة السيد فريد سعاده رئيس لجنة البلديه الى القصاده الرسولية بالقدس حاملا معه هديه تذكاريه وهي عبارة عن صوره مصدقه للعمشاء السري مغلفة بعلبه من خشب الزيتون نقش عليها الشعار البابوي المقدس.



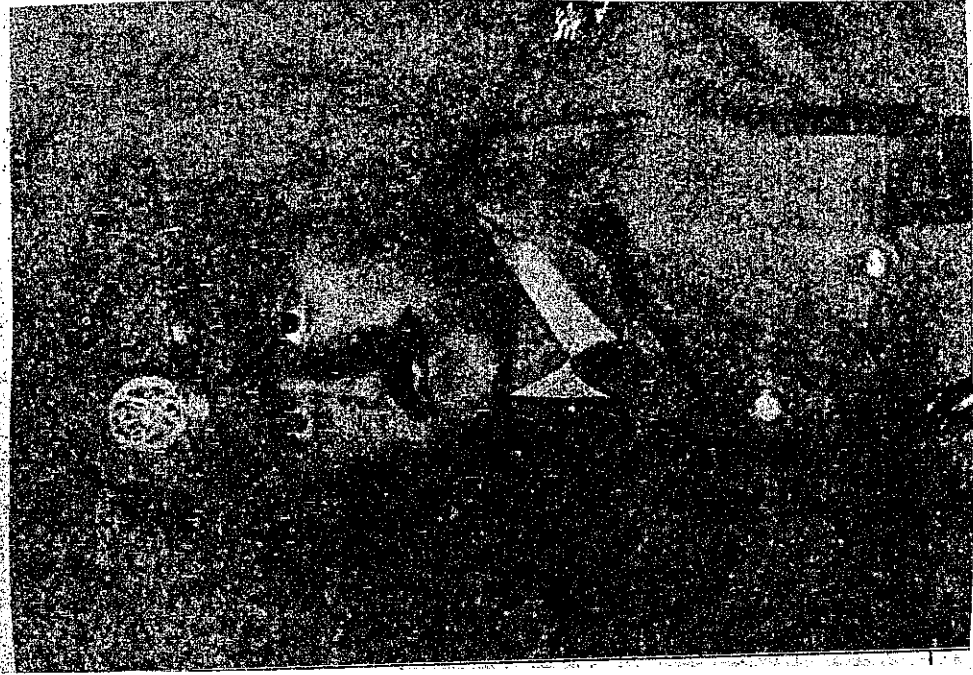
قداسة البابا بولس السادس في بيرزيت

مظاهرات السموع : وبعد غزوة السموع هبت الجماهير الفاضيه تعلن أستنكارها واحتجاجها وهتفت ضد العدوان فتدخلت قوات من الجيش واعتقل عدد من شباب بيرزيت ومنهم: عصام يوسف ربيع وأسامه عطا الله المايح والياس عيد عيس وتعرضوا للعقاب بحجة تأييدهم للسيد أحمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية آنذاك.

**الإستعداد للحرب :** وفي شهر ايار عام ١٩٦٦ بدأت في مخفر بيرزيت عمليات الترتيب لنظام الدفاع المدني ونظم الشباب في مجموعات وحددت مسؤوليات الحراسة وحفظ النظام وطلب من السكان طلاء الشبائيك باللون الأزرق وحقق الإصاءه وساده البلده حاله من الترقب والإستعداد لما يمكن ان يحدث.

#### المصادر-

- ١- المذكرات الشخصية لإبراهيم علوش " ١٩٠٦ - ١٩٨١ "
- ٢- كارثة فلسطين - ميد الله التل صفة ٥٦٩
- ٣- شعراء بيرزيت - موسى علوش صفة ١٠٥
- ٤- المذكرات الشخصية للمختار أديب عرنكي
- ٥- زياده يعقوب زياده - مقابله شخصيه
- ٦- سجلات بلدية بيرزيت



صبحى زخريا جاسر  
كان رائدا في الجيش الوردنى

## عهد الاحتلال الاسرائيلي

حرب حزيران عام ١٩٦٧: في صبيحة اليوم الخامس من شهر حزيران عام الف وتسعمائة وسبع وستين تلقى أبناء بيرزيت اول أخبار اندلاع الحرب بين مصر واسرائيل واصلن راديو القاهرة عن أسقاط ثلاث وعشرين طائره لاسرائيل فوق الاراضي المصريه . ولجأ الناس الى الراديو لسماع المزيد من الاخبار وكان يوم الخامس من حزيران مليئاً بالمفاجآت والترقب وماكادات تغرب، شمس ذلك اليوم حتى أخذ الشعوب المتعاطف بالنصر يتناقص وسهر الناس على منظر الكاشفات التي تظهر في سماء القدس واصوات المدافع والقنابل وبدأت في صباح اليوم التالي أخبار تفهقر الجيش الاردني تلوح في الافق واختلطت معها أخبار الدفاع المستमित من قبل الجنود العراقيين في منطقة جنين وفي القدس وأعلنت الاداعه الاسرائيلية في ذلك اليوم سقوط مدينة طوباس فلم يصدق ذلك أحد .

وسمع أهالي بيرزيت اصوات المدافع تنطلق من المخرج باتجاه القدس طوال يوم الثلاثاء السادس من حزيران؛ ولكن تلك الاصوات سكتت في المساء عندما تسلمت القوات الاردنيه أوامر الانسحاب باتجاه أريحا. وبدأ قسم كبير من أبناء البلده يهربون باتجاه أريحا عندما علموا أن القوات الاسرائيلية احتلت مدينة رام الله مساء الثلاثاء وشاهدوا الطلقات النارية تضيء سماءها ليلة الأربعاء .

ونام معظم سكان البلده في المخايئ ليلة السابع من حزيران وكان أفراد المخفر قد غادروا البلده الى غير رجعه؛ وعندما أصبح الصباح سمع الناس أخبار قرار مجلس الأمن بوقف القتال واعتقدوا ان القوات الاسرائيلية لن تملهم بعد ذلك وبدأت القوات الاسرائيلية تزحف نحو بيرزيت في تمام الساعه الثامنه صباح الأربعاء، السابع من حزيران فجاءت قافلة السيارات العسكريه عن طريق رام الله أيوقش وقافله أخرى عن طريق رام الله الجزون جفنا والتقت القافلتان أول البلده واعتقد أهل البلده أن هذه القوافل العسكريه هي من القوات العراقيه التي بعثها الزعيم العراقي عبد الرحمن عارف فقابل بعض أفراد البلده هذه القوافل بالتحديه العربيه والتطبيق وكان افراد القوافل العسكريه يردون التحيه ولكن الناس فوجئوا بأن هذه القوات تابعه لجيش الدفاع الاسرائيلي، وكانت مجموعه من الفدائيين قد دخلت البلاد قبل الحرب وقد جاء قسم من هؤلاء الى مدينة بيرزيت وأخذوا يطلقون النار على القوات الاسرائيلية فردت على النار بالمثل وقتل عدد من هؤلاء وأحدهم في وادي شعب أنجاص وهذا عندما أصيب أخذ يصرخ فهب عدد من أبناء البلده

خصوصاً بعد أن استمعوا الى خطاب الملك حسين الذي قال فيهم  
فاتلوهم بأسنانكم وأظفركم .

وفرض نظام منع التجول على البلده ما عدا ساعات محدده  
في النهار وسرت اشاعات في البلده تقول أن اليهود ذهبوا  
وعملوا ووظفوا ففادار البلده قسم كبير من السكان . وفي مساء  
الخميس الثامن من شهر حزيران أستمع أبناء البلده الى خطاب  
الرئيس جمال عبد الناصر الذي أعلن فيه تنحيه عن الحكم فبكى  
الكثيرون . وفي ليلة الجمعة التاسع من حزيران عسكر حوالي  
ثلاثماية جندي اسراييلي في ساحة البلده وأقاموا احتفالا ولم  
يكتفوا بما لديهم من مواد غذائيه وفتحوا الدكاكين ونهبوا ما  
بها من معلبات ومشروبات ومواد غذائيه .

وعينت سلطات الحكم العسكري حاكما عسكريا للبلده فنزل في  
بيت توفيق ناصر رئيس البلديه آنذاك فطلب توفيق ناصر من  
الحاكم العسكري أن يضمن الأمن لاهل البلده ويمنع جنود الاحتلال  
من الاعتداء على الاعراض فتعهد بذلك .

وكان للحرب تأثيرات سلبيه على بلدة بيرزيت نذكر منها:  
١- نزوح عدد كبير من السكان خصوصا اولئك الذين قدموا اليها  
بعد عام ١٩٤٨ .  
٢- توقفت الحركة العمرانية من عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٧ .  
٣- فقدت البلده مركزها المتوسط بين القرى بسبب تحول المواصلات  
من القرى المجاوره الى رام الله رأسا .

تسليم السلاح: - وبعد عدة أيام من أنتهاء الحرب أصبح الحاكم

لاغاثته فتصدى لهم جنود الاحتلال فرجعوا الى بيوتهم هلعين . وقد  
وجد هذا الشخص ملجأ ممددا على شجرة عليقت في اليوم التالي  
فأخذ بعض الرجال ودفنوه . وقبض جنود الاحتلال على ثلاثة  
فدائسين مصريين قرب منزل عيسى أبو سعيد فأطلقوا عليهم  
الرصاص وقتلوهم فدفنهم أبناء البلده بعد ذلك . وهرب قسم من  
هؤلاء فأختبأ في المغاور الموجوده في أطراف البلده وأختبأ قسم  
منهم في البيوت .

وكان الدكتور أنطون ترزي موجودا في ذلك الحين عند  
أسباطسه دار ناصر فأعد ثمانيه أسرة لاستقبال الجرحى وكان  
يساعده عدد من شباب البلده ورأى بعض الشباب أن يقوموا بدفن  
القتلى وجرت محاولات للدفن ولكن تطبيق الطائرات ومرور قوافل  
الجيش الاسراييلي حال دون عملية الدفن مرتين ولكن الشباب  
دفنهم في المحاولة الثالثه . في ذلك الحين بدأت الاعلام  
البيضاء تظهر على سطوح المنازل وقرر بعض وجهاء البلده  
النزول الى الشارع الرئيسي ومقابلة العسكر والاستفسار منهم عن  
حقيقة الأمر حملوا علما أبيض ونزلوا وسألوا افراد سياره  
عسكريه عما يجري فقال لهم الجنود: نحن افراد جيش الدفاع  
الاسراييلي أذهبوا الى بيوتكم وأرفعوا الاعلام البيضاء . غير أن  
بعض الرجال المارين بالشارع سألوا الجنود فقالوا لهم نحن  
عراقيون فساد البلده جو من البلبه والتساؤل .

وأعلن راديو اسرايل في ذلك اليوم عن سقوط معظم انحاء  
الضفه الغربيه وغزه واذاع المكالمه التلفزيونيه التي جرت بين  
جمال عبد الناصر والملك حسين فذهل الناس وأصيبوا بمصدمه

### عملية السوبرسول والمقتاب الجماهي

ما أن القي القبض على هاني عوده عبد الهادي وزملائه المحامي بشير الخيري وخبيل أبو خديجه المتهمين في عملية السوبر سول المعروفه ، بالقرب من الجامعة العبريه ووجهت إليهم تهمة الانتماء الى الجبهة الشعبيه لتحرير فلسطين وتجهيز عبوه ناسقه حتى أعلن فرض نظام منع التجول على مدينة بيرزيت منذ الساعات الأولى من صباح يوم ٢-٣-١٩٦٩ وتقامت القوات الاسرائيليه بتطويق البلده وطلب من الرجال من سن الرابعة عشرة حتى سن الخمسين التجمع في ساحة البريد؛ فظلوا جالسين على الأرض تحت أشعة الشمس حتى الساعه الرابعه مساءً، وفي تلك الاثناء تم تفتيش منزل هاني عوده عبد الهادي تفتيشا دقيقا .

وفي ١٠-٣-١٩٦٩ نسفت القوات الاسرائيليه منزل هاني عوده عبد الهادي الذي حكم عليه بالسجن المؤبد فقفى في سجون الاحتلال ستة عشر عاما وخرج من السجن في شهر أيار من عام ١٩٨٥ ضمن عملية تبادل الأسرى مع منظمة الجبهة الشعبيه القياده العامه حيث تم تحرير ١١٥٠ سجينا من سجون الاحتلال .

وتألفت في بيرزيت لجنة مهمتها جمع التبرعات لمعاثلة هاني عوده عبد الهادي من أجل اعاده بناء المنزل المهدم وكان لتعاون اهل البلده وسكانها اثرا كبيرا في شد أزر عائله عبد الهادي واعيد بناء المنزل في نفس المكان خلال عامين .

العسكري الاسرائيلي يدوم في مكتب بلدية بيرزيت وطلب من الموظفين بواسطة رئيس البلدية توفيق ناصر تسليم السلاح إلى جيش الاحتلال فحمل المواطنون ما لديهم من بنادق مرخمه كانوا يستعملونها للصيد وسلموها الى المسؤولين الاسرائيليين حيث أن أسماء اصحاب الرخص كانت مسجله في بلدية بيرزيت .

**عودة الحارين :-** وفي تلك الاثناء كان السكان ينتظرون الرجال الذين أرسلوا الى ساحة المعركة وهم حوالى خمسين شخصا . فكانوا يعودون أفرادا أفرادا لكي يحدثوا عما جرى لهم في الأيام القلائل التي حدثت فيها عملية الاحتلال . وكان أهل البلده يخرجون لعودة كل واحد منهم وخلال أسبوعين عاد جميع المكلفين ما عدا سعيد عيسى بسريرار وأصيب واحد منهم بجراح وهو جاسر برفقور، صليبا .



سعيد عيسى بريرار

وولده خليل

ولد سعيد عيسى بريرار في بلدة بيرزيت عام ١٩٢٥ . عمل مرارعا ثم اشتغل بالتجاره والامسال الحزم . وكان آخر مشروع له بناء كساره بالاشتراك مع ممضى العمده . طلب عام ١٩٦٢ في شهر آذار للتدريب على السلاح ثم أرسل الى خط المواجه مع إسرائيل في منطقة القدس ولقد منذ ذلك الحين .

## جسّارة ومسيرة وداع الرئيس جمال عبد الناصر

كان اليوم الأول من شهر تشرين أول عام ١٩٧٠ هو يوم وداع الرئيس جمال عبد الناصر الذي توفي في ٢٨-٩-١٩٧٠ بعد أنتهاء أعمال مؤتمر القمة العربي الذي كان يعالج القتال في الأردن. وفي صباح ذلك اليوم وفي الموعد المحدد كان جمهور غفير من أبناء بيرزيت والقرى المجاورة يقف في ساحة دير اللاتين. ومن هناك سارت المسيره الصامته الى بلدية بيرزيت حيث القى هناك عدد من الوجهاء كلمات رشاء وكان منهم الأب منويل مسلم الذي قال أن الفقيد كان مرشداً لثمانين مليون عربي وأنهم أصبحوا بعده يتامس.

وكانت الجموع الغفيرة قد توجهت الى المقبره بالبلده، وقدمته ووضعت أكاليل الزهور على قبور الشهداء الثلاثة الذين قتلوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيليه عام ١٩٦٧ عند دخولها بيرزيت.

### الانتخابات البلدية عام ١٩٧٢ :

كانت هذه الانتخابات اول انتخابات بلديه تجري في ظل الاحتلال! ومنذ صدور القرار الأول باجرائها في شهر ايلول سنة ١٩٧١ بدأت المعارضة لها حيث ان اجراءها الفهمي الامتواف بوجود الاحتلال. وقد قسمت الانتخابات في مختلف مدن الضفة الغربية الى فترتين وكانت نابلس في المرحلة الاولى وكانت المعارضة فيها كبيرة الا ان الانتخابات جرت وجرى في اليوم نفسه حرق سيارة لاهد المرشحين. وفي بيرزيت

١٩٦١-٢٧-٨١-١٠ في  
منزل عبده الهادي عبد الهادي

لحقه المعاني والمعاملات والمقيل  
لمعنى المعيشة في يد الفقير  
والسافر في ١٩٦٥ عام  
التي كانت في المصروفات في  
التي كانت في المصروفات في  
التي كانت في المصروفات في  
التي كانت في المصروفات في

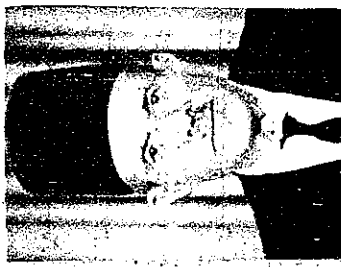
### منزل عبده الهادي عبد الهادي





كانت الانتخابات في المرحلة الثانية في شهر نيسان وكانت هناك معارضة لإجراء انتخابات رسميه ففكر اهالي البلده ترشيح سبعة اشخاص ينجحون بالتركيبة فيكون تكوين المجلس قانونيا وتتلقي البلدة المشاكل وكان الجميع موافقون على نفس اعضاء المجلس القديم وهم توفيق كيله وفريد مجج وزيادة يعقوب وعودة ميخائيل ومصطفى ابو الحمص ولكن هذا الامل اضطرب في اول يوم من ايام الترشيح الثلاثة فقد رشح احد الشباب نفسه ولم يتراجع بالرغم من محاولات متعددة لاقناعه وفي اليوم الثالث للترشيح تقدم ثمانية اخرون وبذلك بلغ عدد المرشحين تسعة اشخاص: نجح منهم السادة: توفيق كيله وزيادة يعقوب ونجيب ياسر ومصطفى ابو الحمص ومصالح مصطفى وفريد مجج وماهر حطوه وفاز زيادة يعقوب بالرئاسة واستمر المجلس في اعماله مدة الاربع سنوات استقال خلالها عنوان هما توفيق الكيله وماهر حطوه، ثم استقال المجلس جميعه وبقي مستقila حتى موعد الانتخابات في نيسان عام ١٩٧٦. وقد قام المجلس خلال اربع سنوات بعدة اعمال منها تعبيد وتوسيع الشارع الرئيسي وفتح شوارع جديدة في مختلف مناطق البلده لاجل تسهيل البناء وانتفاع اصحاب الاراضي منها وتوسيع

شبكة الكهرباء.

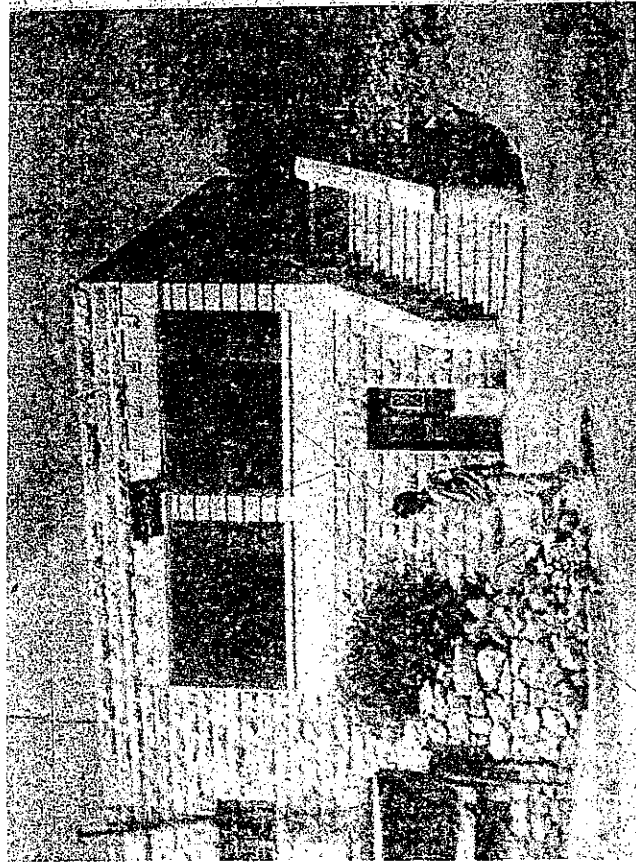
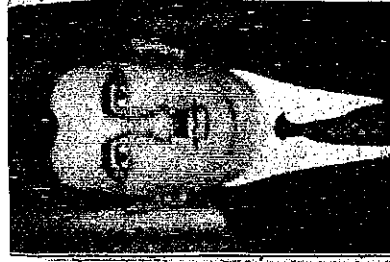


عودة ميخائيل شاهين

توفيق الكيلة

رئيس بلدية بجزيت

١٩٧٠ - ١٩٧٢



مبنى بلدية بجزيت

مقتل كمال ناصر في بيروت

في تمام الساعة الثانية من صباح العاشر من شهر نيسان عام ١٩٧٣ قتل كمال ناصر برصاص القدر في منزله ببيروت عندما كان ساهرا الليل يقرأ ويكتب. وفي تلك الساعة كان زميلا كمال ناصر وهما كمال عدوان ومحمد يوسف النجار قد لاقيا حتفهما. وقد

طلق أقارب الشهيد أول أنباء عن مصرمه كما تلقاها أهل البلدة في صباح ذلك اليوم حيث تصدرت أنباء مقتله وزملائه نشرات الأخبار فقامت الدنيا وقعدت وكان لذلك الخبر وقعا عظيما على الناس فاخذوا يتولّدون على بيت الفقيد وتقرر إقامة جناز في كنيسة بيرزيت الإنجيلية عن روح الشهيد في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم التالي وفي ذلك الميعاد وطلت البلدة ألوف مؤلفة من وجهاء البلاد ونصبت حلقات الندب أمام بيت الفقيد واصطف طلاب كلية بيرزيت على جانبي الطريق استعدادا للذهاب الى الكنيسة ثم توجه الجميع في الساعة الثالثة والنصف الى الكنيسة وكانت الجماهير تنشد بلادي بلادي بلادي فتح ثورة عالماذي. وقد بدا الجو متوترا بالبلدة نتيجة وجود الأعداء الكثيفة من الجنود الإسرائيليين التي لم تستطع ان تتصدى للجماهير الغاضبة وبعد انتهاء الصلاة التذكارية على روح الفقيد عادت الجموع الى البيت حيث وقف عدد من أصدقائه فألقوا كلمات رثاء ومن هؤلاء عبد المحسن أبو ميزر.

وقد رثت وديعه ناصر - والدة الفقيد - ابنها في جريدة

الفجر بتاريخ ١٤-٤-١٩٧٣ قالت:-

ولدي كمال:

حرموا عيوني أن تراك! وأنت تغمد في التراب

حسبوا بأنني لسن أراك

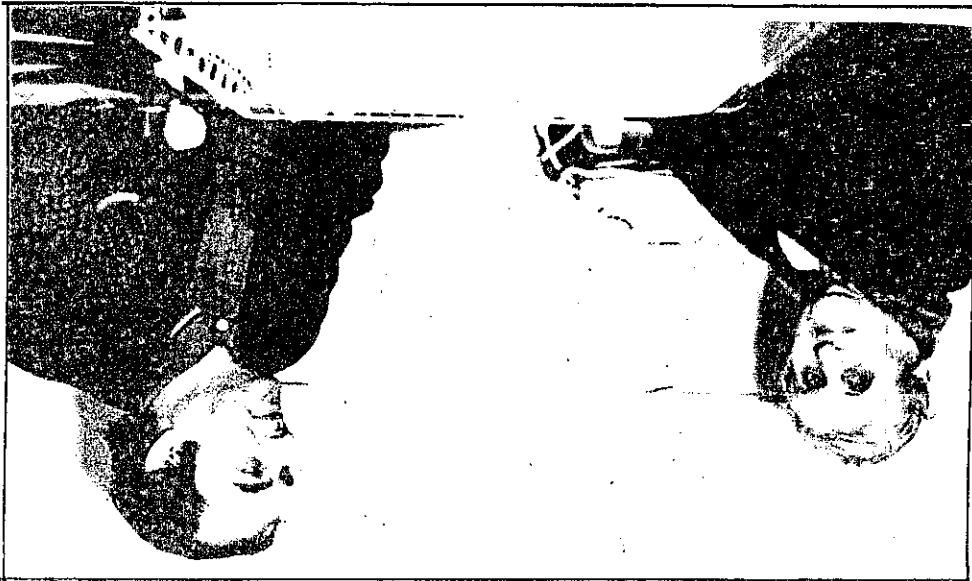
أنا أراك بكل شاب

وأرى خطاك تنق في أمرا:-

" أنا لن أموت اليوم

أنا شاعر

١٩٧٣ عام بيروت في لحظة من اللحظات  
جمال ناصر مع والدته في بيروت عام ١٩٧٣



مصري  
مصيرك بين الحراب  
مصيرك رمز لكل الشباب  
مصيرك فخر ولن تهزموني  
ولن تهمفوني  
بقوة روح العمل  
سأبقى أراك بكل شاب  
وأسمع صوتك بين الشباب  
تنادي:-  
" سنبقى برغم العدم  
سنبعث من موتنا من جديد  
ونرفع رايتنا في شمم "

وفي كلية بيرزيت خصمت ساحة الاجتماعات ظهر الأربعاء للذكرى  
الشهيد كمال ناصر ورفاقه . وقامت جوقة الكلية بانشاد بعض  
قصائده والقيت كلمات معبرة تحدث فيها الطلبة والمدرسون عن  
الشهداء الأبطال. وتحدث الدكتور حنا ناصر رئيس الكلية عن كمال  
ناصر الإنسان وروي للطلبة عن آخر لقاء له بالشهيد في بيروت  
أيام من استشهاده .

#### إبعاد الدكتور حنا ناصر رئيس جامعة بيرزيت

قام طلاب جامعة بيرزيت بمظاهرات احتجاجية فساروا في  
شوارع بلدة بيرزيت بهتفون بشعارات مضادة للاحتلال فتدخلت قوات  
حرس الحدود الإسرائيلي لتفريق المتظاهرين فتصدى حنا ناصر

دربي مع الشوار  
موتي يهز النار  
جسدي يزيد النار  
أنا لن أموت اليوم  
شعبي يعيش اليوم "

ولدي كمال:

أم أنا ربيت انسانا يقول:  
" لا تطرقني... "

... فان جراح الحياة بصدري

تعذب صدري

وأن نداء القدر

يلون بالشأ عمري

ويقدفني للخطر "

أتسألني لا تهوني وتعرف أنني أم؟؟

أحبك يا بعض نفسي

ولكن حبك ارضك أعيق من كل حب

لذا فيك فخري يهز كيائي

لائي أم لمن جاد بالنفس! من قال:-

"دموعك كفر .

ولن تهمفيني

ولن ترجعيني

فحقي يريد الذهاب الى المعركة

الى المجد .. كي أدركه ... "

للجنود ومنعهم من الإمتداد<sup>١</sup> على الطلاب حتى أنتهت المظاهرة فأعتبر الحكم العسكري ذلك العمل سببا لتنفيذ عملية الإبعاد وهي السياسة التي يتبعها لتفريغ البلاد من أهلها. فقامت السلطات باعتقال حنا ناصر في شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٤ وما أن علم سكان بيرزيت بذلك حتى توجهوا الى حرم الجامعة فاعتصموا فيه وتوارد المحفون العرب والأجانب على البلده. فوضعت قوات الاحتلال حواجزا على الطريق الرئيس المؤدي الى رام الله ومنعت الكثيرين من التوجه الى الجامعة إلا القليلين الذين سلكوا الطريق الترابي والذين بقي القبض على بعضهم .

وفي اليوم التالي حدث أعتصام مماثل لابناء البلده في الجامعة وكان المعتمدون يهتفون بعد خروجهم بهتافات مضادة للاحتلال. وقد وجهت الى الدكتور حنا ناصر تهمة التنظيم السري؛ وبعد أن تم احتجاز الدكتور حنا ناصر طوال الليل نقل الى الشمال ووقع على الحدود اللبنانية واستطاع من هناك السفر الى بيروت حيث عقد مؤتمرا صحفيا شرح فيه الظروف والملابسات التي تم من خلالها ابعاده .

#### الاعتداء على منزل الطلاب واستقالة البلدية عام ١٩٧٦

في التاسع من شهر آذار عام ١٩٧٦ قام طلاب مدرسة الأمير حسن الشاويبة في بيرزيت بالاشترك مع طلاب جامعة بيرزيت بمظاهرة عارمة احتجاجا على الاستيطان وانتهاك حرمة الاماكن الدينيه في فوضموا السدود على الطريق داخل البلده واشعلوا



## رئيس الجامعة حنا ناصر

التعليمية الرسمية والأهلية؛ وكذلك العقوبات الجماعية من فرض الغرامات المالية وإغلاق الجسور... الخ؛ كما حدث في رام الله والبيهره ونابلس.

وفي الأسابيع الأخيرة اقتضت القوات الاسرائيلية عدة مدارس ومعاهد عليا في الضفة ونذكر منها دار المعلميات في الطيرة؛ والمدرسنة الهاشمية بالبيهره ومدرسة البيهره الثانوية للبنات في البيهره؛ ومدرسة قذري طوقان في نابلس والمدرسة الفاضلية في طولكرم وأخيرا جامعة بيرزيت، حيث أقتحم جنود الاحتلال مباني الجامعة وخاصة منزل الطلاب وأخذوا يضرعون المقيمين بالداخل غرفة؛ غرفة؛ ويحطمون الابواب المغلقة والزجاج دون مبرر منطقي ظاهر؛ ويطلقون النار لاشاعة جو أرهابي وقد أصيب أربعة عشر طالبا أرسلوا للمستشفى للعلاج وكان بعضهم مرضى في الفراش واعتقل خمسة طلاب آخرين.

أنني انطلاقا من رفض هذه الممارسات التي تنتاقض مع بنود اتفاقيات جنيف ومعظم المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان في المناطق المحتلة وبعد قناعتي بعدم فعالية احتجاجاتنا السابقة على أختلاف أنواعها ضد هذه الممارسات فقد قررت تقديم استقالتي من مهام منصبى كرئيس لبلدية بيرزيت.

التاريخ ١٠-٣-١٩٧٦

زيادة يعقوب زيادة

رئيس بلدية بيرزيت

ولكن الحاكم العسكري رفض الاستقالة في رسالة موجهة الى رئيس بلدية بيرزيت جاء فيها:-

النيران في العجلات وتحصنوا بالحجارة والعمى؛ وعلى أثر ذلك قامت قوات من الجيش الاسرائيلي بمحاولة تفريق المظاهرة فلم تفلح فدخل الجنود الى منزل الطلاب وكسروا الابواب والزجاج واقتحموا غرف الطلاب واقتادوا شمائية عشر طالبا بعد الاعتداء عليهم بالضرب الى السجن وأخذ قسم كبير منهم الى المستشفى؛ وعلى أثر ذلك قدمت وفود تمثل البلديات والمؤسسات الوطنية الى جامعة بيرزيت وعقدت اجتماعا عاما حضره رئيس بلدية بيرزيت ورام الله والبيهره وقدموا استقالاتهم الى الحاكم العسكري لمنطقة رام الله كتعبير عن سخطهم على ما حدث واستنكارهم له؛ فاستدعى الحاكم العسكري رؤساء البلديات معتبرا ذلك عملا جماعيا مرفوضا وابلغهم أنه يرفض ذلك الأسلوب الذي تمت به الاستقالة فاضطر رؤساء البلديات الثلاثة الى تقديم استقالات منفردة وفيما يلي نص كتاب الاستقالة الذي قدمه زيادة يعقوب زيادة رئيس بلدية بيرزيت في ذلك الوقت:-

عطوفة الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحترم

بواسطة

معادة حاكم رام الله العسكري المحترم

تمارس سلطات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق المحتلة؛ منذ بداية هذا العام طورا جديدا من القمع والأرهاب على مختلف المؤسسات الشعبية والرسمية وأفراد الجماهير الفلسطينية. وقد تصاعدت الممارسات القمعية في الآونة الأخيرة في مختلف مدن الضفة الغربية المحتلة؛ نتيجة رفض جماهيرنا لموجة الاستيطان المترابدة؛ وانتهاك حرمة الأماكن الدينية المقدسة؛ والمؤسسات

سعادة ضابط قيادة الداخلية المحترم

بواسطة

سعادة حاكم عسكري رام الله المحترم

الموضوع: الاستقالة .

جوابا على كتابكم الذي تسلمناه بتاريخ ١٤-٣-١٩٧٦ ونظرا لشعورنا الأكيد اننا لا نستطيع تحمل مسؤولية البقاء في مركزنا كرئيس وأعضاء مجلس بلدية بيرزيت في الظروف الحاضرة . وعلى ضوء عدم تجاوب السلطة العسكرية لمطالبنا بقرار عدم الرجوع عن استقالتنا المقدمة لسعادتكم في ١٠-٣-١٩٧٦ .

واقبلوا فائق الاحترام

الرئيس: زيادة يعقوب زيادة

نائب الرئيس: فريد داهود مجج

عضو:

مصطفى عبد الحميد أبو الحمص

ماهر يعقوب حلوة

نجيب عيسى ياسر

صالح مصطفى صالح

وظلمت المجالس البلدية في بيرزيت والبيرة ورام الله

مستقلة حتى موعد انتخابات البلديات عام ١٩٧٦ ولم تغلح

الجهود المنذولة من أجل سحب الاستقالة .

جميع الوثائق الواردة في هذا الموضوع موجودة لدى زيادة

يعقوب زيادة ! رئيس بلدية بيرزيت السابق .

حضرة السيد زيادة يعقوب زيادة رئيس بلدية بيرزيت

المحترم

الموضوع: استقالتكم من المجلس البلدي

أعلمكم بهذا بأنه استنادا الى ملاحياتي بموجب المادة ٣٦ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وحسب ما عدل بالمادة ١٢ للأمر بشأن قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ ( النصف الغربيه ) ( ١٩٤ - ٥٧٢٨ - ٩٦٧ أنني قد قررت عدم قبول استقالتكم من عضوية المجلس البلدي . وذلك بعد دراستي الوضغ . وبناءا على ذلك يجب على حضرتكم الاستمرار بممارسة مهامكم كعضو في المجلس حتى نهاية الدورة الحالية .

حاييم حورسان

ضابط قيادة الداخلية

في قيادة المنطقة

المسؤول



زيادة يعقوب زيادة  
رئيس بلدية بيرزيت

١٩٧٦ — ١٩٧٦

وقد أثار كتاب رفض قبول استقالة رئيس البلدية من

منصبه رد فعل شديدا لدى أعضاء المجلس فقد قرروا تقديم

استقالتهم الجماعية فرموا كتابا الى ضابط قيادة الداخلية

جاء فيه :

## انتخابات بلدية بيرزيت لسنة ١٩٧٦

كان هناك حملة ضد الانتخابات البلدية تدعو لمقاطعتها ولكن ما أن اقترب الموعد المحدد للترشيح حتى تلبورت في البلده كتلتان؛ الأولى أطلقت على نفسها أسم الكتلة التقدميه والثانية أطلقت على نفسها أسم الكتلة الوطنييه . وكان أعضاء الكتلة الثانيه لا يريدون ترشيح أنفسهم إلا اذا تقدم أعضاء الكتلة الأولى للترشيح .

وكانت هناك مهلة ثلاثة أيام للترشيح وانقضت الأيام الثلاثة بدون أن يتقدم أحد، فأمر الحاكم العسكري تمديد مدة الترشيح من السادسة مساءً حتى الثانية عشره ليلاً؛ فخرج جمهور الطلاب وأبناء البلده في مظاهرات وطنيه ضد الانتخابات وكانوا يقولون لا بليديه ولا أنتخابات وخرجوا الى الشارع المسمى بشارع يافا وهناك التقوا بياضين اعتقدوهما الباصات التي تنقل العمال من مخيم الجلزون للعمل في يافا وتل أبيب فأمتزجوهما وإذا بالباصات تقل المستوطنين اليهود المسلحين فنزل المسلحون وأخذوا يطلقون الرصاص في الهواء مما سب جواً من الرعب داخل البلده وهرب معظم الناس، وفي الساعة الثانية عشره ليلاً انتهى موعد الترشيح ولم يتقدم احد فأجل الحاكم العسكري موعد الترشيح حتى الثانية من بعد ظهر اليوم التالي، وعند الساعة الثانية عشره ظهراً قدم السيد زياده يعقوب الى مبنى البلدية وأعلن أمام الجمهور عدم موافقته على ترشيح نفسه، وبعد اتصال الحاكم العسكري بزياده يعقوب وغيره من وجهاء البلده وتهديده

له . قام أحد أبناء البلده الذين كانوا يؤيدون ترشيح الناس للانتخابات وعدم مقاطعة الوطنيين لها بدفع رسوم الترشيح عن زياده يعقوب وأذاك قدم ثلاثة عشر شخصاً ترشيحهم .

وفي يوم الانتخابات اهتم جميع ابناء البلده والجديد في الأمر هو اشتراك النساء في الانتخابات وظل الناس ينتظرون النتائج حتى بعد منتصف ليل اليوم التالي حيث أعلنت أسماء الفائزين بالانتخابات وهم زياده يعقوب زياده وعصام ربيع ومصطفى الحمد وابراهيم عوض الله ومنصور داهود وحنا موسى قسيس وأمين شحاده . تم تنصيب أمين شحاده رئيساً للبلديه من قبل أربعة أعضاء فتم تعيينه رسمياً رئيساً للبلديه . وفي عهد أمين شحاده توجه رؤساء البلديات في مختلف مدن الضفة الغربية الى الدول العربييه طلباً للدعم . واجتمعت منظمة المدن العربييه بشأن هذا الموضوع فقررت توأمة المدن داخل الأرض المحتلة بعد سنة ١٩٦٧ بالمدن والعوامم العربييه وبناءً على ذلك فقد تبنيت بلدية مدينة تونس مشاريع بلدية بيرزيت وتعدت بدفع مبلغ مائة الف دولار سنوياً . وتوجه الى تونس وفد من بلدية بيرزيت مكون من ثلاثة أعضاء رئيس بلدية بيرزيت أمين شحاده ونائبه ابراهيم عوض الله والمهندس عصام يوسف ربيع حاملين خرائط مشروع بناء مدرسة ثانوية للبنات تمت الموافقة عليه هناك وبدء ببناء المدرسة حيث أتم بناءها المقاول سالم بربار في مدة ستين وسميت المدرسة مدرسة الماجده وسيله الثانويه للبنات وبعد أتمام المشروع قررت البلدية بناء حاووز للمياه في أعلى جبل الخربه ولم يكبد ينتهي المشروع حتى بدأت البلدية بمشروع بناء دار للبلديه في حوض البلده القديمه مقابل المدرسة

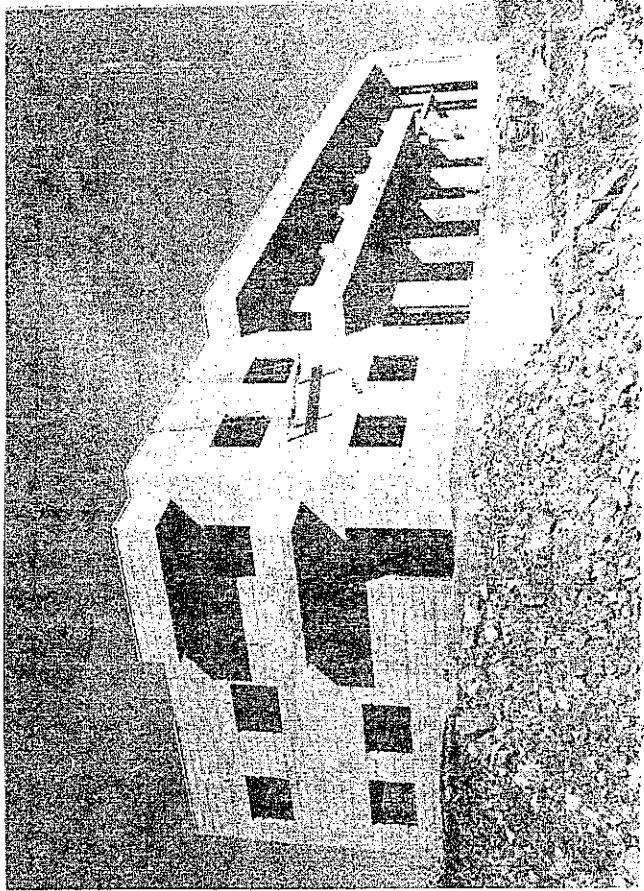
مكتبة جامعة بيرزيت

الشانورية للبنات ولا يزال العمل جاريا حتى الآن.



أمين جميل شhada  
رئيس بلدية بيزرت

١٩٨٣ - ١٩٧٦



مبنى بلدية بيزرت الجديد



رئيس بلدية بيزرت ونائبه في تونس  
من اليمين:

- ١- محمد المصباح رئيس الحزب الاشتراكي التونسي
- ٢- ابراهيم عوض الله نائب رئيس بلدية بيزرت
- ٣- الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية
- ٤- امين شhada رئيس بلدية بيزرت
- ٥- حكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس



## تصريحات رئيس بلدية بيزيت

### لجريدة هارتز ورسالة التهديد

في شهر شباط عام ١٩٧٨ نشطت الصحافة الاسرائيلية في استمراج آراء سكان المناطق المحتلة وخاصة رؤساء البلديات بصفتهم يمثلون السكان وهم الذين أنتخبوا من قبل الشعب في ذلك الوقت مقدم الي بيرزيت صحفيون اسرائيليون كان منهم الصحفي بينيامين لنداو وأجروا لقاء مع رئيس البلدية أمين شحادة وعضو البلدية حنا قسيس وكانت أجاباتهم واضحة وصريحة وتعبير عن مشاعر كل فلسطيني وأماله وتطلعاته . وقد نشر هذا اللقاء الصحفي في جريدة هارتز في ١٠-٢-١٩٧٨ وكان له ردود فعل شديدة لدى الحاكم العسكري ولدى اليهود المهاينة الذين عبروا عن ثقتهم على تلك التصريحات وفيما يلي رسالة تسلمها رئيس البلدية في شهر شباط من عام ١٩٧٨ من أحد اليهود المهاينة جاء فيها:

حيفا في ١٠-٢-١٩٧٨

مرحباً عدوي.....

انا رجل يهودي وصهيوني وقد قرأت اجابتك التي صرحت بها لجريدة هارتز بواسطة الصحفي بينيامين لنداو واريد أن أوضح لك أشياء:

١- لا يوجد شعب فلسطيني: انت وكل الرجال العرب كونتم شعبا كهذا لتأخذوا منا ارضنا ولتقتلوا كل الشعب اليهودي. وهكذا لا قضية فلسطينيه .

٢- نابلس وشرق القدس وبيت لحم والخليل وكل يهودا والسامرة تخصنا لاننا عشنا في هذه المنطقه قبل الف سنة قبل أن تصلوا اليها اسماعيل ليس أباكم لانكم لم تبرهنوا ذلك.

٣- أنتي أعرف أننا لو أعطيناكم يهودا والسامرة فانكم سوف تريدون مدن تل أبيب والصفولة ونهاريا وايلات وكل مدن اسراييل وهذا ما تريده منظمة تحرير فلسطين.

٤- م.ت.ف. هي منظمة غير شرعية. أنها منظمة القنلة ... أنا أعتقد أن حكومتنا وجيشنا يجب أن يقتل كل عربي ينتمي الى منظمة تحرير فلسطين. وان حكومتنا يجب أن تقتل كل عربي يدعم منظمة تحرير فلسطين مثلك ومثل بسام الشكعه وكريم خلف وحلمي حنون وفهد قواسمي. مع السلامة

احداث مارس ١٩٧٩

أعلنت جامعة بيرزيت الاضراب يوم ١٢-٣-١٩٧٩ احتجاجا على اعمال العنف التي أتصف به الجنود الاسرائيليون في اليوم السابق الذين هاجموا البلده وأطلقوا النار على الطلاب العزل وأصابوا أربعة وفرضوا منع التجول بالاضافه الى ذلك فرضت السلطات العسكريه عقوبات جماعيه على سكان البلده. المدنيين وخلقوا جوا من الرعب.

وجاء في بيان الجامعة أن المبالغة في استعراض القوة كان باعثا على الاستفزاز ولا مبرر له فالدخول الى بلده بعدد كبير من فرق الجنود - أكثر من مائة - برئاسة الحاكم العسكري

للخفصة الغربية بنفسه وأطلق النار على الطلاب الذين يقومون بمسيرة سياسية سلمية وتجميع سكان البلدة والذكور في ساحة الكنيسة زاد الوضع اشتعالاً.

وقد حدثت حوادث مشابهة بالاعتداء<sup>١</sup> على المؤسسات التعليمية وضرب الطلاب وأطلق النار عليهم ومضايقة السكان المحليين أثناء زيارة كارتزر للقدس مما يجعلنا نستنتج أن هذه الأحداث هي نتاج سياسية متعمدة وليست أعمال فردية اعتباطية من قبل الجنود.

أن خلق هذا الجو من العنف والقمع يعصف بأمال السلام في المنطقة وأبسط الحقوق الإنسانيه للشعب الفلسطيني وطالبت الجامعة بتحقيق شامل وعادل في المسألة ومحاكمة المسؤولين عن الأحداث وعدم تكرار مثل هذه الأحداث بالبلاد.

#### تسلسل الأحداث يوم ١٢/٣/١٩٧٩

١- في الساعة التاسعة والنصف صباحاً وضعت نقطة تفتيش على طريق بيرزيت - رام الله وأجبر الطلاب والمدرسون على العودة الى رام الله.

٢- عقد طلاب الجامعة اجتماعاً في قاعة الاجتماعات لبحث الأحداث المتعلقة بزيارة الرئيس كارتزر.

٣- قامت مجموعة من طلاب الجامعة والمدرسة الثانوية بالبلدة بتظاهرة سلمية في بلدة بيرزيت وكانت تراقبها وحدة من الجنود ولكنها لم تتدخل.

٤- سمعت طلقات متفرقة في البلده ولكن أجداً لم يصب بأذى.

٥- بعد تفريق المتظاهرين! كانت مجموعة صغيرة تقف قرب مركز البلدة فإذا بالجنود يفتحون النار ويصيبون أربعة من الخلف. نفل ثلاثة من المصابين الى مستشفى رام الله والرابع الى مستشفى هداसा. وفي تلك الاثناء وصلت بيرزيت ست ناقلات جنود كبيرة بها جنود مسلحون وضباط عسكريون من ذوي الرتب العالية.

٦- ذهب دكتور برامكي نائب رئيس الجامعة لكي يتألم الضابط عن سبب إطلاق النار فقالوا أن الجنود يطلقون النار رداً على إطلاق النار من قبل المتظاهرين! وأمره أن يعود الى الحرم الجامعي وأن يبيهي الطلاب بالداخل.

٧- في الساعة الواحدة والنصف أصدر الجيش تعليماته من خلال مكبر الصوت بالجامع القريب أنه فرض نظام منع التجول وأن أي شخص يظهر بالشوارع سيرض نفسه للخطر.

٨- في الساعة الثانية والربع أستدعى الحاكم العسكري العام الدكتور جاني برامكي نائب رئيس الجامعة له كتب بريد بيرزيت وأخبره أنه خلال ساعة سوف يرفع منع التجول ويرتب الموايلات لطلاب الجامعة لنقلهم الى رام الله إذا أستمر الهدوء.

٩- في بيرزيت! أعلنت القوات العسكريه من خلال مكبرات الصوت بالسيارات المتنقلة ان على جميع الذكور فوق سن الرابعه عشرة أن يذهبوا الى ساحة الكنيسة الكاثوليكية وهناك سجلت هوياتهم واجبروا على الجلوس على الأرض وبعضهم أستجوبوا! وقد فتشت البيوت خلال منع التجول بعد خروج الرجال وتعرض بعض الناس لضرب أثناء التفتيش! أما طلاب وموظفوا الجامعة فقد ظلوا داخل الحرم الجامعي.

في تمام الساعة التاسعة مساءً ا قدمت الى بيرزيت حوالي خمسين سيارة. تحمل أبناء بيرزيت الذين كانوا خارجها أثناء

النهار فمضوا من دخول البلده واعيدوا الى رام الله . وفي تمام الساعة التاسعة والنصف رأى الجمهور المحصور في حرم الجامعة الذكور الذين كانوا في ساحة الكنيسة يغادرون المكان وسيارات الجيش تولى الادبار .

وخلال ساعتين بعد انتهاء منع التجول وفرت المواهل اللازمة لنقل الطلاب والاساتذه الى مدنهم .

وفيما يلي وصف لما حدث كما جاء في الصحف العبريه . قالت صحيفة معاريف في ١٦-٣-١٩٧٩ تحت عنوان "من بيرزيت ينطلق الشر" طوال ١٢ عاما مضت على وجود اسرايل في الضفة الغربية وبيرزيت تشغل الحكم العسكري! ولم تغمي سنة واحده حتى بدأ الحكم العسكري بالتفكير بالاجراءات التي يجب اتخاذها وأكثر من مرة فكر الحكم العسكري باغلاق الجامعة لفترة مستمرة ولكن حتى الآن لم تغلق ابوابها الا لمره واحده فقط ولفتره زمنيه قصيره .

ويدعي الحاكم العسكري بأن أدلة كافية تدل على تعاون وثيق بين الاساتذه والطلاب في مجالات ليس لها أي علاقة بالتدريس وقد قال كريم خلف رئيس بلدية رام الله مرة " من يريد أن يعرف ما يدور فعلا في الضفة الغربية عليه الذهاب الى بيرزيت" وبالفعل فإن ما حدث هناك في الايام الاخيره وما يكتب في مقالات واقتراحيات الصحافه العربيه في شرقي القدس يعبر عن آراء رؤساء البلديات وشخصيات معروفه في الضفة .

ان الالف طالب الذين يدرسون بالجامعة وضعوا أنفسهم كناطقين بأسم سكان الاراضي المحتله! وان مجلس الطلبة هو بمثابة "قيادة عمليات" لتنظيم اضرابات ومظاهرات وكتابة

مناشير واقناع مؤسسات تريبويه عربيه أخرى بالعمل معا .

وفي هذا الاسبوع انطلقت من تلك البلده الجليليه الواقعة شمال رام الله نداءات الى طلاب دور المعلمين وأساتذة وطلاب المدارس الثانويه للاضراب والتظاهر أيام زيارة رئيس الولايات المتحدة لاسرايل وبما أن اطاعة ورد فعل هذه النداءات كان جزئيا فقد تعطلت عشرات من مؤسسات التعليم وأغلقت ابواب اثنتين من دور المعلمين في رام الله بأمر من الحاكم العسكري .

وقالت الجريدة: لقد ساد بيرزيت نفساطيله هذا الاسبوع جو منوتر وفي بداية الأمر ضبط الحاكم العسكري أعصابه وأمتنع عن التدخل وفي يوم الاثنين أعطى الأمر بالعمل لارجاع النظام بعد أن قام طلاب الجامعة وبمساعدة شباب من خارج الجامعة بسد الطرق وحرق إطارات السيارات في منطقة الجامعة وسيطار مكات الطلاب على المنطقة هناك وحرقوا علما اسرايليا (مصانعا) ورفضوا علم فلسطين . ووجهوا الشتاكم لرئيس الولايات المتحدة ومصر وتوجهوا الى الدول العربيه بندايا للاستعداد لصراع سياسي عسكري ضد اسرايل ضد مصر . والواقع أن دخول الجنود الاسرايليين الى البلده وساحسة الجامعة لم يكن شيئا عاديا ولكن القرار كان لوضع حد لسيطرة الطلاب على البلده وقد فرض نظام منع التجول لمدة خمس ساعات كما وطلب من السكان كشف هويتهم وبتمكين الجنود من تفشيش بيوتهم . وفي اليوم التالي ساد البلده هدوء نسبي وكانت لا تزال نشاهد على الطرقات جذوع أشجار! حجارة! علب تنكية محروقة! قضبان وقطع قماش مبلولة من النقط! وكلها بقايا الاضطرابات .

أستدعى الحاكم العسكري الإسرائيلي لمنطقة رام الله في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الأحد ٢٥-٣-١٩٧٩ الدكتور عزت غوراني أحد مسؤولي ادارة جامعة بيرزيت وسلمه أمرا عسكريا باغلاق الجامعة لمدة أسبوع وجاء في الأمر:

"بما أنني أعتقد أن هذا الأمر ضروري لأمن جيش الدفاع الاسرائيلي وللقانون والنظام أمر بما يلي:-

الى كل شخص مسؤول في جامعة بيرزيت بمنطقة رام الله، أعلق الجامعة المذكورة وعلق أعمالها للمدة من الساعة السادسة صباحا ٢٦ آذار حتى الساعة السادسة صباح ١ نيسان.

توقيع حاكم عسكري رام الله

٣٥-١٩٧٩م

ان الجامعة تستنكر هذا الأمر والوسائل المشبته في تطبيقه وهي تستنكر خاصة' الأمور التالية:

- ١- إغلاق الجامعة دون مبررات لهذا العمل. فالجامعة تقوم بأعمالها العادية والصحيحة كمؤسسة أكاديمية.
- ٢- لم تعط سلطات الاحتلال أي ملاحظة مسبقة لإخلاء منزل الطلبة وبما أن الجامعة أعلمت أن الأمر يخص بنوع خاص منازل الطلاب والطلاب المقيمين في مساكن جماعية في بيرزيت ورام الله. فان عليهم أن يرسلوا الى عائلاتهم في مناطق بعيدة في منتصف الليل وتحت ظروف مواصلات صعبة جدا.
- ٣- ترفض الجامعة الادماء الباطل الذي يقول أن حفظ النظام والقانون يتطلب إغلاق الجامعة.

أن نائب الرئيس قد أستنكر إغلاق الجامعة لإسلوب الأكره

وقد أعترض قسم من السكان على دخول الجيش للبلدة والقسم الآخر أعترض على جرح ثلاثة طلاب نتيجة إطلاق النار من قبل الجنود. ولكن هناك سكان - كما تقول الجريدة - أعترضوا وانتقدوا الطلاب فقد قال أحد التجار في البلدة بان الجامعة تزعم اليوم نظام وطريقة حياة سكان البلدة الذين يرفضون ذلك.

وقد قيل أيضا بأن في السنتين الأخيرتين توجهت شخصيات محطيه الى ادارة الجامعة وطلبت منها بأن يتركز نشاط الطلاب في قاعات وساحة الجامعة وليس في شوارع البلدة! وازاء ذلك يدعي الدكتور جابي برامي بأنه ليس في أستطاعة الاداره السيطرة على مشات الطلاب خارج إطار ساعات الدراسة وبالاستراحات ما بين المحاضرات.

والطلاب؟ يبدون راضيين. في اليوم التالي للمدام مع قوات الجيش الأسرائيلي قرر الطلاب - مع أستذنتهم - إيقاف التعليم منددين بجرح ثلاثة من شباب البلدة والسؤال الذي يجب أن يسأل هو لماذا طلاب بيرزيت هم واثما الطلابعميون في المظاهرات والإضرابات. وقد أجاب شخص ما على ذلك "نحن الأحسن! ومنا يتعلم باقي الطلبة" وفعلا وأنشاء إضراب طلاب بيرزيت! تحركت مشات الطلاب في أماكن أخرى ففي رام الله التي تقع على بعد ١٠ كم الى الجنوب حرقت إطارات السيارات وأقيمت الحواجز في الطرقات والقت الحجارة على رجال الامن وبدت المدينة كأنها مدينة أشباح! فقد كانت الجوانيت والمكاتب مغلقة.

تصريح من جامعة بيرزيت

في ٢٦-٣-١٩٧٩ أصدرت جامعة بيرزيت التصريح التالي:

## أعتقال رياض العبد رشيد وإبعاده

كان رياض العبد رشيد قد أعتقل عام ١٩٦٩ بتهمة عضوية الجبهة الشعبية وأنتامر ضد مدير التربية في رام الله . وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات، وفي المرة الثانية أعتقل عام ١٩٧٩ في شهر كانون الثاني بتهمة التعاون مع الجبهة الوطنية التقدمية "أبناء البلد" في الأرض المحتلة قبل عام ١٩٦٧.

وفي ١٩٧٩-٨ تم إبعاده عن البلاد فوضع على الحدود اللبنانية حيث تسلمه جنود الرائد المنشق سعد حداد وعاش في سجونهم ثلاثة أيام ثم أطلق سراحه فوصل بيروت بمساعدة الصليب الأحمر الدولي؛ وهناك عقد مؤتمرا صحافيا شرح فيه ظروف إبعاده، التهم التي وجهت الى رياض العبد رشيد:-

- ١- عضوية تنظيم فلسطيني يدعو للكفاح المسلح وانها الكيان الصهيوني.
- ٢- علاقات مع المتطرفين العرب في الأرض المحتلة عام ١٩٤٨.
- ٣- علاقات مع متطرفين يساريين يهودا.
- ٤- محرض على أعمال الشغب في المنطقة.
- ٥- محرض لإرسال برقية للمجلس الوطني الفلسطيني.

رياض العبد رشيد



## الدكتور جاجي برامبي

الذي تم به في رسالة الحاكم العسكري وطلب الغاء الأمر لتتمكن الجامعة من الاستمرار في أعمالها العادية .

ان الجامعة تحتج وتأسف لهذا العمل الذي هو عبارة عن حلقة من سلسلة مستمرة من الانتقاص من حقوق الجامعة في الاستمرار في مسؤولياتها التعليمية .

والجامعة تستغيث بأصدقائها وجميع الافراد والمؤسسات لدعمها في محاولاتها لوضع حد لجميع الأعمال الارتجالية التي تتعارض مع أكثر الحقوق ضرورة ومع الحريات.

وأصدرت الأوامر بوزارة الخارجية والعلم وجرى تحقيقا مع ١٣٤ طالبا وأفرج عن قسم منهم بكفالة أولياء أمورهم وتقرر أن يحاكم الآخرون.

وأبلغ الجنرال بنيامين بهودا قائد الضفة الغربية مدير جامعة بيرزيت د. جابي برامكي أن الجامعة لن تفتح مجددا للتعليم حتى يقنعه مجلس الطلبة بعدم حدوث مضايقات أثناء التعليم.

وبعث رئيس الجامعة د. حنا ناصر الذي طرد منذ زمن للاردن برفقية احتجاج لليونيسكو وللمؤسسات الأكاديمية والدولية الأخرى حول خطوات الحكم العسكري الإسرائيلي. كما بعث مجلس التعليم العالي أيضا رسائل احتجاج.

وبعثت جامعة بيرزيت بياناً لرؤساء تحرير الصحف حول أحداث يوم الاستقلال والتي أغلقت الجامعة في أعقابته ويتهمون في البيان مواطنين إسرائيليين بفتح النار على الطلبة ويطرحون تفصيلاً حول قيام ضباط كبار من الحكم العسكري بتفتيش الجامعة وكذلك يحتج ممثلوا بيرزيت على النشرات المعادية تجاههم في أجهزة الإعلام الإسرائيلية وقال متحدثون في الجامعة أمس أنه تم الاستهزاء بالطالبة الذين حقق معهم وأن ثلاثة منهم ضربوا بواسطة الجنود الإسرائيلييين.

#### إغلاق مدرسة الأمير حسن الثانوية في بيرزيت

أثر طرد رؤساء بلديات الخليل وحلحول والشيخ التميمي

#### أحداث أيار عام ١٩٧٩

كان البرفسور عزرا زوهر يمر بسيارة مع راحيل عنبر من مستوطنة جبعون قرب الجيب ورجل آخر يدمى بن باساط من مستوطنة نفى تصوف وفي منطقة بيرزيت التقوا بحاجز من الحجارة ومجموعة من الشباب تلقى الحجارة عليهم وأعطار لاستعمال مسدسه واطلق النار فجرح نتيجة لذلك طالب من جامعة بيرزيت يدمى رياض نخله داوود .

وأصدر الحاكم العسكري أمرا بإغلاق جامعة بيرزيت وإغلاق اثنين وعشرين محلا تجاريا في الشارع الرئيسي للبلدة الذي يمر منه المستوطنون.

وقرر المستوطنون الذين اجتمعوا حتى الصباح في نفى تصوف " النبي صالح " ألا يخرجوا لعملهم في اليوم التالي وأن يضربوا لمدة ٢٤ ساعة. كذلك قرروا عدم التعاون مع رجال الأمن الذين يحققون في حوادث اليوم السابق حتى تطلق جامعة بيرزيت ويطرد مديرها.

وطالب المستوطنون بأن يؤمن لهم طريق أمن إلى القدس يمر في بيرزيت وأن يتغير التعليمات الموجهة للجنود بشأن استعمال السلاح بحيث يتم استعمال واطلاق النار كرد على القاء الحجارة.

ومنع الحكم العسكري طلاب الجامعة من الاشتراك في مسابقات رياضية أثناء إغلاقها وأصدر أوامر بتفتيش مفاجئ للجامعة مما أدى إلى اكتشاف خارطة كبيرة لفلسطين وفوقها علم فلسطين

ليستنى لهم التفرع للدراسة بدون مشاكل قد تؤثر على نجاحهم خاصة وانهم في الصفوف الثانوية التي هي بحاجة الى بذل الجهد من أجل النجاح.

وقد اجتمع ابراهيم سليمان مدير مكتب التربية والتعليم باللواء لهذا الشأن مع ضابط التربية والحاكم العسكري وطالبهم العمل على إعادة الطلبة الى صفوفهم حيث وعدها بإعادة النظر في قرارهما السابق.

كما اجتمع رئيس بلدية بيرزيت السيد أمين شحاده مع الحاكم العسكري لمنطقة رام الله في ٩-١٠-١٩٨٠ وكرر مطالبته خلال الاجتماع بإلغاء قرار نقل طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الامير حسن في بيرزيت إلا أن الحاكم العسكري لم يُبدر أي تجاوب تجاه هذا الموضوع.

وبعد مرور عام على هذا الاجراء استنكر طلاب الامير حسن هذه التنقلات التي أدت الى تشتيت المدرسة وطالبوا المعلمين مراجعة قرارهم ٥٥٤ استنكروا الاجراءات التي اتخذت بحق المعلمين وتنقلاتهم التعسفية.

وفي ٢١-٩-١٩٨١ اكدت اللجنة الوادية للمعلمي في المدارس الحكومية برام الله أن اجراءات التشييت أصبحت أصعب وأقسى مما كانت عليه مدرسة الامير حسن الثانوية في بيرزيت بالعام الماضي مما يؤدي الى نتائج تضر بمستوى العملية التربوية. وطالبت اللجنة في كتاب أرسلته الى ضابط التربية في الحكم العسكري الاسرائيلي الاسراع في إعادة توجيه المدرسة وحل مشكلة أكتظاظ الطلاب بالصفوف وتوفير الكتب المدرسية للمراحل المختلفة.

استمر التوتر في جميع أنحاء الضفة الغربية وغزة وفي اليوم الخامس لإبعاد القواسمي ولمحم والتميمي قامت السلطات الاسرائيلية بأغلاق محلات تجارية في بيت لحم وأغلاق مدرسة الأمير حسن الثانوية في بيرزيت فقد أبلغ الحاكم العسكري لمنطقة رام الله مراسل اذاعة اسرائيل باللغة العبرية أن هذه المدرسة مركز الغيبان في المنطقة. واستمر أغلاق المدرسة عدة شهور ولم تنجح جميع المحاولات التي بذلت لإعادة أفتتاحها. وفي بداية النصف الثاني من شهر آب ١٩٨٠ قررت السلطات الاسرائيلية نقل طلاب المرحلة الثانوية الى مدارس عطارة والمزرعة القبلية التي لم تكن لتستوعب هذا العدد الكبير من التلاميذ وأصرت السلطات على هذا القرار. فعقد اولياء أمور الطلاب في مدرسة الأمير حسن الثانوية ومخاتير القرى المجاورة لبلدة بيرزيت اجتماعاً يوم ١٩-٨-١٩٨١ في قاعة المدرسة لمناقشة الاثار السلبية التي خلفها قرار السلطات بإلغاء المرحلة الثانوية بالمدرسة وتحويل طلابها للدراسة في مدرستي عطارة والمزرعة القبلية اللتين تفتقران للغرف والمقاعد الدراسية لاستيعاب طلاب هذه المرحلة البالغ عددهم أكثر من ثلاثماية طالب. وقد تقرر في هذا الاجتماع تشكيل لجنة تضم ستة عشر عضواً على أن يختاروا من بينهم خمسة أعضاء لمتابعة هذا الموضوع مع السلطات لحملها على إعادة النظر في هذا القرار المجحف والذي يشكل صعوبات جمة للطلاب واولياء أمورهم.

وقد واصل طلاب المدرسة واولياء أمورهم وجهاء المنطقة مطالبتهم مدير مكتب التربية والتعليم بلواء رام الله والسيبره العمل الجاد لإعادة الطلبة المنقولين الى غرف صفوفهم المغلقة

وفي بيرزيت قام طلاب مدرسة الأمير حسن بمظاهرة وعند بداية طريق بيرزيت - النبي صالح انهالوا على سيارة احد المستوطنين بالحجارة فكسروا زجاجها واخذ المستوطن ومن معه يطلقون النار في كل اتجاه وكسروا زجاج البيوت المجاورة مما ادى الى اصابة ثلاث منازل باضرار. وفي مساء ذلك اليوم جرى اعتصام لسيدات البلده في الجامع احتجاجا على الاعتداء على الحرم القدسي.

#### مهاجمة البيوت

وفي ليلة ٧-٦-١٩٨٢ قامت قوات الجيش الاسرائيلي بمهاجمة البيوت في مختلف انحاء بيرزيت واخرجت السكان الى الشوارع من الساعة الواحدة ليلا وحتى الرابعة صباحا. واخذ الجنود يضربون الطلاب ضربا مبرحا.

وفي الليلة التالية قام عدد كبير من الطلاب بمفادرة بيوتهم وناموا في الجبال والمناطق المجاورة للبلده. وحدثت يوم ٨-٧-١٩٨٢ مظاهرات صاخبه وحصل اشتباك بين الجنود وطلاب الجامعه مما ادى الى اغلاق الجامعه مدة ٣ اشهر بامر من وزير الدفاع اريئيل شارون.

#### احداث حزيران ١٩٨٣

##### وانعكاساتها على سكان بيرزيت

بتاريخ ٤-٦-١٩٨٣ قام عدد من طلاب الكتله الاسلاميه في جامعة بيرزيت بالاشراك مع طلاب الكتله الاسلاميه في الجامعه الاسلاميه في غزة بتظاهرة بمناسبة الخامس من حزيران ١٩٦٥

وفي تاريخ ٢٤-٩-١٩٨١ دعا الحاكم العسكري جميع طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الأمير حسن ومعلمي المدرسة وقال لهم ان طلاب هذه المرحلة سيعادون الى مدرستهم وان كل طالب يتظاهر سوف يدفع غرامة مقدارها خمسة عشر الف شاقل.

ولم يستقر الحال بعد ذلك بمدرسة الأمير حسن الثانوية فقد قام الطلاب بسلسة من الاضرابات والمظاهرات في بداية عام ١٩٨٢ بسبب خلع رؤساء البلديات والاعتداء على الأخص. ففي ٢١-٤-١٩٨٢ قدم الحاكم العسكري لمنطقة رام الله الى بيرزيت وذهب الى مدرسة الأمير حسن ومدرسة الماجده وسيلة الثانوية للبنات وهدد الطلاب وأساتذة ومسؤولي المدرستين بأنه سوف يقوم باغلاق المدرستين اذا ما قام الطلاب بالتظاهر أو رشق الحجارة وأمرهم بالدوام في مدارسهم ابتداءً من يوم السبت ٢٤-٥-١٩٨٢. إلا أن الطلاب لم يلتزموا بتلك الأوامر فأغلقت المدرسة من ٢٥-٤-١٩٨٢ حتى ١٦-٦-١٩٨٢ حين أعلن الحكم الاداري لمنطقة رام الله مزيد عباس عن فتح مدرسة الأمير حسن.

#### اعتداء على الحرم القدسي :

في ١١-٤-١٩٨٢ يوم الأحد الذي يصادف عيد الفصح عند المسيحيين الغربيين وعيد الشعانين عند المسيحيين الشرقيين قام أحد اليهود الصهاينة بالدخول الى ساحة الحرم القدسي بعد قتل حارس وشرطيين واخذ يطلق النار في كل اتجاه فتم الدخول عليه داخل الحرم. وقد أغلقت المحلات التجارية في البلدة القديمة وعلن منع التجول وخرج الشباب لضربون قوات الاحتلال بالحجارة.



١٠٠ شخصاً اندفع المهاجمون نحو الحراس وانالوا عليهم ومن صادفهم من الطلبة ضربا بالجنازير والسكاكين والعصى ثم اتجهت المجموعة نحو مبنى الإدارة لاقتحامه مطلقه شعارات طائفية ولا وطنية ووجهت الشتائم لنائب رئيس الجامعة شخصياً. مستخدمين مسجد البلده كقرفة عمليات لتوجيه هجومهم من خلال مكبرات الصوت في المسجد.

### مجلس الطلبة ونقابة العاملين في بيرزيت

يستكران الاعتداء على الجامعة

واصدت نقابة العاملين ومجلس الطلبة في جامعة بيرزيت بياناً شرحت فيه الأحداث التي استهدفت تخريب الأوضاع الداخلية الفلسطينية تتعرض اليوم لهجوم بهدف اضعافها وتفريغها من مضامينها الوطنية والتربويه وذلك من خلال مجموعة الأحداث التي ترتكبها. جماعه خارجة عن تقاليدنا الوطنية والدينيه والتي بدأت في الأيام الماضية بالجامعة الإسلامية بغزه وامتدت الى جامعة بيرزيت.

واشار البيان الى انه كان لتدخل اهل الخير في بلدة بيرزيت اثر كبيراً في تهدئة الوضع حيث تجاوب طلبة الجامعة مع المساعي الحميده التي بذلها الاهالي

### مجلس الطلبة يشكر اهالي بيرزيت

وأعلن مجلس طلبة جامعة بيرزيت شكره وتقديره لموقف

والرابع من حزيران ١٩٨٢ فانطلقوا من جامع بيرزيت؟ حاولوا دخول الحرم الجامعي حاول حرس الجامعة منع دء الاشخاص الذين لا يحملون بطاقات الجامعة! ولكنهم امسروا على الدخول رغمًا عن الحرس مما ادى الى اشتباك بين الطلاب والحرس تحول الى اشتباك بين طلاب الكتله الاسلاميه وبقية الكتل الطلابيه الممثله بمجلس الطلبة واستعملت في الشجار العمي والسكاكين والزجاجات وادى ذلك الى خسائر ماديه كبيره. وخلال ساعات النهار تم حصار الطلاب من الكتله الاسلاميه داخل مطعم الجامعة وفي جامع بيرزيت. الا ان عدداً كبيراً من مؤيدي الكتله الاسلاميه قدموا من مخيم الجلزون ومخيم الأميري وجامعة النجاح بنابلس واخذوا يناوشون طلاب الكتل المختلفه من الخلف واخذت الأمور تتفاقم حتى تدخل عدد من شباب بيرزيت مع الكتل الوطنيه المختلفه ضد الجماعات المؤيده للكتل الاسلاميه وفي المساء اخذ طلاب الكتله الاسلاميه يطالبون المساعدة من اهالي بيرزيت فتوجه عدد من وجهاء البلده في جو مشحون بالتوتر واستطاعوا تأمين خروج الطالبات من المنزل وخاصه طالبات الكتله الاسلاميه حيث تم التنسيق مع شركة باصات بيرزيت لتأمينهم الى بلادته! وبذلك سجل اهالي بيرزيت موقفاً إيجابياً في حل النزاع وقد تناولت الصحف اخبار احداث جامعة بيرزيت باهتمام بالغ وكثرت جريدة الشعب. ٧-٦-١٩٨٢

" وقد بدأت الاحداث الساعة ١١ قبل الظهر عندما فوجئ الطلبة والإداره بمجموعه من الوجوه الغريبه تخرج من المسجد المجاور. وعندما حاول الحراس طبقاً لقوانين الجامعة التي تمنع دخول الغرباء إلا بانن رسمي منعهم وكانوا ما يزيد على

الإماكن عدد من السكاكين والجنازير والعصن لاستعمالها في اعتدائهم .

ولما علم سكان بيرزيت واهاليها المسيحيون والمسلمون على السواء تجمعوا في مواجهة هذا العمل الخطير الذي أصبح يهددهم لأول مرة منذ مئات السنين، وطلبوا من هؤلاء مفادرة بيرزيت حتى الساعه الحاديه عشق ليلا وقد قام نائب رئيس البلديه السيد ابراهيم عوض الله بجهود كبيره في هذا المجال وقدم عددا من باصات شركة بيرزيت التي يديرها من اجل ترحيل المتجمعين في جامع بيرزيت الى مدتهم وقراهم وتحقق ذلك في منتصف ليلة السادس من حزيران ١٩٨٣.

وكان السيد ابراهيم عوض الله قد اجتمع مع اعضاء مجلس بلدية بيرزيت مساء تلك الليله وبعد انتهاء الاجتماع ذهب وفد من وجهاء البلده الى الجامع واخبروا الموجودين فيه بان اهالي بيرزيت، يطالبون منهم مغادرتها واستطاعوا اقناعهم بذلك.

**وادانت جامعة بيرزيت الحادث ونشرت في الصحف البيان**

**التالي .**

**جامعة بيرزيت**

**بيان للرأي العام**

ان جامعة بيرزيت منذ ان بدأت صغيرة قد نذرت نفسها ان تكون لقاعدة الشعب الفلسطيني بأسره . وقد اخذت على نفسها في ممارسة شؤونها وتسيير اعمالها ان ترعى المبادئ الاتية وتصونها:

اهالي بيرزيت علي صفحات الجرائد وجاء اعلان هذا بعنوان ' وتقدير جاء فيه :

مجلس طلبة جامعة بيرزيت وثقابة العاملين فيها يتقدم ببالغ الشكر والتقدير لأهالي بيرزيت وللمجلس البلدي الذين وقفوا وقفة الحق بجانب طلابنا ولم يسمحوا للعناصر المشبوهة بالاستمرار في التستر وراء الدين واستعمال أماكن العبادة للتخطيط لأعمال العنف ونحن اذ نشكرهم فاننا نعددهم بالوقوف الي جانبهم في الدفاع عن ممتلكاتهم ونسحب جميع المحاولات التي تستهدف ضرب مصالحهم ونؤكد اننا جميعا نقف في صف واحد ضد الظلم بكافة اشكاله .

**استنكار ونسحب**

وشجبت المؤسسات الوطنية في رام الله والبيره بشده الاعتداء الوحشي الذي قامت به جماعة فخارجه على الصف الوطني على جامعه بيرزيت والذي استهدف تدمير هذا الصرح الوطني الشامخ واكدت حتى مؤسساتنا الوطنية اتخاذ الاجراءات الحازمه بمنع تكرار مثل هذا المواد .

وبالرغم من ان تدخل عدد من شباب بيرزيت الى جانب الكتل الوطنيه كان عفويا ولم يكن على اي حال بدافع ديني الا ان الأمور وصلت كذلك، وتم تحريض عدد من اعضاء الكتل الاسلاميه ضد اهالي بيرزيت مما جعلهم يفكرون بعمل ما ضد بيرزيت وسكانها. فتجمع هؤلاء في اليوم التالي في جامع بيرزيت وفي عدد من البيوت التي يستأجرها طلاب من الكتل الاسلاميه وجمعوا في تلك

والشفقة العميقة التي قد حازت عليها وهما الركيزة الراسخة والمستمرة للجامعة .

جريدة الفجر ١١-٦-١٩٨٣

**لجنة تقصي الحقائق :** وشكلت الهيئة الاسلامية العليا لجنة لتقصي الحقائق حول احداث جامعة بيرزيت من اربعة اشخاص هم :  
حسن طهبوب مدير الاوقاف العامه وهو رئيس اللجنة والدكتور محمد سعدي الفقيه رئيس مجلس امناء جامعة بيرزيت والدكتور شفيق عياش عميد كلية الدعوة واصول الدين والمهندس حسن القيق مدير دار اليتيم العربي .

وعقدت اللجنة اول جلساتها في ٩-٦-١٩٨٣ بحضور جميع الاعضاء وبحث خطة العمل التي ستنتهجها للوصول الى حقائق الاحداث بصوره موضوعيه مجردة .

**لجنة الوفاق :** على ضوء الاحداث المؤسسه التي جرت في جامعة بيرزيت تداعى جمع من المواطنين من القدس ورام الله والبيروه والفضاء للتداول في هذه الاحداث ووضع الاسس اللازمه لتهدئة الخواطر والنفوس وتم تشكيل لجنة اتصال بكثافة الفرقاء الدوليين للتوفيق بينهم من اجل الحفاظ على استمرار العمليه التعليميه بشكل منظم وسميت اللجنة لجنة الوفاق التي اصدرت بياننا بهذه المناسبه .

وذكر البيان ان اللجنة عملت على ضبط النفس واكدت حرمةها على وحدة ابناء الوطن ونبذ اي تفكير طائفي أو اقليمي والاعتماد على الاسلوب الديمقراطي في الحوار ونبذ اللجوء الى

البعث عن التعصب! احترام وتشجيع حرية الفكر والتعبير! اشاعة الروح الديمقراطيّة والحوار المفتوح! تأكيد وتنمية نهج الموضوعية والتعليمية. كما استندت الى فلسفة تربوية ووطنية راسخة تسعى الي اتاحة فرص الدراسه والقيام بالبحث العلمي وتنمية روح العمل الجماعي بين الطلبة والاهتمام بالقيم الاخلاقية والحضارة العربية والاسلامية .

وتسافر الجامعة ان تكون مسرحا لاحداث محزنة وان تتعرض ويتعرض القائلون عليها لشتى الاتهامات التي لا تشير الي ادني قدر من الحقيقة. وازاء هذا الحدث الخطير وما ينطوي عليه من استهانة بحرية الجامعة واهمية الحفاظ على شخصيتها المستقلة .. نوكد ما يلي:-

١- ان جذور الصراع الذي اندلع علي ارض الجامعة هي جذور سياسية ولا يمكن ان ينطلي علي احد الزعم بانه صراع طائفي او يمتد الي الدين بأي صلة .

٢- ان توجه الجامعة هو توجه وطني! واذ تحرس الجامعة على حرية الفكر والعقيدة فانها لا تقبل ان تصبح ميدانها للاستفزاز والعنف بل انها تستنكر بشدة مبدأ العنف وتدين كل من يلجأ اليه .

٣- للجامعة قوانينها وانظمتها المقررة وهي ملتزمة باحترامها وتطبيقها بأمانة وموضوعية .

واخيرا فان الجامعة تقدر جهود جميع الذين سعوا ويسعون لمساندتها تحقيقا للهدف المشترك وحرصا على المصلحة العامة وتعتبر مواصلة هذه الجهود دليلا افسافيا على التأييد الواسع

أما فيما يتعلق في مجلس الكلية فإن اللجنة ترى ان مهمة المجلس هي خدمة مجموع الطلبة دون تمييز وان محاولة مجلس الطلبة منع المسيره من الدخول الى الجامعة يعتبر تعديا على الكتلته وتجاوزا لحدود صلاحياته وان ادارة الجامعة هي المسؤولة عما يقوم به طلبة الجامعة كما ان تصرف مجلس الكلية هذا قد أدى الى كل المضاعفات والسلبيات التي وقعت فيما بعد والتي كان اخطرها احتجاج طالبات الكتلته الإلاميه في مطم الجامعة .

لذلك فإن لجنة تقصي الحقائق تأسف لموقف مجلس الطلبة من عملية احتجاج الطالبات بالإصافه الى قيامه بفرض شروط على ادارة الجامعة وعلى المحتجين قبل ان يوافق على الإفراج عنهم ؟ كما ان اللجنة لا تقبل اشاعة الروح العدائيه ضد الكتلته الإلاميه على مستوى الاعلام وتامل من مجلس الطلبة ان يكون قادرا على خدمة مجموع الطلبة .

#### موقف ادارة الجامعة

ان اللجنة تأسف لموقف ادارة الجامعة وبعض اعضاء مجلس الأمناء وهيئة التدريس والعاملين ممن وجدوا بيوم الاحداث من موضوع احتجاج الفتيات واللجنة تريباً بالاداره ان لا تحسم الموقف وان تقف ومن معها عاجزين عندما اصبر مجلس الطلبة على فرض شروطه الامر الذي ساعد على تفاقم الاحداث، فمن المعروف ان ادارة الجامعة هي المسؤولة عما يحصل داخل الجامعة وتود اللجنة ان تبين ما يلي:

اولاً- اتهمت الاداره دون دليل طلبة الكتلته الإلاميه بكسر السوابه الغربيه للجامعة .

العنف،

دكتور فقيه يعتذر: ورأى الدكتور فقيه ان لجنة تقصي الحقائق لم تنتهج الخطأ المقرر للوصول الى حقائق الاحداث بصوره موضوعيه مجردة فبعث برسالة الى سماحة الشيخ سعد الدين العلمي يعتذر فيها عن استمرار عمله في اللجنة وذكر ان ذلك لاسباب خاصه . وتعرض الدكتور فقيه بعد ذلك لهجوم من قبل الجماعات الإلاميه بسبب استقالته هذه من اللجنة .

#### نتائج لجنة التحقيق

##### حول أحداث جامعة بيرزيت

اعلنت نتائج لجنة التحقيق التي شكلها الشيخ سعد الدين الطمسي رئيس الهيئة الإلاميه للتحقيق في أحداث جامعة بير زيت . وقد جاء في تقرير اللجنة ان الكتلته الإلاميه قامت في الرابع من حزيران الماضي بمسيره سلميه بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران بعد ابلاغ ادارة الجامعة بذلك واختار الوقت المخصص للنشاط الطلابي للقيام بهذه المسيره كما حرصت على تجنب الاستفزاز او الاشتباك وان الاتهامات التي وجهت لها من قبل الآخرين يعيده عن الواقع ذلك ان الالفتات التي رفعت خلال المسيره تتعلق بمناسبة الخامس من حزيران ٦٧ و ٨٢ فقط ولم ترفع اي لافتة فرد منظمة التحرير .

وعلى الرغم من كل ذلك إلا ان مجلس الطلبة وفئات اخرى اعترضوا المسيره ومنعوها بالقوه باستخدام الحجارة والزجاجات كما اصدر مع نقابة العاملين بيانات في الصحف اتهمو فيها المسيره بأنها حملت لافتات تندد بمنظمة التحرير، واللجنة ترى ان المسيره هي من باب حق حرية التعبير وهو حق طبيعي،

ثانياً:- لم تقتنع لجنة تقصي الحقائق بما اوردهتة الاداره عن كيفية صعود الفئات الأخرى الى سطح ابنتية الاداره لضرب الكتله الاسلاميه .

ثالثاً:- صمت الاداره تجاه موقف الفئات الأخرى .

رابعاً:- اصدرت نقابة العاملين مع مجلس الطلبة بيانا مشتركا ضد الكتله الاسلاميه دون دليل؛ ونقابة العاملين تقدم موظفين ومدرسين في الجامعة .

خامساً:- تركت الاداره المجال امام الفئات الأخرى في فرض شروطهم للافراج عن المحتجزين .

سادساً:- لم تقتيد الاداره بسياسة الجامعة المعلنه في حرية الرأي والتعبير والتصرف وقد تاكد هذا عندما قام عميد شؤون الطلبة باصدار امر بمنع المسيره بعد ان دخلت الحرم الجامعي الذي يعتبر ملاذا ومأوى لحماية الجميع .

سابعاً:- لم تقم ادارة الجامعة بواجبها في حماية طلبة الكتله الاسلاميه وهم محاصرون في ساحة المطم بالمرغم من طلبهم من الاداره ان تتدخل فعاقلت الاداره ابوابها في وجوههم في حين انه من البديهيات ان القائد النجاح يتقدم شعاعا للحفاظ على سلامة رعيته اجابت. الاداره رئيس بلدية بيرزيت ابراهيم عوض الله بمعلومات غير صحيحه عن الوضع في الجامعة عصر يوم ٤-٦-١٩٨٣ الامر الذي حال دون مساهمته في الافراج عن المحتجزين من طلاب وطالبات سيما وانه يقدر مسؤوليه وايضا احتجاج الفتيات.

وبالمرغم مما سبق وما تعرضت له الكتله الاسلاميه فان لجنة تقصي الحقائق تأسف لما صدر عن بعض افراد الكتله الاسلاميه من كلمات او هتافات ضد ادارة الجامعة اثناء حصار الكتله في ساحة

المطمم .

بعد هذا كله كانت لجنة تقصي الحقائق تتمنى ان يستمر رئيس مجلس امناء جامعة بيرزيت الدكتور سعدي الفقيه في عضوية لجنة التقصي حتى تنتهي من مهمتها؛ اما وقد استقال بعد ان شارك في تسع جلسات من جلساتها فان لجنة تقصي الحقائق كانت تأمل ان يجاب رئيس الهيئه الاسلاميه العليا على كتابه الموجه الى رئيس الجامعة بترشيح بديل عن الدكتور فقيه الامر الذي لم يحصل كما لم تكن لجنة تقصي الحقائق تتوقع ان يصدر البيان الذي صدر عن مجلس الامناء يوم ١٠-٣-١٩٨٣ الذي يقطع الطريق امام كل مصلح يحاول ينهي خلافا قبل استفحاله . ان لجنة تقصي الحقائق تدعو ادارة الجامعة الى التمسك بسياسة الجامعة المعلنه والخامسة بحرية الرأي والتعبير نصا وروحا؛ وان تضع اللوائح التنظيميه لتنفيذ هذه السياسه لتحول دون الإجتهاادات الشخصيه كما وتدعو ادارة الجامعة الى ضبط العاملين فيها ليكونوا عاملا على الحفاظ على ابناء شعبنا؛ لا ان يكونوا منحازين ضد فريق من تلاميذهم؛ ويخرضوهم على بعضهم تحت تاثير عامل التنظير الحزبي؛ وانه لمن المؤسف ان ينضم فريق من العاملين في الجامعة مع فريق طلابي ضد فريق اخر من طلابهم؛ الامر الذي يتعارض مع القواعد التربويه في علاقه بين المري وتلميذه .

اما بخصوص الطالب عبدالله السعافين رئيس الكتله الاسلاميه فقد كان يوجد لجنة تقصي الحقائق ان تتريث ادارة الجامعة اتخاذ اي اجراء بشأنه او بشأن غيره بخصوص ما حدث حتى تنتهي هذه اللجنه من اعمالها؛ وتقدم تقريرها وما توصلت

اليه من نتائج .

## المصحافة والاعلام

تعرضت الصحف والمجلات المحلية لاهداءات جامعة ببيروت وكانت منحازة بوضوح ضد الكتلة الاسلامية سواء على مستوى نقل الخبر وتداوله او التعليق عليه بل اكثر من هذا كانت هناك حملات تحريضية لا تستند الى الحقيقة .

وعليه فان لجنة تقصي الحقائق تدعو صحافتنا المحلية الى تحري الحقيقة قبل النشر وتوخي العدالة والعمل على تضييق دائرة الخلاف بل يجابيه وموضوعيه تستدعيها الظروف والاضاع التي نعيشها .

## موقف اهالي بيروت

من منطلق حقيقة ما حصل يوم ٤-٦-١٩٨٣ فان لجنة تقصي الحقائق تستغرب اشتراك بعض اهالي بيروت في الصراع الذي دار في الجامعة ولم يكن من الحكمة اندفاع مجموعات منهم في الصراع ضد الكتلة الاسلامية وهم المضيفون والحماة لكل من يقيم في بيروت . وان دورهم الاساسي هو الإصلاح وليس سواه . وان اهالي بيروت يعرفون جيدا عادات وتقاليد شهبنا وخاصة موضوع احتجاج الفتيات ومعرفتهم هذه كانت تلقي على عاتقهم واجبا كبيرا في العمل على الإفراج عن الفتيات المحتجزات .

لقد سمع وجهاء بيروت وعرفوا بان كثيرا من اهالي بيروت قد جدوا نظرتهم العدائية لافراد الكتلة الاسلامية وخاصة بعد

ظهر يوم الأحد ٦-٦-١٩٨٣ أي بعد انقضاء يوم كامل على الاحداث وان اناسا قد ساهموا في خلق التوتر بعد عصر يوم الأحد ٦-٦-١٩٨٣ واندفعوا الى سلوك عدواني تجاه الذين كانوا في المسجد بعد صلاة المغرب .

ان لجنة تقصي الحقائق كانت تتمنى على وجهاء اهالي بيروت ان يردعوا المندفعين ويوقفوهم عند حدهم كما ان مطالبة بعض اهالي بيروت بترحيل الكتلة الاسلامية من بيروت لم يساهم في تهدئة النفوس وليت بعض هؤلاء الناس راجعوا أنفسهم ولكنهم مع آلاف استمروا حتى آخر الطريق وقاموا بترحيل "٢١٠" طلاب .

ان لجنة تقصي الحقائق تمنى لو تحمل وجهاء بيروت مسؤولية حمايتهم واعتبارهم ضيوفا عندهم واشعارهم بالأمان حتى الصباح وهم قادرون على ذلك وقادرون على إيقاف المندفعين من الاهالي عند حدهم .

## البيانات التي صدرت حول الاحداث

ان لجنة تقصي الحقائق ترى ان البيانات التي صدرت حول الاحداث لم تساهم في تطوير الاحداث المؤسفة بل كانت عامل هدم وفرقة لا عامل بناء ووحدة . ولجنة تقصي الحقائق تذكر بهذه المناسبة ان هذا الاسلوب لا يمكن اعتباره عاملا مساعدا في إنهاء الخلافات التي نشأت وقد نشأت في مؤسسات في المستقبل .

## سجون الاحتلال

يصوب حصر عدد الذين تعرضوا للسجن والأهتةال منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي وحتى الآن ولكن هناك عددا كبيرا من هؤلاء بالاضافة لمن مر ذكركم وهؤلاء السجناء هم :

- ١- عبد الكريم حسني خضر: اعتقل عبد الكريم في بداية عام ١٩٦٩ وقد تعرض لمختلف أنواع التعذيب أثناء التحقيق معه وقد هدم بيته بالجرافات وقد اتهم بعلاقته بالمنظمة، ثم تم تسفيره خارج البلاد عام ١٩٧٠.
- ٢- محمد الكاشف: اعتقل بتهمة نقل متفجرات عبر الجسر واعتقل مدة ستة أشهر ثم أبعده عن البلاد.
- ٣- شحادة أمين نصر: اعتقل عام ١٩٦٩ بتهمة تزوير المساعده الى محمد الكاشف أثناء فراره من وجه السلطات وقد أبعده عن البلاد.
- ٤- فريد الصايح كان فريد الصايح ضابطا في قسم الاتصال في الجيش الأردني عام ١٩٦٧ وكان مقره قرب مدينة الخليل وفي إحدى المغاور المجاورة تلقى أمرا بالإنسحاب في اليوم الأول من حرب عام ١٩٦٧. ولم يكن يستطيع أن يستوعب ما حدث فترك جهاز الإرسال وبعض البنائات وخرج هو ومن معه متوجهين الى منطقة أريحا للمرور عبر نهر الأردن الى المناطق الشرقية وهناك حاول رجال القبائل الاعتماد على حياته للاستيلاء على بنديته فعاد الى العيزريه وسلم نفسه للشرطة. وأخذ بعد فترة وجيزه يعمل في سلك الشرطة في الضفة الغربية.

ولم ينس فريد الصايح الجهاز الذي تركه في المفارة فعاد

وأشار صدور بيان لجنة تقصي الحقائق استياء أهالي بيرزيت ومجلس طلبة الجامعة وإدارتها إذ أنه كان دفاعا عن طرف وإدانته لجميع الأطراف الأخرى وادى ذلك الى استنكار المجلس البلدي لما جاء في البيان وقد نشر الاستنكار في الصحف جاء فيه :

يستنكر مجلس بلدية بيرزيت وأهالي المدينة ما ورد في بيان لجنة تقصي الحقائق لحداث جامعة بيرزيت التي وقعت بتاريخ الرابع والخامس من شهر حزيران الماضي حول موقف اهالي بيرزيت من الإحداث حسب ما ورد في صحيفة القدس الصادره يوم الاثنين الموافق ٢٤-١٠-١٩٨٣ وسيصدر المجلس البلدي ردا مفصلا على البيان المذكور في وقت لاحق.

مجلس بلدية بيرزيت

ولكن ردا مفصلا عن المجلس البلدي في بيرزيت لم يصدر وذلك بسبب تدخل بعض الأطراف حرصا على الوحدة الوطنية وتلاقي الإنقسام ومضاعفاته كذلك لم ترد ادارة الجامعة على بيان لجنة تقصي الحقائق بالرغم من أن الامر بههوها.

- اليها وبعد عدة أشهر واعتقال آخرين علمت السلطات - مما أدى الى القاء القبض عليه من قبل قوات الأمن الاسرائيلية وسجنه مدة أربعة سنوات بالرغم من عدم اعترافه بالتهم الموجه اليه .
- ١٠- عبد الحميد أبو الحمص: اعتقل خمس مرات الأولى عام ١٩٧٢ بتهمة حيازة أسلحة وعضوية الجبهة الشعبية والثاني عام ١٩٧٣ بدون توجيه تهمة ؛ والثالثة اعتقل اعتقالات اداريا لمدة ثلاث سنوات وذلك عام ١٩٧٤ والرابعة عام ١٩٧٨ بدون تهمة محددة لمدة شهر والخامسة عام ١٩٨٠ حيث تم اعتقاله اداريا .
- ١١- ابراهيم فرح: اعتقل عام ١٩٧٢ وكما رئيسا لنادي الشباب الرياضي بتهمة عدم ابلاغ عن وجود السلاح مع عبد الحميد أبو الحمص وقد اعتقل معه كل من حافظ شاهين ومثري قسيس . وقد حكم عليه بالسجن لمدة ستة أشهر .
- ١٢- سلامي أنيس ناصر: اعتقل عام ١٩٧٦ وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة أربع سنوات بتهمة عضوية جبهة التحرير العربية وقد تم ابعاده عام ١٩٧٧ عن البلاد .
- ١٣- أسامة عطا الله الصايح: قامت السلطات باعتقال أسامة عطا الله الصايح بتهمة المساعدة لاعضاء من منظمة فتح والاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية وحكم عليه بالسجن لمدة ثمانية عشر شهرا وقد قامت السلطات باعتقال والده ثلاث مرات واعتقال والدته واخوته للتحقيق معهم .
- ١٤- جبر البداد: اعتقل بتهمة عدم تبليغ عن وجود عبوة ناسفة مع عطا الصالح من قرية برهام والتدريب على السلاح والانتحاء الى تنظيم عام ١٩٧٨ وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة سنتين .
- ١٥- موسى الميمى: اعتقل عام ١٩٧٨ بتهمة عضوية الجبهة الشعبية

- لتوزيع منشور وحكم عليه بالسجن الفعلي ثمانية عشر شهرا .
- ١١- عازر بريار: اعتقل عام ١٩٧٨ بتهمة عضوية الجبهة الشعبية وحكم بالسجن لمدة ثلاث أشهر وغرامة مالية قدرها خمسة آلاف ليرة ؛ وكان قد اعتقل عام ١٩٧٦ بتهمة التحريض ضد الانتخابات البلدية .
- ١٢- سليمان منصور: اعتقل الفنان الفلسطيني سليمان منصور في ٢٨-٧-١٩٨١ من منزله في الرام بحجة مخالفات أمنية وكانت السلطات قد أفلقت المعروض الذي أقامه في جبالي ٧٩ بتاريخ ٢١-٩-١٩٨٠ واحتجزت مفاتيح الجبالي واحتجزت هويته واستدعتة الى مقر الحكم العسكري للتحقيق معه حول عدم حصوله على تصريح مسبق لمعرض لوحاته .
- كما استدمت السلطات الاسرائيلية الفنان عصام بدر صاحب الجبالي وابلغته بانها احتجزت مفاتيح الجبالي ريشما يصدر قرار بهذا الشأن من قبل الحاكم العسكري . وكان الفنان منصور قد افتتح معرضه الذي ضم أربعين لوحة ضمن برنامج المعارض الذي بدأ منذ شهر حزيران حيث عرض حوالي ثمانية فنانين من الضفة الغربية لوجاتهم .
- ١٣- مرشد الجعل: اعتقل بتهمة عضوية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتوزيع منشور والاتصال مع المنظمات بالخارج وقد حكم عليه بالسجن الفعلي مدة سنتين من عام ١٩٧٨ - ١٩٨٠
- ١٤- جورج مخايل: اعتقل عام ١٩٧٧ واددة سنة بتهمة حيازة املاحة .
- ١٥- خليل بطرس شحادة: اعتقل عام ١٩٧٧ لمدة أربعة أشهر بتهمة الاضرار في تنظيم داخلي .



٢٢- زهير محمد عبد الهادي (القيسي): اعتقل في شهر شباط عام ١٩٨١ واطلق سراحه في شهر ايلول ١٩٨٣ ووجهت اليه تهمة تقديم المساعدة لخلية وحياسة اسلحة.

٢٨- آمنه عرقوب: اعتقلت لمدة عامين بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية.

٢٩- زياد العبد رشيد: اعتقل سنة ١٩٨٤ ونسبت اليه تهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحكم بالسجن لمدة سنتين ونصف.

وبالإضافة الى المذكورين من السجناء فقد قامت السلطات خلال ثمانية عشر عاما باعتقال العديدين من أبناء بيرزيت للتحقيق معهم ومنهم جورج سليم وسلامة اسحق كهيلة وخليل فؤاد ناصر ومقبل سلامة زيادة، واحمد اللولو وفهيم قسيس ومن بعد اللطيف وهيثم عرنكي ويوسف زياده وجريس شاهين وبسام فرحات ولويس خليل وصبحي كايد وهشام بالو وتيسير فرسخ وعمر عرقوب وخليل الصايح وسليم الصايح وعلي فارس حسن ورافت جهيل وسويد وشاهر احمد عبد الله ويشارة جريس الصايح وسناء عرنكي ونجوى قطاوع ونهى عوض الله ونهى عدا الله الصايح.



عطا الله خليل الصايح  
(سجن ثلاث مرات)



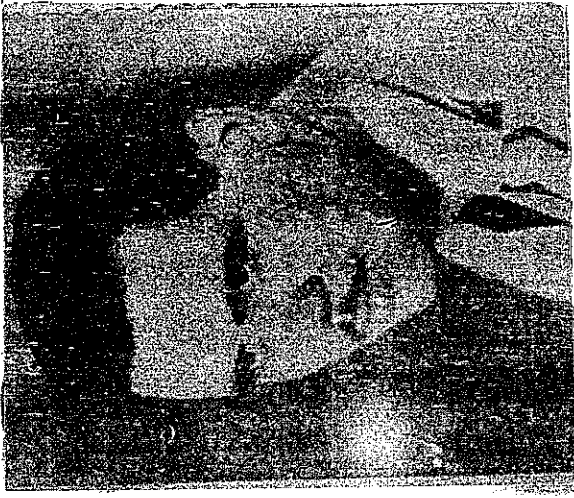
فريد ابراهيم الصايح

- ١٦- سامي موسى ربيع: اعتقل في عام ١٩٧٧ لمدة ستة أشهر بتهمة الانتماء لتنظيم وتنظيم آخرين.
- ١٧- بشارة جريس الصايح: اعتقل عام ١٩٨٠ بتهمة عدم ابلاغ عن مشاهدة سلاح مع شخص.
- ١٨- مهند حنانيا: اعتقل عام ١٩٨٠ بتهمة حيازة اسلحة وقد حكم عليه بالسجن لمدة ستة أشهر.
- ١٩- ماجد عواد: اعتقل عام ١٩٧٦ بتهمة التحريض ضد اجراء الانتخابات البلدية.
- ٢٠- شكري الجعل: اعتقل عام ١٩٧٦ بتهمة التحريض ضد اجراء الانتخابات البلدية.
- ٢١- سليم محمد سليم حدان: اعتقل عام ١٩٧٨ بتهمة عضوية جبهة التحرير العربية.
- ٢٢- طه كايد: اعتقل عام ١٩٧٥ بتهمة حيازة مسدس.
- ٢٣- حسين العيسوي: اعتقل عام ١٩٧٨ لمدة عامين بتهمة عضوية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، كما اعتقل عام ١٩٨٣ لمدة عامين ونصف ايضا.
- ٢٤- حرب سليمان جاسر: اعتقل ثلاثة اسابيع مع اولاده بسبب رفضهم انزال العلم الفلسطيني عن كنيسة اللاتين في بيرزيت.
- ٢٥- أسامة الحمد: اعتقل عام ١٩٧٩ بتهمة تقديم المساعدة لمجموعة فدائية وقد حكم عليه بالسجن لمدة سنة ونصف.
- ٢٦- عيسى جورج كيلا: اعتقل في ١٦-١٢-١٩٨١ وحكم عليه بالسجن لمدة أربع سنوات ونصف وثلاثة منها فعليه ووجهت اليه التهم الانتماء الى حركة التحرير الشعبية العربية . التدريب على السلاح . تلقي الاموال من جهات معادية .

### حوادث متفرقة

وخلال تسعة عشر عاما من الاحتلال قدمت ببيت عدا من شباها شهداء في سبيل القضية والوطن وفيما يلي نبذة عن كل من هؤلاء .

رشيد محمد رشيد: من المناضلين الأوائل في منظمة التحرير الفلسطينية قتل عام ١٩٦٩ وهو يحاول الدخول الى الاراضى الفلسطينية للقيام بعملية فدائية .



رشيد محمد رشيد

بيتر لبيب ناصر: توفى اثر حادث سياره عن عمر عشرين عاما في الولاية المتحدة الأمريكيه بعد خروجه من احد الاجتماعات السياسيه . ويعتقد ان الحادث كان مدبرا من احد الجهات المعاديه للقضية الفلسطينيه .

### اعتقال الدكتور جوهر صايح

كان الدكتور جوهر صايح موظفا في مستشفى المطلع - أوغستا فكتوريا - عندما أعتقل في شهر تشرين أول عام ١٩٨٠ عند إحدى نقاط التفتيش بين القدس ورام الله وقد أجرى المحققون الاسرائيليون التحقيق مع زوجته ثم أفرجوا عنها وذكرت مصادر السلطات الاسرائيليه أن الدكتور جوهر صايح وزوجته قد أعتزما التوجه الى عمان قبل بيوم واحد وان زوجته قد أعتزمت السفر الى موسكو. ويقول المحققون أن الدكتور الصايح بدأ عمله مع المخابرات الروسيه بتقديم تقارير عن زملائه الطلبة الفلسطينيين والحرب ثم توسع بعد ذلك في تعامله مع المخابرات الروسيه الى النواحي الحزبية والسياسية العامة.

وفي ١٩-١١-١٩٨٠ قدمت الى المحكمة المركزية بالقدس لائحة اتهام ضد الدكتور جوهر صايح بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفيتي ولكن تفاصيل لائحة الاتهام الموجهة إليه احيطت بالكتمان.



الدكتور جوهر صايح

وقد رفضت السلطات الاسرائيلية تعيين محامي للدفاع عن الدكتور جوهر من قبل والده وأهله وعينت محاميا من قبلها وتمت محاكمته والحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات غير أن والده قدم طلب أستئناف للقضية وطلب تخفيف الحكم . وقد أطلق سراح الدكتور جوهر في عملية تبادل الأسرى بين إسرائيل ومنظمة الجبهة الشعبية - القيادة العامة - في ٢٠-٥-١٩٨٥.

## سالم ابراهيم علوش

كان سالم ابراهيم علوش يدرس الهندسة الكيميائية في جامعة الخرطوم منذ عام ١٩٦٩ ضمن مجموعه من الطلاب وكان من أنشط الطلاب في إقامة المعارض والندوات في مختلف أقاليم السودان. وفي أيلول عام ١٩٧٠ اشترك في مظاهرات عارمة ضد السفاره الأمريكية والأردنية تعبيراً عن سخط الجماهير ضد أحداث عمان. وفي الساعه الثائيه عشره ليلة ١٦-١٥-١٩٧٠ كان الملك العسكري في السفاره الأمريكية في الخرطوم يداهم بسيارته سالم علوش وزميله طلال عيساوي من سكان مخيم شاتيللا ويتعلم في الخرطوم. أصيب سالم بكسور في رجليه أدت الى وفاته واصيب طلال بضربه في رأسه ولكنه تماثل الى الشفاء بعد مدة. واعتقل سائق السياره لمدة نصف ساعة واطلق سراحه بعدها ووجهت اليه تهمة السكر. ثم اعيد اعتقال المتهم بعد تهديد مكتب فتح بالخرطوم وظلت هذه القضية معلقه حتى قام أعضاء مكتبه فتح بالخرطوم بإحتلال السفاره الأمريكية هناك وقتل الملك العسكري مما أدى الى طرد أعضاء المكتب من الخرطوم وأغلاقه.

سالم ابراهيم علوش

١٩٧٠ - ١٩٥٠

عدنان شاعر يوسف فرسخ: توفي في الولايات المتحدة الأمريكية اثر حادث سيارة ويعتقد ان الامر كان مدبراً: فقد كان عدنان شاعرنا ونشيطاً في المناسبات الوطنيه. انهي عدنان دراسته الثانويه في كلية بيرزيت سابقاً وانهي دراسته الجامعية في الهندسة في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية.



## نبيل عرنكي

قتل نبيل عرنكي وديع عرنكي في اسبانيا في مدينة مدريد بتاريخ ٣١-١٩٨٢-١٩٨٢. بايد أمه بينما كان خارجا من منزله! وقد تم احضار الجثة الى عمان بتاريخ ٦-٣-١٩٨٢ ودفنه هناك. سافر نبيل عرنكي الى اسبانيا عام ١٩٦٦ وكانت أمنية والديه ان يعلماه الطب ولكنه بعد ان سافر الى هناك انشغل عن الدراسة بالعمل السياسي وكان في السنين الاخيره من إقامته في اسبانيا منتميا الى احدى فصائل المنظمات الفلسطينية وكان من انشط الطلاب الفلسطينيين هناك.

كان نبيل عرنكي وحيدا لوالديه! تزوج من اسبانيه وانجب منها ثلاث ابناء. ولا يزال والداه يعيشان بالكويت حتى الآن وهما من اوائل المغتربين الى الكويت منذ اوائل الاربعمينات.



الشهيد نبيل عرنكي

١٩٨٢ - ١٩٤٨

## يوسف عوده موسى كيله

في صيف عام ١٩٧٦ وأثناء حصار مخيم تل الزعتر من قبل قوات الكتائب وقوات الجيش السوري! قاتل يوسف حتى النهاية ولما سقط المخيم بقى يقاتل مع اثنين من زملائه حيث استحكما في عمارة في منطقة الدكوانه . ورفضوا الاستسلام وظلوا يطلقون النار حتى أستشهدوا .

ولد يوسف واسمه الدارج جوزيف في القدس عام ١٩٢٨ حيث كان والده يعمل سائقا مع قوات الأمم المتحدة . وخرج الى هذا العالم فحرف أول ما عرف حي المصراه في القدس وتفتحت عيونته على أصوات الانفجارات والقنابل حينما أشدت المعارك بين العرب واليهود . وفي عام ١٩٤٨ كان عمره عشر سنوات حينما غادر البلاد بصحبة والده والعائلة الى بيروت. وعاش يوسف في بيروت فترعرع فيها واصبح شابا وانغمس في حياة ملؤها التشتت والضيق ولكنه وجد هويته عام ١٩٧٣ حينما انضم الى مليشيات المقاومة وأصبح مقاتلا محترفا .



يوسف عوده موسى كيله

١٩٢٨ - ١٩٧٦

تشهد بيرزيت نهضة عمرانية واسعة بدأت منذ عدة سنوات. ويعتمد السكان في مواردهم الماليه في هذا المجال على عدة

مصادر:

- ١- الهجرة الى الأمريكتين
- ٢- الاقتراب في الدول العربيه
- ٣- بيع الأراضي للجامعه
- ٤- المصادر الذاتيه

وقد شهدت الأراضي ارتفاعا كبيرا في الأسعار بعد البدء في بناء الحرم الجامعي الجديد عام ١٩٧٦ فأرتفع سعر الدونم من مائة دينار الى خمسمائة دينار في نفس العام وواصل ارتفاعه حتى أصبح الآن ثمانية آلاف دينار. وترتكز النهضة العمرانيه على الحاجه الماسه للسكن من قبل الطلاب والمدرسين والموظفين؛ فقد أدت تلك الحاجه الى ارتفاع كبير في ايجار الشقق واصبح البناء أفضل وسيلة للاستثمار. فقد حدثت النهضة العمرانيه في عدة اتجاهات هي:

- ١- باتجاه البلده القديمه وشرقها في المنطقه المسماه " الدرادييس "
- ٢- باتجاه شمال البلده القديمه وعلى طريق عين الحمام ومشيده
- ٣- باتجاه جنوب البلده والى الشرق من طريق بيرزيت رام-
- ٤- باتجاه غرب البلده وعلى الطريق المؤديه الى برهام الله

### مروان يوسف كيله :

توفى في تونس بصوره مفاجئه وفي ظروف غامضه . وهناك اعتقاد انه مات بالسسم وان هناك جهات وراء ذلك .  
حصل مروان على شهادة الصيدله عام ١٩٧٣ من جامعه بغداد عمل بعدها في صفوف القوات العراقيه ثم اصبح ذا مركز مرموق في منظمة التحرير الفلسطينيه .



الصيدلي مروان يوسف كيله ١٩٥٠ - ١٩٨٥

## التهضة العمرانية

تشهد ببرزيت نهضة عمرانية واسعة بدأت منذ عدة سنوات، ويؤتمد السكان في مواردهم الماليه في هذا المجال على عدة مصادر:

- ١- الهجرة الى الامريكيتين
- ٢- الاقتراب في الدول العربيه
- ٣- بيع الأراضي للجامعه
- ٤- المصادر الذاتي

وقد شهدت الأراضي ارتفاعا كبيرا في الأسعار بعد البدء في بناء الحرم الجامعي الجديد عام ١٩٧٦ فأرتفع سعر الدونم من مائة دينار الى خمسمائة دينار في نفس العام وواصل ارتفاعه حتى أصبح الآن ثمانية آلاف دينار. وترتكز النهضة العمرانيه على الحاجه الماسه للسكن من قبل الطلاب والمدرسين والموظفين؛ فقد أدت تلك الحاجه الى ارتفاع كبير في ايجار الشقق واصح البناء أفضل وسيلة للاستثمار، فقد حدثت النهضة العمرانيه في عدة اتجاهات هي:

- ١- باتجاه البلده القديمه وشرقها في المنطقه المسماه " الدراديس "
- ٢- باتجاه شمال البلده القديمه وعلى طريق عين الحمام ومشيدته
- ٣- باتجاه جنوب البلده والى الشرق من طريق ببرزيت رام-
- ٤- باتجاه غرب البلده وعلى الطريق المؤديه الى برهام الله

## مروان يوسف كيله :

توفى في تونس بصوره مفاجئه وفي ظروف غامضه . وهناك اعتقاد انه مات بالسسم وان هناك جهات وراء ذلك .  
حصل مروان على شهادة الصيدله عام ١٩٧٣ من جامعه بغداد عمل بعدها في صفوف القوات العراقيه ثم اصبح ذا مركز مرموق في منظمة التحرير الفلسطينيه .



الصيدلي مروان يوسف كيله ١٩٥٠ - ١٩٨٥

٥- في أواسط البلده والى الغرب من مكان البلده القديمه

**الدواعي :** ذكرنا ان هناك حاجه الى السكن وانه أصبح افضل

وسيلة للاستثمار ولكن هناك دواعي أخرى للبناء منها:-

١- الرغبة في الاستقلال الأسري: فالتغيرات الإجتماعيه التي طرأت في عهد الاحتلال عملت بهذا الاتجاه . ومعظم الذين قاموا ببناء بيوت للسكن من اجل الاستقلال الأسري هم من متوسطي الدخل وقد بنوا بيوتهم في مناطق أبعد عن مركز البلده .

٢- الرغبة في السكن في بيرزيت: فهناك عدد من القادمين الى بيرزيت من أجل العمل فيها أو بسبب ظروف أخرى يريدون الاستقرار .

٣- الرغبة في بناء المحال التجارية بقصد استقلالها أو تأجيرها .

٤- الرغبة في استثمار النقود .

ويلاحظ أن الذين لجأوا الى البناء بقصد الاستفادة المادية أقاموا مشاريعهم في وسط البلده وفي الأماكن القريبه من الجامعه ومساكن الطلبة وأما الذين رغبوا في الاستقلال الاسري فقد اختاروا الأماكن المجاوره للبلده القديمه باتجاه الشرق والشمال حيث تتوفر الأراضي بأسعار أرخص من غيرها . وأما الذين رغبوا في الاستقرار في بيرزيت ممن وفدوا إليها فقد اتخذوا من غرب البلده مكانا لهم .

**العوامل الفساده :** رغم هذه النهضة العمرانية التي تحدث

في بيرزيت فان هناك عوامل أخرى تعمل باتجاه معاكس وتقف حجر

عثرة في طريق نمو البلده واتساعها وازدهار الحياة فيها هذه العوامل هي:-

١- ان المفترسين في الكويت ودول الخليج العربي خاصة قد حرم معظمهم من هوياتهم في الأراضي المحتلة فهم لا يستطيعون الإقامة في بيرزيت كما يشاؤون ومتى يشاؤون . كما أنهم لا يستطيعون البيع والشراء فلذلك يعتبر معظم البناء مشروعا غير مضمون فالمستقبل مليئ بالمخاطر بالنسبة لهم . ومعظم هؤلاء المفترسين من أصحاب الأموال فاذا افترضنا أنهم يشكلون ثلث سكان البلده عرفنا مدى تأثير ذلك على حركة العمران .

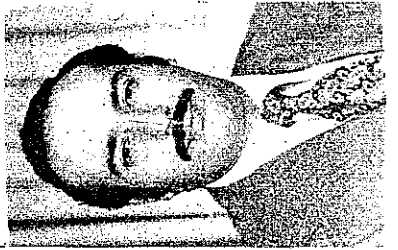
٢- ان الجيل القديم وغالبية الجيل الحالي يتمسكون بالأرض على أساس أنها كانت المصدر للرزق في الماضي وانها الآن تشكل أحد مصادر هذا الرزق فيمتمتعون عن بيع الأراضي للغير من أجل العمران . كما أن بيع الأرض معاب على المرء فمن يبيع فهو محتاج ولا يبيع الأرض إلا من فقد كل وسيلة أخرى .

٣- ان قوانين الاحتلال التي تنص على الابتعاد عن الشارع العام ١٥٠ مترا وتحديد البيت المراد بناؤه بشقة واحده في المناطق التي تقع خارج منطقة تنظيم المدينة وان لا تزيد سعة الشقة عن ١٥٠ مترا مربعا وان لا يبني في قطعة الأرض غير بيت واحد كل ذلك يحد من عملية البناء خصوصا بالنسبة لأولئك الذين لا يملكون غير قطع أرض خارج حدود منطقة التنظيم .

٤- ان تجميد مشاريع البلديه منذ عام ١٩٨٢ بسبب تدخل سلطات الاحتلال في شؤون بلديات الضفة عامة ومنع الأموال المرصوده لبلدية بيرزيت من الدخول الى البلده قد أدى الى

## تجميد أعمال مجلس بلدية بيرزيت

وفي عام ١٩٨٢ وعلى أثر عزل رؤساء بلديات رام الله والبيهره ونابلس وعنتبا إجتمع ممثلو ٢٦ مجلس بلدي في الضفة الغربية وقرروا تعليق أعمالهم احتجاجا على سياسة التدخل في شؤون البلديات، وجمدت بلدية بيرزيت أعمالها منذ ذلك الحين وكانت تواجه الضغوط من أجل العودة الى ممارسة نشاطها ولكن مجلس البلدية رفض جميع هذه الضغوط. ولما هدد الحاكم العسكري بتعيين ضابط اسرائيلي لادارة شؤون بلدية بيرزيت اجتمع المجلس البلدي وقرر دعوة سكان البلدة لمناقشة هذا الأمر الهام ويتاريخ ١٨-١٩-١٩٨٤ اجتمع عموم سكان بيرزيت وقرروا عدم الانصياع لرفضات الحكم العسكري ورفض التهديدات والاستمرار في تجميد اعمال البلدية! وبقى المجلس مجدا حتى صيف عام ١٩٨٥ حين وجد مجلس بلدية بيرزيت نفسه المجلس الوحيد الذي بقى مجمدا وان بقية البلديات قد عادت لممارسة نشاطاتها بدأت المداورات بين الاعضاء لتنصيب رئيس جديد للمجلس البلدي بدلا من امين شحادة الذي توفي في ٩-٤-١٩٨٣ اثناء فترة التجميد وفي ١٥-١١-١٩٨٥ تم تنصيب المهندس عصام ربيع رئيسا لبلدية بيرزيت ورفع المجلس الى الحاكم العسكري هذا التنصيب من اجل اقراره.



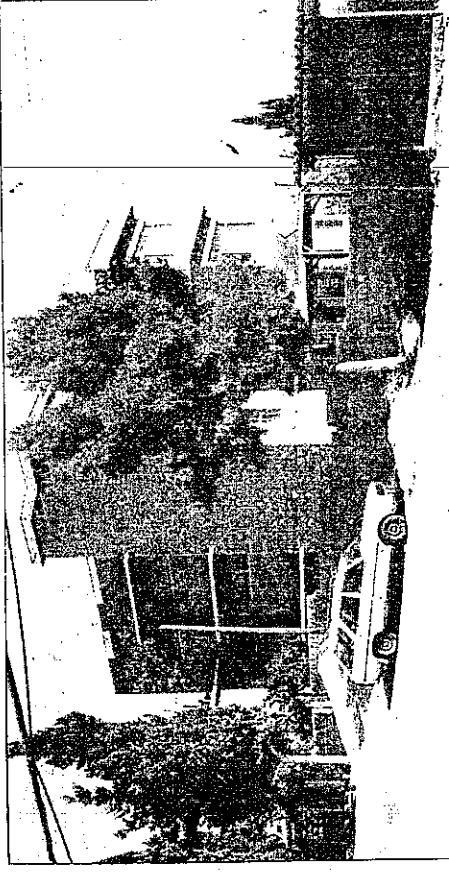
رئيس جديد

## تجميد المشاريع الحيوية وتأخير النهضة العمرانية .

تصورات المستقبل: إن المعطيات الحالية وبالرغم من وجود

المعوقات السابقة تجعل المستقبل يبشر بالأمل بالنسبة لنمو المدينة وأزدهارها، فالجامعة تكبر وعدد الموظفين والطلاب يزداد والحاجة الى بيوت السكن تزداد ويترتب على ذلك نهضة عمرانية أكبر. وحتى تتحقق هذه النهضة يتحتم على السكان المطالبة بما يلي:-

- ١- السماح بإدخال الأموال البلدية المجمدة في البنك العربي بعمان.
- ٢- فتح طرق جديدة الى المناطق السكنية الجديدة وتعميد الطرق المفتوحة سابقا.
- ٣- تشجيع إقامة المصانع والمشاريع على أراضي البلدة ومتابعة موضوع بناء مستشفى.
- ٤- العمل على إقامة مشاريع إسكانيه .



مظهر من مظاهر النهضة العمرانية الحديثة في بيرزيت



## الاستيطان

ونشأت عمليات الاستيطان في عهد تسلط حزب الليكود الإسرائيلي على الحكم. بعد عام ١٩٧٧ وازدادت عمليات اغتصاب الأراضي وانتزاعها من أصحابها بالفقوة. فأنشئت في المناطق القريبة من بيرزيت مستوطنات عديدة وأخذت هذه المستوطنات تنمو وتكبر. وأنشئت في المنطقة بين أم صفا والنبي صالح ثلاث مستوطنات متجاورة هي نففي تصوف آ ونففي تصوف ب وحلميش.

وفي عام ١٩٨٠ صودرت آلاف الدونومات في المنطقة الواقعة بين بيرزيت وأم صفا وبرهام وعجول بالقرب من المكان المسمى قلعة الأسد وبالرغم من اعتراض أصحاب الأرض ولجوتهم إلا المحاكم إلا ان سلطات الاحتلال أقامت هناك مستوطنة جديدة أطلق عليها اسم "عطيرت" وصادرت جميع الأراضي المجاورة الممتدة الى الشمال حتى نبع وادي دارا في أراضي عجول.

وفي بداية شهر كانون أول من عام ١٩٨٤ بدأت سلطات الاحتلال بشق طريق يربط طريق رام الله نابلس بطريق بيرزيت النبي صالح مارة في طريق بيرزيت عطارة. وكانت السلطات قد أرسلت كتباً الى أصحاب الأراضي تبلغهم فيها وضع يدها على أراضيهم الكائنة في منطقة السقي من أراضي بيرزيت وهي جميعها أراضي زراعية ومعظمها مشجر بالزيتون.

## المصادر:

- ١- رواية مجموعة من اهالي بيرزيت.
- ٢- المذكرات الشخصية لبراهيم سالم علوش.
- ٣- سجلات بلدية بيرزيت.
- ٤- جريدة الحجر ١٤-٤-١٩٧٣.
- ٥- رواية زيادة يعقوب زيادة رئيس بلدية بيرزيت السابق.
- ٦- رواية أمين شعاه رئيس بلدية بيرزيت ١٩٧٦ - ١٩٨٢.
- ٧- النشرة: عدد ٦ آذار ١٩٧٩ جامعة بيرزيت باللغة الانجليزية تصدر عن مكتب العلاقات العامة والمطبوعات والاعلام.
- ٨- الجامعة في الصحف المصرية - جامعة بيرزيت تصدر عن مكتب العلاقات العامة والمطبوعات والاعلام ١-٣-١٩٧٩ - ١٥-٥-١٩٧٩.
- ٩- جريدة الشعب ٨-٥-١٩٨٠ صفحة ١
- ١٠- جريدة القدس ٢٠-٤-١٩٨٠ صفحة أربعه عمود ١
- ١١- جريدة القدس ٦-٩-١٩٨٠ صفحة ٤ عمود ٤
- ١٢- جريدة الحجر ٢٩-١٠-١٩٨٠ صفحة ٤
- ١٣- جريدة الشعب ٢٠-٩-١٩٨١
- ١٤- جريدة الحجر ٢٢-٩-١٩٨١ صفحة ٤
- ١٥- جريدة القدس ٢٠-١١-١٩٨٠
- ١٦- جريدة القدس ٢٤-١٠-١٩٨٠
- ١٧- جريدة الحجر ٣١-١٠-١٩٨٠
- ١٨- جريدة الشعب ٢٩-٧-١٩٨١
- ١٩- جريدة الحجر ٢٢-٩-١٩٨٠ صفحة ٤

المؤسسات في بيرزيت

- ١- جامعة بيرزيت
- ٢- جمعية السيدات
- ٣- مصنع أدوية بيرزيت
- ٤- النوادي الثقافية

جامعة بيرزيت

جامعة بيرزيت هي مؤسسة عربية وطنية يشرف عليها مجلس أمناء مستقل يقرر سياستها ويتحمل مسؤولياتها.

تضم الجامعة كلية العلوم ؛ كلية الآداب وكلية التجارة والاقتصاد وقسما للدراسات العليا وتؤدي الدراسة فيها الى شهادة البكالوريوس في العلوم مع تخصص في الرياضيات ؛ الفيزياء ؛ الكيمياء ؛ والعلوم الحياتية ؛ وشهادة البكالوريوس في الآداب مع تخصص في اللغة العربية ؛ اللغة الانجليزية ؛ دراسات الشرق الاوسط ؛ علم الاجتماع ؛ وشهادة الماجستير في التربية ؛ وشهادة البكالوريوس في التجارة والاقتصاد مع تخصص في الاقتصاد ؛ المحاسبة ؛ وإدارة الأعمال. وشهادة البكالوريوس في الهندسة .

وبإمكان الطالب أثناء دراسته للبكالوريوس في العلوم أو الآداب الحصول على شهادة التعليم مع تخصص للتدريس في المفوف الثانوية .

وفي ٢٥ نيسان ١٩٧٦ انضمت الجامعة الى اتحاد الجامعات العربية كما أصبحت عضوا في اتحاد الجامعات العالمي في عام ١٩٧٧ .

وفي ٢٥ نيسان ١٩٧٦ بدأ العمل في مشروع بناء الحرم الجامعي الجديد الذي استمر طيلة السنوات التسع الماضية ولا

إذا أتم ٢٠ ساعة معتمدة؛ وفيها جميع المواد المقررة من مستوى السنة الأولى؛ وفي مستوى السنة الرابعة إذا أتم ٩٠ ساعة معتمدة؛ وفيها جميع المواد المقررة في مستوى السنة الثانية.

تنفق الجامعة سنويا لتعليم الطالب الواحد قرابة ٣٠٠ دينار في الوقت الحاضر. لكن رسوم التعليم المقررة لا تتجاوز ٤٠% من هذه النفقة. وتقوم الجامعة؛ وبمساهمة عدد من الجمعيات والهيئات والأفراد في الوطن العربي وخارجه؛ بتقديم المساعدة لأكثر عدد ممكن من الطلبة عن طريق الإعفاءات من الرسوم؛ أو منح عمل؛ أو قروض؛ منح الدراسة التشجيعية.

تحتوي مكتبة الجامعة على ٢٥٠٠٠٠.٢٥ مجلد تقريبا منها ١٧٠٠٠ مجلد باللغة الإنجليزية و ٨٠٠٠٠ مجلد باللغة العربية. وتشمل هذه الأرقام ما يزيد على ١٦٠٠ مرجع. وتشترك الجامعة في نحو ١٢٠ دورية باللغة الإنجليزية و ٥٠ دورية باللغة العربية؛ وترتاد مجموعة الكتب بمعدل ألفي مجلد سنويا في الوقت الحاضر.

اتحاد الجامعات العربية: دليل الجامعات العربية. القاهرة ١٩٧٦  
جامعة بيرزيت دليل عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩

مشاكل الجامعة: هناك مشاكل عديدة واجهها المسؤولون عن الجامعة منذ إعلان عن تحويلها الى جامعة رسميا ومن هذه المشاكل: مشكلة شراء أراضي للحرم الجامعي الجديد. ومشكلة المدرسين الأجانب والمدرسين من عرب إسرائيل والأمم العسكري رقم ٨٥٤ وسوف نتناول كل مشكلة على حده.

١- مشكلة شراء الأراضي: فقد واجه المسؤولون في الجامعة

يزال العمل فيه جاريا. فقد تم بناء كلية العلوم ثم كلية الهندسة ثم المكتبة. وفي عام ١٩٨٥ احتفل بافتتاح المكتبة الجديدة لجامعة بيرزيت.

وفي ١١ تموز ١٩٧٦ سجلت الجامعة حدثا تاريخيا في فلسطين حين أحتفلت بتخريج أول فوج من حملة الكالكوريوس في الآداب والعلوم.

واستمرارا لبرنامج التطوير في الجامعة أضيف قسم الدراسات العليا في العام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨. وكلية التجارة والاقتصاد في العام الدراسي ١٩٧٨-١٩٧٩. كما وقد وافق مجلس الأمناء على البدء في اضافة الكليات العملية في مطلع العام الدراسي ١٩٧٩-١٩٨٠ وذلك باضافة كلية الهندسة.

وتعتمد الجامعة شروطا معينة للقبول ونظام الدراسة والامتحان. وتتبع نظام التعليم الحر الذي يتيح للطالب فرصة اختيار المواد التي يدرسها بغض النظر عن الفترة التي أخذت فيها.

يشتمل العام الدراسي على ٣٢ اسبوعا دراسيا؛ ويقسم الى فصلين مستقلين كل منهما ١٦ اسبوعا بما في ذلك اسبوع الامتحانات النهائية.

ويصنف الطلبة المسجلون رسميا في الجامعة في أربعة مستويات؛ ويعتبر الطالب في مستوى السنة الأولى لدى التحاقه بالجامعة بعد تخرجه من مدرسة ثانوية؛ وفي مستوى السنة الثانية إذا أتم ٢٥ ساعة معتمدة؛ وفي مستوى السنة الثالثة

وأب ١٩٧٧ لسنة الدراساتيه ١٩٧٨-١٩٧٧.

وكان حاكم عسكري رام الله يرد على الطالبات بواسطة التلغون وكان في بعض الأحيان يتأخر عن الرد لمدة سنة واحدة أو أكثر. وكانت طرق التأخير هذه من أجل تشبيط عزم الجامعة وافراد هيئة التعليم ولتخريب عقود العمل ولافساد الخطط الأكاديمية للمستقبل.

وفي كانون ثاني ١٩٧٨ كان هناك ١٦ - ١٩ طلبا لتصاريح عمل أرسلت قبل ذلك بعام واحد لم يكن قد تم التصديق عليها وبعد شهرين قللوا كان هناك لقاء مع الحاكم العسكري الذي اعطى إجابات غير مقنعه وسلبيه.

في نيسان ١٩٧٨ أعلم الحاكم العسكري الجامعة أن سبعة موظفين من أصحاب جوازات السفر الأجنبية يجب أن يتوقفوا عن العمل بالجامعة وان يتركوا البلاد فوراً. ثم سمح بعد ذلك ببقاء هؤلاء حتى نهاية السنة الدراسية.

ورفض الحاكم العسكري ومساعدوه إعطاء أسيايب لقراراتهم تلك ورفض كذلك الاجتماع بالموظفين السبعة بحجة أنه مشغول جداً.

وفي حزيران ١٩٧٨ اعلم الدكتور واصف عبوشي أنه لن يستطيع الحصول على تصريح عمل من جامعة بيرزيت وأصبح عدد الموظفين الذين رفض طلبهم شمانيه وهم:

- ١- د. واصف عبوشي - فلسطيني اميركي
- ٢- د. روبرت ادكنز - اميركي
- ٣- د. سعيد عتامنه - فلسطيني اميركي "من عرب الداخل"

عبويات في شراء الأراضي من أجل إقامة الحرم الجامعي الجديد مما أدى الى التفكير الجدي بإقامة الحرم الجامعي على أراضى رام الله وكعاد ذلك يصبح حقيقه واقعه لولا تدخل بعض رجالات بيرزيت للحيلولة دون ذلك سواءاً بمحاولة تذليل الصعاب أمام شراء الأراضي اللازمه أو ببذل كل جهد ممكن لمنع نقل الحرم الجامعي وإقامته في رام الله. ومن الذين عارضوا بناء الحرم الجامعي في رام الله جميع أصحاب الأراضي التي باعوها منذ زمن للفرس نفسه وهو إقامة البناء الجديد للحرم الجامعي. وكان من الأشخاص الذين بذلوا جهداً كبيراً في هذا المجال زيادة يعقوب زباديه رئيس بلدية بيرزيت الأسبق الذي كان له الأثر في العدول عن إقامة الحرم الجامعي في رام الله. ولا تزال بعض المشاكل معلقة حتى الآن.

٢- مشكلة المدرسين الأجانب وعرب إسرائيل: اجتمعت جامعة بيرزيت على التدخلات الخطيره والتي لم يسبق لها مثيل من قبل السلطات العسكريه الاسرائيلية المحتله؛ هذا التدخل الذي اتخذ شكل رفض اعطاء تصاريح عمل وفرص قيود على ستة عشر عضواً من كليات جامعة بيرزيت.

فمنذ عام ١٩٧٤ والسلطات العسكريه في منطقه رام الله تطلب من الجامعة تقديم طلبات لتصاريح عمل لموظفيها الأجانب. وكان الموظف يعطى تصريح عمل مؤقت من أجل الحصول على تصريح إقامة؛ وسلمت الجامعة بهذا الأمر الذي أصبح عبارة عن روتين واصبحت تقدم طلبات تصاريح عمل في بداية كل عام.

وفي العام الدراسي ١٩٧٧-١٩٧٨ قدمت الطلبات بين شهري شباط

- ٤- د. هف هاركورت - اميركيه
- ٥- دونالد هولرويد - اميركي
- ٦- د. ولتر لين - كندي
- ٧- د. ريشارد لورش - بريطاني
- ٨- د. نافذ نزال - فلسطيني اردني " اميركي "

وفي صيف ١٩٧٧ أعلم حاكم عسكري رام الله بالتليفون الجامعه ان عليها ان تبدأ بتقديم طلبات لموظفيها من عرب الداخل وهذا ما لم يحصل قبل ذلك ومع ذلك فالجامعه سلمت بالامر الواقع .

وفي كانون اول عام ١٩٧٧ اعلم الحاكم العسكري بالمنطقه الجامعه ان جميع الطلاب قد رقت ولم يعط مره اخرى اي تفسير وتسلم اثنان من هؤلاء أوامر تمنعهم من الدخول الى الخفه الغربية . اما اسماء الموظفين من عرب اسرايل فهم :-

- ١- بكر ابو كشك - دكتور اقتصاد
- ٢- سليمان بشير - دكتور علوم سياسييه
- ٣- محمود ميعاري - علم اجتماع
- ٤- رياض مفلح - ماجستير علوم
- ٥- منذر نجم - ماجستير اقتصاد
- ٦- ادوارد صدر - ماجستير فيزياء
- ٧- فسان ياسين - ماجستير فيزياء

وإذا أضفنا الى القوائم السابقة الدكتور فواز زيدان الذي قدم الى البلاد وطلب الحصول على لم شمل فرفض طلبه . وطلبت السلطات من الجامعه عزله فرفضت الجامعه ذلك . واعتقل

الدكتور زيدان في آذار ١٩٧٨ وصودر جواز سفره ? ويكون بذلك عدد المدرسين الذين أجبروا على مغادرة الضفة الغربية وترك اماكن عملهم ستة عشر موظفا .

ان اعمال السلطات العسكريه هذه بالإضافة الى فرض القيود الأخرى وإغلاق الجامعة واعتقال الطلاب ما هو إلا محاولة لإفساد العمليه التعليميه بالضفة الغربية ويجب ان تعزى تلك الأهداف .

٣- الأمر رقم ٨٥٤: صدر هذا الأمر في ٦-٦-١٩٨٠ عن ضابط الترتيب بالضفة الغربية المحتلة يعدل القانون الأردني رقم ١٦ الساري المفعول منذ سنة ١٩٦٤ وحتى يومنا هذا والقانون الجديد يضع الجامعات تحت إشراف المباشر لضابط الترتيب ومن ثم تحت اشراف الحاكم العسكري . واخطر بنود هذا الامر هي:

- ١- اشتراط الحصول على تصريح سنوي لكل مؤسسة تعليمية مما يهدد المؤسسات بالإغلاق عند سحب هذه التصاريح منها .
  - ٢- عدم السماح للطلبة بالدراسة وكذلك العاملين في ممارسة عملهم وإذا اعتقلوا امنيا أو تم ايقافهم لإداريا .
  - ٣- اشتراط حصول الطلبة والعاملين في هذه المؤسسات على تصاريح عند تنقلهم من اماكن إقامتهم الى المؤسسة التي يدرسون أو يعملون فيها .
- لقد جاء هذا الامر كتصعيد للتقييدات في مجال التعليم .

### بيان استنكاري

وعقد اجتماع في جامعة بيرزيت في ٨-٨-١٩٨٠ ضم العديد من

١٩٨٢ اجراءات جديدة بحق الجامعات في الضفة الغربية فقامت  
 باستخدام الاساتذة العاملين ممن لا يحملون الهوية الاسرائيلية  
 سواء الاجانب أو الفلسطينيين الذين يقيمون في البلاد العربية  
 أو الاجنبيه وطلبت منهم التوقيع على تعهد ينص على عدم تقديم  
 أي خدمة مباشرة أو غير مباشرة لمنظمة التحرير الفلسطينية  
 مقابل منحه لإدنا بالاقامة في الأرض المحتلة . وقد رفض الاساتذة  
 جميعهم التوقيع على هذا التعهد باعتباره يجبر الاساتذة على  
 اتخاذ موقف سياسي .  
 وقد قامت السلطات الاسرائيلية بابعاد استاذين من جامعة  
 بيرزيت ومنعت ثالثا من العمل في الجامعة وذلك لرفضهم التوقيع  
 على الوثيقة التي تدين منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي ١٥-١٠-١٩٨٢ عقد طلاب وإدارة جامعة بيرزيت مؤتمرا  
 طلابيا حاشدا اداثوا فيه قرار السلطات إبعاد المحاضرين فيروز  
 شحادة ومحمد رشيق وانذار محاضر آخر بالابعاد قبل ٢٣-١٠-١٩٨٢ .  
 وقد ندد المؤتمرين بإجراءات السلطات هذه ووصفوها بأنها  
 اعتداء صارخ على الحريات الأكاديمية التي تنص عليها المواثيق  
 الدولية وقد تحدث عدد من الطلاب والاساتذة الاجانب حيث اداثوا  
 قرارات الإبعاد وأعربوا عن تميمهم على رفض مخططات الاحتلال .

ومن ناحية أخرى عقدت الهيئه الادارية لجامعة بيرزيت  
 مؤتمرا صحافيا بعد ظهر ١٥-١٠-١٩٨٢ في فندق الاميركان كولوني  
 تحدث فيه نائب رئيس الجامعة عن الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة  
 القاميه بحرمان المحاضرين الذين لا يحملون الهوية الاسرائيلية  
 ويرفضون التوقيع على الوثيقة التي تدين م . ت . ف . من التدريس  
 في الجامعات الفلسطينية .

طلبة الجامعة وعدد آخر من الاساتذة والموظفين والعمال اصدرت  
 على اثره الهيئات المختلفة والمسؤوله والمتمثلة برابطة  
 الاساتذة ورابطة الموظفين ورابطة أمناء ومجلس الطلبة ومجلس  
 الجامعة بيان أستنكرت فيه تدخل سلطات الحكم العسكري في  
 الشؤون الداخليه في الجامعات المحليه والمعاهد العليا عن  
 طريق التعديلات على أنظمتها وقوانينها .

وجاء في البيان ان التعديلات التي حصلت تخول السلطات  
 العسكريه الاشراف على قبول أو رفض مدرسين في الجامعات وتشترط  
 الحصول على تصريح كتابي من الحاكم العسكري للعمل كاستاذ  
 وللاستحقاق كطالب في الجامعة . وهذا منافي لاتفاقية جنيف الرابعه  
 لسنة ١٩٤٩ والتي تنص على أنه لا يحق للسلطات المحتلة ان تغير  
 الانظمه التي كانت سائره عليها قبل الاحتلال . وقد وضع الحكم  
 العسكري حالة الجامعات واعمالها تحت قانون التربيه والتعليم  
 الذي لا يوازى قانونيا المستوى التعليمي العالي وانما  
 للمدارس وقد وضع هذا التعديل كل الجامعات والمعاهد تحت رحمة  
 الرخص المؤقتة في حين أن هذه الجامعات معترف بها وعضو في  
 اتحاد الجامعات العالمي . وجاء في البيان ايضا : بناء على هذا  
 كله فلن كافة قطاعات جامعة بيرزيت تعلن عن قرارهت بعدم  
 التعامل مع هذه الاوامر وتؤكد رفضها الاستجابيه لية أوامر من  
 شأنها أن تتعارض مع كيان الجامعة واستقلاليتها واستمرارها في  
 تادية واجباتها المشروعه .

وثيقة الاساتذة :- استمرارا في تطبيق القرار رقم ٨٥٤ الانف  
 الذكر وإمعانا في سياسة التدخل في مؤسسات التعليم العالي فقد  
 أتخذت السلطات العسكريه مع بداية العام الدراسي في أكتوبر

## الوثيقة

جيش الدفاع الإسرائيلي

الإدارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة

التزام من أجل منح إذن عمل للسنة الدراسية ١٩٨٢/١٩٨٣

لاحقا بطلبني منح إذن عمل للسنة الدراسية ٨٢/٨٣، والذي قدم بتاريخ  
----- وبدون الساس بالترامي الشامل المبين في الطلب المذكور اعلاه فإني  
اصح بانسي ملتزم بعدم القيام بأي عمل كان وبعدم تقديم أية خدمة من شأنها  
مساعدة أو دعم المنظمة المسماة م.ت.ف. أو أي منظمة ارهابية أخرى تعتبر منظمة  
معدية كمدلولها في الأمر بشأن حظر اعمال التحريض والدعاية العدائية (تدبير  
رقم ١) (يهودا والسامرة) (رقم ٧٤٢-٥١٨٢-١٩٨٢. سواء كان ذلك بشكل  
مباشر أو غير مباشر.

التاريخ ----- اسم مقدم الطلب

رقم الهوية/جواز السفر  
توقيع طالب الاذن

وفي غضون ذلك قام الكولونيل يغال كرمون باستدعاء  
القادمين على الجامعات الفلسطينية الثلاث: بيرزيت والنجاح  
وبيت لحم وابلغهم بقراره تجميد تنفيذ القرار رقم ١٥٤ لمدة  
عام بينما يتوجب على الاساتذة الذين يحملون الهوية المحلية  
التوقيع على وثيقة معدلة عن الوثيقة الاصلية بعدم تقديم الدعم  
لمنظمة التحرير الفلسطينية فيما تنص الوثيقة الجديدة على  
تعهد الاستاذ بعدم تقديم الدعم المباشر لمنظمة التحرير  
الفلسطينيه أو أي منظمة معادية أخرى.

وقد رفضت الجامعات بكافة هيئاتها هذه المصيفه الجديده  
لنفس الوثيقة وذلك لان لفظه "تخريبية" أو "معادية" ليست هي  
الأساس بل أن الأساس هو روح الوثيقة والهدف من توقيعها هو  
إجبار الجامعات على التعامل بالقرار رقم ٨٥٤. وعلى أساس هذا  
الفهم ثم رفض الوثيقة المعدله .

م - **الإغلاقات المتكررة:** تعاني جامعة بيرزيت كثيرا من  
ممارسات السلطات المحتله ضدها وخاصة الإغلاقات المتكرره التي  
تفرض على الجامعه . فممنذ عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٨٥ اغلقت  
الجامعه اكثر من تسع مرات من قبل السلطات العسكريه بحجة  
قيام الطلاب بأممال الشغب والمظاهرات. وقد أثرت هذه الإغلاقات  
على المسيره الأكاديميه للجامعه بالرغم من أن المسؤولين لم  
يدخلوا جهدا في سبيل تعويض الطلاب عما فقدوه في فترات الإغلاق.  
وكانت السلطات تقصد من وراء الإغلاق الضغط على إدارة  
الجامعة من أجل اتخاذ إجراءات صارمه ضد الطلاب لمنع تكرار  
المظاهرات والاعمال المعادية للاحتلال. ولكن إدارة الجامعة  
أوضحت للحكم العسكري أنها لا تستطيع السيطرة على الطلاب خارج  
قاعات المحاضرات.

وكانت أوامر الإغلاق بالبداية تتحدد لفترة أسبوع أو  
أسبوعين ثم أخذت شكل فترات غير محده حتى يكون هناك شعور بأن  
الجامعة يمكن أن تغلق بصوره دائمة. وفي السنين الأخيره أغلقت  
الجامعة عدة مرات لمدة شهرين في كل مره. وأغلقت مره لمدة  
ثلاثة أشهر.

## جمعية: سيدات بيرزيت الخيرية

١٩٧٠

جمعية سيدات بيرزيت الخيرية مؤسسة تطوعيه من السيدات الفلسطينيات تضم مئة وثمانين عضواً منهن ثلاثون من الهيئه التدريسية وموظفات جامعة بيرزيت. وتدير هذه الجمعية هيئة ادارية مؤلفة من ستة أعضاء ويسهم أعضاء الجمعية مادياً ومعنوياً لإنجاح أعمال الجمعية.

وكبقية القرى المجاوره فإن بيرزيت بحاجة الى خدمات طبيه وأخرى سياسيه منذ عام ١٩٦٧ وفي تغيب سلطة وطنية ترعى شؤون الشعب كان من الضروري أن تقوم هيئات محلية وأخرى تطوعية لتقدم الخدمات الأساسية الى الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وهكذا تأسست هذه الجمعية عام ١٩٧٠ هدفها رعاية الشؤون الصحية ورفع مستوى المعيشه وكذلك تحسين نوعية الحياة العامة للناس. وعلى هذا الأساس كانت سيدات بيرزيت السباقيات في هذا المضمار اخذن على عاتقهن تحقيق هذا الهدف وهكذا جرى تخطيط معظم البرامج من أجل رفع المستوى الصحي والمادي والاجتماعي والثقافي.

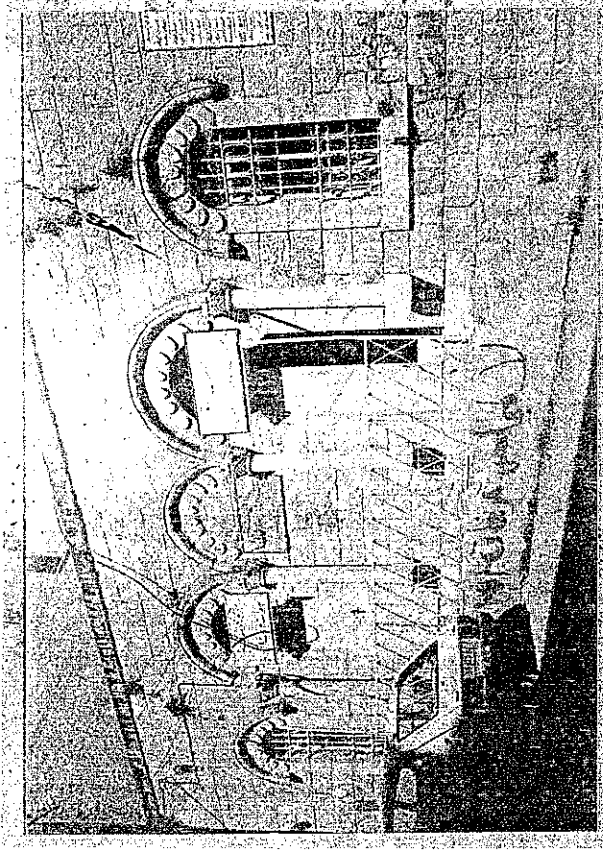
تعتمد الجمعية كلياً على التبرعات الطوعية لاكمال وتطوير أعمالها لتمكينها من الاستمرار في تقديم خدماتها لتفي بالمطالبات الملحة لثلاث وعشرين قرية مجاورة تستفيد هي أيضاً من خدمات الجمعية وبناء عليه تواجه الجمعية صعوبات لعدم توفر الدم والمادي والفني من مصادر ثابتة.

وفي عام ١٩٨٠ عندما قامت جامعة بيرزيت بإنشاء وحدتها الصحية الخاصة بمجتمعها لازمت الجمعية في سعيها والآن تكاملت الخدمات حيث أن الجامعة تسهم جزئياً بمزاياة الجمعية وزيادة على ذلك فإن موظفي الجامعة يعملون على انجاز ابحاث وكذلك اجراء مسح صحي ووضع خططاً لتتقويم مشاريع الجمعية.

وتنتجيه لاتحاد الجمعية والجامعة اشكأت مشاريع جديدة معظمها تهدف الى زيادة وعي السيدات للانجازات الاجتماعية والوطنية.

هنالك مشاريع كثيرة قائمة تضم ما يلي:-

١- مركز للعناية الصحية:- وهذا كان أول مشروع ابتدأت به الجمعية فهناك عيادة ريفية وأربع ممرضات ومساعد ميدلي وكاتبه

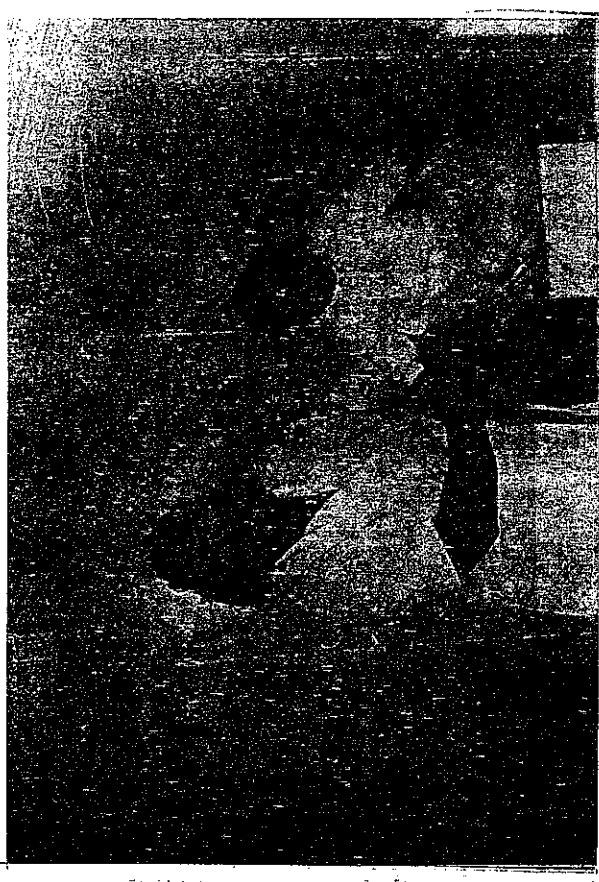


المقر الحالي لجمعية سيدات بيرزيت



وسائق! أما رسوم كل من التطبيب والعلاج فهي رمزية! إذ أن هذه الرسوم لا تتعدى في بعض الأحيان جزءاً من عشرين من الرسوم التي تدفع في مكان آخر.

بمركز الرعاية الأمومة والطفولة: هذا المركز يقدم الرعاية المحيية للأطفال دون سن الخامسة وكذلك فحوصات عامة وأخرى مخبرية خاصة بالحوامل. كذلك يقوم المركز بتأهيل الأمهات المذكورات بتزويدهن بالثقافة الصحية والغذائية؛ كما ويعمل المركز على تحويل من ترغّب من الحوامل إلى المستشفى؛ أما السيدات اللواتي يلدن في البيوت فهناك موظفات ميدان يتابعنهن وفي عام ١٩٨٣ كان مجموع زيارات الحوامل لعيادة المركز ٨٧٥ زيارة إذ كانت النسبة المطوية للزيادة في عدد الزيارات حوالي ٥٣% إذا ما قوبلت بعدد زيارات عام ١٩٨١.



أما رعاية الأطفال فتعمل على وزن الأطفال ومتابعة تسجيل نومهم بما في ذلك تقديم الطب الوقائي لهم كما تعمل على تأهيل الأمهات بتزويدهن بالثقافة المحيية والغذائية. وكان مجموع زيارات الأطفال للعيادة في سنة ١٩٨٣ الفين وثلاثمائة وثلاث عشر (٢٣١٣) زيارة.

جـ لقد تعاقبت الجمعية مع مستشفى مار يوحنا للعيون؛ على أن يحضر فريق صحي يضم أربعة موظفين من المستشفى إلى مركز الجمعية مرتين بالشهر ليمالج مرضى العيون.

د برنامج العمل في المناطق الريفية: في عام ١٩٨١ بوشر بمشروع جديد يهدف إلى تدريب مشقات صحيات قرويات. وكان اختيار السيدات لهذا الغرض يتم عن طريق مجتمعاتهن؛ وذلك ليتدربن في الجمعية وبعد ذلك يأخذن على عاتقهن مسؤولية التشقيف الصحي في قراهن؛ وللبيان نقول ان ستين سيدة من القرى المجاورة قد أكملن بنجاح مساقاً في صحة الأم والطفل وعلم الصحة والتغذية والإسعافات الأولية. وعلى أساس مبدأ التجربة تقوم موظفات العيادة بتدريب واحد من السيدات المذكورات لتصبح عاملة صحية حيث ينتظر منها أن ترعى الحاجات الصحية والاساسية لمجتمعها عندما تنهي هذا المساق. وزيادة على ذلك فالجمعية بمدد رسم خطة لدورة تدريبية في القبالة التقليدية التي من المفروض أن تباشر عملها في غضون ستة أشهر كذلك ستبدأ دورة في تنظيم الأسرة في شهر تشرين الأول من عام ١٩٨٣ وستلتحق بهذه الدورة عشر سيدات من القرى المجاورة كما تنسق الجمعية اوجه نشاطها في الثقافة الصحية مع نشاط الجامعة الخاص بمحو الأمية حيث أن السيدات اللواتي يحضرن صفوف التشقيف الصحي يشحن

لحضور صفوف محو الامية والعكس بالعكس.

**خدمات طب الاسنان :** كان مشروع طب الاسنان قد ابتدأ بفتح عيادة أسنان عام ١٩٧٣ وأُفتت مؤقتاً عام ١٩٨٠ وقد أُعيد فتحها هذه السنة بكامل أعمالها وعيادة طب الاسنان تعمل ستة أيام في الأسبوع؟ وتعمل هذه العيادة في ثلاث مجالات هي: عيادة للراشدين؟ وأخرى للحوامل وثالثة للأطفال حيث يعالج الأطفال مجاناً أما الآخرون فيعالجون مقابل دفع رسوم رمزية. وهناك تخطيط تحت الدراسة لإنشاء عيادة لطب الاسنان الوقائي في المستقبل القريب.

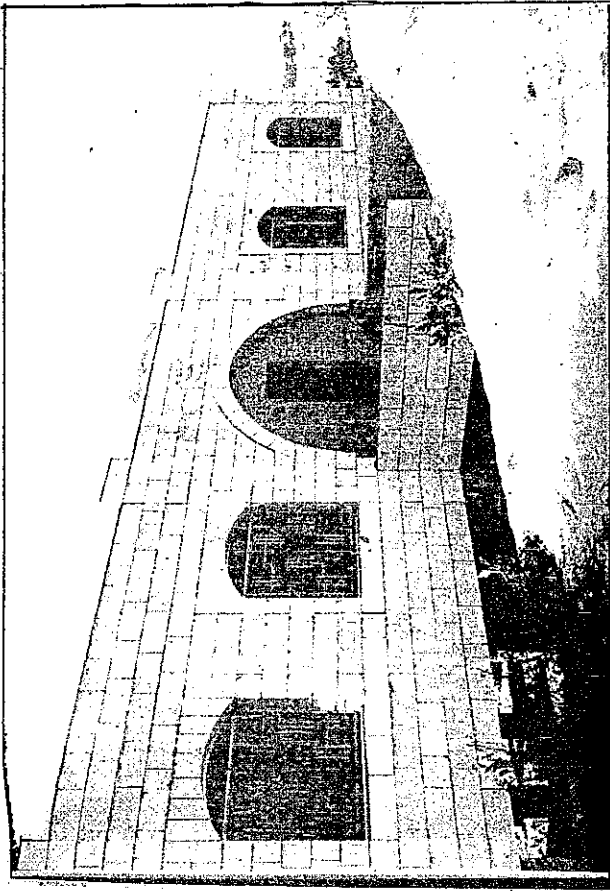
#### دورات الانشغال اليدوية :-

لقد هيأت الجمعية للسيدات القرويات مساقات في الخياطة والتطريز والحياتكة في مركزها في بيرزيت؛ والجمعية في سبيلها الى العمل على اللامركزية في هذا النشاط الأمر الذي جعل الجمعية تنشيء ثلاثة مراكز للخياطة في القرى حيث تتعلم السيدات الريفيات المهارات المختلفة. هذا وتعمل الجمعية على مساعدة السيدات المذكورات في زيادة دخلهن وذلك بتسويق أشغالهن اليدوية وبخاصة التطريز.

"راجع جريدة الفجر بتاريخ ١٩٨٢-٩-٨ الصفحة الثامنة"

#### المقر الجديد للجمعية :

وفي صيف عام ١٩٨٣ بدأت الحفريات من أجل إقامة مشروع المقر الجديد لجمعية سيدات بيرزيت الخيرية في موقع البلدة القديمة وقد تم إنجاز المشروع عام ١٩٨٥ بإشراف المهندس عصام ربيع عضو مجلس بلدية بيرزيت ومن المتوقع أن تنتقل مؤسسات الجمعية الى البناء الجديد خلال عدة شهور.



#### أعضاء الهيئة الإدارية

- ١- جورجيت طراد - رئيسة
- ٢- جميلة عرنط - أمينة للصندوق
- ٣- لمعة قميس
- ٤- ودااد قسيس
- ٥- إيمي عرنكي
- ٦- وجهة سفادة
- ٧- سميرة ناصر
- ٨- حبيبة بربار
- ٩- أنجيل معاده
- ١٠- ريتا ربيع
- ١١- ليندا ناصر

## التسوادي الثقافية

يرجع تاريخ انشاء أول نادي لشباب بيرزيت الي سنة ١٩٢٩ حين قام عدد من الشباب بتكوين النادي الثقافي الرياضي وكان معظم الشباب الذين كونوا النادي طلابا في كلية بيرزيت سابقا ومنهم يعقوب صايح وفهيم ناصر وكمال ناصر وسليم صايح وكمال الحسيني وحصلوا على ترخيص من الحاكم الإداري البريطاني كما تبرع أحد الأعضاء وهو سليم خليل الصايح بمقرا للنادي.

وقد استمر هذا النادي حتى سنة ١٩٤١ حيث كانت تعقد الندوات والحفلات.

وفي عام ١٩٤٦ تأسس نادي جديد وكان مقره منزل المعلم شحاده خوري ابراهيم وضم النادي في هذه المره عناصر كثيرة من الشباب والكهول واقيمت فيه النشاطات الأدبية والثقافية وكان يدعى "نادي بيرزيت العربي" وكان من الأعضاء النشطين فيه سليم عازر بربار وياسين زيتاوي وأديب خوري وأديب ناصر.

واستمر هذا النادي مدة عامين اغلق في غمرة أحداث عام ١٩٤٧-١٩٤٨.

وفي العهد الأردني قام عدد من الشباب باعادة فتح النادي عام ١٩٥٥ فقدموا طلبا للسلطات التي عارضت وجود بعض الأسماء في الهيئة الإدارية ولم يرضى النادي إلا بعد تغيير عدد من الاسماء. وكانت الهيئة الإدارية للنادي تتكون من التالية

اسماؤهم: يعقوب صايح واميل قسيس وبديفة ناصر وعوني فرسخ وامين شحاده. ثم شطب اسم عوني فرسخ وامين شحاده بحجة انهما يحملان "أراء متطرفة. وكان مقر النادي في بيت ابراهيم خليل الكيلة "البطرك" وكان نشاط النادي يقتصر على الادب. وقد اغلقت السلطات بعد ان اعتبر بؤره بعثية.

وفي عام ١٩٦٧ بعد سقوط الضفة الغربية في ايدي الاحتلال يبادر عدد من شباب بيرزيت الي تأسيس نادي رياضي وكان منهم الأستاذ ابراهيم خليل الناطور الذي كان معلما في مدرسة اللاتين الأهلية واجريت عدة مباريات ناجحه ازداد على أثرها اعضاء النادي واجروا أول انتخابات ففاز الاستاذ ابراهيم فرح رئيسا وأخذت نشاطات النادي تزداد فتكون فريق للفتيات وأصبح النادي من أنشط نوادي الضفة الغربية وغزة في مجال الرياضة والرحلات والادب والثقافة.

وفي آذار ١٩٧٢ أدت الخلافات الداخلية في النادي الي الانقسام وتكوين ناديين واحد برئاسة ابراهيم فرح نفسه والثاني برئاسة أسامة عطاالله صايح.

وازداد التنافس بين الناديين فاقامت الحفلات والتمثيليةات والمباريات مدة أربع سنوات جرت بعد ذلك محاولة توحيد الناديين من قبل بعض الشباب المحايدين ومنهم الاستاذ سلامة قسيس والاستاذ منير ناصر ونجح هؤلاء في مهمتهم وعادت الوحدة الي النادي إلا ان السلطات رفضت عددًا من اعضاء الهيئة الادارية الجدد وكررت الرفض لغيرهم مما أدى الي اغلاق النادي وتسليم محتوياته للبلدية ثم بيعها.

بيروت،  
 وفي بيروت عدد آخر من المؤسسات الصغيرة أو اللجان ذات  
 اختصاصات متنوعة ونشاطات مختلفة؛ وكلها تهدف الى خدمة السكان  
 وتطوير البلده ومن هذه اللجان:-  
 ١- لجنة المرأة العاملة الفلسطينية.  
 ٢- لجنة المرأة الفلسطينية.  
 ٣- لجنة العمل التطوعي.  
 ٤- مكتب نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة.  
 ٥- لجنة مقبرة بيروت.  
 ٦- اللجنة الزراعية.

ديوان قائمقام قنصلية  
 رقم اللائحة  
 ٣٦٠ أيار سنة ١٩٥٠  
 رقم - ٥/٣٠  
 ٧٠

حضرة رئيس نادي بيروت العربي المحترم

اعلمكم بان الحكومة قد وافقت على اعادة  
 تشكيل نادي بيروت العربي وفقا للاداء السادسة  
 من قانون الجمعيات التعاونية والتي اخذت علما  
 بان هيئة النادي قد اعتمدت الرئيس واسن السعدوني  
 للتوقيع على الشيكات وجميع الاعمال المالية المتعلقة  
 بالبنك . ونفضلوا بقبول فائق الاحترام

عبدالمجيد عبد الهادي  
 قائمقام قنصلية رام الله

وجرت بعد ذلك عدة محاولات، لم يبعث النادي من جديد كان غيرها  
 عام ١٩٨٣. كما جرت عدة محاولات لتكوين فريق رياضي وفرقة  
 للفنون خلال الفترة من ١٩٧٦ - ١٩٨٣ وبعض تلك المحاولات نجح  
 لفترة قصيرة، واستعاد النادي نشاطاته عام ١٩٨٥ وتجري محاولات  
 من اجل انتخاب هيئة ادارية جديدة.  
 وفي عام ١٩٨٥ تأسست مجموعة كشف باسم مجموعة كشف  
 ارثوذكسي ببيروت، وهذه المجموعة في طور التدريب والتكوين.

مصنع أدوية بيروت

تأسست شركة مصنع أدوية بيروت عام ١٩٧٣ بمبادرة من  
 الصيدلي صبحي الخوري وبالإشتراك مع عدد من أصحاب رؤوس الأموال  
 ومنهم طلاح طرزي من جنين والكيميائي طلال ناصر الدين من بيت  
 حنينا والصيدلي ياسر أعلن من نابلس وساهم في الشركة عدد  
 كبير من الأطباء والصيدالاه ورجال الأعمال من مختلف أنحاء الضفة  
 الغربية. وكان مؤسسو الشركة والمصنع قد وجدوا صعوبة في شراء  
 أراضي صالحة لإقامة المصنع في رام الله ووجدوا في بيروت  
 مكانا أكثر مناسبة حيث قدم لهم الاستاذ فريد مجج المساعدة في  
 البحث عن المكان المناسب؛ حيث تم الاتفاق مع السيد زيادة  
 يعقوب زياده رئيس بلدية بيروت لذلك الذي قدم لهم قعدة من  
 الأرض مقابل ثمن زهيد تشجيعا لإقامة الصناعة على أراضي  
 بيروت.

وقد بدأ انتاج المصنع عام ١٩٧٥ وهو من أكثر المصانع  
 شهرة في الضفة الغربية ويعمل به عدد كبير من شبان وفتيات



المصادر:

- ١ - جامعة بيرزيت - دليل عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩
- ٢ - اتحاد الجامعات العربية - دليل الجامعات العربية  
القاهرة ١٩٧٦
- ٣ - WILSON HILDA M. BIRZEI PAPERS 1977-1٩80  
VOLUNTEERS FOR PALESTINE PAGE 78  
١٩8٥
- ٤ - مجلة الغد العدد التاسع ديسمبر ١٩٨٠
- ٥ - جريدة الطليعة ٧ آب ١٩٨٠
- ٦ - جامعة بيرزيت - مكتبة يوفى احمد الفانم نشره خاصة  
بمناسبة افتتاح مبنى المكتبة .
- ٧ - مجلة العودة ٢٢-١١-١٩٨٢ صفحة ٣٠
- ٨ - نشرة جمعية سيدات بيرزيت عام ١٩٨٢

حتى ضابط صافيت ام الله محمد  
محمد داود

دعوتكم لصفحة اعلامكم باسم بيرزيت لادريس لحيه للتخيه باروخ  
الوفيه ادرى للاعلام والوفيه على قدره سعادته فانتم ادرى بالامر  
تكونه من

- ١ - صلاح الدين
- ٢ - اديب
- ٣ - يوسف
- ٤ - محمد
- ٥ - نوري
- ٦ - ابراهيم
- ٧ - حنا
- ٨ - عيسى
- ٩ - حنا
- ١٠ - حنا
- ١١ - حنا
- ١٢ - حنا
- ١٣ - حنا
- ١٤ - حنا
- ١٥ - حنا
- ١٦ - حنا
- ١٧ - حنا
- ١٨ - حنا
- ١٩ - حنا
- ٢٠ - حنا



٢٦ فبراير ١٩٨٠

الوفيه  
محمد داود

وسوف نتحدث عن هذه العادات وعن الأثافي الشعبية المرتبطة بها بصورة مختصرة .

### الزواج في القرن الماضي : لم تكن الفتاه تملك لنفسها حق

القبول أو الرفض في مسألة الزواج فأذا أحب شاب فتاة فإنه لا يستطيع ان يتكلم معها في هذا الموضوع! كما ان والد العريس لم يكن يستطيع ان يطلب فتاة من والدها وحده لان والدها لا يجرؤ على إعطاء ابنته دون أستشارة الاقربين. لن الفتاة تعتبر ملك الجميع من أعمام واخوال وإذا اراد شاب الزواج يخبر والده أولاً وإذا لم يكن له والد يشاور الاقربين فيرسلون رسولا لاستشارة أقارب الفتاة! فإذا ما وافقوا فأنتهم يعلمون أقرباءهم ويستشيروهم فإذا وافق الجميع يردون الجواب بالموافقة الى أهل الشاب الذي بدوره يدعو عشرة الى اثني عشر رجلا يذهبون لطلب الفتاة من أهلها وهذا ما يعرف بالطلبية الرسمية فعندما يدخلون بيثهم يجلسون في الأماكن المعدة وحين تناول القهوة يتقدم أكبرهم سناً ويقول: يا ابو "فلان" والعموم نحن أقاربكم قادمون الى محلكم ويشرفنا ان نطلب ابنتكم "فلانه" الى ولدنا "فلان" ونحن مستعدون لتقديم كافة ما تفرضونه من تكاليف ونأمل منكم ان تباركوا لنا بالعطاء فيقول أهل الفتاة مبروك ويشرب الجميع القهوة وسيجارة وبعد وقت قصير يرجع أهل الشاب والمدعوون الى بيوتهم .

وبعد أسبوع أو أقل أو أكثر يستعد اهل الشاب للخطبة فيحضرون الدخان والقهوة والسكر ويدعون كل العائلات ويجمع الجميع في بيت العريس في الوقت المحدد ويذهبون الى بيت والد العروس الذين يكونون مستعدين لاستقبالهم . وبعد ان يحضر

## فولكلور الزواج والموت والملباس

من الصعب الحديث عن عادات الزواج والموت والملباس بشكل دقيق نظرا لتغيير هذه العادات عبر السنين وبالرغم من أننا سوف نتطرق الى بعض نواحي التعبير إلا ان ذلك لا يشكل وصفا دقيقا بسبب البعد الزمني وقلة المصادر وعدم وجود عدد كبير من المهتمين في التراث خلال العهود المنصرمة .

أما حديثنا عن الزواج والموت والملباس فهو يتركز على النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين وذلك أن تلك العادات في تلك الفترة لم تتعرض إلا لتغيرات طفيفة نتيجة الظروف الاقتصادية والسياسية . ولم يحدث التغيير الجوهري في عادة اللباس إلا في العقد السادس من هذا القرن وأما عادة الزواج فقد حدثت تغييرات جهرية في بداية العقد الثامن وأما عادة مراسم الوفاة فقد تعرضت لتغييرات ليست جهرية .

وقد ارتبطت التغييرات في العادات بتغيير وسائل الحضارة الحديثة كاستعمال السيارة بدل الحمان والفتتان بدل الثوب كما أُلغيت بعض المراسيم بسبب الظروف الاقتصادية وذلك فيما يتعلق بتكاليف الزواج والعادات المتعلقة بالوفاة .

المدعوون يقدم اهل العريس القهوة والسكر والدخان وتطرح أمام الحاضرين ويعد شرب القهوة يقول أكبر أقارب العريس سنا موجها كلامه الى ولي أمر الفتاة: يا ابو فلان انت واقاربك الله يمسبكم بالخير ويردون عليه مساء الخير فيقول لهم: انني بالنيابة عن الحاضرين اتكلم فيقولون له تفضل: اننا اقاربكم جميعنا قاصدون واملنا كبير بانكم لا تفضلوننا فيما نطلبه منكم وهو اننا نطلب ابنتكم - فلانه - الى ابننا - فلان - لننشرف بنسبكم ونرجو منكم ان تلجوا طلبنا فيقول اهل الفتاة: مرحبا بكم وكل ما تطلبوه هو لكم ومبروك فيشربون القهوة والسجائر ويقولون لاهل الفتاة الله يخلف عليكم ويخرجون شاكرين.

ويستعد اهل العريس بعد ذلك للزواج فيحضرون الكسوة والمصاغ للعروس ويقدمون ثوب الام وهمم الاب وهمم العم وهمم الخال.

وإذا كانت العروس من بلدة اخرى يدفع العريس المهر وهو ثلاثة الاف وخمسمائة الى خمسة الاف قرش تركي . وقد حدث في بعض الحالات ان يدفع العريس نقودا بدل الكسوة .

وفي يوم العرس تستعد العروس لمغادرة بيت ابوها الى بيت زوجها وعند الخروج من بيت ابوها لا بد من ان يكون والدها واخوتها موجودون ولكنها لا تخرج الا حين يحضر اكبر اعمامها وخالها حتى لو كانت العلاقات بينه وبين ابوها سيئة وحدث ان كان العم او الخال يفتنم الفرصة ويمتنع عن الحضور ساعة طلعت العروس فيذهب اهل العريس لارضائه بالفلوس فمنهم من كان يأخذ تلك الفلوس وعندما يدخل لوداع ابنة اخته العروس ينقظها اياها ويقول لها مع السلامة ياخالى مبروك انشاء الله

فتحبه يده فيباتي العم ايضا فتصامله كذلك فتخرج الفتاة من بيت ابوها لإيسه شباب العرس ووجهها مغفلن وراكبة على فرس ويكون بعض ذويها ممسكا بلجام الفرس ويكون أبوها واخوتها واعمامها الى محاذاتها الى ان تصل الى الكنيسة وهناك يكون العريس ينتظر ولما تصل العروس باب الكنيسة يتقدم الكاهن ويوقف العروس بجانب العريس ويدخل الجميع الكنيسة وبعد إجراء المراسيم الدينية يخرجون من الكنيسة ويركبون العروس على الفرس التي بيت زوجها اما العريس فيرجعون به الى البيت بزفة يذهبون خلالها على طريق عين الحمام خارج البلدة وهناك كانوا يركبون الخيل ويستأبرون عليها ثم يتشارون في اطلاق النار على حجر يذمونه في مكان معين يردد حوالي مايتي متر فكل شاب يصوب بندقيته ويطلق النار.

وكان اهل العريس يدعون كل أهل البلدة لحضور الزفاف، والاكابر وربانها يدعون بعض الاقارب من بلد اخرى وبعض الإصدقاء، وكانوا اذا ذكروا جماعة يحضرون شيئا من اللبيس لكبيرهم واما اهل العريس غير العم والخال وام العروس ووالدها فكان العريس يقدم شيئا من الشاي، لده واخذه وعدته وجميع اقاربه .

وكان العريس يقدم الطعام لكل أهل البلدة يوم العرس وثاني يوم العرس وكانت هناك عادة وهي أن كل من حضر العرس واكل من طعامه يقدم شيئا من فلوته نقودا للعريس اما في اليوم الذي يلي العرس فان النقود يكون للعروس فكل من يحضر يدخل ويبارك العرويين ويقدم شيئا من النقود للعروس يكون لها تشتري به ما تريد من مصاغ او لبس .

**نقوت العريس :** يجتمع الرجال مساء العرس في محل واسع مثل سطح بيت كبير يكون مفروشا خصيصا للرجال اذا كان الطاقس صيفا، او يدخلون في بيت يتسع للجميع في الشتاء ويأتي العريس فيجلس فيتقدم اول رجل يريد نقوت العريس ويقول لبعض الحضور تعال يا فلان فيأتي فيهمس الرجل في اذنه ويقول له : قول علي طول صوتك، خذوا الله عليك يا فلان وهذه حبه لاني خذوا الله عليك يا فلان وهذه حبه في العريس ويكون قد وضع في يده عشر قروش او اقل فيقذف الرجل ويصبح باعلى صوته ويأتي رجل ثاني ويقول للمخلف، هذه محبة في هذه الجلسة فيصبح من جديد خلف الله عليك يا فلان وهذه محبه للذي خلف الله عليك يا فلان وهذه محبة في هذه الجلسة وياتي رجل ويقول هذه في رأس الضيوف اذا كان هناك ضيوف ويأتي رجل ويقول هذه محبه في رأس العريس المخلف ومنه من كان يقول للمخلف، هذه محبه في رأس العريس واقف يا عريس ويظل واقفا حتى ياتي رجل اخر ويقول المخلف، خلف الله عليك يا فلان وهذه محبة في رأس العريس اجلس يا عريس، وفي عام ١٩٢٩ قامت عادة النقوت والتخليف وظلت عادة نقوت العروس حتى الآن كما انه قدمت عادة تقديم الطعام مساء العرس ريفية في ثاني يوم العرس وبقية موضة الزفاف حتى الآن.

أما العروس فلا تخرج من بيت زوجها الا بعد اسبوع حيث يدعوها والدها الى حفلة غداء ويدعوا معها اهل العريس .

وبقي نقطة واحدة يجب الإشارة اليها وهي ان العريس كان يمنع من لقاء العروس في جميع مراحل الخطبة ولا يسمح بلقائها الا بعد الزواج ولكن هذه العادة انتهت الى زوال .



عازر أيوب بربار وزوجته سنة ١٩٢٨



أبو قش، وحينما كان يحصل الزواج من قرى بعيدة نسبيا كعين عريك أو رأس كركر أو غيرها كانت هناك مشكلة لباس العروس، فعندما تمر العروس عن قرية "يمنيه" يجب أن تلبس الأبيض؛ وعندما تمر عن قرى "قيسية" يجب أن تلبس اللباس الأحمر؛ وكانت المشكلة تحصل كعندما يرفض أهل وأقارب العروس ان يخسروا ملابسها معتدين بقوتهم وسلطتهم.

### الزواج بالبدالة

ومن أجل التوفير وعدم وجود نقود بين أيدي الناس لجأوا الى طريقة الزواج بالمبادلة للاستغناء وعن دفع المهر؛ فمن كان له شقيقة يبادل بها شابا مثله له شقيقة أخرى، ولكن ذلك لا يجوز في مذهب الروم. الإرتوذوكس كانوا يجولون المبادلة بين ثلاثة أشخاص؛ أي اخت الأول للشاني وأخت الشاني للشالث وأخت الشالث للأول، ولا يعرف ذلك إلا الكسوة؛ ومن الأمثلة على ذلك زواج كل من ابراهيم خليل كيلة وشلبي خليل كيلة وايوب كيلة.

عند الروم لا يجوز وقوف ثلاثة عرسان امام الهيكل ولا يجوز إلا وقوف عريس وعروسه لوحدهما؛ ولذلك كان البعض يتزوج عند اللاتين حتى يقف العرسان بجانب بعضهم، فمالم علوش وسلامة علوش وقهطندي علوش تزوجوا عند اللاتين ووقفوا امام الهيكل، ويا.

### الزواج من ابنة العم

قبل قديما "ابن العم ينزل عن الفرس" أي انه يستطيع أن

وكان هناك عادة لدى أبناء بيرزيت المسلمين وهي استضافة العروس قبل ذهابها الى بيت الزوجية؛ فإذا كانت العروس من بلده أخرى استضافها أحد أبناء البلده حتى تتناول طعام العشاء ومن ثم يأخذها العريس الى بيته، وقد حدثت أزمات استضافة العروس عند أكثر من شخص، كما حدث أن يختلف عدد من الأقارب، أو أهل البلدة على من يستضيف العروس أولا.

### الزواج ببر الطوائف

كان الزواج بين الطوائف المسيحية الثلث وطائفة المسلمين معدوما بسبب التمسك بالعادات والتقاليد الموروثة؛ وعدم استطاعة خروج الفتاه عن أرادة أهلها، ولكنه منذ الستينات من هذا القرن وحتى الآن عدة حالات زواج بين المسيحيين والمسلمين كلها كانت خارج بيرزيت، أما الزواج بين الطوائف المسيحية الثلث، وهي: الروم اللاتين والبروتستانت؛ فقد كانت تحصل بالرغم من وجود بعض التعصبات، فقد حصلت خلافات شديدة عام ١٩٢٩ بسبب زواج شخص رومي من فتاة لاتينية؛ ومنع تلك الفتاه من الزواج من رجل لاتيني تحبه.

### الزواج من القرى المجاورة

عندما كان يحصل الزواج من القرى المجاورة كان أهل كل قرية يحاولون أخذ عروسهم أولا، فكل قرية تتفخر بأنها أخذت العروس قبل الأخرى؛ وهناك كانت تحصل المشاكل عندما يأخذ أو يبادل أهل بيرزيت عروسا مع أهل جفنا أو عطاره أو عابود أو

ياخذ ابنة عمه حتى لو كانت تزف الى عريس اخر، واسباب ذلك كثيرة اهمها: أنها واحدة من العاطلة تساعد زوجها في العمل بالارض التي تكون عادة ملكا لابنها وعمها. وقد يكون الزواج من ابنة العم من أجل الاحتفاظ بالارث وعدم تسبب الارض لآخرين في حالة عدم وجود أخوة لها، كما أن ابنة العم لا تتطلب تكاليف باهظة للزواج فهي "اعلم بالحال واصبر على الجفا". وكانت العادة ان البنت منذ ولادتها هي لابن عمها وكانت تحدث الخلافات عندما لا يرغب الشاب في ابنة عمه؛ او ان ابنة عمه لا ترغب به بينما الاهل يريدون ذلك، غير أن عادية الزواج من ابنة العم تقلصت مع انفتاح سكان بيرزيت مع الخارج؛ ومنذ بداية الهجرات الى الأمريكيتين والى الدول العربية والخليجية؛ فنجد أن هذه العادة لم يعد لها وجود في الوقت الحاضر.

### عطية الاب

يقال أن فلانه عطية أب لغان؛ فقد نطق أب بها ولن يتراجع؛ إذ جرت العادة ان الرجل اذا ولدت زوجته بنتا وكان قريبه او جاره قد رزق بصبي، فأنه يقول لجاره أو صديقه: أجتك. وهذا يعني أنه يقبل بزواج ابنته من ابن جاره أو قريبه. وقد حصل أن أقضوا تزوجوا بهذه الطريقة؛ فقد حدث ان شابا يبحث عن عروس ذهب لزيارة صديق له كان قد رزق بنتا فقال له صديقه: "أجتك البنت" على سبيل المزاح، وكبرت البنت وظل الرجل يبحث عن عروس حتى أنه تزوجها بعد عشرين عاما وكما هو في سن الأربعين.

وقد تلاشت هذه العادة ايضا على مر السنين.



٢٥١ ٢٥

مستشفى رقة مقدمة في بيروت في الحين رجال السلطة وها

## اغاني الزواج

يتم طلب البنت من اهلها بإرسال خمسة الى سبعة رجال من اقارب العريس الى بيت اهلها! وبعد شرب القهوة يصرح اكبرهم سنا اوجاهها على مسامح الحضور قائلا: انه يشرفنا اننا اتينا الى بيتكم العامر لطلب يد ابنتكم فلانه الى ابنتنا فلان وكلنا ثقة ان لا نعود من هذا المكان الا ونحن قد اخنا ما نطلب ونحن مستعدون لكل ما تطلبون وخاضركم محفوظ لدينا.

وبعد هذا الكلام يجيب اهل البنت بالقبول قائلاين: مرحبا بكم ونحن وما نملك تحت تصرفكم! وباركون لهم بالعطاء! ثم يعين يوم الخطوبة وفي الموعد المحدد يدعوا اهل العريس معارفهم واصدقائهم ويذهبون الى بيت والد العروس ويكون الرجال متقدمين والنساء وراءهم يقنين:

جِينَا عَلَى مَيْتِكِ يَا بِي " ... " جِينَا عَلَى مَيْتِكِ بِيهِ الرِّكَايِبُ  
لَا قِينَاكَ حَافِرٌ مَا لَاقِينَاكَ فَايِبُ  
لَا قِينَاكَ عَلَى كُلِّ السَّعَادَاتِ قَاعِدُ

يَا بِي " ... " شَاشِكِ الْخَيْلِ مَوْبِكِ  
وَإِخْلَجِ قَيْمِيكَ وَإِطْلِعِ بَرِّرَ ثَوْبِكِ

وَاطْلِعِ بَرِّرَ الثَّوْبِ يَا بُو الْهَمَارِي  
يَا بَحْرَ عَكَا يَا قَوِي الْعَزَائِي  
قَقَا بِيْتِ ... قَتَاتِيْنِ وَجَارِيْتِي



عريس وعروس من بيرزيت  
هدية مصطفى الحمد وزوجته

عام ١٩٢٢

يَا بِي ... مَلِكُ يَا أَيْنَ الْمَمْلُوكِ  
يُولِيكَ بِالنَّصْرِهِ وَدَوْرَاتِ الْفَتْمَلِكِ  
وَإِخْنَا السَّيْرِيذِيَّتِيَّاتِ مَا فِينَا دُنْسُ  
بَنْزِلِ الْخَبْرِيَّالِ عَن ظَهْرِ الْفَسْرُسِ

بَنْزِلِ الْخَبْرِيَّالِ بِرُكُوبِ مَطَرِ حَرْمِهِ  
يَا حَسْبِي قَلْبِي الْمُدُو بِنَجْمِ حَرْمِهِ

لِأَبِي هَوْسَنِ بِالشَّحْرِقِ وَلَيْسِهِ  
يَلِي بِسَيْفِهِ طَسْوَعِ الْكَلْبِيَّةِ

ثُمَّ يَفْنِيْن لِحْنَا إِخْر:

يَا شُمْسُ لَا تَطْلُعِي مِنْ فَوْقِ عَلِيَّيْسِهِ  
وَإِخْنَا الذَّنْبِ عِنْدْنَا مِثْلُ الذَّهَبِ فِيهِ  
يَا شُمْسُ لَا تَطْلُعِي مِنْ فَوْقِ الْجَبْرِسَالِ  
وَإِخْنَا الذَّنْبِ عِنْدْنَا مِثْلُ الذَّهَبِ عَالِي  
يَا بِي ... وَحَطِ الذَّهَبِ فِي الْمَطَاسِيَّةِ  
وَاللِّي يَخَالِقُ كَلَامَهُ بِقَطْعُو رَاسِيَّةِ

وفي ذلك الوقت يكون الرجال قد جلسوا في البيت، المعد لهم بعد تقديم القهوة بتقديم أكبرهم سناً أو جاهاً لينوب عن الجميع بالكلام فيقول: الله يمسككم بالخير فيرد عليه الحاضرون ثم يقول: يا بو ... أنت واقاربك احنا جينا الى هذا المحل وكلنا شقة بأنكم ما تفشلونا ونأمل ان توافقوا على أهواننا بمنتكم فلانه الى أبنا فلان فتقول الاب واقارب مبروك ويعد المباركة وشرب القهوة يرحح الناس الى بيت والد العريس واما النساء

مِنْ كَثْرٍ مَا تَقْزِي دِمَاءَ الْخَبْرِيَّاتِ  
يَا عَيْدَةَ مَا يَطْلُعُ الشَّهْرُ رَاسِيَّةِ  
مِنْ كَثْرٍ مَا تَنْزَلُ عَلَيْهِ الْهَنَابِيَّةِ

يَا بِي عَمْرٍ شَافَتْ الْخَبْرِلَ رَدْمِيَّةِ  
يَا بَعْدَ رُوحِي وَإِنَّ أَبَوَهَا وَجَدْمَا  
سَاحَهُ لِأَبُو فَلَانَ تَوَجَّهُ شَهَابِيَّةِ  
مَا تَعْرِفُونَهَا يَا عَرَبِيَّةِ يَا مَوَالِيَّةِ  
مَا تَعْرِفُونَهَا إِلَّا بِدَقِّ الْقَهْوِيَّةِ  
لَقِيَ الْقَهْوَاوِيَّ لِلْإِجَاوِيَّةِ غُرْبِيَّةِ  
الْإِجَاوِيَّةِ مَا مَاتُوا وَلَا مَاتَ ذِكْرُهُمْ  
الْإِجَاوِيَّةِ مِثْلُ الْمِسْكِ لَوْ فَاحَتْ رِيحُهُ

وتستمر النساء بالغناء حتى يصلن بيت والد العروس وهناك بهاهين لوالد البنت:

هَيْتَ يَا مَارِئَالَ أَبُو ... مَيَارِينَا وَعِ أَوْلَانَا  
هَيْتَ يَا كَلَّ الْأَعَادِي فَنَمَّ وَذِيَابَهَا مِنْهَا

ثم يستدتن بالرقص والغناء فيقولن:

يَا بِي ... وَتَسْمَعُ لَنَا الْحَمَارَةَ  
وَالْعَمْرِيَّةِ وَالْكَرِيمَةَ لِلْعَمْرِيَّةِ  
يَا بِي ... وَسَمِعْ لَنَا الْجَحْمِيَّةِ  
وَالْعَمْرِيَّةِ وَالْكَرِيمَةَ وَالنَّهْمِيَّةِ

فيمنين اثناء الرجوع:

كشّر اللثمه خيركم يخلص عليكم  
 ويسا نسايايب غيركم ولا عجبنا  
 قهوتك شكروها يا بي ... قهوتك شكروها  
 وعالفرش كبورها قهوتك عدوك وعالفرش كبورها  
 قهوتك عليه يا شب ... قهوتك عليه  
 ومن قفا العليه عدا ظفنا من قفا العليه

ويمنين

أبو جر شالتيه  
 واخذ حكمه بهياتيه  
 ابو ... جر لمبوسه  
 واخذ حكمه رناموسه  
 واخذ حكمه وحكمنا  
 علايي النوم نزلنسا  
 قطعنا البحر يا عمي  
 على اللي خصرها ضمي  
 قطعنا البحر بحريين  
 على مكجولة العين  
 قطعنا البحر ابو جفه  
 على مدقوقة الشقه

وبعد رجوع النساء للبيتة يفمنين:

يا هالدان دار ام الأكراج  
 طابن اللوب فيها ولصباح  
 يا هالدان جالس على جالس  
 ريتها يا ... بالعر ايسس  
 يا هالدان طوبه على طوبه  
 ريتها يا ... بالخطوبه

ويمنين ايضا:

وين دار الاماره وين دار الامير  
 وين داره يما ... مقروشة حيرين  
 وين دار الاماره وين دار العرب  
 وين دار ابو ... يا عن النسب  
 وين دار الاماره وين دار الجواد  
 وين دار ابو ... مقروشة سجاد

ومن اغانيهم ايضا:

خطبنا لك يا ... فدلانيه هالشهب  
 لبسها شكمه ذهب وقعدتها في العوليه  
 ياله يجير ابو ... جملنسا ابو شرابيه  
 يا مقوي شهامتنا يا رامي عدانا في القاريه  
 ياله يجير ابو ... راعي الباروده والعده  
 يا مقوي شهامتنا يا مخلي عدانا في الشده

وبعد الخطبه يحدد يوم الكسوة فيأخذ العريس معه مجموعة من قريباته الى المدينة فيشترين للعروس ولهن الحلي والشباب كما يشترين لاقارب العريس والعروس اذ ان اهم الضروريات هي هدم الخال وفي أثناء الذهاب الى الكسوة والموده منها تغني النساء .

أوصيك يا بُو هذا لو كنت ماضي  
وقطع ل فلانهِ عريض الحواشي  
وأول وما تقطع ل فلانهِ ثوبها  
طول اردانه طول الله عميرك

وتغني النساء ايضا:

واحنأ كسينأ كسايأ والكسايأ حريس  
واحنأ كسينأ ل "فلان" ريت عمره طويل

ومن أغانيهن ايضا في الكسوة:

واقطع يا خواجا يا لواقجسا... واقطع جوخ والتالي علاجسا  
واقطع يا خواجا يا لواقجسا... واقطع جوخ والتالي علاجسا  
واقطع جوخ يا خواجا يا نصرائي... واقطع جوخ والتالي رهبانسي  
واقطع يا خواجا يا يهـودي... واقطع الجوخ والبدا لئ السوري  
واقطع يا خواجا يا مـرّص... واقطع جوخ والتالي مجنّس

وفي هذه المناسبه تغني كثير من الاغاني منها:

وين رايح فينا يا جمسال... وين رايح فينا يا حي الله  
إلى عند أهاليينا يا جمال... إلى عند أهاليينا يا حي الله

ياله يجير ابو... راعي البارود والمديبل  
يا مقوي شهامتنا يا مخلي عداننا بالتدليل

ياله يجير ابو... بئسن دار وعسلا دار  
ظاري مالكرم والجود مثله يا خلق ما صار

الله يجير ابو... بئسن بيت وعسلا بيت  
ظاري مالكرم والجود مثله يا خلق ما ريت

الله يجير ابو... أبو عقال المتدلي  
والسلحك على وسطه والبارود عمتلي

يا فلانهِ كبش قرنقل يا... حطسه في جبلك  
الله يخزي عين ابليس يوم وقفت ع جبلك



عرس حديد في بيرزيت - 1981

قَبْلُ جَنْبِ السُّوقِ يَا جَمَالَ... قَبْلُ جَنْبِ السُّوقِ يَا حَيُّ اللّٰهِ  
 نَجْمَةُ المَيُوقِي يَا عُرُوسَهُ... نَجْمَةُ العَيُوقِي يَا حَيُّ اللّٰهِ  
 قَبْلُ عَالِجَنِينَهُ يَا جَمَالَ... قَبْلُ عَالِجَنِينَهُ يَا حَيُّ اللّٰهِ  
 عَزُوتَهُ قُوَّةُ هَالعُرُوسِ... عَزُوتَهُ قُوَّةُ حَيِّ اللّٰهِ  
 مِيلُ وَسَطِ الحَارَةِ يَا جَمَالَ... مِيلُ وَسَطِ الحَارَةِ يَا حَيُّ اللّٰهِ  
 نَجْمَةُ الفَرَارَةِ هَالعُرُوسِ... نَجْمَةُ الفَرَارَةِ يَا حَيُّ اللّٰهِ

ومنها ايضا: ما حليلي،

مَا حَلِيلِي فَيُحِرُّ هَالعُرُوسِ... وَأَفْلَانِهِ وَالزَّيْنِ عَلَيَّ هَالعُرُوسِ  
 لَوْلَيْسَ الشَّالِيهِ عَلَيَّ خُسْتَهُ... حَلِيلِي "..." وَأَخَوَاتِهِ حَسَدَهُ  
 لَوْلَيْسَ الشَّالِيهِ وَالشَّالِيهِ تَحْلَالِهِ... حَلِيلِي "فَلَان" وَأَخَوَاتِهِ قَدَامَهُ  
 مَا حَلِيلِي غَيَّرَ مَلْبُوسِي... وَالخَلَاةِ وَالزَّيْنِ عَلَيَّ عُرُوسِي  
 مَا حَلِيلِي غَيَّرَ زِفَاتِي... وَالخَلَاةِ وَالزَّيْنِ عَلَيَّ عَقْفَاتِي

ومنسها شب " فلان "

شَبُ فُلَانٍ عَدَلُ عَقَالِهِ... هِيَ شَبَابِ العِزِّ قَدَامَتِهِ  
 شَبُ فُلَانٍ عَدَلُ اللِّفَةِ... هِيَ شَبَابِ العِزِّ فِي الزَّرْقَةِ

وبعد الكسوة تبدأ سهرات العرس وسهرات العرس كانت قديما تمتد اسبوعا كاملا قبل الزفاف تقلصت حتى أصبحت يوما واحدا في الوقت الحاضر وفي سهرة العرس يغني الرجال للعريس وتغني النساء للعروس والعريس،  
 واما اغاني النساء للعروس فممنها ما:

يَا طَالِعَهُ عَالسَلَامِ يَا سَلَامَ دَوْلَةِ سَفْسَرِ دَوْلِيهِ

كَشَفْتُ عَنِ الخَدِّ الاحْمَرِ يَا سَعَادَتَهَا دَوْلِيهِ سَفْسَرِ دَوْلِيهِ  
 يَا طَالِعَهُ عَالسَلَامِ وَقَعْتَ ابْرَثَهَا دَوْلِيهِ سَفْسَرِ دَوْلِيهِ  
 كَشَفْتُ عَنِ الخَدِّ الاحْمَرِ صَنْعَةَ مَعْلَمِ دَوْلِيهِ سَفْسَرِ دَوْلِيهِ  
 وَاْمْبَارِحَهُ يَا رَفِيْقَةَ بَقِيَّتِ اَنَا وَانْتِي دَوْلِيهِ سَفْسَرِ دَوْلِيهِ  
 كَيْفِ الْاَلَمِ يَا رَفِيْقَةَ مَا تَجُوزِي دَوْلِيهِ سَفْسَرِ دَوْلِيهِ  
 وَاْمْبَارِحَهُ يَا رَفِيْقَةَ بَقِيْنَا فِي المِحْطَابِ دَوْلِيهِ سَفْسَرِ دَوْلِيهِ  
 كَيْفِ الْاَلَمِ يَا رَفِيْقَةَ تَا خُدَّكَ خُدَابِ دَوْلِيهِ سَفْسَرِ دَوْلِيهِ  
 يَا طَالِعَهُ عَالسَلَامِ وَالهَوَا عُرْبِي دَوْلِيهِ سَفْسَرِ دَوْلِيهِ  
 كَشَفْتُ عَنِ الخَدِّ الاحْمَرِ لَوَعْتِ قَلْبِي دَوْلِيهِ سَفْسَرِ دَوْلِيهِ  
 كَيْفِ الْاَلَمِ يَا عَزَالِي لَيْلَةَ حَذُوكِ دَوْلِيهِ سَفْسَرِ دَوْلِيهِ  
 رَكْنِ وَقُوكِ عَالسَوَايِدِ يَا حَسْمَ وَاجْدُوكِ دَوْلِيهِ سَفْسَرِ دَوْلِيهِ  
 كَيْفِ الْاَلَمِ يَا عَزَالِي لَيْلَةَ الدَّخْلِ دَوْلِيهِ سَفْسَرِ دَوْلِيهِ  
 رَكْنِ وَ قُوكِ عَالسَوَايِدِ تَشْبِهَ الدَّخْلِهِ دَوْلِيهِ سَفْسَرِ دَوْلِيهِ

- ٢ -

وَاَحْنَا مَشِيْنَا مِنَ الصَّرِيحِ لِلعَمِيرِ... تَنَا خَطِينَا طِيْبَاتِ الْأَصْلِ  
 وَاَحْنَا خَطِينَا فَلَانِهِ مِنْ بِيْتِهِ... يَا بِيْتَهَا يَسُوِي قَلْعَةَ حَلْبِ  
 قَلْعَةَ حَلْبِ تَسُوِي مَلَاهَا دَهَبِ

دَقَّةُ رَقِيْبِهِ يَسُوِي بِيْرُوزِيْتِيَا تَسِيِي

حَسَّ اَبُو اَبْرَاهِيْمِ عَالسَرَايَا فَنَانِي

مَنْ هُوَ عَيْمِيْنَهُ وَالعَرَقُ عَ جَيْبِيْنَهُ

خِيَهَ عَ بِيْمِيْنَهُ زَفْرَتِي لَا تَخَافِي

جِيْنِ البِيْرُوزِيْتِيَا بِشِيَابِ الحَبْسَرِ

وَرَجَالِيْنِ قَدَامِيْنِ وَشَلِ السُّوْرِ

جِينِ السِّرْرِزِيَّتِيَّاتِ بِأَلطَّاسِ  
 وَرَجَالِهِنَّ قَدْ أَمْسَسْنَ فُؤَادَ  
 وَأَحْنَا السِّرْرِزِيَّتِيَّاتِ مَا فِيهَا دُنْسٌ  
 بِنَزْلِ الْخِيَالِ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ  
 يَا حَسِيرَتِي قَلْبُ الْعَدُوِّ يَنْجُرْجُهُ  
 وَأَحْنَا السِّرْرِزِيَّتِيَّاتِ دَقَّةً بِدَقَّةِ  
 دَارِكِ يَا فُلَانٍ قَنْطَصْرَةَ عَالِقَمَهْ  
 رَيْتَ عَلَى قَلْبِ الْأَعَادِي غُمَمَهْ

- ٢ -

اللَّهُ يَجْبِرُ أَبُو "فُلَانٍ" ..... بِنَسِي دَارَ وَعَمَلَا دَارَ  
 ظَارِي عَالِكْرَمَ وَالْجُودَ ..... مِثْلَهُ يَا خَلْقُ مَا مَكَارَ  
 اللَّهُ يَجْبِرُ أَبُو "فُلَانٍ" ..... بِنَسِي بَيْتَ وَعَمَلَا بَيْتَ  
 ظَارِي عَالِكْرَمَ وَالْجُودَ ..... مِثْلَهُ يَا خَلْقُ مَا أَرِيكَ  
 خَطِينَا لَكَ يَا فُلَانٍ ..... فُلَانِيَهْ هَالشَّيْبِيَهْ  
 لَبْسَهَا شُكَّةً ذُهَبًا ..... وَقَمْدَهَا فِي الْعَلِيَهْ  
 خَطِينَا لَكَ يَا فُلَانٍ ..... بِنَسِي سَيْتَ وَبِنَسِي سَيْتَ  
 خَطِينَا لَكَ يَا فُلَانٍ ..... بِنَسِي الشَّيْخِ الَّذِي يَجِيءُ  
 اللَّهُ يَجْبِرُكَ يَا فُلَانٍ ..... جَمَلْنَا أَبُو شَرِّ ابْنَهْ  
 يَا مَقْوِي شَهَامَتِنَا ..... يَا مَخْلِي عِدَانَا فِي الْغَايَهْ

كَثُرَ اللَّهُ خَيْرِكُمْ يَخْلِفُ عَلَيْكُمْ ... يَا نَسَائِبَ غَيْرِكُمْ وَلَا عَجِينَا  
 قَبُولَتِكَ شُكْرُهَا يَا بِي "فُلَانٍ" ... وَعَالْفَرَشِ كَبُوهَا قَهْوَةً عَدُوكَ  
 قَهْوَتِكَ عَسَلِيَهْ يَا بِي "فُلَانٍ" ... قَهْوَتِكَ عَسَلِيَهْ  
 وَمِنْ قَفَا الْعَلِيَهْ عِدَا طَهْمُنَا ... وَمِنْ قَفَا الْعَلِيَهْ  
 وَيَا لِبَلْبِ السَّيْفِ يَا بِي فُلَانٍ ... وَيَا لِبَلْبِ السَّيْفِ  
 وَيَا لِبَلْبِ الْخَنْجَرِ يَا شَبَّ فُلَانٍ ... وَيَا لِبَلْبِ الْخَنْجَرِ  
 وَيَا مَحِي الْعَسْكَرِ يَا لَلِهْ تَجْبِرُهُ ... وَيَا مَحِي الْعَسْكَرِ  
 وَيَا لِبَلْبِ الْخَاتِمِ وَيَا شَبَّ فُلَانٍ ... وَيَا لِبَلْبِ الْخَاتِمِ  
 وَيَا مَحِي الْحَاكِمِ يَا لَلِهْ تَجْبِرُهُ ... وَيَا مَحِي الْحَاكِمِ

وتتخلل المهامها أغاني العرس وعبادة ما تكون بصوره  
 مفاجئه عند قدوم العريس او احد من اقاربه او احد وجهاء  
 العائله او البلده وتتضمن المهامها مواضيع متعدده منها المدح  
 والفخر والمباهاه .

هيه يا والحمد لله يا الله...هيه يا زبن الهموم ان شاء الله  
 هيه والمي على مجر اه...هيه يا والنمره من عند الله

- ٢ -

هيه يَا لَوْلَاكَ يَا بُو فُلَانٍ مَا رُكِعَتْ رَأْسِي  
 هيه يَا وَلَا لَيْسَتْ التَّوْبُ بَارِعَ حَوَاشِي  
 هيه يَا لَوْلَاكَ يَا بُوِي يَا رَبِّ يَسْلَمُ لَكَ  
 هيه يَا بَطْلَ مُرْمَنَا فِي أَوَّلِ الشَّلَاثِي



يَا زُرَيْفَ الطَّوْلِ وَقَدْ تَأَقَّلَكَ  
 رَابِحَ عَالِقِرِيهِ وَبِلَادِكَ أَحْسَنَكَ  
 خَائِفَ يَا زُرَيْفَ تَسْرُوحَ وَتَسْمُكُكَ  
 وَتَحِبُّ الْفَرِيهَ وَتَتَسَاكُنِي أَنَا  
 يَا زُرَيْفَ الطَّوْلِ مَرَّ السَّدْرِ مَسْرُورًا  
 وَاسْتَقْبَلْتُنِي بَعْدَ الْجَلْوِ كَأَسْرُورًا  
 كَلَّ النَّاسُ نَجُومَ وَوَلِيْفِي قَمَسْرُورًا  
 وَوَلِيْفِي أَرْبَعَتَشْ بِطَائِفِي دَارِنَا  
 يَا زُرَيْفَ الطَّوْلِ يَا هُوَ قَبِيْرُ السُّوْدِ  
 لِصِيْدِكَ صِيْدُ الْجَدَلِ عَالِيَسَارُودِ  
 وَمِنْ قَطْفِ رُوسِ الْمَيْسَامِ وَالْأَخْمَدُودِ  
 صَامٌ عَنِ الزَّادِ سَتَعَشْرَ سَكْسَمَةَ

ومن أغاني الدبكه أيضا على دلعونا:

عَلَى دَلْعُونَهُ غَرَبٌ وَشَقْرَقِي  
 وَالتَّوْبِ الْإِبْيَضِ فِي التَّيْلِ مَغْرَقِي  
 رِيْتِ اللَّيِّ سَعَى بِالْفَرْقَةِ وَفَرْقِي  
 يَهْلِي بِالْعَمَى وَدَاءِ الْجَنُونَا  
 قَلَّتْ لَهَا الْإِسْمُ قَالَتْ لِي سُوقُهُ  
 وَرَبِّي يَسْلَمُ لِي هَذِيكَ الشُّوْفَا  
 تَخْلُطِي الْحَمْرَةَ عَلَى الشَّلْطُوقَةِ  
 وَالكحلِ الْإِسْمَرِ دَاخِلَ الْعَيْوُنَا  
 عَلَى دَلْعُونَا مَا مَسْرَتْ مَسْرَهُ  
 وَغَمَّتِ التَّمَعْنَاعُ فِي بَابِ الْجَمْرَهُ

هَيْهَ يَا وَارْقُصْ يَا رُقَاصَ بِالسَّبْرِ فَيَسْنُ  
 هَيْهَ يَا رُقْمَكَ كَوَيْسَ يَا كَحْرَلِ الْعَيْسِنِ  
 هَيْهَ يَا رِيْتِ مَنْ دَعَتْ عَلَيْكَ وَسَخُورِيسِنَ  
 وَهَيْهَ يَا وَمَقَدَدَهُ مِنَ الْكَمِّ لِلْجَرِيْبِيْنِ

هَيْهَ وَالسَّرْرُزْ مَسْمَا هَمَّوْ عِيْرِيْ  
 ذُرَّةَ وَلَا هَمَّوْ طَهَامَ الْجَرِيْبِيْ  
 هَيْهَ يَا وَاللَّيِّ مَا يَهْوَلُ مِثْلَ أَبُو فُلَانِ  
 هَيْهَ يَا وَالْأَيْطَالِجِ بَيْنَ النَّاسِ لَيْسَ

هَيْهَ يَا بِي قَالَنْ يَا بَرَجْنَا الْعَالِي سَكْنَا اخْدَاكَ  
 هَيْهَ يَا وَرْدَ جُورِي يَفْتَحُ كَمَلٌ بِسُرُومِ نَسْمَاكَ  
 هَيْهَ يَا سَالِيَتْ رَبِّ السَّمَاءِ يَا لَيْلَهُ يَقْبَلُ عَسْدَاكَ  
 هَيْهَ وَيَصِيْرُ عَلَيْكَ الدَّهْرُ حَتَّى تَنْسُولَ مِنْكَ

وفي سهرة العرس يقيم الرجال حلقات الدبكه الشعبيه  
 والسامر والمصحه وقد يضيف الى ذلك الحدايق شيئا جديدا. ومن  
 أغاني الدبكه: يا زريف الطول

شَايِبُ يَا شَايِبُ قَوْمِ أَطْلَعُ بَرَّةً  
 وَحَضْرُ حَبِيبِي وَطَابَتْ النُّومُسا  
 يَا طَبِيرُ طَابِيرُ عَلَى الْحَسْرُوبِ  
 سَلِّمْ عَا الْبِلْدُ كَرْمَالِ مَحْبُوبِي  
 قَلْبُهَا بِنِيهِ وَالْأَمْخُوبِيهِ  
 قَالَتْ عَا حَسَابِكُ وَأَهْلِي خَلُونَا  
 يَلِي سَافَرْتُونَا مِنْ عَامِ الْأَوَّلِ  
 يَلِي هُوَا كَمُ فِي الْقَلْبِ طَلُولِ  
 تَحْرَمُ عَلَيْنَا الدِّيَّهَ عَالُولِ  
 مَا زَالِكُ غَايِبُ يَا أَسْمُرُ اللُّوْنَا

وكانت حلقات السامر والمصحح تمثل جزءاً مهماً في سهرة  
 العرس ينقسم الحاضرون الى قسمين متقابلين ويبدأ البداع  
 بالقول فيعيد القول وراءه قسم من الناس ويرد عليهم القسم  
 الآخر، ومن امثله السامر والمصحح وما يأتي:

يَا حَاوِيرِينَ كَلْبِكُمْ بِالْخَيْسِرِ مَسِيكُمُ  
 يَا نَاوِيرِينَ عَالْفَرْحِ رَيْسِي يَهْنِيكُمُ  
 يَا حَبَابُ يَوْمِ عَلِمْنَا أَفْرَاحَكُمْ جِيئُوسَا  
 مِنْ خَوْفِ هَرْجِ الْعَتَبِ وَالْدَرْبِ تَرْهِيئُوسَا  
 مَرْشُوشَةٌ بِالْعَطِيرِ يَا دَارَ الْإِفْرَاحِ  
 مَرْشُوشَةٌ بِالْعَطِيرِ وَالْمِسْكِ فُسُورِاحِ  
 يَا حَلُو لَوْلَا الْمُحَبَّةُ وَالسَّرْفُ عَالِي  
 مَا جِيتَ اسْلِيكَ بِيْتِي عَالطَّرْفِ خَالِي  
 يَا مَرْحَبَاكَ وَمِينِ ذَلِكَ وَمِيئِنِ جَابِسْكَ



حلقة الدبكة الشعبية عام 1981

حسن سويدي حسن ١٣  
 محمود صالح ١٤ مصطفى صالح ١٥ - فؤاد مصطفى صالح ١٦

يا مَرَحِبًا بالطريق العرفَتُنَا بِكَ  
 ما قُلْتَ لك يا هَدبِ عيني ويا رَمْسِي  
 والي يجيك بجيك عالقكم بمشي  
 في خاطري بس اكلمكم شلاش كلمات  
 شنين مين عتب والشالنه لامت  
 لايد ما تندموا بلي جفيتونا  
 تنكو وتهيلو الدمع يوم تشوفونا  
 من يوم غيتو وانا احسب لياليكم  
 لا خير بكتب ولا مرسال جايكم

وتنتهي السهرة في ساعه متأخره من الليل! وفي اليوم التالي يستعد العريس واقاربه لموعد الزفه! ففي ميعاد الظهر يدخل العريس الى الحمام وعندما يخرج يكون بانتظاره عدد من الشباب فيبدأ الغناء:  
 طلح الزين من الحمام ..... ألف طلى الله عليه

ويعد الحمام يأتي الطلق ويبدأ بالحلقة للعريس واخوانه ويكون الشباب قد استرسلوا بالغناء:  
 زيننه يا مزين ..... وخف ايدك عليه

ويعد الحلقة تبدأ زفة العريس ويخرج جمهور الحاضرين الى شوارع البلده الرئيسيه ومن الاغاني الشعبيه التي يغنونها:  
 عريسا زين الشباب.  
 عريسا زين الشباب ..... زين الشباب عريسا

برودنا يقدر كح لهب ..... يقدر لهب برودنا  
 يا بنيه باللي في الشباك ..... طلي وشوفي خبولنا  
 وانت غواك في الليس ..... واحنا غوانا سيوفنا  
 يا رصاصنا لسع العقارب ..... جرحنا مالو دوا  
 والحراب لسه درج درج ..... والمبر مفتاح الفرج  
 يا طير ويش معك علوم ..... عن وقعة صارت جنوب  
 اعتلقت من بعد الضحى ..... ما حدها غير الضروب  
 يا طير ويش معك علوم ..... عن وقعة صارت شمال  
 اعتلقت وقت الضحى ..... ما حدها غير الظلام

ومن الاغاني التي تقال في الزفه شو شو هالريحان .  
 شو شو هالريحان ..... طلح لمو هالريحان  
 كله ريحه هالريحان ..... لبلبيح هالريحان  
 جينه وحاميه سريس ..... مبارك عرسك يا عريس  
 جينه وحاميه رمان ..... المبر بالله يا عزبان  
 هذا خير وكله خير ..... الله يمسيكم بالخير  
 الله يسوي حارتنا ..... هلي جيناها بالليل  
 يا مرحبا يا ابن العم ..... يوم شفتك زال الهمم  
 يا مرحبا ترحيلو ..... خيل العرب تلعب لسو  
 خيل العرب والدويه ..... تلعب لبو مگوليه  
 يا خبي قتلنا ..... بكفه هالمحننا  
 قتلنا بطولنه ..... يا زنة جحولنه  
 والنوم مع طولنه ..... تسوى ملك اولنا  
 قتلنا ورا حبي ..... حبوب المباحبي

مَهْرَتَكَ يَا شَيْبَ "فِئْلَانٍ" ..... نَزَلُوهُمَا عَالَمِييَهُ  
 قَيْدُوهَا بِقَيْدِ رَمَاهُ ..... مِنْ بَعْدِ قَيْدِ الْحَدِيدِ  
 يَا دَارَةَ يَا دَوَارَهُ ..... مَقْرُوشَهُ حَرِيرِ الشَّامِ  
 وَالسَّاحَةَ يَا بُوَ هَذَا ..... مِنْ يَفْرَشِهَا لِلْحَكَمِ  
 يَا دَارَهُ يَا دَوَارَهُ ..... مَقْرُوشَهُ حَرِيرِ جَدِيدِ  
 وَالسَّاحَةَ يَا بُوَ "هَذَا" ..... مِنْ يَفْرَشِهَا يَوْمَ الْعِيدِ  
 نَاوَلِيَنِي السِّيفَ بِيَايِكَ ..... وَالْيَطِيقُ مَعِ الْعَيْدِ  
 تَنَحَامِي عَالِقَرَايِبِ ..... صَارَ عَلَيْهِمْ هُدًى  
 نَاوَلِيَنِي السِّيفَ بِيَايِكَ ..... وَالْيَطِيقُ عَنِ الْوَجَاقِ  
 تَنَحَامِي عَنِ الْقَرَايِبِ ..... صَارَ عَلَيْهِمْ ذِيكَ  
 نَاوَلِيَنِي السِّيفَ بِيَايِكَ ..... نَوِينَا عَلَيَّ الْمَشِي  
 مَا مَالِيَشِ لِسَانَ يَقُولُ ..... عِنكَ يَا "فِئْلَانِ" إِشِي  
 يَا حُسْرَتِي يَا عَيْسُنَ ..... مَا فَادَاكَ إِلَّا النَّسْوِجُ  
 صَارَ الْعَدُوُّ مَدِيْقَتِي ..... يَبِيحِي لِعَيْسَا وَيَرْوِجُ

وتستمر النساء في الندب فيقولن:

وَمَرِيضٌ فِي دَارِهِ يَقُولُ عَنْهُ ..... خِيكَ وَيَا هَذَا وَيَاطِلُ عَنْهُ  
 وَمَرِيضٌ فِي دَارِهِ وَمَا دُرِّي أَشْمَالِهِ  
 عَلَيْهِ الْجِيْطَانُ حَظَكَ فَصَسَّرَ  
 مَنْسَفٌ لِي فِئْلَانٍ وَقَعَ وَتَكَسَّرَ

## فلكلور الموت

ينتقل خبر الموت بسرعه عظيمه في الوسط الشعبي! وما أن يصل الخبر الى الناس حتى يتوافد المقربون اولا الى بيت الفقيد حيث أنهم يستقبلون بقية أبناء البلده الذين يقدمون التعازي الفوريه! فيجلس الرجال في ناحية وتجلس النساء في ناحية أخرى من البيت حول جثمان الفقيد وعادة ما يدفن الميت خلال اربعة وعشرين ساعه من موته! وخلال الفتره ما بين الموت والدفن يتحدث الرجال في مواضيع متفرقه واما النساء فيندبن الميت بمختلف انواع الندب فيقولن:

شَيْخُ الْعَرَبِ يَا مِيرَ ..... يَا بُوَ سَيْحِ بَدَلَاتِ  
 لَا تَخْبَرُوا عَنْهُ وَلَا ..... تَقُولُوا عَنْهُ مُنَاكُ  
 عَسَى أَنْ يَكُونَ مَعْرُومٌ ..... عِنْدَ السَّيْحِ بِأَشَاتِ  
 شَيْخُ الْعَرَبِ يَا مِيرَ ..... يَا بُوَ حَسْبِيَّهِ  
 لَا تَخْبَرُوا عَنْهُ وَلَا ..... تَخْلِفُوا النَّيْهِ  
 عَسَى أَنَّهُ يَكُونُ مَعْرُومٌ ..... عِنْدَ الْأَنْدِيكِيهِ  
 دَارَكَ يَا بُوَ "فِلَانٍ" ..... بِتَشْرِفِ عَلَيَّ الْمِينَا  
 وَقَالَتْ حَمَالُ الرِّزِّ ..... مِنْ عَادِ يَشْرِينَا

يَا شَيْخَنَا يَا لِي عَلَيْكَ الْمُعْتَمَدُ  
 خَلَيْتَنَا بَيْنَ الْعَدَا بِلَا سُنْدٍ  
 وَمَنْبِنٍ لِي وَمَنْبِنٍ اجْبِيكَ يَا جُدَّعُ  
 وَمَنْبِنٍ اجْبِرِ اللِّي كَلَامِهِ مَالِوَجُ  
 بَرُودَتِهِ مَسَحَ السَّلَالِ ارْتَهَا  
 لَا عَاشَ قَلْبِي لِيْشَ مَا شَرِيْتَهَا  
 يَا قَشِيْلَ هَلْدِي مَا كَمَاهَا مَدْلِيْه  
 مِنْ بَجْدِهِمْ لِنَتْفِيْرَ عِبْدِهِ مَدْلِيْسَه  
 اللّهُ يَهْدِيْكَ يَا فُرَابَ الْبِيْسِنِ  
 فَرَقْتُ مَا بَيْنَ الْحَبِيْبِ وَبَيْنِي

وعندما يحين موعد الدفن يحمل الميت بالنعش ويسار به الى الكنيسة او الى الجامع لكي يطلى عليه ثم يتوجه المشيعون الى المقبرة حيث يلقي أقارب الميت النظره الاخيره عليه ثم يدفن! وبعد ذلك يصفق اقارب الفقيد في ركن من اركان المقبره! ويبدأ الحضور ١٠٠ بمصافحتهم قائلين سلامة اعماركم أو عظم الله اجركم! ومن عادات أهل البلدة المتوارثه أن يقوم احد الأشخاص بعمل "الطقه" او طعام الغداء او العشاء لأقارب الميت أو حاملته او جميع اهل البلده كما كان ذلك في السابق! وكان معروفًا ان "طقه" فلان على فلان ولكن هذه العاده اقتصرت في الوقت الحاضر على عائلة الفقيد. فعندما يعود أقارب الفقيد من المقبره يذهبون الى بيت احد أبناء العائله او احد ابناء عائلة أخرى حيث يكون قد اعد الطعام فيتناول الجميع الطعام

وشرجون القهوة. والتجدير بالذكر ان اقارب الشخص الذي يعد في بيته الطعام عندما يذهبون اليه يحملون في ايديهم الدخان والقهوه والرز والسكر تعاونا معه.  
 ويعود اقارب الفقيد الى بيتهم ويفتح باب العزاء ثلاثة ايام. يمتنع اصحاب بيت الفقيد عن اعداد الطعام خلال تلك الفترة ويقدمون القهوة الساده للمعزين! وتقوم نساء الحاره بعمل صواني الطعام وارسالها الى بيت الفقيد.  
 وتذهب النساء في اليوم التالي للدفن الى القبر ويحطن به ويأخذن بالبكاء والتدب ويسمى ذلك "فك الوحده".

ويقام للميت جناز في ذكرى مرور ٣-٤ ايام وجناز "في ذكرى مرور الاربعين يوما وفي ذكرى مرور ستة أشهر وذكرى مرور عام على الوفاة وفي اول عيد بعد الوفاة يتوافد ابناء البلده من جميع الطوائف على بيت الفقيد للتعازي فيقدم لهم اصحاب البيت القهوه ويمتنعون عن تقديم الشكولاته والحلويات تعبيراً عن الحزن.

### ندب الاطفال

يموت الاطفال كما يموت المسنون ومعظم أعمار النذب التي وردت في هذا الباب تدور حول مشاعر الحزن لفقد رجل مسن أو شيخ وجيه ولكن بكاء الاطفال يمثل ركنا مهما من البكائيات عامة:-

ويبلغ الحزن على الميت ذروته عندما يكون حزن الاب على  
 وفاة ولده الشاب ويكون النعي في هذه الحالة اكثر تأثيرا:-  
 وامن المسايا فلان..... واحباينا ما جوش  
 ما ادري تيجو يا بويه..... والانسد الحوش  
 وامن المسايا فلان.... واحباينا غيباب  
 مدري تيجو يا بويه..... والانسد البكاب  
 ويش هالعيله يا بويه..... اللي وملموهم  
 وانتو كسرتو الخواطر..... مساجرتوهم  
 دليت من بعدكم يا روجي..... انسا دليت  
 وامسجت زي الفراشه..... ناقفه في الزيت  
 يا ها لطلاب روجوا..... خفو مشيتكم  
 واخني قليلة عقيل..... تطلع تسايكم  
 ذابت حشيشة قلبي..... لا جلكم ذابت  
 والشعرتين السمرة..... في روستنا شابت  
 وانا حسيت غيباتكم..... سبعة كفن نيام  
 واشاري غيباتكم..... قعدت سنين وايام  
 وانتم جرحو قلبي جرح..... فووق جروح  
 ليش ما صبرتو علي..... حتى العتيق يروح

\* جمع الاغاني الشعبية الواردة سابقا من حفظ ابراهيم سالم علوش - بيزريت

ميبان تحت الجوز الاخضر .. يقشرو في البيض الاحمر  
 يا هالصبيان ويا حلاهم .. واجا البين واسرع لي طواهم  
 طي الحزير على الندى  
 قولوا الي بياع الطرابيش... في حارة امي لا يناديش  
 قولوا الي بياع الطباكات.. في حارة امي لا يبات  
 يا ميتي بحياة خالسي.. لا تاكلي عنب الدوالي  
 ولا تفرحي بالفيظ لاجا  
 ابن الخزينه ما يظل الهسا.. كرمالها كرمال خاطرهما  
 وابن الخزينه والمسيكينه.. حظوا عليه الميه والطينه  
 ميبان يا حلويين الاكلون.. يا لابسين ثياب كتان  
 رحتو على الميده حراده .

كما يكون موت المغار دائما مفاجئا وسعيا فان موت الزوجه  
 في سن ميكره يكون له صدى اعمق وبهذه المناسبه تنعى الفقيهه  
 بالابيات التاليه:-

ام المطرز مرتكيسه..... يا حينها ماتت مبيته  
 خلت زغيرها وراهسا  
 يا جوزها واركب حسان..... فر العرو والتركمسان  
 على مئلهما ما عاد تلفي  
 يا بيتيمها عالقدر واقف..... قلبه من التهرات ناطف  
 يا خالتي كوني بدال امي..... ان غابت امي سايلي عني  
 ما مر تركات العممام..... حلويين مزين الكلام  
 الي مالهها في البيت ميمه..... تنصب لها في البر خيمه  
 مالي حبيبه في البلد مالي..... مالي حبيبه تعلم بحالي  
 حبيتي وانما حبيها..... يمعب علي يوم فرقتها

## تطور العادات المتعلقة بالزواج والموت

١- العاد' بعض العادات المتعلقة بالزواج

ذكرنا تفاصيل الاحتفال بالزواج في بداية هذا القرن وقلنا أنه في عام ١٩٢٩ الغي نقوط العريس وبقي نقوط العروس. غير أن المراسيم المتعلقة بالزواج تعرضت للتغيير نتيجة الظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد؛ كما تأثرت بزيادة سكان البلده؛ فحينما أصبح الزواج عبئا على الشباب في ظروف اقتصادية صعبة أجمع رؤساء الدين ومخاتير البلدة ووجهاء الحمائل وناقشوا هذه المسألة واصدروا الوثيقة التالية في ١٩٤٩-١٩٤٤ جاء فيها:

قد أجمع بتاريخ ١٩٤٩-١٩٤٤ رؤساء الدين ومخاتيرو بيرزيت مع وجهاء الحمائل وجرى البحث حول كيفية إجراء مراسيم الزواج ونظرا للنفقات الباهظة التي تحول دون تشجيع الشباب على الإقدام على الزواج وجبا لمصلحة البلد فقد تم الاتفاق بالاجماع على ما يلي:-

١- الخطبة: يذهب عشرة أو خمسة عشر رجلا على رأسهم رئيس ديني الى بيت والد العروس بصوره غير احتفاليه ومعهم هداية عباره عن فستانيين واحد من النوع الثقيل والثاني من النوع البسيط ومحيس وزوج جرابات وحذاء؛ وإذا كانت العروس بالزري الفلاحي يقدم لها ثوبين ومحيس وزوج جرابات وحذاء؛ ويقدم القهوة والسجائر.

٢- الاكليل: يسمح باقامة سهرتين في الليلتين اللتين

تسبقان يوم الاكليل ويمنع منعا باتا تقديم المشروبات الروحية في هذه المناسبة؛ ويقدم العريس في مناسبة الاكليل خاتما وفستانيين أو ثوبين من النوع الثقيل وفستانيين أو ثوبين من النوع البسيط وغيارين وزوجي جرابات وحذاء؛ ابيض وآخر من غير لون وقطعة ذهب مثل صليب أو أسورة أو لوزة؛ ويقتصر التضييف بعد الاكليل بدل العشاء على تقديم القهوة والسجائر بشرط ان لا تتجاوز نفقات جميع هذه الاشياء بما فيه الخطبه مبلغ خمسين جنيتها ولا يحق لاهل العروس بان يطلبوا زيادة عن هذا المبلغ؛ اما العريس فعليه أن يقوم بتقديم الغذاء في اليوم الذي يلي العرس للذين يذهبون للنقوط على حسابه الخاص .

٣- قد قبل هذا المشروع بحذافيره وصادق عليه جميع الذين حضروا بالنيابه عن عموم أهالي بيرزيت بوضع توافيقهم بديه .

## التوافيق

الخوري أسحاق الكيله؛ والخوري بولص؛ والخوري أنطون بوزو؛ جريس سليم بالنابيه عن رئيس طائفة الإنجليين؛ خضر صالح حسن "مختار"؛ جريس كيله "مختار"؛ سلامة يعقوب زيادة؛ وديع حنا؛ اسكندر جاسر؛ عوض الله ابراهيم؛ سليمان موسى ربيع؛ شبلي خوري؛ خليل سليمان صايح؛ خليل عبد الله صايح؛ رشيد محمد عمر؛ باسايل سمندر؛ غطاس جريس؛ حنا سالم قسيس؛ بطرس الخوري عيس؛ ابراهيم خليل سعاده؛ نسيب ناصر؛ عيس يعقوب مسلم؛ يوف ناصر؛ جريس شحاده حنا؛ أنيس ناصر؛ خليل

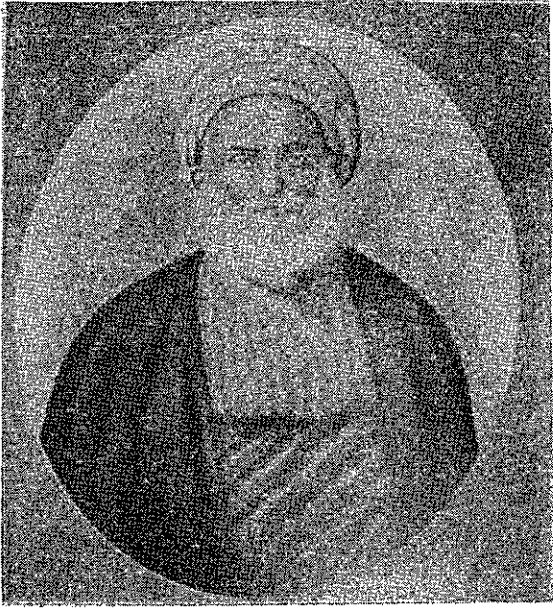
عيسى شحاده ! فريد سعادہ ! نعوم زهران ! حبيب حنانيا ! بطرس عيسى عيد ! عيسى يعقوب .

وفي عام ١٩٧٠ اجتمع عدد من وجهاء عائلات بيرزيت بدموه من توفيق بطرس ناصر رئيس البلدية آنذاك وقرروا قطع بعض العادات ومنها:-

- ١- الغاء عادة المزومه "الطقة" بين الحماثل وإبقائها بين الحمولة الواحدة .
- ٢- اقتصار التصزية بمناسبة مرور أسبوع وأربعين يوما وستة أشهر وسنه على مصافحة أقارب الفقيد أمام الكنيسة وليس الذهاب الى البيت وتناول طعام الغداء .

### اللباس

لباس الرجل: كان الرجل يلبس ثوبا من قماش يدعى مالطيا والثوب مفتوح من تحت وهو يتزتر بزئار على وسطه والزئار من جلد أو صوف ملون منسوج على اليد. ولم يكن الرجل يلبس تحت الثوب أي لباس. ويكون الثوب من أعلى متسما فيظهر صدر الرجل! وقد يكون الصدر مفتوحا الى حد الزئار. ويكون الكم واسع. وعندما كان الرجل يشعر بالبرد فانه يلبس عباءة من صوف الغنم الابيض أو يلبس بشتا ويضع على رأسه عمه بيضاء أو صفراء وهذه العمه لا يلبسها إلا بعد أن يكون قد بلغ الثامنة عشره من عمره فلما كان الشاب يبلغ الثامنة عشره من عمره يشترون له طربوشا مغربيا ومندبلا كبيرا أبيض أو أصفر ويلفون المندبل على الطربوش ويضعونه على رأس الشاب فيفرح أهل



حنا عبدالله جاسر  
«أبو جريس»



ابراهيم يعقوب بربر  
وسمان حنا فرج



والاقارب بهذه المناسبة وكان الشاب يطلق ذقته منذ ذلك الحين ولا يحلقه لان ذلك يعتبر عيبا .

ومن بعد العباة والبشت أصبح الناس يلبسون العباة السوداء الممنوعه من قماش . وكان الرجل يفتخر بعبائه التي تجر وراءه على الارض .

وقد حاولت السلطات التركييه بعد ثورة اليونان عام ١٨٢١ على الدوله العثمانيه أن تفرض على المواطنين المسيحيين أن يلبسوا العمام السوداء . لتميز بينهم وبين المسلمين إلا أن أهالي بيرزيت رفضوا ذلك القرار وساعدهم في ذلك الشيخ اسماعيل سمحان زعيم بني حارث الشماليه ولم يغيروا عمامهم .

وفي العهد العثماني كان الطربوش منتشرا في المدن وأواسط المتعلمين ورجال الاعمال وتزايد عدد الذين يلبسون الطربوش في بيرزيت في عهد الانتداب حتى عام ١٩٣٦ حين قامت الثورة ضد الانتداب البريطاني فطلبت قيادة الثوار من السكان أن يلبسوا الحطة والعقال على رؤوسهم للتمييز بين العرب وغير العرب .

لباس المراة : كانت المراة تلبس ثوبا أسود في معظم الاحيان وكانت تلبس ثوبا أبيض في بعض الاحيان وثوب المراة مفتوح من أسفل كتوب الرجل غير أنه له قبة على صدره ويعمل لها زواره .

والزواره : عباره عن خيط من الجانب الايمن وخيط مقابله وعندما تزيد المراة تزوير القبة تربط الخيط الاول بالثاني .



لباس نسوة بيرزيت  
١٩٢٥-١٩٢٧  
رؤية ناصر سليمان ناصر



لباس نسوة بيرزيت  
رؤية ناصر سليمان ناصر

ولا أسود ويكون غالبا مخططا أحمر وأسود أو أحمر ! اسفر في الأحوال العادية أو في الفرح ! أما في حالة الموت تخلع المرأة الوقاة عن رأسها وتنفل شعرها على رأسها وعلى كتفيها وتفسي أيام المراءء على هذا الحال وهذه علامة الحداد والحزن على الميت وربما تنقص المرأة شعرها حدادا على الميت ! وهذا دليل على مبلغ الحزن ومن قول النساء في الدنوب:

يَا بَيْضُ رُؤُسِ شَعُورِكِنْ قُصِينِيهِ  
نَامُوسِكِنْ مِنْ رُؤُسِكِنْ هَمْبِينِيهِ

وقول آخر:

قَالَتْ فَلَانِيهِ مَا أَمَرُ الْحَزْنَ يَا عَمِّي  
يَا شَعْرُ رَأْسِي لِقْمِهِ وَأَعْمَلِيهِ رَمِي

قَالَتْ فَلَانِيهِ مَا أَمَرُ الْحَزْنَ يَا خَالِي  
يَا شَعْرُ رَأْسِي لِقْمِهِ وَأَعْمَلِيهِ أَحْبَابِي

وكلمة رمي تعني أنها تريد أن تعمل شعرها حبلا أو رمة ! والرمة هي حبيل بال ويتحتم على المرأة أن تغير لباسها بأسود قبل مضي أسبوع على دفن الميت وتجلل على رأسها بالسواد بأن تحضر قطعة من القماش وتخيطنها فوق الوقاة وتظل هكذا حتى يتزوج أحد أقرباء المتوفى فتأتي بعض النساء فيقنعن المرأة بخلع اللباس الأسود ولبس خلافه ! وبعض النساء تبقى كل حياتها لإبسة الأسود حتى تموت .

وأخيرا أهملت موضة الصفة والزقاق والعروة وصارت المرأة تخلع على الوقاه قطعا من ذهب تسمى شكة وهي عبارة عن ثمانين

وكانت المرأة بدون سروال وهي تخلع على رأسها "وقاة" مصنوعه من القماش ولها لفائف طويلة تلف بها شعرها لأن المرأة كانت تربي شعرها فتعلمه جديلتين من كل جهة جديله وكانت تنسج الجديله على ثلاث بتوت وأخيرا تخلع "الوقاه" على رأسها وتلف اللفائف على الجدايل وتعقد جدايلها في بعضهن البعض ربطا محكما. وكانت المرأة تخلع في جانيها هذه "الوقاه" حلقتين حلقة على اليمين ! وحلقه على الشمال ! ولما كانت تريد أن تلبس شيئا يعلق على رأسها مثل زقاق وهو سنسال عرفه قدر واحد سنتيمتر ومصنوع من الغضة وطوله حوالي عشرين سنتيمترا ويكون في وسطه قطعة من الغضه مستديره تقدر استدارتها بأربعة سنتيمترات وتدمى هذه القطعة "عروه" يشبكها الصانع في الزقاق ويشبك طرفها الزقاق في حلقات "الوقاه" فيصبح الزقاق على خديها وتكون العروة تحت ذقنها.

وفيما بعد أصبحت النساء تخلع بدل العروه قطعة من الذهب تسمى مخمسيه وهي تساوي خميس ليرات ذهب. ثم أصبحت المرأة تخلع على رأسها نوعا من العملة التركية يسمى وزري ! تخلع عدد من الوزري على الوقاه أو تعمل صفه من الوزري تكون سبعين قطعة وتضعها فوق الوقاه ! وكانت تتفاخر بهذا النوع من اللباس وخاصة إذا كانت عروسا. وتعمل الصفة بلف قطعة من القماش طولها ٢٠سم وعرضها ثلاثة الى أربعة سنتيمترات وتثقب كل قطعة من الوزريات وتخيطن بالقماش وتجعل الوزريات وقوفنا الواحدة بجانب الأخرى وتضع فوق الوقاه ولا تلبس المرأة الصفة إلا في حالة الفرح والرسميات أما في الأوقات العادية ! النساء العمل فأنها تخلع الصفة عن الوقاة. أما لون الوقاة فلا يجوز أن يكون أبيض

## القرى المجاورة

نظرا للعلاقات الخامة التي كانت تربط بيرزيت بالقرى المجاورة لها فقد رأينا أنه من الضروري الكتابة عن تلك القرى بإيجاز خاصة أن معظم القرى المجاورة قد ورد ذكرها سابقا عند الحديث عن تاريخ بيرزيت.

أما القرى التي سوف نتحدث عنها فهي:

- ١- أبو شخيدم
- ٢- أبو قشش
- ٣- أم مفلح
- ٤- برهم
- ٥- جيبين
- ٦- جفنا
- ٧- كوبر
- ٨- المزوعة القبلية
- ٩- سلواد
- ١٠- سردا
- ١١- عيين سينيا
- ١٢- عطساره

قطعة ذهب خيرية وهو ذهب تركي الصنع مكتوب عليه كلمة غازي، فالمرأة ربما تضع فوق الذهب الغازي ليرات ذهب عثمانية أو أنجليزية، وصارت المرأة تطرز الوقاة بحريز أحمر وأخضر كما أصبحت تطرز ثوبها بحريز أيضا.

وفي القدم كانت المرأة تعمل للشرب أردانا أو أكماما ويكون الكم واسعا وطويلا بقدر ما ينزل الى أسفل يكون عرضة أقل حتى يصبح طرفه كمثل الذيل، ويكون للشرب كمان اثنان فإذا أرادت المرأة ان تحمل شيئا تحمله بطرف كمها فهو يتسع لحمل رطل من الخضار أو الفاكهة ! ومن ذلك قول النساء:

حطي إبنك في كمك ولا توديه لامك

ولما كانت المرأة تمر في الشارع تلف كمها على يدها حتى لا يرى أحد كفة يدها، وعندما تكون في البيت وتريد أن تعمل عملا ما تربط طرفي أكمامها في بعضهما وترفعهما فوق رأسها وتنزلهن قفا عنقها فتقدر أن تعجن أو تغسل.

\* " جميع المعلومات الواردة في هذا البحث أختيرت بعناية من مخطوطة لبراهيم سالم علوش بعنوان "بيرزيت في العصر التركي".

## أبو شخيدم

تقع قرية أبو شخيدم على بعد كيلومترين إلى الجنوب الغربي من مدينة بيرزيت وتحدها أراضي بيرزيت وبرهام وكوير والمزرعة القبلية ويبلغ عدد سكانها خمسمائة شخص عدا عن المفتربين عنها.

وينتمي سكان قرية أبو شخيدم إلى ثلاث عائلات رئيسية هي:

- ١- دار أبو شخيدم
- ٢- دار أبو ظاهر
- ٣- دار قنداح

وتعتبر عائلة دار أبو شخيدم أقدم عائلة سكنت القرية في العهد العثماني.

**أصل العائلات:** كانت عائلة دار أبو ظاهر وقنداح تسكنان في بلدة دير ديوان! وقد حدث خلاف بين العائلات في دير ديوان أدى إلى خروج هاتين العائلتين حيث أتتهما كانتا من مف القيس. وقد أشار عليهما حسين السعيد شيخ بني حارث الشماليه والذي كان يتخذ من رأس كركر مركزا له. أشار عليهما أن تسكننا في نعلين. فسكنت هاتان العائلتان في نعلين فترة من الزمن ولكن القبائل اليمينية لم تترك لهما فرصة للراحة والاستقرار فقررتا

الرحيل وسكننا في خربة أبو شخيدم! بالرغم من معارضة عائلة دار ابو شخيدم التي كانت قد سكنت في الخربة قبل ذلك. مما أدى إلى خروج عدد من أفراد عائلة دار أبو شخيدم من القرية ورحيلهم إلى مناطق أخرى في البلاد ومنها طيرة حيفا. وكانت العائلات الثلاث التي اقتسمت أملاك الخربة قد جعلت أراضيها ثلاثة أقسام متساوية! ولكن عائلة دار ظاهر وقنداح قد تملكنا قسما أكبر من أراضي مع مرور الزمن.

**أشارها:** كانت قرية ابو شخيدم خربة قبل ان تدمى كذلك ففيها أشار وأبار. وكانت هذه الخربة تتخذ موقعا متوسطا بين خربة صيا في برهام وخربة دير سعیده التي تقع بين اراضي بيرزيت وابو قش والمزرعة القبلية. ولا شك ان أشار خربة ابو شخيدم رومانيه كمشيلاتها من الخرب المجاوره. وبروي معمري القرية ان مكانها كان يسمى جهم.

## أبو قسش

تقع قرية أبو قش على بعد كيلومترين إلى الجنوب من مدينة بيرزيت على الطريق المؤدي إلى رام الله ويبلغ عدد سكانها خمسمائة شخص عدا عن المفتربين عنها. وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى الخربة التي بنيت عليها القرية وهي خربة بوقوش التي لا تزال أشارها ماثله للعيان حتى هذا اليوم.

وينتمي سكان قرية أبو قش إلى ثلاث حمائل رئيسية هي:

## أم صفا

تقع أم صفا على بعد خمسة كيلومترات شمال غرب بيرزيت وتلتقي أراضيها بأراضي بيرزيت وبرهام وعطاره وعجول عند مكان يدعى قلعة الأسد. يبلغ عدد سكانها ثلاثماية وخمسون شخصا بالإضافة الى حوالي خمسمائة مغترب، وينتمي السكان الى سبعة عائلات هي: ١- عائلة الطنطاطرة  
٢- عائلة دار صصاح  
٣- عائلة دار خريسان  
٤- عائلة دار بحرر  
٥- عائلة دار أبو عرقوب  
٦- عائلة دار أبو عطية  
٧- عائلة دار قسدوره

وكان سكان أم صفا يتبعون مشيخة آل البرغوثي في دير فسانه في بداية هذا القرن.

الإسلامك: لا يمتلك سكان أم صفا غير قسم صغير من أراضيها. أما بقية الأراضي فهي موزعة كالتالي:

١- الأراضي الواقعة بين حارة البلد وعاروره تمتلكها عائلة الفرادنه في عاروره.

٢- أراضي الحرج وقد صادرتها الحكومة البريطانية في عهد الانتداب.

١- حمولة القعد: وتتفرع الى عائلات: دار ابو حمديه ودار الشلعوط.

٢- حمولة البياتنه: وتتفرع الى عائلات دار ناصر ودار عبد القادر ودار يعقوب.

٣- حمولة دار سلامه: وتتفرع الى عائلات دار ابو سميه ودار أبو زيد ودار علي.

ويوجد في أبو قش عائلة دار زايد ويرجع أصلها الى مدينة البيره.

أثارهما: توجد في أبو قش أثار كثيرة معظمها رومانيه وكان هذه القرية كانت مكتظه بالسكان في العصر الروماني! ويؤكد ذلك وجود عدد كبير من الخرب بالقرب من الينابيع وهذه الخرب هي:

١- خربة يوقوش: التي مر ذكرها وبها أثار وأبار رومانيه  
٢- خربة مسكريه: وتقع بالقرب من عين أم الدبر وبها حصن قديم.

٣- خربة عين حنفا: وتقع في ظاهر القرية الجنوبي الغربي وقد ورد ذكرها في كتاب بلادنا فلسطين تحت أسم خربة الحفنه أو خربة عين الحلفا. وهي تحتوي على جدران وأساسات أبنيه وصهاريج ومعصرة زيت.

٤- خربة وادي كفرنا: وقد كان ذلك الوادي ملكا لإهالي رام الله واشتراه سكان قرية أبو قش في العقد السادس من هذا القرن.

\* بلادنا فلسطين-مطفي الدباغ ج ٨ قسم ٢ صفحه ٣٣٣

### ٣- عائلة العاروري

وتتفرع عائلة الاقرع الى عدة أفخاذ هي

- أ- دار فليسان
- ب- دار حسان
- ج- دار حسيبان
- د- دار موسى العلي

أما عائلة دار أبو مريم فهي واحدة وليس لها فروع. وهي «عائلة الاقرع» من العائلات الاساسية في القرية وأما عائلة العاروري فيرجع تاريخ سكنها في برهام الى حوالي مائة عام فقط.

**تقسيم الاملاك:** كانت أملاك القرية مقسمة بين عائلة دار الاقرع وعائلة دار أبي مريم! غير أن أبناء العائلتين باعوا أراضيهم الى أهالي بيرزيت والى آل الحسيني وآل طوقان وآل النشاشيبي.

**العاروري والكار والنشاشيبي:** قدم العاروري من عارورة الى برهام بعد أن توفي والده وكان عمره لم يتجاوز السنتين وكانت والدته من أم صفا فتزوجت رجلا من عائلة دار فليسان من برهام فأنجبت يوسف فليسان. ولحق الطفل بأمه وكان يعمل راعيا ومرابعا عند أهالي القرية ثم ترك العمل في القرية وأخذ يعمل في تحصيل الضرائب عند آل النشاشيبي وأبي فوش ثم ترك هؤلاء فعمل مغمنا لدى الدولة في بداية عهد الانتداب البريطاني وجمع ثروته كبيرة استطاع بواسطتها أن يشتري أملاك أهالي بيرزيت وآل الحسيني في برهام وقسم من أملاك أهالي القرية انفسهم.

٣- الأراضي التي تمتلكها عائلة النشاشيبي وتبلغ ثلاثة أرباع أراضي القرية.

٤- أراضي يملكها فايز بك الادريسي وتبلغ ٢٥٠ دونما.

**أثارها:** يوجد في أم صفا مكانان أثريان هما:

- ١- أثار دقله: وتقع حول ينبوع ماء وهي تعتبر الآن من أراضي عاروره.
- ٢- أثار القرقة: وتقع بين أم صفا وجيبيا.

يطلق عليها أيضا سم كفر أشوع كما ورد في دليل المواطن وهو مجموعة القوانين والأنظمة المتعلقة بالحكم المحلي والانتخابات النيابية في الأردن. صفحة ٤٣.

### برهام

تقع برهام على بعد ثلاثة كيلومترات الى الغرب من بيرزيت وتحدها أراضي بيرزيت من الشرق وأم صفا من الشمال وجيبيا من الغرب وكوبر من الجنوب. ويبلغ عدد سكانها ثلاثماية وخمسون شخصا بالاضافة الى نفس العدد من المغتربين. ويقال أنها سميت كذلك نسبة الى الشيخ احمد برهان الدين أخ صلاح الدين الأيوبي وهو جد عائلات البلدة الاساسية.

وينتمي سكان برهام الى ثلاثة عائلات هي

- ١- عائلة الاقرع
- ٢- عائلة أبو مريم

وقد اشترى عثمان النشاشيبي أملاك أهالي برهام المحاذية لم صفا من شخص يدعى الكسار الذي كان يملك كل أراضي أم صفا وكان الكسار قد أرغم على بيع تلك الأراضي بعد أن قام أهالي أم صفا بتدبير خطة لقتل موكله ! وكان عثمان النشاشيبي يضمن الضريبة فادعى أن تلك الأراضي عليها ضرائب كثيرة فأعيد له قسم من ثمنها .

**أثار القرية :** ان القرية القديمة اقيمت على أثار موجوده بالقرب من مفاخر متصلة ببعضها وببوت تحت الأرض متصلة أيضا ويوجد بها أثار كنيسة وكثيرا ما وجد الذهب على شكل عملات.

ويوجد غرب القرية قرنة قرواش وهي مقبرة قديمة يعتقد أنها كانت تخص سكان خربة صيا في جيبيا لأن هناك طريق تؤدي الى هذه المقبرة . وهناك طريق آخر يؤدي الى مكان يسمى الشونة ويوجد أيضا خربة صغيرة غرب برهام .

**العقا مات :** - يوجد في القرية مقام الشيخ أحمد نسه الى الشيخ احمد برهان الدين ! ويقال له " البرهامي " -  
مقام أم الشيخ: وقد هدم وبني مكانه بناء دار الشيخ علي .

### جيبيا

تقع قرية جيبيا على بعد ثلاثة كيلومترات الى الغرب من مدينة بيرزيت ويبلغ عدد سكانها أربعين نسمة ينتمون الى أربع عائلات هي:

- ١- عائلة أبو عرقوب ولهم أقارب في أم صفا وكفرعين
- ٢- عائلة دار عبد الجواد وتضم دار عبد المعطي ودار غزال
- ٣- عائلة دار ابو زياد
- ٤- عائلة دار النجاب
- ٥- عائلة الدكري: وقد أنقرمت ولم يبق منها أحد

### الخراب والاثار

خربة صيبا: وقد كانت هذه الخربة ملكا لاهالي كوبر واشتراها النجاب احد أبناء جيبيا .

**الأولياء :** يوجد في جيبيا مكانا عباده قديمين ومقامان :

١- بايزيد البسطامي: وهو لا يزال يستعمل كمكان للعبادة حتى هذا الوقت ويسمى جامع بايزيد البسطامي .

٢- ولي عبد المحسن: داخل القرية في منطقة المقبره

٣- مقام الأربعين: مكان محاط بالأشجار تحت الأرض يقال انه

من عهد الرومان .

٤- مقام الشيخ احمد في المنطقة الواقعة شرقي القسطل .

وحامولة القطمة تضم عدة عائلات ليست ذات أصل واحد هذه

العائلات هي:

١- دار قنزوعة وأصلهم من نصف جبيل ويسمون بالشمالية.

٢- دار عيسى الحاج

٣- دار المصموري

٤- دار أبو علسي

ويعتقد أن أصل العائلات الثلاث الأخرى من حامولة القطمة

يرجع إلى قرية تقوع في منطقة الخليل.

دار معدي: ويقال أنهم من سكان جفنا الأصليين ولهم أقارب

في بلدة الطيبة وقد كانوا حامولة كبيرة ولكنهم في الوقت

الحاضر قليلو العدد.

عائلات أخرى: وتساكن في جفنا الآن عدة عائلات أخرى منها

١- عائلة دار عواد: وأصلهم من مدينة اللسد قدموا إلى

جفنا في نهاية القرن التاسع عشر.

٢- عائلة المبيض: ويقال أن أصلهم من السويداء في سوريا

وتضم هذه العائلة فروع دار سلامه ودار منصور ويوجد فرع منهم

في عين عريك ولهم أقارب في شرق الأردن.

٣- عائلة دار قواس: وأصلهم من عين يبرود وضافتهم فيها

إلى هذا اليوم وقد سكنوا جفنا إثر حادث قتل وقد انتسبوا إلى

حامولة القطمة.

٤- عائلة الطباطقة: وأصلهم من نصف جبيل.

٥- عائلة دار السخل: وأصلهم من نابلس.

٦- عائلة دار ابو خضر: وأصلهم من بيت فوريرك.

## جفنا

تقع قرية جفنا على بعد كيلومتر ونصف إلى الشرق من مدينة بيرزيت وعلى الطريق إلى عين سنييا. ويبلغ عدد سكانها سبعمائة نسمة عدا عن المغتربين خارج البلاد. وهي من القرى المسيحية وينتمي سكانها إلى عدة عائلات منها عائلات قديده ومنها عائلات حديثة العهد.

العائلات الأصلية: - عندما قسمت أراضي جفنا جعلت ثلاثة

أقسام: قسم لعائلة دار معدي وقسم لعائلة القطمة وقسم لعائلي المخالفه ودار كامل. ومن ذلك نستنتج أن هذه العائلات كانت أول من سكن جفنا وإن العائلات الأخرى قدمت فيما بعد.

ويقال إن عائلة المخالفه هي أقدم عائلة سكنت جفنا

ويرجع أصلها إلى عرب الغساسنة. ويطلق أسم المخالفه على

مجموعه من العائلات الأضر وهي دار مخلوف ودار حنون ودار سماره

ودار الصوص ودار شقير ودار نجار. ويقال انهم سموا كذلك لانهم

كثيرو الخلف أو لانهم انجبوا الكثير من الاجيال.

أما عائلة دار كامل فقد كانت موجوده في بداية الحكم

العثماني وهي ترجع إلى أصل فساني وابناءها يمتلكون القلعة

والسرج وهي الأماكن الأثرية. وروي أيضا ان دار كامل جدهم قد

جاء من فرنسا وأن اسمهم مشتق من الكاميليا.



- ٧- عاصمة دار الزغلول: واصلهم من طيبة بني سالم .  
٨- عائلة الرفيــــــــــــدي: واصلهم من ريفيــــــــــــدا .

**أشارهـا :** تعتبر جفنا من أقدم القرى الفلسطينية أذ ان

اسمها ذكر في التاريخ القديم حوالي سنة ١٥٠٠ قبل الميلاد؛ ويذكر المؤرخ جوزيف فلافيوس المشهور الذي عاش ما بين سنة ٩٥-٣٧ بعد الميلاد ان جفنا كانت عاصمة المحافظة الجفوية ويذكر موقعها بين القدس وعقربة ويقول في كتابه انها كانت محصنة تحصينا منيعا؛ وكُتب اوزا بيوس اسقف القيصرية الرومانية من سنة ٢٦٥-٤٠٠ للميلاد عن جفنا فوقف جمالها ودعائها "وادي الكرمة" القائم على طريق نابلس

ففي جفنا أشار عديدة رومانية وطيبيية منها المدافن المنحوتة في الصخر وعمارة العين الحالية والقلعة الصليبية المدعوه حاليا "البرج" . وعلى حائط أحد البيوت أشار من عهد الصليبيين الذين جاءوا من جنوب فرنسا والمدعومين بالباسك.

وتمر في جفنا درب الرومانية التي كانت تؤدي من القدس الى البيره فجفنا فبيرزيت فعابود فدير بلوط فالقيصرية؛ الميناء البحري الروماني يقال ان العذراء والمسيح عليهما السلام قد مرا من جفنا في طريقهما الى الناصرة .

يقال ان جفنا كانت محاطه بسور وإنما كانت المدينة الثانية بعد القدس فتسمية المواقع المختلفه من هذه البلدة التاريخيه له دلالات فهناك قطعة العنب ووادي شكول والبوابية؛ والاخيرة منطقة في الجنوب الغربي توجد بها آثار على شكل باب

ويحمل رسومات رومانية وهو باب جفنا . وعندما رحل أهل جفنا في الحرب الصالمية الأولى رحلوا من هناك. وفي الجهة الأخرى يوجد مخرج من الشمال الشرقي يسمى المشقه - وهي كلمة تعني المخرج .

وقد هدمت جفنا عدة مرات يقال سبع مرات والبلده الحالية توجد على أنقاض جفنا القديمة فقد كان نبع الماء فيها على سطح الأرض ولكنه الآن انخفض بسبعة وعشرين درجة. ومن جفنا انطلق القائد الروماني تيطوس عندما حاصر القدس بجحافلها وعندما غادر المدينة رثها بالملح حتى لا تعود الى عظمتها ثانية .

وجفنة على وزن طلحة معناها الخمرة او وعاء الطعام او صحن المريس او الباطية يقال ايضا ان جفنا تعني دالية العنب وينو جفنه هم قوم جفنة بن عمرو بن عامر المعروف بمزيقيا الفساني سكنوا جفنا بعد خروجهم من اليمن في القرن الثالث الميلادي واستقروا فيها سنة ٢٠٥م. وهي تقع بين جبال فسان التي نزلت فيها. وقد امتنق بنو جفنة النصرانية في اوائل القرن الرابع الميلادي ويعتبر مؤرخو العرب جفنة بن عمرو مؤسس دولة الفساسنة واول ملوكها. ولكن اول ملك من آل جفنة تثبت ملكيته على وجه التحقيق هو الحارث بن جبله الذي تعصب لمذهب اليعاقبة

ولم تكن جفنا التي نحن بمددها في مكانها الحالي بل أن موقعها كان على التلال التي تقع خلفها بين خراب كوبر وام الصفاة الحية حتى دير فسانه الكبير وظلت جفنا تنزل الى الوادي وتندر للسهل حتى لامسته . وقد دمرت جفنا وانتهى أمرها مع غيرها من قرى بني فسان وخاصة القريبة من بيت المقدس حين



مدخل القلمه الملبيه في جفنا

#### المصادر

- ١- شيء من تاريخنا - على سعيد خلف صفحہ ٧٧ - ٨٦
- ٢- خطط الشام محمد كرد علي صفحہ ٦٩ ج ١
- ٣- محاضرات في تاريخ العرب والاسلام في عبد اللطيف الطيباوي؛ صفحہ ٩ - ١٤
- ٤- فرح عوده زهران ٤١ سنة من جفنا
- ٥- حبيب حنايا عبد الله ٧٨ سنة من بيرزيت
- ٦- سلامة شقير ٣٧ سنة من جفنا
- ٧- سليم عيسى مصلح ٧٨ سنة من جفنا.

#### كوبر

تقع قرية كوبر على بعد سبعة كيلومترات الى الجنوب الغربي من مدينة بيرزيت ويبلغ عدد سكانها ألفان وخمسمائة نسمة عدا عن المفترسين عنها، وينقسم سكانها الى عشيرتين هما: الفلاحون والبراغشة، وكان الفلاحون في البدايه يمثلون ثلثي سكان القرية وكان البراغشة يمثلون ثلثها؛ ولكن عدد الفلاحين ازداد في الوقت الذي تناقص فيه عدد البراغشة مع مرور الزمن.

الفلاحون: ينتمي سكان كوبر الفلاحون الى شمالية عائلات ذات أصل مختلف وهذه العائلات هي:

- ١- عائلة دار بدوان ويطلق عليهم ايضا اسم دار أبو الحاج وهم أول من سكن كوبر ويعتقد بان أصلهم مغاربه.
- ٢- عائلة دار زيبار.
- ٣- عائلة دار يوسف ويقال لهم المبارنه
- ٤- عائلة دار شنان ومنهم دار الريان
- ٥- عائلة دار ابو عليا ويسمون أيضا دار عبد اللطيف
- ٦- عائلة الفحل ويقال لهم ايضا دار ابو ياسين

البراغشة: ويرجع أصلهم الى حمولة دار خطاب في دير غسانه وقد خرجوا من هناك إثر خلاف بينهم وبين عائلتي دار ظاهر ودار داهود فسكنوا في بيرزيت سبعة عشر عاما ثم قدموا الى كوبر عنوة بعد قتل زعيم الفلاحين الشيخ حسن طقه وتنقسم حامولة

البراغشة الى عائلتين كبيرتين هما:

- ١- عائلة دار مشعل وتضم فروع عائلات الشبلي والشلاوي
- ٢- عائلة دار رباح ويتفرع منها آل الزبير.

تقسيم الإملاك: عندما سكن البراغشة في كوبر استولوا على أراضي واسعة من أملاك الفلاحين سكان كوبر وأراضي أخرى من أملاك سكان بيت اللو؛ فكان مجموع ما حصلوا عليه يساوي نصف أملاك القرية. وبقي النصف الآخر للفلاحين بالرغم من أن عدد السكان البراغشة كان أقل من الفلاحين.

ورد أسم قرية كوبر في السجلات العثمانية في نهاية القرن السادس عشر فقد كان سكانها عبارة عن واحد وثلاثين عائلة من المسلمين يدفعون ضريبة الإنتاج الزراعي كما يلي:

قمح ١٠٠٠ قرش شعير ٤٢٠ قرش زيت ٦٠٠ قرش

عنب ٢٦٠ قرش ماعز ٢٠٠ قرش متفرقات ١٠٠ قرش

الأولياء: يوجد في كوبر عدد من الأملاك الأثرية الدينية

منها ما هو باق حتى هذه اللحظة ومنها ما هدم وزال؛ أما

الإماكن التي لا تزال موجودة فهي:

١- ولي الشيخ صالح ٢- ولي النبي جميل

وأما الإماكن التي زالت فهي:

١- عين القبة ٢- قمره

#### المصادر

- ١- سعيد خضر الشمشلاوي من كوبر ٤- مصطفى اسعد البرغوثي من كوبر
- ٢- زاغب حمدان البرغوثي من كوبر ٥- عطا علسي العاروري من برهام
- ٢- حسين أحمد أبو الحاج من كوبر

#### المزرعة القبلية

تقع المزرعة القبلية على بعد ستة كيلومترات الى الجنوب الغربي من مدينة بيرزيت ويبلغ عدد سكانها ألفاً وخمسة نسمه عدا عن عدد مماثل من المفتربين في الخارج. وينتمي سكانها الى ثلاث حماغل رئيسية هي:

١- حمولة المعائده وهم يشكلون نصف سكان القرية ومنهم

عائلات شريتح وحنون وأبي ليلى

٢- حمولة اللدادوه ويرجع أصلهم الى اللد

٣- حمولة القراعوه ويسمون أيضا بأبي قرع

أماهمسا: يوجد في القرية عدد من الخرب التي تعود الى العهد الروماني والى عصور أخرى. وهذه الخرب هي:

١- خربة نعلان: تقع شمال القرية وتحتوي على بقايا جامع

قديم.

٢- خربة الشيخ عيسى

٣- خربة الدير: تقع على جبل مرتفع في جنوب القرية على

بعد كيلومترين ويملك هذه الخربة أبناء عائلة شريتح وأراضيها

خصبة تزرع فيها أشجار الليمون والبرتقال وحولها نبع ماء غزير

وتحتوي الخربه على أساسات أبنية ومعصرة خمر وبقايا.

مدينة وبرج وطرق قديمة. وفي ظاهر الخربه الجنوبي موقع يسمى

عراق الحمام.

## خربة دير سعيدة

تقع هذه الخربة الى الشرق من قرية المزرمه القبليه على قمة تلها محاذيه لاراضي بيرزيت وابو شخيدم . يقول الرحاله جيرا GUE RRJN أن اثار الخربة أغلبها اسلامي ما عدا بعض الجدران القديمة التي ترجع الى عصور أقدم . ويشير الاهتمام الى اثار قرية صفيره بجانب دير سعيده بالقرب من ولي يحتوي مدخله على حجاره مأخوذه من الاثار القديمة .

ويتكون الدير من جدران ذات حجاره كبيره وواجهه البنايه جعلت قويه ومتمينه ! أما بقية البناء فهو عادي وقد هدم جزء منه أما الولي فيظهر أنه مقام على اثار كنيسة قديمة من العهد البيزنطي .

## المصادر

- ١- بلادنا فلسطين - مصطفى الدباغ ج ٨ قسم ٢ صفحه ٣٣١-٣٣٢ عن الوقائع الفلسطيينه ١٥٤٧ و ١٦١١
- ٢- الاستاذ كمال حنون مدير مدرسة الأمير حسن في بيرزيت سابقا واحد ابناء المزرمه القبليه .
- ٣- ومف لطويوغرافيه فلسطين للرحاله جير GUERRINI صفحه ٣٥ القسم الثالث - يهورا

٤- G.P.O.S. الجزائر الشامن صفحه ٥٤ - ٥٥  
NOTES SUR LES ENVIRONS DE BIRZEIT F.M. ABEL O.P.

## سلواد

تقع سلواد على بعد سبعة كيلومترات شمال مدينة رام الله ويبلغ عدد سكانها خمسة آلاف نسمة عدا عن المغتربين عنها وتحدّها أراضي بيرزيت وعين سينيا والمزرمه الشرقيه وعين بيروود

ينتمي سكان سلواد الى ثلاثة حمائل كبيره هي:

- ١- حمولة دار حامد وتتفرع الى عائلات دار يوسف ودار اسماعيل ودار ابو عطية ودار اعظيم .
- ٢- حمولة دار حماد وتتفرع الى عائلات دار عيسى ودار موسى ودار دخل الله .
- ٣- حمولة دار عياد وتتفرع الى دار عيد ودار أبو غنام ودار غانم .

أثارها : تقع بلدة سلواد على قمة جبل مكان خربة

رومانيه قديمة وهي تشمل أراضي واسعة يبدو أنها كانت مسكونة في عصور تاريخيه مختلفه ومن الخرب والاثار الموجوده في سلواد الاتيه :-

- ١- خربة فارس وهي ملك لعائلة دار فارس من حمولة دار حماد
- ٢- خربة البردويل وتقع على التلة المشرفه على طريق رام الله نابلس
- ٣- خربة كفر عانه

- ٤- برج اللسانة وتقع بين أراضي سلواد والمزرعة الشرقية  
٥- خربة أبو عقاب وتقع على الطريق الى دير جبرير  
٦- خربة البلدة القديمة

وتاريخ سلواد حافل بالأحداث الداخلية والخارجية وكانت عائلاتها منقسمة الى صفين في الصراعات الحزبية في القرن الماضي وهما صف القيس ويضم حمولة دار حماد وصف اليمن ويضم حمولة دار حامد وكان من وجهاء القرية وزعمائها حمد أبي زغرة واسماعيل ابو مبارك والاخير له قصيده مشهورة قالها في التوسط للصلح بين أهالي رام الله .

ومن أهم الحوادث في تاريخ سلواد في القرن الماضي جادشتان هامتان هما:

- ١- وقعة كفر عانة  
٢- وقعة دار خليل

**وقعة كفر عانة:** كانت كفر عانة خربة قرب سلواد على الطريق الرئيسي بين القدس و نابلس وكانت عامرة بالسكان؛ غير أن موقعها الهام على الطريق حيث تمر منها قوافل التجاره جعل بعض السكان يعتقدون على القوافل التجارية في أوقات الفقر والحاجه .

وحدث مره أن أحد أصحاب القوافل استنجد بعدد من أهالي

" جمع هذه المعلومات عن سلواد سامر عبد القادر جبريل أبو عقاب عن الحاج خلف عبد المجيد من وجهاء القرية نفسها .

سلواد من حمولتي دار حامد وعياد ضد المعتدين على القافلة من كفر عانة الذين كانوا قد وضعوا ما سلبوه في مكان يدعى بيت سته وحدثت معركة كبيرة هزم على أثرها سكان كفر عانة وسكنوا في رمون ونزل قسم منهم في عرض حمولة دار حماد ولا زالوا حتى هذا الوقت .

**وقعة دار خليل:** بيروي أبناء سلواد هذه الحادثة بدون ذكر الاسباب التي أدت إليها فيقال أن رطلين أحدهما من حمولة دار حامد والاخر من حمولة دار حماد قد اتفقا وتعاهدا ان يذبح كل واحد منهم أربعين رجلا من أفراد عائلته . واقسم كل واحد منهم أن لا يتراجع حتى تجري الدماء على الأرض . وذهب الرجل من حمولة دار حامد فقتل أربعين رجلا من عائلة دار خليل من حمولة دار حامد . وأما الرجل الاخر فذبح أربعين خروفا وسالت الدماء في القرية مما أدى الى هرب أفراد عائلة حامد الى غزه . وكانت النساء زوجات القتلى حوامل فأتجنبن أطفالا رحلوا فيما بعد الى منطقة نابلس .

**الهجرة من سلواد :** بدأت الهجرة من سلواد في بداية القرن العشرين إذ أخذ عدد من سكان القرية بالهجرة الى حيفا والناصره طلبا للعمل وكسب الرزق . فمنهم من استقر هناك حتى هذا اليوم ومنهم من عاد الى قريته . ومن الذين أستقروا هناك قسم من حمولة دار عياد الذين كان معظمهم يسكن في حيفا والناصره بين عامي ١٩١٥ - ١٩٤٨ .

" راجع مجلة التراث والمجتمع عدد ١١ صفحة ٩١

## سردا

تقع سردا على بعد ثلاثة كيلومترات شمال رام الله على طريق بيرزيت ويبلغ عدد سكانها خمسمائة نسمة عدا عن المغتربين عنها .

وسردا كلمه سريانيه وسرد تعني العزله والخوف وقد ورد في العهد القديم ذكرها تحت أسم سريدا .

تمتلك القرية ٣٧٢٦ دونما منها ٥٥ دونما مشجره بالزيتون وبها عين ماء غزيره تزرع حولها الخضروات وأشجار الفواكه . وقد بنيت القرية القديمه على آثار الخربه .

ينتمي سكان سردا الى حمولتين كبيرتين هما :

- ١- حمولة البرار
- ٢- حمولة دار طه

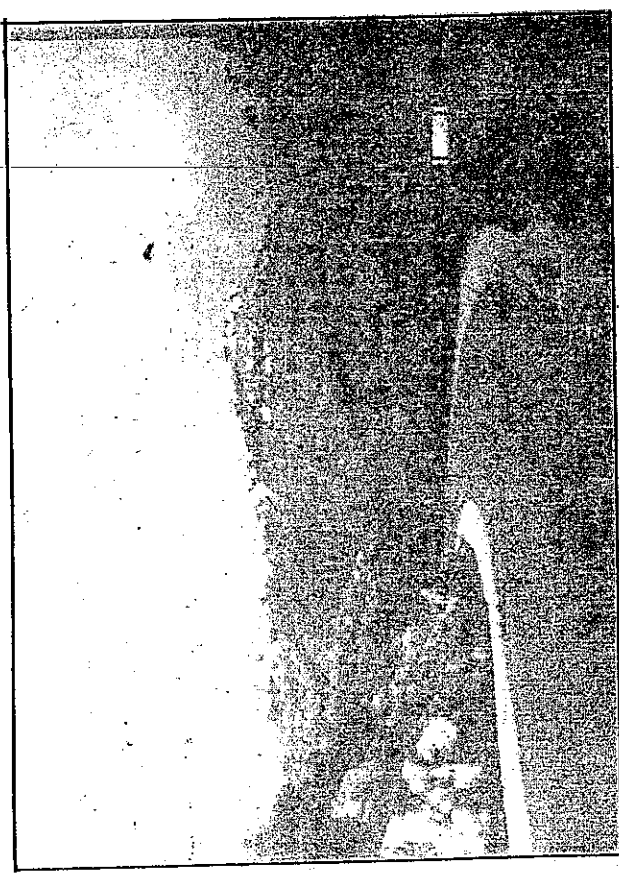
أما حمولة البرار فيرجع أصلها الى بيت اللو ويرجع تاريخ قدومها الى سردا حوالي ١٧١٣ وقد أوردنا ذلك في جزء سابق من هذا الكتاب .

وتنقسم حمولة البرار الى عدة فروع هي :

- ١- عائلة البرار
- ٢- عائلة دار محارب
- ٣- عائلة دار كايد

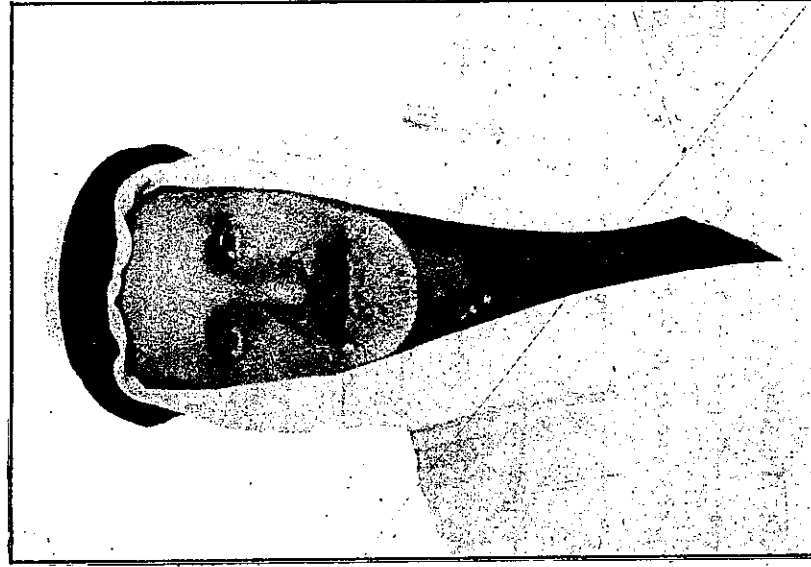
وفي العقد الخامس من هذا القرن هاجر قسم كبير من أبناء سلواد الى الكويت من أجل العمل أيضا حيث يوجد هناك حوالي عشرة آلاف شخص .

وتوجه عدد من السكان أيضا خلال هذا القرن الى الولايات المتحدة الأمريكية بقصد العمل وكسب الرزق أيضا ويقدر عدد أبناء سلواد في أمريكا بأربعة آلاف شخص كما أن هناك عددا لا بأس به هاجر الى أمريكا الجنوبية فيوجد بالبرازيل ألفا شخص



سلواد كما تبدو من طريق رام الله نابلس ١٩٨٥

وكل من خربة أبو قش وبيت إيل والبرج.



اسعد عبد الله البزار

#### المصادر:

- ١- بلادنا فلسطين - مصطفى الدباغ ج ٨، قسم ٢، صفحته ٣٢٤
- ٢- الأستاذ عبد الجليل محمود طه
- ٣- السيد محمود اسعد عبد الله " أبو مشهور "

وقد أنتسبت عائلة عبد الصمد وأهلها من دورا القرع الى عائلة البزار بالمصاهرة.

وتنقسم حمولة دار طه أيضا الى عدة فروع هي:-

- ١- عائلة دار موسى
- ٢- عائلة دار عبد الحليم
- ٣- عائلة الشملة

#### سردا القديمة

وفي السجلات العثمانية ورد أسم سردا وذكر أنها كانت قرية تابعة للواء القدس الشريف وان سكانها كانوا عشر عائلات من المسلمين وانها كانت تدفع فريضة المنتوجات الزراعية كما يلي:

- قمح ٥٥٠ قرش
- شعير ٢٨٠ قرش
- زيت ٣٠٠ قرش
- عنب ٥٥٠ قرش
- ماعز ٥٥٠ قرش
- رسوم ٣٠٠ قرش

الإثار والخرب: يوجد في سردا ثلاث خرب هي:

- ١- خربة البلدة القديمة
- ٢- خربة عامودا
- ٣- خربة السلاميه وتدعى أيضا خربة الشيخ يوسف

وهناك طريق قديمة تربط بين الخرب الثلاث وبين هذه الخرب

## عين سينيا

تقع قرية عين سينيا على أربعة كيلومترات شرق مدينة بيرزيت كان عدد سكانها عام ١٩٢٢ مائة وأربعة عشر رجلا أصبح عام ١٩٢٦ مائتان وثمانين وثمانون وعام ١٩٤٥ ثلاثمائة وثلاثون.

ترتفع القرية ٢٥٩ مترا عن سطح البحر وتحتها أراضي جفنا وبيروود وبيرزيت وسلواد وتبلغ مساحة أراضيها ٢٧٩١ دونما يزرع الزيتون في ٦٩٠ دونما منها، وتكثر في عين سينيا الينا بيع التي تزرع حولها الخضار.

ورد اسم عين سينيا في العهد القديم تحت اسم إسانو. وس هوالة بابلي آشوري ويرجح أن يكون الجزء الثاني من كلمة عين سينيا تحريفا لكلمة سين التي تعني القمر وقد دعاها الصليبيون في العصور الوسطى، AINESINS.

وعين سينيا موقع أثري يحتوي على مدافن منثوره في المخور وفي شمال القرية خربة شطا بها جدران وأسباب.

وقد ورد في سجلات الحكومة العثمانية في نهاية القرن السادس عشر أن عين سينيا كانت قرية صغيرة تابعة للواء القدس الشريف وانها كانت مسكونة من قبل اثنتي عشر عائلة من المسلمين وانها كانت تدفع ضريبة على الوجه التالي:-

١- قمــــــــــــــــح ١٠٠٠ قرش

- ٢- شعيبـــــــــــــــــ ١٤٠٠ قرش
- ٣- زيبـــــــــــــــــ ١٢٠٠ قرش
- ٤- أشجـــــــــــــــــار ٠٤٠٠ قرش
- ٥- ماعز وحيوان ٠٢٥٠ قرش
- ٦- متفرقات ٠٠٥٠ قرش

وينتمي سكان عين سينيا الى حوالتين كبيرتين هما:

١- حوالة دار موسى وتنقسم الى عدة عائلات هي:

أ- عائلة دار فراج

ب- عائلة دار الحلاق

ج- عائلة دار علي

د- عائلة دار معل ومنهم دار سماحه ودار قصص ودار

الشيخ

٢- حوالة دار خاطر وتنقسم الى عدة عائلات هي:

أ- عائلة دار عمر

ب- عائلة دار مشعل ومنهم دار ابو سمحان ودار ابو

نصار ودار بزروق

ج- عائلة دار جماید ومنهم دار الصب ودار سلوم

وبالإضافة الى الحوالتين السابقتين سكن في عين سينيا عدد من أفراد عائلة الحسيني المقدسيه منذ أواخر الحكم التركي واصبحوا يشكلون عائلة من عائلات القرية وهم يملكون أراضي واسعة فيها.



تشتهر القرية بالزراعة ويعتمد السكان في حياتهم على أشجار الزيتون وزراعة الخضروات والحبوب، ويوجد فيها ستة بناييع يستعمل بعضها للشرب والبعض الآخر لري المزروعات.

كانت عطاره عام ١٥٩٦ قرية صغيرة تابعة للواء القدس الشريف وكان يسكنها خمس وخمسون عائلة كلهم من المسلمين وكانت تدفع الضريبة كالتالي:

قمح	١٥٠٠ قرش
شعير	٠٧٥٠ قرش
زيت	٠٣٦٠ قرش
فواكه	١٠٠٠ قرش
ماعز وجيوان	٠٣٩٠ قرش
متفرقات	٠٣٠٠ قرش

" دراسة قدمها مدير مدرسة عطاره للبنين الى مفتش معارف لواء القدس عام ١٩٥٥ ردا على كتاب رقم م ق - ١٦٩ بتاريخ ١٤-٥-٥٥ للمزيد من المعلومات عن عطاره راجع مجلة الشراع المقدسيه عدد ٢١ شهر تشرين أول سنة ١٩٨٠ مطبع ٢٦ - ٢٧ "

المصادر:  
" بلادنا فلسطين - مصطفى الدباغ ج ٨ قسم ٢ صفح ٣٢١ عن الوقائع الفلسطينية ١٥٤٩ % ١٥٤٨  
تاريخ فلسطين وشرق الأردن وجنوب سوريا في القرن السادس عشر د. كمال عبد الفتاح  
معلومات من الأستاذ محمد الحاج موسى عمر - عين سينييا

### عطارة

تقع قرية عطاره على بعد أربعة كيلومترات شمال بيرزيت على رأس تله تشرف على الساحل الفلسطيني من الغرب وعلى طريق نابلس رام الله من الشرق وتحيط بها قرى عبوين من الشمال وعجول من الغرب وسلواد من الشرق وبيرزيت من الجنوب، وتبلغ مساحة أراضيها الزراعيه ثمانية آلاف دونم .

كان عدد سكان عطاره عام ١٩٥٥ ثمانمائة وخمسون شخصاً ويبلغ الآن حوالي ١٢٠٠ نسمة عدا عن المقتربين وينتمي هؤلاء السكان الى خمس حمائل هي:

- ١- حمولة الدحادحسه
- ٢- حمولة القدادحسه
- ٣- حمولة القطيطيري
- ٤- حمولة أبو ارجيله
- ٥- حمولة آل الخطيب

## خاتمة

وهنا نأتي الى نهاية هذا الكتاب عن تاريخ بيرزيت ومنطقتها راجين أن تكون قد وفقنا في رصد أكبر طائفة من الأحداث وأن تكون قد اهتمينا الى الصواب، ولا يسعنا في هذا المجال إلا ان نشكر جميع من تعاونوا معنا في كتابة هذا التاريخ وساعدونا في الحصول على المعلومات والوثائق والكتب والمراجع.

واننا إذا كنا قد وفقنا عند هذا التاريخ فلن التاريخ لا يقف عند حد؛ فنأمل ان يأتي في المستقبل من يكمل ما بدأه اجدادنا وما قمنا به من أجل الحفاظ على تاريخ البلده وتراثها.

موسى علوش

اليوم الثاني والعشرين من شهر كانون أول  
عام ألف وتسعمائة وخمس وثمانين

الملحق

الإراضي القروية

أصناف ودرجات وأوصاف الأراضي القروية

وفقاً لقانون غربية الإملاك في القرى لسنة ١٩٢٥

رقم الصنف	الدرجة والوصف
١	الأشجار الحفظية "ما عدا قفا" عكا"
٢	الأشجار الحفظية - قفا" عكا
٣	المسكن
٤	مناطق القرى المبنية عليها أو المخططة لبناء"

ويستند، درجته... وصف... درجة.. ووفقاً، درجة

٥	سقي	١	أشجار مشمرة	١	-
٦	سقي	٢	أشجار مشمرة	٢	-
٧	سقي	٣	أشجار مشمرة	٣	-
٨	سقي	٤	أشجار مشمرة	٤	جبوب
٩	سقي	٥	أشجار مشمرة	٥	جبوب
١٠	سقي	٦	أشجار مشمرة	٦	جبوب
١١	سقي	٧	أشجار مشمرة	٧	جبوب
١٢	سقي	٨	أشجار مشمرة	٨	جبوب
١٣	سقي	٩	أشجار مشمرة	٩	جبوب
١٤	سقي	١٠	-	-	جبوب
١٥	-	-	-	-	جبوب
١٦	الغابات والأراضي الغير صالحه للزراعه والطرق	-	-	-	-
١٧	برك السله	-	-	-	-

عدد السكان	عدد المساحه	١٧٨١		١١٠٣١		٠٠٠٣١	
		١١	١١	١١	١١	١١	١١
١١	١٧٨١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
١٠ - ١١	١٧٨١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٩ - ١٠	١٧٨١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٨ - ٩	١٧٨١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٧ - ٨	١٧٨١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٦ - ٧	١٧٨١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٥ - ٦	١٧٨١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٤ - ٥	١٧٨١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٣ - ٤	١٧٨١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٢ - ٣	١٧٨١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
١ - ٢	١٧٨١	١١	١١	١١	١١	١١	١١

١٩٢٥-١١ تاريخ

عدد السكان	عدد المساحه	١٠٦١		٧٧٠٣١		٣١		١١	
		١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
١١	١٠٦١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
١٠ - ١١	١٠٦١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٩ - ١٠	١٠٦١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٨ - ٩	١٠٦١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٧ - ٨	١٠٦١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٦ - ٧	١٠٦١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٥ - ٦	١٠٦١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٤ - ٥	١٠٦١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٣ - ٤	١٠٦١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
٢ - ٣	١٠٦١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
١ - ٢	١٠٦١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١

١٩٢٥-١١ تاريخ

١٩٢٥ ٧٧١١١١ القروية لسنة ١٩٢٥ ١٩٢٥ تاريخ

الإقليم المروي

في الجدول التالي يلاحظ عدد الدونومات من الأراضي التي تروى بمياه الشبائيع حتى عام ٧٦ - ٧٧ وحتى ٨٢ - ١٩٨٣

اسم المكان	عدد الدونومات عام	عدد الدونومات عام
وادي الزيتون	٧٦ - ٧٧	٨٢ - ٨٣
أراضي السقي	٤٧١٩ دونم فواكه ١٤٠٢ دونم خضار	٠٩١٤ دونم ٣٥٥٨ دونم ٤٤٣٦ دونم فواكه
وادي الحمام	٦٠١٣٣ دونم فواكه	٤٤٣٦ دونم فواكه
الدوير	١٠٠٠٠ دونم خضار	—

\* سجلات دافرو ضريبة الدخل في رام الله

جدول ضريبة الأملاك في عهد الإنتداب  
ممولة دار ام عيد

الرقم	الاسم	مليم جنيهه
٦٧٤	ابراهيم سالم علوش	١
٧٢٣	زكريا يعقوب فرح	٧٨٤
٥٦٦	ابراهيم صالح ربيع	٩٤٥
٥١٨	ايوب سالم صالح	٨٠٣
٩٧٤	داهود موسى ابو دبة	٤٦٠
٨٥٨	يعقوب شمة بربر	٦٤٣
٠٢٦	يعقوب سالم بربر	٠٨٢
٥٢٣	حنا شعادة الصابج	٧٠٥
٨٣٠	حنا موسى علوش	٣١١
٤٠٦	داهود ابراهيم محج	٨٢٦
٢٩٧	صالح ابراهيم محج	٥٢٩
٦٧٧	نصيب جودة محج	٧١٦

تحويل الممتلكات الموروثة من الوالدين إلى الأبناء في رام الله - ١٩٨٣

تحويل الممتلكات الموروثة من الوالدين إلى الأبناء في رام الله - ١٩٨٣

رقم الدونومات	رقم الدونومات	رقم الدونومات	رقم الدونومات	رقم الدونومات
١٨ - ١٨	٧٧٧١١	٥١٦١	٠٦٣	٨٧١١
١٨ - ١٨	١١٦٦١	٨١٦١	٠١٣	١٣١١
٧٦ - ٧٦	١١٦٦٣	٨١٦١	٠١٣	١٣١١
٧٦ - ٧٦	١١٦٦٣	٨١٦١	٠١٣	١٣١١
٧٦ - ٧٦	٣٨٨١١	٠١٠١	٠٧٠	١٠١١
٧٦ - ٧٦	١٠٨١٢	١٥٦١	٠١٣	١٥٠١

تحويل الممتلكات الموروثة من الوالدين إلى الأبناء في رام الله - ١٩٨٣

تحويل الممتلكات الموروثة من الوالدين إلى الأبناء في رام الله - ١٩٨٣

رقم الدونومات	رقم الدونومات	رقم الدونومات	رقم الدونومات	رقم الدونومات
١١٠٠١١	١١٠٠١١	١١٠٠١١	١١٠٠١١	١١٠٠١١
١١	٧١١١	٧٣٣	١١٠٣	١١٠٣
٣١ - ٥١	١٥١	—	١٥١	١٥١
٦ - ١١	٦١٨	—	٦١٨	٦١٨
٥ - ٧	١٧٦١	—	١٧٦١	١٧٦١
٣	٣٤	—	٣٤	٣٤
١	—	—	—	—
١ - ١	—	—	—	—

تحويل الممتلكات الموروثة من الوالدين إلى الأبناء في رام الله - ١٩٨٣

تحويل الممتلكات الموروثة من الوالدين إلى الأبناء في رام الله - ١٩٨٣

٧٦٥	-	سعادة عبد الله وأخيه
٢٨٠	١	مليبيبا يعقوب جاسر
٥٩٥	-	عمار جريس حنانيا
٧٥٥	-	عبد الله عيسى سالم
٥٠٠	١	عيسى يعقوب طنوة
٥٠٠	٢	عبد النور ياسر
٢٠٠	١	عيسى خليل شعادة
٥٤٠	٢	عيسى خليل ياسر
٧٠٠	-	عبد الله عيسى عبدالله
٦٥٠	-	فريد ابراهيم سعادة
٨٨٥	١	لنك السايح
٩٣٥	٢	لويز بطرس سالم
٨٥٠	-	نعمة عبد الله عودة
٣١٥	١	نجوم زهران
٥٧٠	-	نسبية عبد النور
٣٥٥	٢	ورثة حرب ياسر
٢٠٠	٣	ورثة عودة شعادة
٧٣٠	١	وديع حنا يعقوب
٦٠	-	حنا صالح سعادة
٧٣٥	-	يعقوب شعادة موسى
٦٦٥	-	يعقوب عبد الله جاسر
٤٣٠	٢	يعقوب يوسف عبد الله
٧٦٠	-	يعقوب عودة شعادة
٦٠٠	-	يعقوب السنندر
٩٢٧	٢٢	دار عبد الله
٧٠٠	٩	دار ابو غياظ
٤٧٥	١٥	دار ابو جاسر
٧٤٠	٢٥	دار سعادة وشعادة
٨٤٢	٧٣	المجموع

٨٩٠	١	ابراهيم خليل كيلة
٤٦٣	١	اسحق سزيمة الكيلة
٣٧٢	١	حنا سلامة الكيلة
٥٨٦	١	مقر عيسى كيلة
٩٤٨	-	بطرس الخوري سليمان
٧٣٦	-	ملس عيسى الصايح
٨٢٢	-	عيسى عيد عودة
٣٧٧	١	عودة عايد عودة
٥٠٤	١	فطاس جريس الصايح
٣٢٩	-	جميل عيسى الصايح
٦٤٢	-	ابراهيم سالم الصايح
٩٢٥	٢	شعادة ابراهيم حنون
٥٢٥	-	جريس ابو دية
٨٢٩	-	ابراهيم عودة الشاطور
٥٥٣	١	شلي خليل الخوري
٦٨١	١	نقولا شعادة الشاطور
٣١٩	٢	سليمان حنا كيلة
٥١٩	٨١	المجموع

**جدول الضريبة لسكان بيزيت في عهد الانتداب**  
**حصولة دار عبد الله**

١٨٥	-	ابراهيم خليل سعادة
٣٦٠	-	ابراهيم الخوري عيسى
١٧٠	-	انطون داهود سعادة
٧٧٥	٤	ابراهيم خليل سعادة
٥٣٥	١	ارملة سالم سعادة
٦٣٠	-	الخوري عيسى عبد الله
٩٥٥	-	اسكندر مليبيبا جاسر
٨٤٥	-	البيتر بطرس شعادة
٩٣٠	-	ابراهيم عيد الله سعادة
١٣٠	-	بطرس الخوري عيسى
٨١٠	١	باسيل سنندر
٤٦٥	١	بطرس يعقوب زهران
١٣٥	-	توبيا حنانيا
٤٦٥	٢	جريس السنندر
٢٠٠	٣	جريس حنا جاسر
٦٣٥	-	جريس عيسى عبد الله
٤٤٨	٢	سلامة يعقوب كيلة
٥١١	١	سيمان حنا صالح
١٧٥	١	موس سالم علوش
٣١٨	٢	سامي فطاس الصايح
٦٢٦	٣	جريس ابراهيم عبيد
٣٩٧	٢	عيسى يعقوب قناطر
٥٢٢	-	مليبيبا عواد الصايح
٨٧٥	١	خليل سليمان جريس
٦٩٣	١	سلامة خليل جريس
٣١٨	٢	سامي فطاس الصايح
٢٢٦	٣	جريس ابراهيم عبيد
٥١١	١	سيمان حنا صالح
١٧٥	١	موس سالم علوش
٤٤٨	٢	سلامة يعقوب كيلة



خطه سينا وحنينا ابلين كبريون قسنتس بطريرك القسطنطينية  
الموضوع: انتخاب لجنة وكلاء للكتابة وتمديد نفوس بناء الطائفة لدرولديس في بيزنطة

سنا  
تأذ على سنور عظمكم رقم ٤٤٢ اصدار تاريخ ١١ ايار في الاقلا فقد صممت  
الطائفة لدرولديس كبريون البوم اهدء طريفه في وجوه انتخاب اسامه سبلين الموريق

٢  
وطني الموريقين وهما سالم القيس وكلاء للكتابة بيزنطة لدرولديس  
اذ الطائفة قد وضعت تقريرا باسمه في اخصاص الكورة انما لهم اعلمه لتخدمهم  
الفا تشين الطائفة لدرولديس كبريون لهه الطعنة لدرولديس كبريون لدرولديس  
عظمتهم وزيه اللجنة المصودة اسامه صرحين الطائفة في الاء اللىس وندلا

وله تقاب باه صهر ابي دقانيق للطائفة لهه اسامه الموريق المسمى  
وقا تا جزو باصاحب البطر انه متفعلوا يقول فاسد اهدنا وولدا لفظكم سينا  
لهه طائفة بيزنطة لدرولديس كبريون لدرولديس كبريون لدرولديس كبريون

٦١/٧/٤٦  
مخار  
عادل لفظولا  
عزيمكي  
سماه خناق  
نريد صبح  
عادي دور عايه  
سالم اهدم  
لهم خناق  
خليل سلمان الطالع  
تاقه لجان في خيسر  
بنا عيسى  
فيس  
نريد صبح

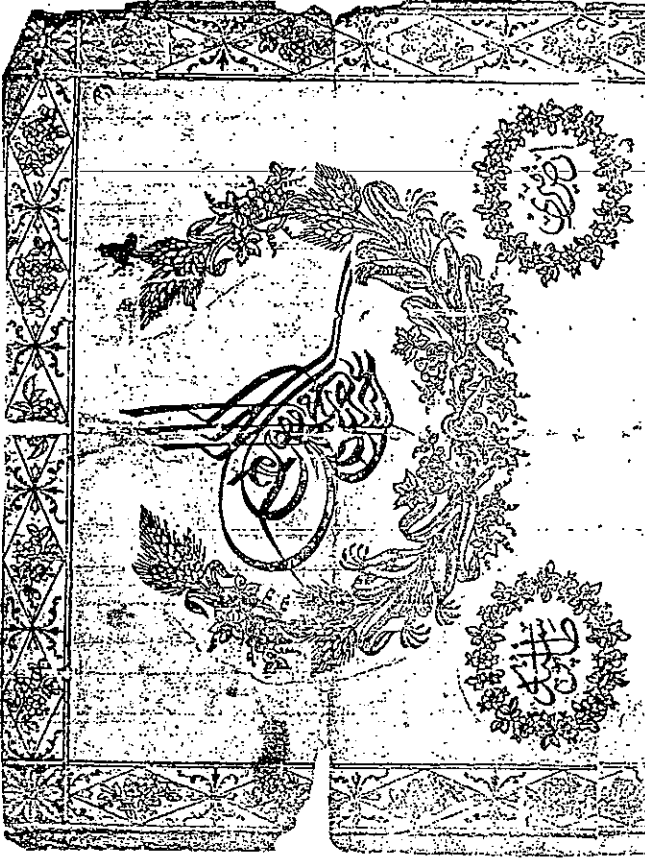
كتاب حارة  
الموضوع: انتخاب لجنة لاصدح  
حيث انه لدرولديس عزت عزيمكي لينة اصدح لفظا بيزنطة مبرجال آلاء ال  
لكه عزيمكي اراه للذيه بين عدولنا سيميل لفظا باشه ومندته اننا - لدرولديس  
سبلين الموريق ولفظ لفظا لينة مع نظرا كذا كذا لينة لينة لينة لينة لينة  
صفا وكلمها تا لدرولديس ٤٤١/٧/٤٦

اشيا - سوسيني  
يخط قسطديس لدرولديس  
دور اهدم الخ  
عزيمكي  
سالم اهدم  
صفا

١  
عزيمكي  
سالم اهدم  
صفا  
عزيمكي  
سالم اهدم  
صفا

عزيمكي  
سالم اهدم  
صفا  
عزيمكي  
سالم اهدم  
صفا

سند تجیل طابو عثمانی



**تاریخ**

**تاریخ**

بسمه تعالی در روز پنجشنبه مورخه ۱۳۰۹ قمری در شهر تبریز...

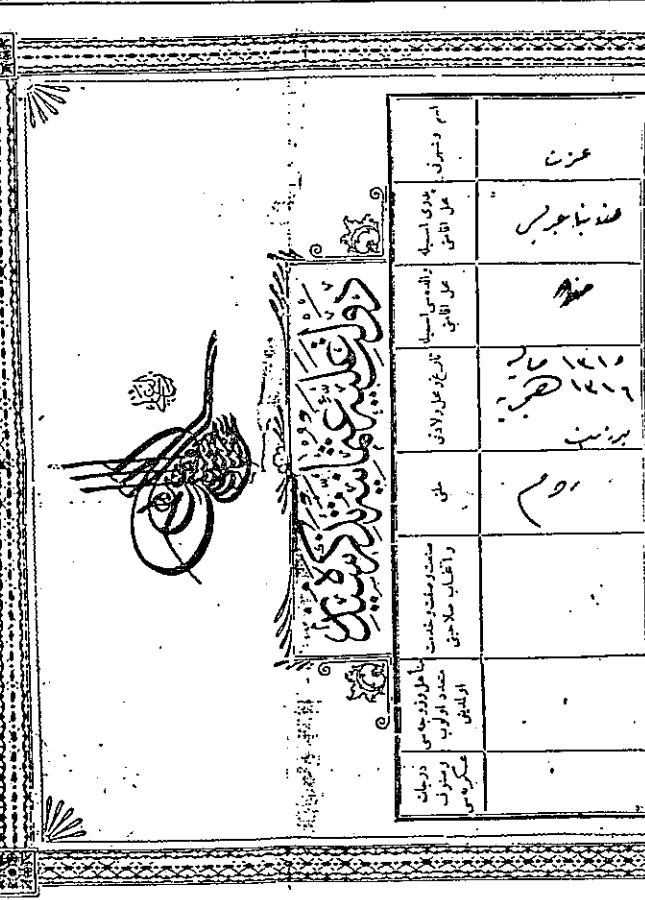
مجلس تجیل طابو عثمانی در شهر تبریز...

تاریخ: ۱۳۰۹ قمری

تاریخ

تاریخ

شهادة ولادة عثمانیة



**شهادة ولادة عثمانیة**

بسمه تعالی در روز پنجشنبه مورخه ۱۳۰۹ قمری در شهر تبریز...

مجلس تجیل طابو عثمانی در شهر تبریز...

تاریخ: ۱۳۰۹ قمری

اشکال		اشکال	
پوی	کرد	عادت داره	دلائی
دو	دو	نعم	قدح
پوزن	پوزن	پوزن	پوزن

بلاوه اسم و شهرت و سال و مکانی محرم اولاد ...

اول سورنگه جریده ترمزده بنید اولدیشی مشر اشیر متکرر اعطای قلمدی ...

۱۳۰۹ قمری



TO ALL WHOM IT MAY CONCERN THIS IS TO CERTIFY THAT THE ADMINISTRATION OF OCCUPIED ENEMY TERRITORY SOUTH AFRICA APPOINTS *Al-Sayid Saadallah Zaki* THE HONOUR AND PRIVILEGES & DUTIES OF **MUNICIPAL COUNCILOR** IN WITNESS WHEREOF I HAVE SET MY SEAL AND SIGNATURE

CHIEF ADMINISTRATION OFFICER

MILITARY GOVERNOR

هذا بموجب القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٤١ م. بأن يعين السيد سعد الله الزكي من قبل الحاكم العسكري لجنوب أفريقيا لعضوية المجلس البلدي في بلدة كيب تاون. في ١٠/١١/٤١

المندوب العسكري

بإمران قائد عام راحم الله  
مخاطبة لجنوب أفريقيا

الرقم - ق / ١١٤  
التاريخ - ١٠ / ١١ / ٤١

إن حضرة صاحب الجلالة الملكة العظيمة الملكة الحسينة  
التي ما أنفتحت عينها على بصرها الكريمة الحرس الوطني السني  
بجهد الجهد وبذرة عن البلاد خطر الإعداء قد نظر بعين رحمتها  
على ما يقاسمه سلطنتك المواطنين المواطنين الصابرين من تفكير  
الذخيرة والمطارد وتفكير في متطلبات الحياة الأولية تصدر توجيهات  
السامية لإعلان أسبوع - اسم الحرس الوطني يبدأ بتاريخ العاشر من هذا  
الشهر وينتهي في السابع عشر منه .  
على ذلك فقد تشكلت لجنة في رام الله - اسم لجنة حرس  
تبرعات الحرس الوطني وستقوم هذه اللجنة بزيارة قرارك رندا فتسهلا أعمال  
اللجنة أرى أن تشكل لجنة في القرية منك وبين مدير أو معلم المدرسية  
وأعضاء لجنة القرية وتقوموا بجمع التبرعات للناحية المنشودة قبل العاشر  
من هذا الشهر من أفراد قريتك كل بحسب مقدرة وأريحته واحتفظوا بجدول  
باسماء المتبرعين ومقدار ما تبرعوا به وعند حضور اللجنة إلى قريتك تسلموها  
البلغ مع الجدول، وذلك تكونون المراد القرية قد ما أمرت في تسليم جسر  
المستقبل والذي نأمل على يديه بالاشتراك مع الجيوش العربي المظفر  
أن يعيد ما سلب منا من وطن غال وكرامة مهددة والله من وراء القصد


( شاهر الحسين )  
قام مقام نقباء رام الله

نسخة لتأكد مطاعة رام الله رجاء الإيعاز إلى قادة  
المخاضون المتعاون الكامل مع المخاضين

جناب الناظر السيد أدب عزيك  
المحترم

يخسر قسم الإرشاد الزراعي أن تكونوا عضوا في اللجنة الإرشادية  
القرية - عيسى وأن ذلك دليل المشاركة في تحسين وضع هذا البلد  
الذي ينتشر إلى الصالحين المخلصين ، والله أسأل أن يوفقنا جميعا لتحقيق  
رسالة الإرشاد السامية التي تربي إلى ما يحقق لهذه البلاد تقدما ورفاه

المندوب الزراعي ش. ب. ب.

  
ص. ب. ب.

السيرة الذاتية  
على شروط الخدمة وما ل ذلك يحتمل بغير قصد من استحداثه لتتبعه  
بمقتضى الكفاءة العلمية، ويعهد هذا المستند بالبريد الجوي إلى  
مبنى وزارة البريد والتلغراف والتلفون في عمان، عمان.

0089-1/2/5  
1900/1/1  
الرقم  
التاريخ

وزارة البريد والتلغراف والتلفون  
عمان



THE HASHEMITE KINGDOM  
OF JORDAN  
MINISTRY OF  
POSTS, TELEGRAPHS & TELEPHONES  
AMMAN

No. \_\_\_\_\_  
Date \_\_\_\_\_

وصول يحتوي على البلاغ المذكور للمنازعة المحيطة بمنازعة

٢٥  
٤٥  
٢٥  
٤٥  
٢٥  
٤٥  
٢٥  
٤٥

مجلس بلدية بيرزيت  
فقد وصل لصفحة رقم ٢٥ من تاريخ ١١/١١/١٩٤٦  
معلم وانطلاقاً من مبدأي العدالة والحيادية  
١١/١١/١٩٤٦  
٢٥  
٤٥

الدافع لصندوق مجلس محلي بيرزيت

٢٧٥  
٢٧٥  
٢٧٥

\* 647 №

وسلني من قوتوني وكنك  
بلغ ستة مائة وخمسة وستين فقط  
وذلك عندهم جميع المنازل  
والبيان اعطيت له هذا الوصل تمثيلاً مني حسب الأصول  
١١/١١/١٩٤٦

ابن الصندوق  
عبد صالح

نصائح من وصولات الدفع لمجلس بلدية بيرزيت المحلى الأول

صفتيه اصل

١٤٧٨/٤/١٥

تدقيقه بتاريخ ١٤/٧/١٩٧٨ رؤسا، الذين وقفوا بهيئته مع دكتور الخالقي وهو لم يثبت حركته  
 اثناء تدقيقه البراءة، ونظرا الى التناقض الباطني المذكور وانه لا يتفق الا الاطلاق على النزوح  
 وبما لطيف، فقد تم الاتفاق على ما هو مذكور على ما يلي:

١ - الخطيئة: ينهض عشرة اوتس عشر جارا على اسمهم وليس مني الى بيت والد المرحوم بصرفه عن اطفاله  
 منهم هكذا جارة من فساتين واحدة للترغى النضيل وذلك في هذا النوع البسيط ويجس وعزوه جارات  
 وهذا راذا ما انت المرحوم بالبرازيل انما لا يضم لا تدعى، وعقب منوع جارات فقط، وقد تم التفرقة بالبرازيل  
 ٢ - البركيلي: يسمى باثنا سرهين في البيوت التي يسمونها يوم البركيلي، وتكون منها باثنا تنتم المشروبات المرحوم  
 في هذه المناسبة، وتقدم العريس في مناسبة البركيلي خاتما وفساتين اوتس من النوع النضيل وفساتين  
 اوتس من النوع البسيط وفيها من وزرني جارات وهذا ايضا، وقد تم التفرقة بينه وبين  
 مثل صليب او اسورة اولدزة، وتقدم التفتيش بمثل البركيلي بملء الشفاو على تفتيش التفرقة  
 والبرازيل بشرط ان لا يتجاوز نتائج جميع هذه الاشياء بما فيه الفقه، ويجب ان لا يتجاوز  
 لاصل المرحوم بان يطلب زيادة عمدة هذا النوع، اما العريس فعلى ان يتم بتفتيش البساط في اليوم  
 الذي يلي العرس الذي ينهضه للتفرقة بعد حساب الامم،  
 - تفتيش هذا المشروع بمذاقيه وصادره على جميع الذين هموا بالاشياء عند علم اصل بوزنت  
 ليوضح تدقيقهم بندي.

التواضع

المرضى احمد كليل، الخوري بروس، الخوري انور بوزرو، جريس سلم بالياب علم بطرس طائفة الرومانيين  
 خديجة صبيح رنتار، جبرئيل (فتار)، سارة بيقوب بوزرو، عديت جارا، اكنة جارس،  
 عدوثة ارايهم، سلمه موسى بروس، شيني الخوري، خليل سليمان جارا، خليل عبد الجبار، خديجة  
 باسيل كندة، نظام بولس، فنانا بولس، بطرس الخوري، ابراهيم خليل جارا، سليمان جارا  
 غير متفتيش اصم، لافي احمد تيس، جليس محمود، سائدة جيسالاه، اديب سليم، سليم بوزنار  
 جليس فخاهه خنا، انينا جارس، خليل بوس فخاهه، فريديساده، نعم نطلمه جيس جباليا  
 بطرس بوس تيس، عيسى بيقوب

المرضى من الجمل في مجموعهم وهي: خالقي  
 خالقي اول: عطاش جريس الخالقي في الجمل في مجموعهم وهي: خالقي

١٥/٧/١٩٧٨  
 الخالقي  
 الخالقي



Handwritten text at the top of the page, including a date and some illegible script.

Handwritten text on the left side of the page, including a date and some illegible script.

Handwritten text on the right side of the page, including a date and some illegible script.

Main body of handwritten text, organized into columns and containing various signatures and stamps.

Large block of handwritten text in the lower section, featuring several circular stamps and multiple signatures.

حجة شيخ تيمن حسين ابن حسين داهود من دار ابي عواد من  
بيروت و سلامه ابو خليل من بيروت.

Handwritten text at the bottom right corner of the page.

Handwritten Arabic text, likely a legal or administrative document, featuring several circular stamps or seals at the top. The text is densely written in a cursive style, with some lines appearing to be headings or titles.

حجة بيوع بين حسن بن عبد الله ابو مريم من قرية براهيم  
وسلامه ابو خليل الكيله من بيرزيت.

Handwritten Arabic text, likely a legal or administrative document, featuring several circular stamps or seals at the top. The text is densely written in a cursive style, with some lines appearing to be headings or titles.

حجة بيوع بين محمد بن قاسم ابو قرواش من حمولة دار  
ابا عواد من بيرزيت وسلامه ابو خليل من حمولة ام عيد من  
بيرزيت.





Handwritten Arabic text, likely a continuation of a document or a separate entry, written in a cursive style.

حجة يمتع: بين خليل بن حمدان الحلق من عين سينيا  
 لامة ابو خليل الكيله من بيرزيت.

Handwritten text at the top left of the page.

Main body of handwritten Arabic text, appearing to be a record or a list of names and titles.

اسمك  
 علي التوحيد  
 صالح الوردان  
 محمد بن محمد  
 محمد بن محمد  
 محمد بن محمد



Handwritten text below the seal.

حجة يمتع: اولاد سليمان ابو حوارث من قرية بيت اللو يعون  
 ارضا لهم الس سلامة ابو خليل ويوسف الكيله وعابد عوده من بيرزيت.

الى سلامة ابو خليل الكيله من بيرزيت.  
 حجة بيوع: سعد بن عبد الهادي من قرية سلواد بيوع ارضه

Handwritten Arabic text, likely a legal document or record, featuring several circular stamps and signatures. The text is written in a cursive style and includes names and dates.

سند دين عام ١٨٧٧ م

Handwritten Arabic text, likely a legal document or record, featuring several circular stamps and signatures. The text is written in a cursive style and includes names and dates.



المعهد العثماني

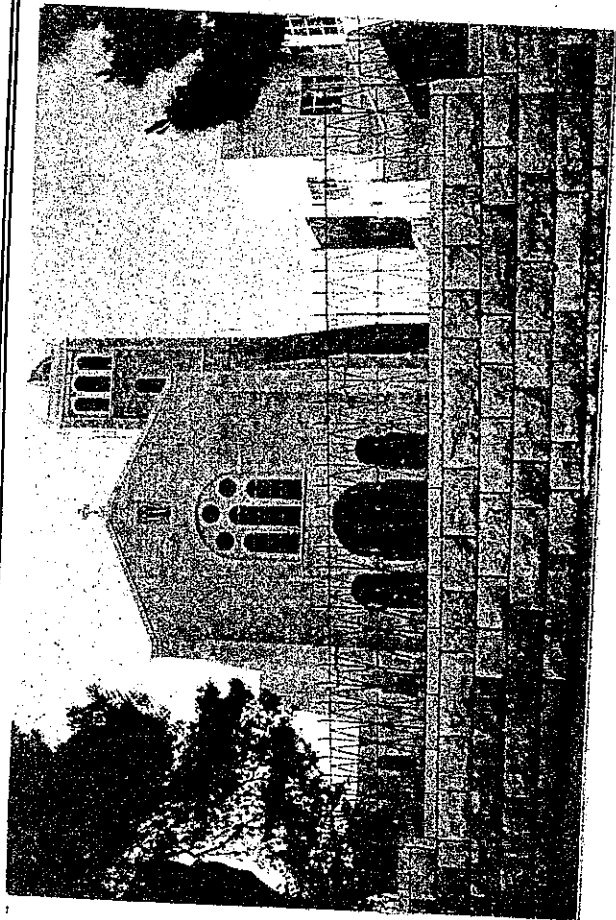
- ١- خليل سعادة يعقوب
- ٢- لويس خليل سعادة
- ٣- عبدالله سعادة يعقوب
- ٤- ابراهيم عبدالله الخوري عيسى "ابراهيم ابو عبدالله"
- ٥- سلامة خليل سلامة الكلية "سلامة ابو خليل"
- ٦- ابراهيم خليل الصايغ
- ٧- سليمان عيسى عرنكي "ابو الدكتور-ابو اسكندر"
- ٨- خليل حناييتا عبدالله
- ٩- خليل ابو حناييا ابو جبران"
- ١٠- يوسف احمد الجمل
- ١١- محمود حسن محمود "محمود ابو حسن"
- ١٢- محمود حسين محمد
- ١٣- عيسى حنا قسيس
- ١٤- عيسى موسى عبدالله
- ١٥- اسماعيل عبد القادر
- ١٦- داهود موسى ناصر

عهد الانتداب

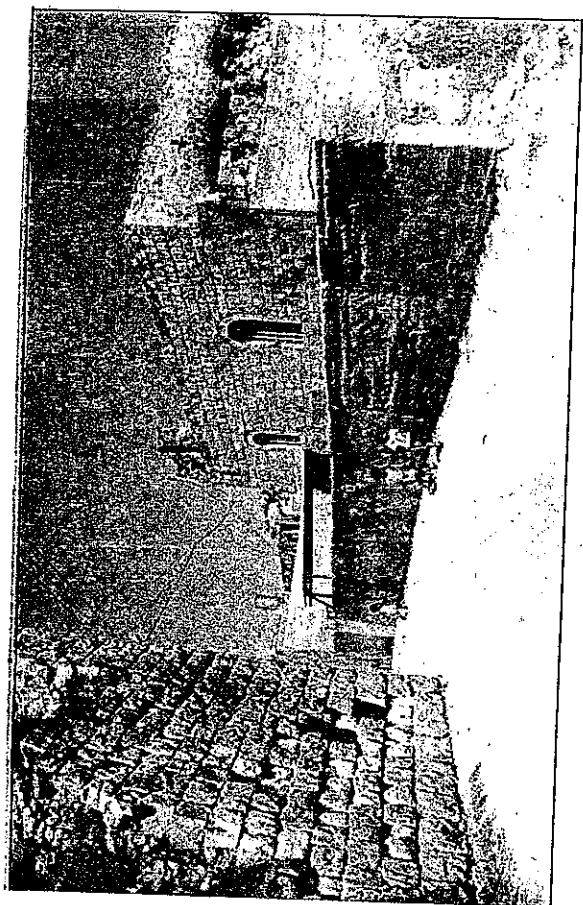
- ١- سعادة عبدالله سعادة
- ٢- سلامة يعقوب زيادة
- ٣- ابراهيم يعقوب فرح
- ٤- جريس ابراهيم الكلية
- ٥- موسى داهود ناصر
- ٦- خضر صالح حسن
- ٧- عيسى يعقوب حلوة "عيسى الشايب"
- ٨- منصور داهود شاهين

المعهد الارمني

- ١- سليم يوسف ناصر
- ٢- اديب نقولا عرنكي
- ٣- صالح مصطفى صالح
- ٤- زكريا عبدالله جاسر
- ٥- محمود عمر عبد الجابر
- ٦- وديع حنا عبدالله
- ٧- توفيق يوسف الكلية



كنيسة اللاتين

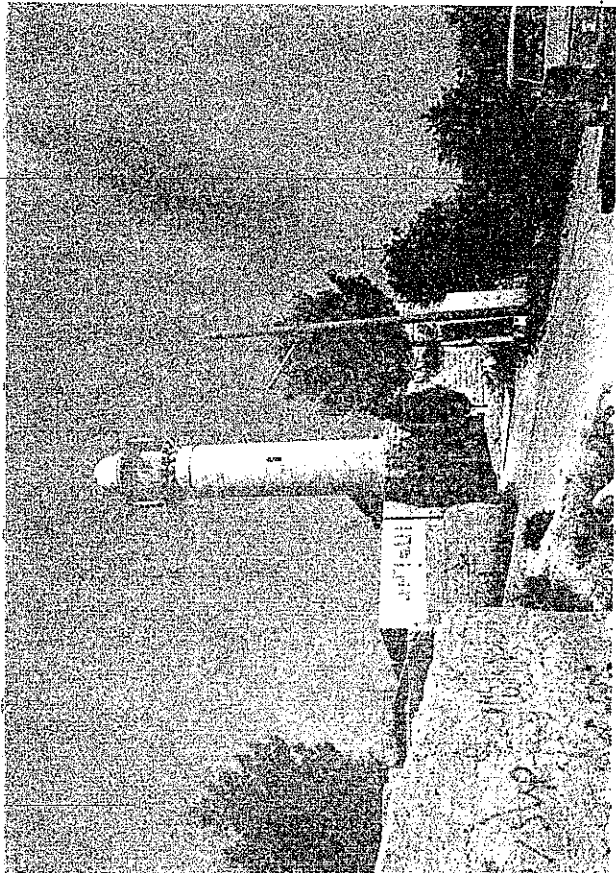


كنيسة الروم

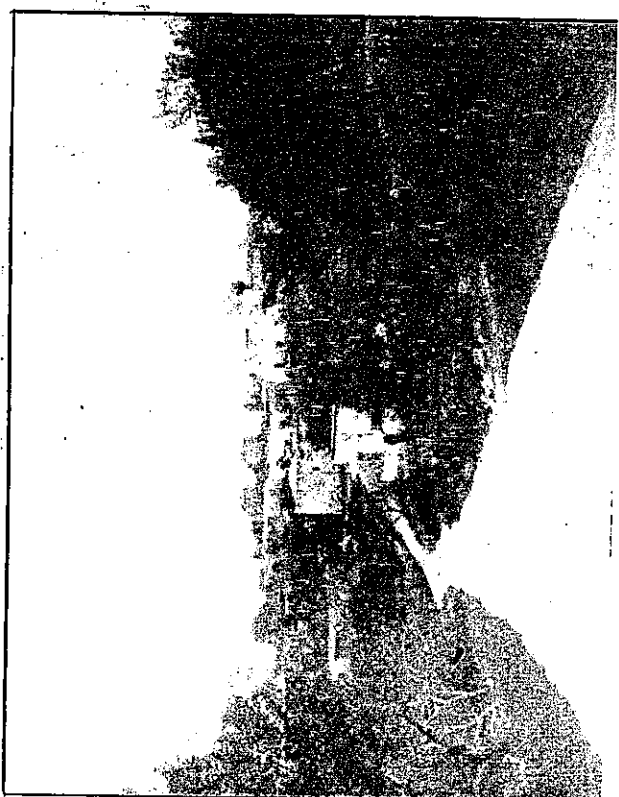
كنيسة البروتستانت



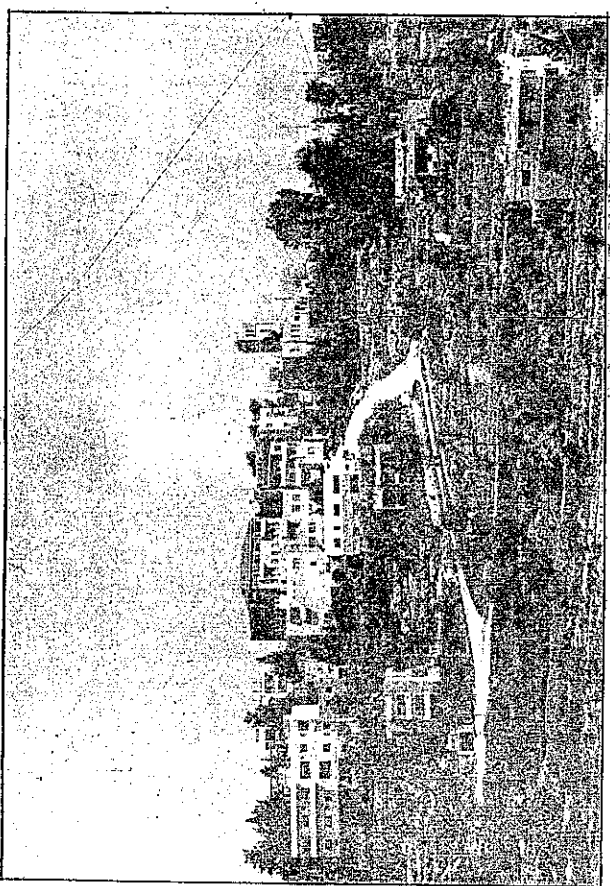
الجامع الجديد

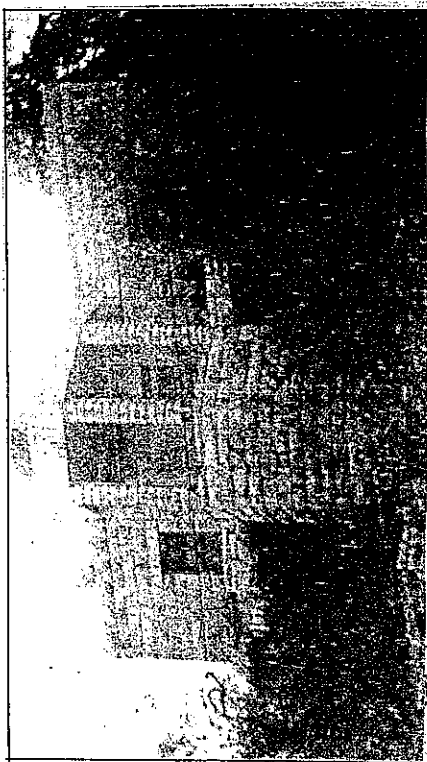
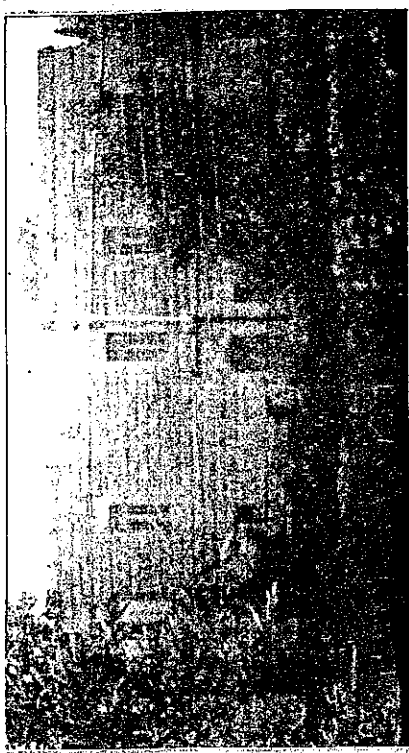
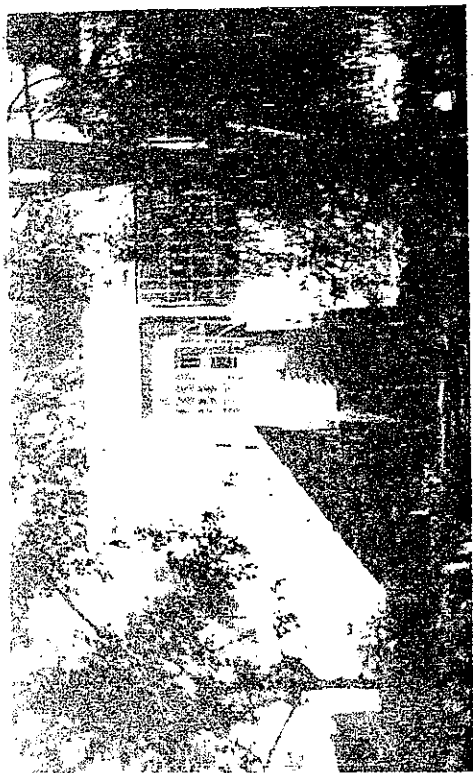


البلدة القديمة

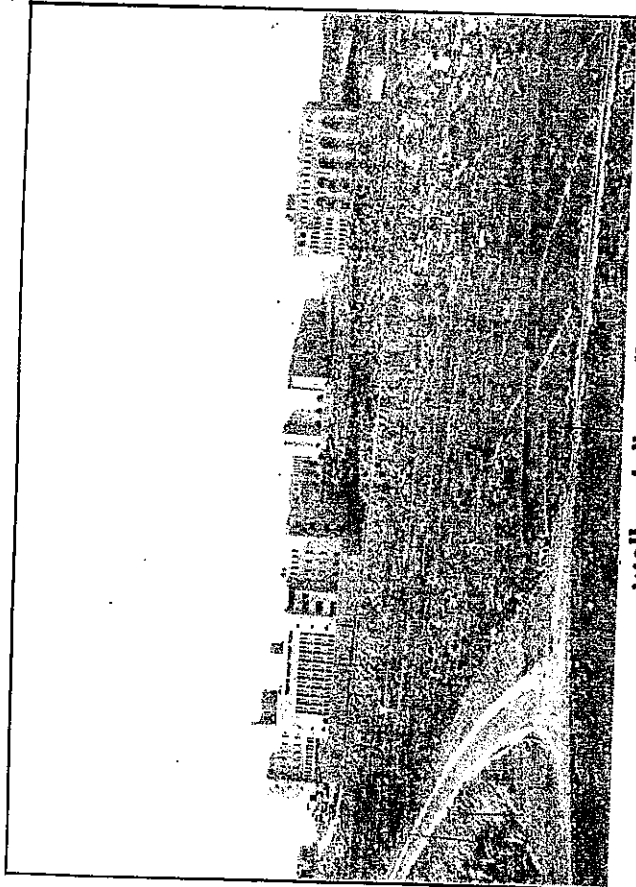


بيروت - منظر عام

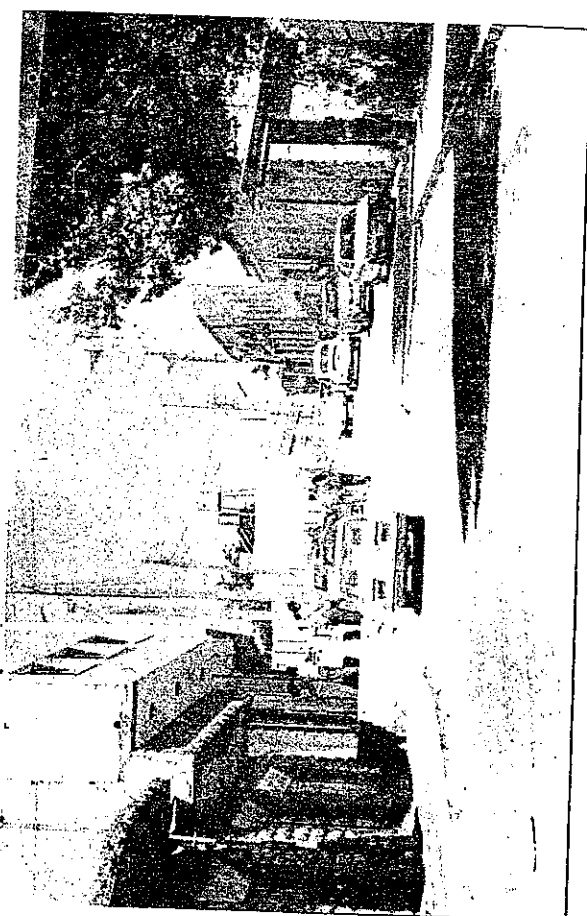




مراكز لرجال الجهاد المقدس عام ١٩٤٢



مبنى الحرم الجامعي الجديد

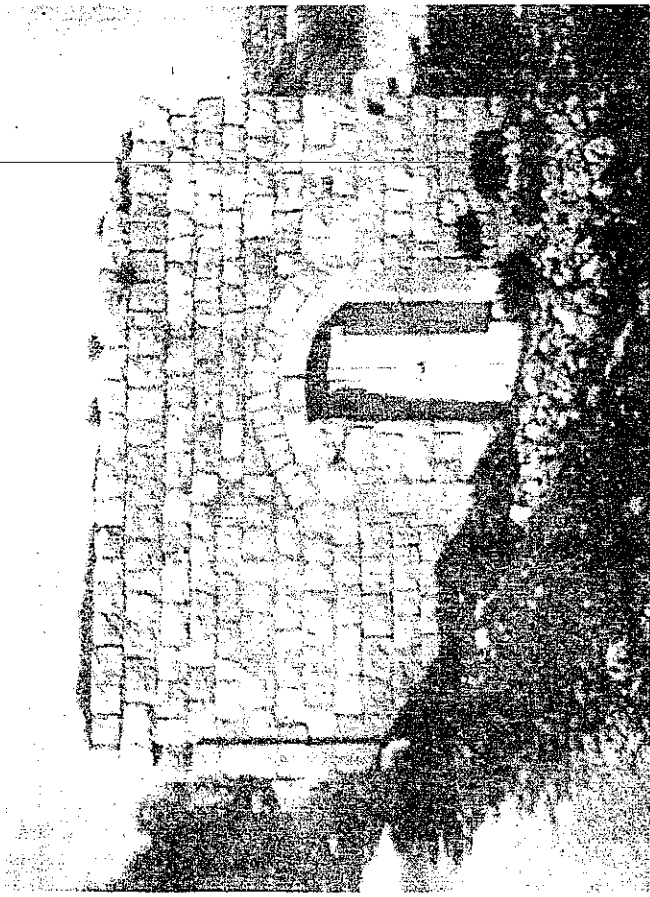


طريق جمعية السيدات

حجر السلطان - على طريق مكاشا



مطمنة قديمة لدار المريني



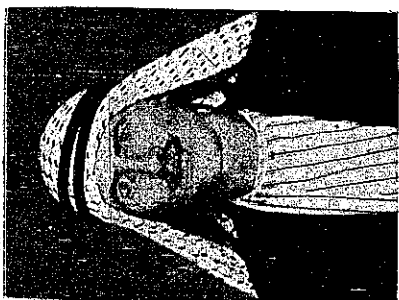
الشيخ رشيد أبو عمر  
١٨٧٥ - ١٩٦٧



جريس يعقوب سمعد  
١٨٧٠ - ١٩٥٥



جريس عيسى عبدالله



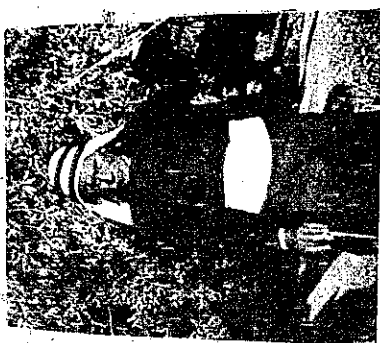
عدد من أبناء عائلة بربار



متري صالح دا هود  
١٨٧١ - ١٩٦٣



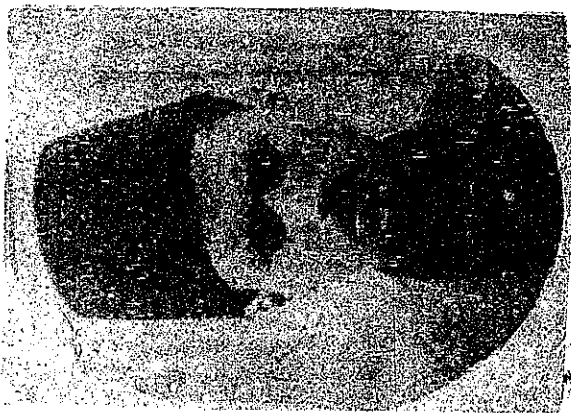
عيسى خليل ياسر



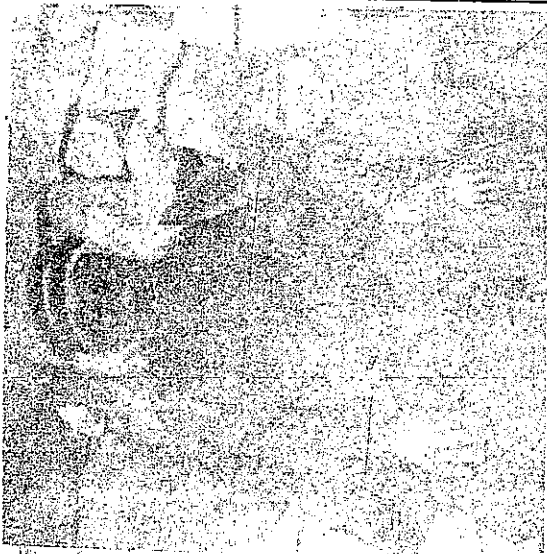
اسطفان جريس عابد



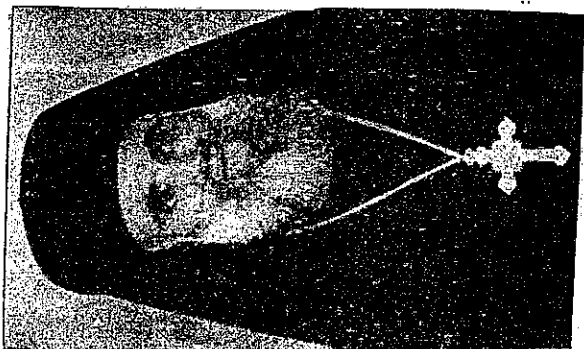
موسى سليمان عرنكي



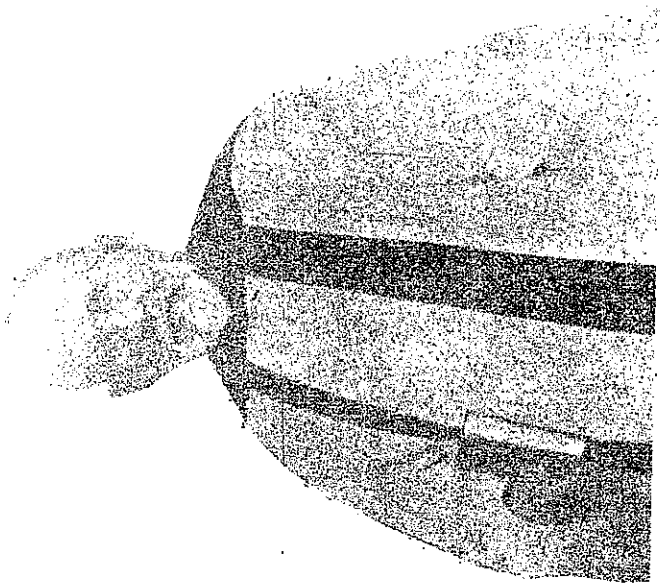
زخريا يعقوب صالح فرح



الخورى نقولا يعقوب حلوة  
( ١٨٩٣ - ١٩٧٣ )

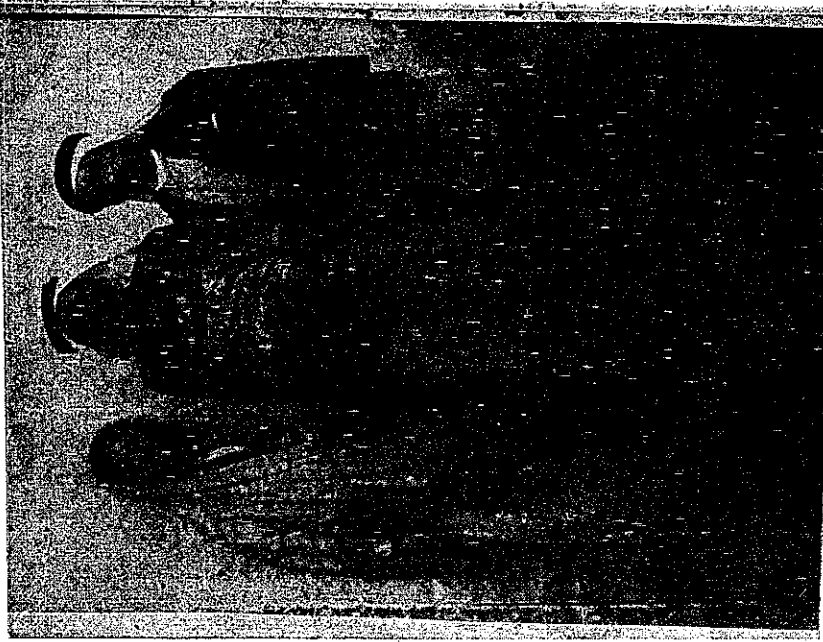


القسيس حنسا موسى ناصر



خليل سليمان جريس وزوجته غنيمة وفؤاد خليل سليمان - الحجه





من اليمين ال اليسار:  
موسى عيسى مسلم وسمعان يوسف مسلم  
وانيسة عيسى مسلم "زوجة سماعيل"  
ويوسف سماعيل مسلم "فى حضرة آبيه"  
اخذت الصورة سنة ١٩٣٠



خليل عبدالله صالح

١٨٧٩ - ١٩٦٦

## محتويات الكتاب

٢	١- الأمداء
٤	٢- هذا التاريخ
٦	٣- مدينة بيرزيت - الموقع والتسمية
١٩	٤- العهد الروماني البيزنطي
٢٥	٥- العهد الإسلامي
٣٠	٦- العهد العثماني
٥١	٧- عائلات بيرزيت وأحوالها القديمة
١٢٣	٨- عهد السيطرة الاقطاعية
١٥٠	٩- بيرزيت في نهاية القرن التاسع عشر
١٦٧	١٠- العلاقات مع القرى المجاورة
١٧٦	١١- التعليم
٢٠٤	١٢- الهجرة والاعتراب
٢٢٦	١٣- الحرب العالمية الأولى
٢٣٩	١٤- عهد الانتداب البريطاني
٢٦٩	١٥- العهد الأردني
٢٩٤	١٦- عهد الاحتلال الاسرائيلي
٣٦٦	١٧- المؤسسات في بيرزيت
٣٩٠	١٨- فولكلور الزواج والموت واللباس
٤٣٣	١٩- القرى المجاورة
٤٦٣	٢٠- الملحق



١٩٦١ له من نشرته في سنة ١٩٦١ و١٩٦٢

## كلمة شكر

أقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعد في تقديم المعلومات والوثائق والصور أو ساهم في تهذيب مواد هذا الكتاب أو ساهم في تمويل طباعته بجزء من التكاليف ، وأخص بالشكر مجموعة كتشاف أرثوذكسي بـيرزيت ، جزاهم الله خيرا وأكثر من أمثالهم جميعا ، فالى المزيد من الجهد والعطاء .

## المؤلف

مكتبة جامعة بيروت العربية



مکتبہ پبلسٹیز

